



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

5
4
عام المجتمع
YEAR OF COMMUNITY
٢٠٢١ UAE

نحن
الإمارات
WE THE UAE
2031

2025-2026

السلامة
٢٠٢٥
٢٠٢٦



اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

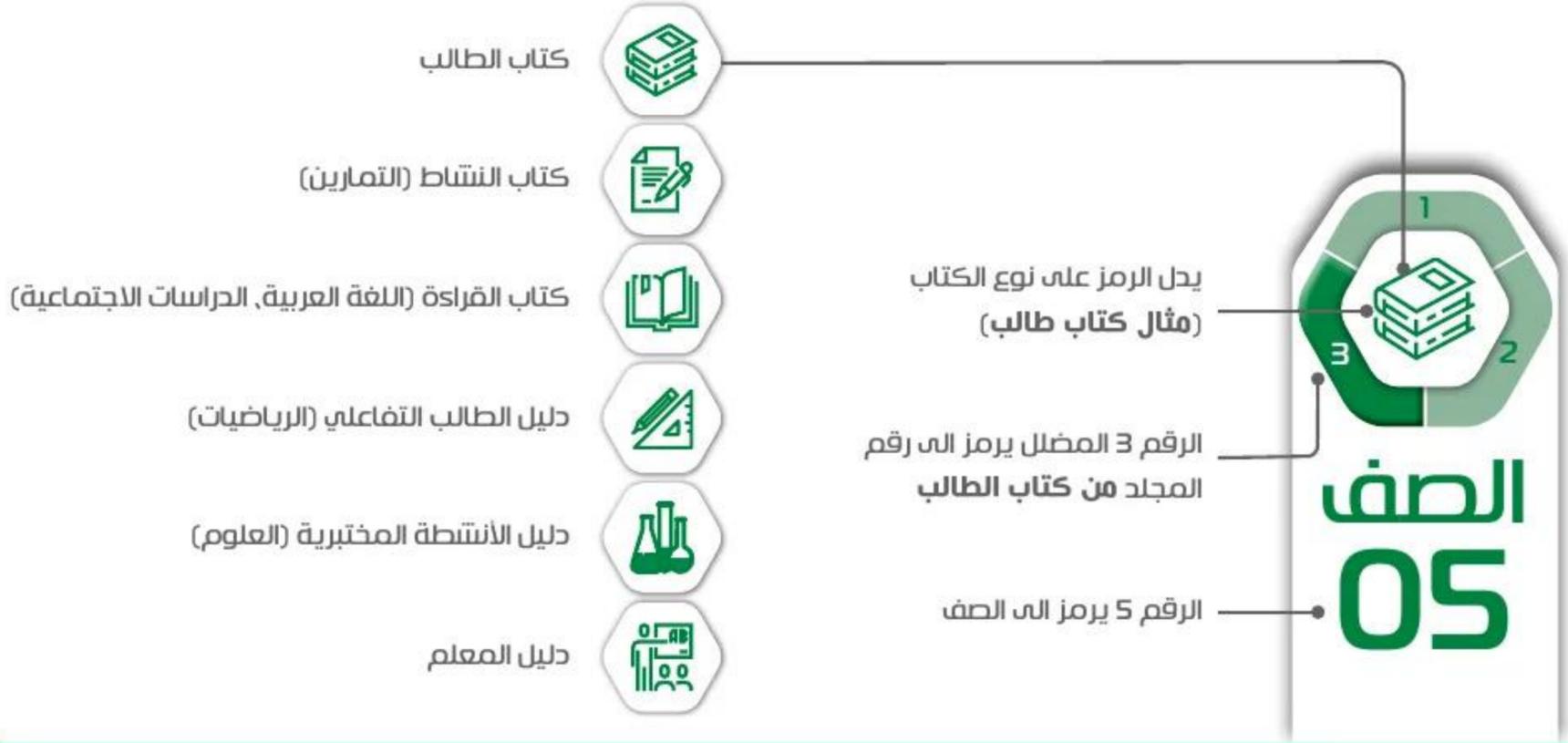
كِتَابُ الطَّالِبِ
الصَّفِّ السَّابِعِ

المجلد الثاني



دلائل رموز الغلاف

لون الحلقة الثانية

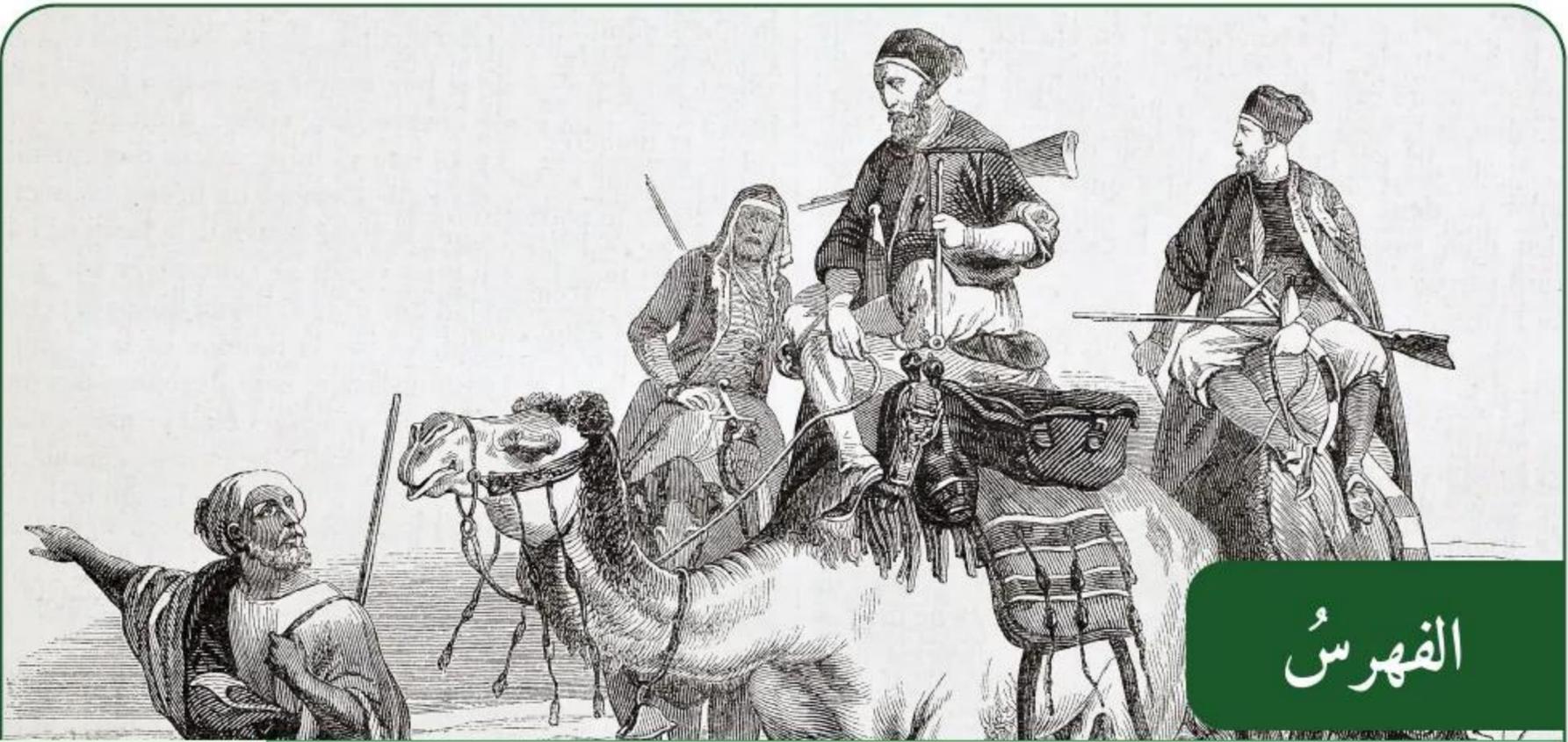


مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى

80051115

www.moe.gov.ae

Info@moe.gov.ae



الفهرس

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



الصَّفْحَةُ

الصَّفْحَةُ	يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي		
8	النُّصُوصُ حَوْلَنَا (2)		
28	حِكْمٌ وَمَوَاعِظُ	القراءة	الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ: حِكْمٌ وَأَمْثَالٌ مِنَ التُّرَاثِ
36	إِنَّ غَدًا لَنَاظِرَهُ قَرِيبٌ		
48	مصاييحُ الكلامِ		
62	القولُ ما قالتِ حَدَامٌ		
74	طائرُ القَطَا		
86	أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلَ الثَّورُ الأَبْيَضُ	الاستماع	
90	الأمثالُ العربيَّةُ بينَ الحكمةِ والقصةِ	المُحَادَثَةُ	
94	مقارنةٌ بينَ أمثالِ الشُّعُوبِ	الكتابة	

الفهرسُ

الصفحة			
106	قصيدةُ أعطني النَّايَ	القراءةُ	الوحدَةُ الخامسة: الإنسانُ والكونُ
116	فتاةُ الحَيِّ بنتُ بنِ ظاهرٍ		
126	عُصفورا السَّيدةِ بيرونيه		
138	اقتنِ حيوانًا أليفًا		
150	حكاياتُ الأعشاشِ		
162	ماذا لو عادتِ البراكينُ العظيمةُ لتنشطَ؟	الاستماعُ	
166	حيواناتٌ مُهدَّدةٌ بالانقراضِ	المُحادثةُ	
170	منَ عالمِ الكتابِ إلى عالمِ السَّينما	الكتابةُ	



الفهرسُ

الصَّفْحَةُ

182	رسالةٌ إلى أمِّي	القراءةُ	الْوَحْدَةُ السادسةُ التَّرابِطُ الْأُسْرِيُّ
190	ثَوْبُ العِيدِ		
198	قَلْبُ أمِّي		
210	مَعَ وَالِدَيِّ		
218	العَطْفُ عَلَى الأَبْنَاءِ		
224	صورةُ الجَدَّةِ	الاستماعُ	
228	اللَّيْرَةُ الذَّهَبِيَّةُ		
232	الأُسْرَةُ والمُجْتَمَعُ	المُحَادَثَةُ	
236	كِتَابَةُ تَقْرِيرٍ بَحْثِيٍّ	الكِتَابَةُ	



مُقَدِّمَةٌ

عزيزي الطالب،

هذا الكتابُ أُلِّفَ من أجلك، وهو ينتظرُ منك أن تنتفعَ به، وتستفيدَ منه، وتستمتعَ بقراءته، وتجعله مُنطلقًا لك لتفكرَ وتناقشَ وتكتبَ وتعبرَ. مُعلِّمُك سيكونُ لك مُرشدًا، لكنك ستسيرُ في دروبِ هذا الكتابِ، وتكتشفُ فضاءاته وعوالمه وحدك.

وقد صُمِّمَ هذا الكتابُ ليمنحكَ فرصةَ أن تُمارِسَ القراءةَ ممارسةً واعيةً معمَّقة، ولتسألَ أسئلتك بحريَّة، ولتشاركَ زملاءك أفكارك بثقةٍ ومحبةٍ. وكلِّما قرأتَ أكثرَ انكشفَ لك عالمُ اللُّغةِ والأدبِ أكثرَ فأكثرَ، وهو عالمٌ جميلٌ عميقٌ لا يُخاطبُ عقلك فقط، وإنما يحاورُ روحك وقلبك، ويُضاعفُ إحساسك بإنسانيتك، ويوسِّعُ أفقك، ويعمِّقُ رؤيتك للحياةِ والناسِ.

عزيزي الطالب،

صُمِّمَ هذا الكتابُ تصميمًا بسيطًا واضحًا ليساعدك على تطويرِ مهاراتك اللُّغويَّة، من خلالِ التفاعلِ الواعي مع مضامينِ النصوصِ وأفكارها، وقد قُسم إلى ثلاثةِ فصولٍ، بحسبِ فصولِ السَّنةِ الدَّرَاسِيَّة، وفي الجُزْأَيْنِ الأوَّلِ والثَّانِي هُنَاكَ ثلاثُ وحداتٍ دراسيةٍ لِلدِّرَاسَةِ المُنَهَجِيَّةِ المُقَرَّرَةِ، أمَّا الجُزْءُ الثَّالِثُ فَقَدْ خُصَّصَ لِتَنَاوُلِ الرِّوَايَةِ المُقَرَّرَةِ. تَشْتَمِلُ الوَحَدَاتُ الدَّرَاسِيَّةُ عَلَى مَهَارَاتِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الأَسَاسِيَّةِ: القِرَاءَةُ، والاسْتِمَاعُ، وَالمُحَادَثَةُ، والنَّحْوُ، وَالكِتَابَةُ.

وقد عولجتِ النصوصُ معالجاتٍ تناسبُ طبيعتها، وبنيتها، ولكنها كلها تتضمنُ أسئلةً أساسيةً لضمانِ أن تحققَ الأهدافَ المرجوةَ منها، وستكونُ هناكُ مراجعاتٌ وتطبيقاتٌ حولَ المفرداتِ، ووصفٌ للمهاراتِ المطلوبة، ومخططاتٌ توضيحيةٌ، وأدواتٌ أخرى لمساعدتك على فهمِ النصِّ، والاستمتاعِ به في الوقتِ نفسه، وستجدُ بعضَ الأسئلةِ

المحدّدة على جانبي بعض النصوص لتدريبك على أن تكون قارئاً واعياً متفاعلاً مع النصّ.

إنّ هذا الكتاب صُمّم ليجعلك شريكاً فاعلاً في عمليّة التّعليم والتّعلم، ولا يقتصر دورك على التلقّي السلبيّ، ولذلك نحن نتوقّع منك أن تحضّر إلى الحصّة وقد قرأت ما جاء تحت محوريّ «ما قبل القراءة» و«في أثناء القراءة»، وأجبت عن الأسئلة الواردة فيهما، ونحن متأكدون أنّك إذا فعلت ذلك فإنّك ستعيش لذة العلم، وستكتشف كم هي الحياة أبهى وأجمل حين تعتمد على نفسك في جزء من تعلّمك المدرسيّ.

عزيزي الطّالب،

كلّ الأفكار والأسئلة في هذا الكتاب هي عنك أنت أيضاً؛ فأنت لست مفصّلاً عن عالم الأدب، وعالم المعلومات، ولا نحن، ولا كلّ الآخرين من البشر، فالأدب يُناقش قضايا الإنسان الكبرى، ويفتح لنا النوافذ مُسرّعة على الحياة بحلوها ومرّها؛ لكي نصير أكثر فهماً ونضجاً وتسامحاً وعطفاً. ولأنك جزء من النصوص التي تقرأها، فإننا نشجّعك لتسجّل أسئلتك وخواتمك وأفكارك حول ما تقرأ، فكن قارئاً عمدة يقرأ السّطور وما بين السّطور.

القراءة

النصوص حَوْلنا (2)

أهداف الدرس

1. أن يتعرّف تصنيفات النصوص القرائية المختلفة.
2. أن يميّز النصوص وفقاً لأنواعها وأغراضها وتنسيقها وقالبها.
3. أن يحوّل بعض النصوص من تصنيف إلى تصنيف آخر.
4. أن ينشئ نصوصاً جديدةً مُستثمراً معرفته في أنواعها وأغراضها وتنسيقها.

ولكل قارئ غرض:

ولا بُدَّ أن للقارئ أيضًا هدفًا من عمليّة القراءة يَرغبُ في تحقيقه، فالقراءةُ مثلُ الكتابةِ نشاطٌ يُحرِّكُه الغرضُ؛ فهناك قراءةُ عامّةٌ، وقراءةُ خاصّةٌ، وقراءةُ تعليميّةٌ، وقراءةُ مهنيّةٌ. تعتمدُ على السببِ الذي يوجّهُ القارئَ نحوَ النصوصِ.

ولأنّك في فضاءاتِ النصوصِ إما أن تكونَ كاتبًا أو قارئًا فلا بُدَّ أن تعرفَ أنه:

- إذا قرأتَ قصةً قصيرةً فغرضُك شخصيٌّ؛ لأنّ القصةَ ستُحاطبُك وُحدَكَ وتؤثّرُ فيك، ولأنّك تقرؤها بدافعٍ من ميولِكَ الشخصيّةِ، ورغبتِكَ في الاستمتاعِ بالنصِّ ولُغتهِ، وهو نفسه غرضُ كاتبِ القصةِ الذي يسعى إلى إشراكِكَ معه والتأثيرِ فيك من خلالِ تقديمِ عناصرٍ سرديّةٍ متنوّعةٍ ومُتشابكةٍ.
- لكنّ عندما تقرأ نصًّا في كتابكَ المدرسيّ عن «ظاهرةِ الاحتباسِ الحراريّ» مثلاً، فإنّك بذلك تقرأ نصًّا ذا غرضٍ تعليميٍّ، يُقدّمُ لك المعلوماتِ والمعارفِ. وهو ذاتُ الهدفِ الذي سعى إليه الكاتبُ من كتابةِ نصِّ كهذا، وهو أن يُعرّفَكَ على هذه الظاهرةِ فيُضيفَ إلى معلوماتِكَ شيئًا جديدًا.
- بينما حين ترغبُ في الحصولِ على وظيفةٍ في إحدى جهاتِ العملِ، فإنّك ستقدّمُ سيرتكِ الذاتيةَ التي كتبتها لغرضٍ مهنيٍّ، وسيقرؤها الموظفُ المسؤولُ للغرضِ نفسه.
- أمّا إذا طالعَكَ مُلصقٌ إعلانيٌّ في مكانٍ ما عن «عروضِ وخصوماتٍ على بضائعٍ أحدِ المتاجر»، فلذلك الإعلانُ غرضٌ عامٌّ؛ لأنّه تناولَ موضوعًا يهتمُّ به أفرادُ المُجتمعِ كافةً، أيّ أنّه لم يُكتبْ لفئةٍ محدّدةٍ.

بذلك، صار معلوماً لديك أنّ للنصوصِ من حولك أغراضًا أربعةً، نلخصها كالاتي:

1. الأغراضُ العامّةُ:

تتعلّقُ بأنشطةٍ واهتماماتِ المُجتمعِ ككلٍّ، وتكونُ موجهةً إلى الناسِ كافةً، ومن أمثلتها: الوثائقُ الرّسميّةُ، والمعلوماتُ عن المناسباتِ العامّةِ، والإعلاناتُ العامّةُ بنوعيّها: المطبوعةِ والإلكترونيّةِ.

2. الأغراضُ الشخصيّةُ:

تهدفُ إلى إرضاءِ اهتماماتِ الفردِ الشخصيّةِ، وتلبّي حاجاته لِلترفيهِ والمتعةِ، كما تُرضي

ذَوْقُهُ مِنَ النَّوَاحِي الْعَمَلِيَّةِ وَالْفِكْرِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى تَنْمِيَةِ إِمْكَانَاتِهِ الذَّائِتِيَّةِ وَمُتَطَلِّبَاتِهِ لِتَحْسِينِ وَتَطْوِيرِ عَلاَقَاتِهِ الشَّخْصِيَّةِ مَعَ الْآخَرِينَ.
وَمِنْ أَمْثَلَتِهَا: الرِّسَائِلُ الشَّخْصِيَّةُ، وَالْقِصَصُ وَالرِّوَايَاتُ، وَالسِّيَرَةُ الذَّائِتِيَّةُ، وَالْأَنْشِطَةُ التَّرْفِيهِيَّةُ، وَالْبَرِيدُ الإِلِكْتُرُونِي، وَمُنْتَدِيَاتُ تَدْوِينِ الْمَذْكُرَاتِ.

3. الأَغْرَاضُ التَّعْلِيمِيَّةُ:

تَعْنِي الْحُصُولَ عَلَى الْمَعْلُومَاتِ عَادَةً كَجُزءٍ مِنْ مَهْمَةٍ تَعْلَمُ أَوْسَع، وَغَالِبًا لَا يَخْتَارُ الْقَارِئُ هَذِهِ الْمَوَادَّ، بَلْ يُعَيِّنُهَا لَهُ الْمُخْتَصِّصُونَ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِتَصْمِيمِ مَحْتَوَى النُّصُوصِ التَّعْلِيمِيَّةِ بِشَكْلِ خَاصٍّ لِعَرَضِ التَّعْلِيمِ، وَمِنْ أَمْثَلَتِهَا: الْكُتُبُ الدَّرَاسِيَّةُ، وَبَرْمَجِيَّاتُ التَّعْلَمِ التَّفَاعُلِيَّةِ.

4. الأَغْرَاضُ الْمِهْنِيَّةُ:

تَرْتَبِطُ بِيئَةِ الْعَمَلِ، وَالْمِهْنِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَتَنْطَوِي عَلَى إِنْجَازِ بَعْضِ الْمَهَامِ الْفَوْرِيَّةِ، مِنْ أَمْثَلَتِهَا: الْبَحْثُ عَنِ وظيفَةِ، سِوَاءٍ فِي قِسْمِ الإِعْلَانَاتِ فِي الصُّحُفِ الْمَطْبُوعَةِ أَوْ عَلَى شَبَكَةِ الإِنْتَرْنِتِ، وَالتَّعْمِيمَاتِ الْمُرْتَبِطَةِ بِجِهَةِ الْعَمَلِ، وَالْإِرْشَادَاتِ الصَّادِرَةِ مِنْ إِدَارَاتِ الْمِهْنِ الْمُخْتَلِفَةِ لِلْمُوظَّفِينَ.

فضاء النص

مِثْلَ الْفَضَاءِ الَّذِي لَا تَحُدُّهُ حُدُودٌ، وَلَا تُؤَطِّرُهُ أبعادٌ، يَكُونُ النَّصُّ. فَالْأَغْرَاضُ الأَرْبَعَةُ قَدْ تَتَدَاخَلُ فِي بَعْضِ النُّصُوصِ، فَتَرَى أَنَّ لِلنَّصِّ غَرَضِينَ أَحْيَانًا، وَلَا عَجَبَ فِي ذَلِكَ.

ما غرض القارئ والكاتب؟

هَذَا هُوَ السُّؤَالُ الْجَوْهَرِيُّ الَّذِي سَيَقُودُكَ مُبَاشِرَةً إِلَى تَمْيِيزِ النُّصُوصِ وَفَقِّ أَغْرَاضِهَا السَّابِقَةِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ فَحَسْبُ، بَلْ هُوَ الْمَفْتَاخُ الَّذِي سَيَكْشِفُ لَكَ مَوْضُوعَ النَّصِّ وَأَفْكَارَهُ الَّتِي يُرِيدُ الْكَاتِبُ أَنْ يُوَصِّلَهَا لَكَ، فَإِذَا قَرَأْتَ فَاسْأَلْ نَفْسَكَ:

- مَا هَدَفِي مِنَ الْقِرَاءَةِ؟
- مَاذَا سَيُحَقِّقُ لِي النَّصُّ؟
- وَإِنْ قَرَّرْتَ أَنْ تَكْتُبَ فَعَلَيْكَ أَنْ تُفَكِّرَ فِي هَذِهِ الأَسْئَلَةِ:
- مَا غَرَضِي مِنَ الْكِتَابَةِ؟ وَمَاذَا أُرِيدُ أَنْ أَكْتُبَ؟ وَلِمَنْ؟

كَيْفَ أَحَدُّدُ غَرَضَ النَّصِّ؟ نَشَاطُ تَدْرِيبِيٌّ
لَا شَكَّ أَنَّكَ تَعَرَّضْتَ لِنُصُوصٍ كَثِيرَةٍ عَنِ الْفَضَاءِ، وَالنُّصُوصُ الْآتِيَةُ نَمَازِجٌ مِنْهَا، سَتَجِدُ أَنَّ لِكُلِّ
نَصٍّ مِنْهَا غَرَضًا مُخْتَلِفًا، سَتَصِلُ إِلَيْهِ بِسُهولةٍ بَعْدَ أَنْ تُجِيبَ عَن بَعْضِ الْأَسْئَلَةِ.

أولاً:

The screenshot shows a web browser with a 'New Tab' window. The address bar contains the Google logo. The page title is 'التعليم الفضائي' (Space Education) under the heading 'الرئيسية / التعليم / التعليم الفضائي'. The main content is a large text box with the following text:

يَهْدِفُ الْبَرْنَامُجُ التَّعْلِيمِيُّ لَوَكَاةِ الْإِمَارَاتِ لِلْفَضَاءِ إِلَى تَأْسِيسِ بِنْيَةِ تَعْلِيمِيَّةٍ
وَعِلْمِيَّةٍ مُتَكَامِلَةٍ وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ إِعْدَادِ وَتَنْمِيَةِ وَتَأْهِيلِ الْكُوَادِرِ الْوَطَنِيَّةِ
لِتَشْجِيعِهِمْ عَلَى الْعَمَلِ فِي قِطَاعِ الْفَضَاءِ فِي الدَّوْلَةِ بِمَا يَنْتَسِبُ مَعَ اِحْتِيَاجَاتِ
الْقِطَاعِ الْفَضَائِيِّ الْوَطَنِيِّ، إِذْ تَقُومُ الْوَكَاةُ بِاسْتِقْطَابِ الطُّلَّابِ الْمُتَمَيِّزِينَ مِنْ
مُؤَاظِنِي الدَّوْلَةِ لِتَحْصِيلِ الدَّرَجَاتِ الْعِلْمِيَّةِ فِي مَجَالِ الْفَضَاءِ دَاخِلَ وَخَارِجَ
الدَّوْلَةِ. كَمَا يَسْعَى الْبَرْنَامُجُ إِلَى رِعَايَةِ الْمَوَاهِبِ النَّاشِئَةِ، وَتَطْوِيرِ مَهَارَاتِ الطُّلَبَةِ
وَالْمُعَلِّمِينَ، وَتَنْمِيَتِهِمْ فِي مَجَالِ الْعُلُومِ وَالْهَنْدَسَةِ وَالتَّكْنُولُوجِيَا وَالرِّيَاضِيَّاتِ، كَمَا
تَعْمَلُ الْوَكَاةُ عَلَى نَشْرِ الْوَعْيِ وَالْمَعْرِفَةِ بِمَجَالِ الْفَضَاءِ لِإِلْهَامِ الطُّلَبَةِ لِدِرَاسَةِ
التَّخْصُّصَاتِ الْفَضَائِيَّةِ الْمَطْلُوبَةِ.

On the right side of the page, there is a sidebar with the title 'التعليم الفضائي' and a dropdown menu showing 'البرامج والمعسكرات التدريبية'.

بَعْدَ تَأْمَلِ النَّصِّ السَّابِقِ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ لِتُحَدِّدَ غَرَضَهُ.

1. هَلِ النَّصُّ مُوجَّهٌ لِعُمُومِ الْقُرَّاءِ؟ نعم لا
2. هَلِ مَوْضُوعُ النَّصِّ مُتَعَلِّقٌ بِاهْتِمَامَاتِ الْمُجْتَمَعِ كَكُلِّ؟ نعم لا
3. هَلِ يُمَكِّنُ أَنْ يُتَدَاوَلَ النَّصُّ فِي الْمَوَاقِعِ الْإِنْبَارِيَّةِ الْعَامَّةِ؟ نعم لا
4. هَلِ لُغَةُ النَّصِّ وَاضِحَةٌ يَفْهَمُهَا عَامَّةُ النَّاسِ؟ نعم لا

إِذَا كَانَتْ كُلُّ إِجَابَاتِكَ (نعم)، فَإِنَّ غَرَضَ هَذَا النَّصِّ عَامٌّ.

ثَانِيًا:

هَلْ تَسَاءَلْتَ يَوْمًا عَنِ مَلَابِسِ رَائِدِ الْفَضَاءِ: لِمَاذَا لَوْنُهَا أَيْضٌ؟ وَهَلْ تَنْفَرِدُ الْبَزَّةُ الْفَضَائِيَّةُ بِخَصَائِصٍ مُمَيَّزَةٍ؟



يُطْلَقُ عَلَى الْمَلَابِسِ الَّتِي يَرْتَدِيهَا رَائِدُ الْفَضَاءِ مُصْطَلَحُ "spacesuits"، وَيَعُودُ السَّبَبُ بِاخْتِيَارِ اللَّوْنِ الْأَبْيَضِ لَهَا إِلَى أَنَّ رَائِدَ الْفَضَاءِ يَسْتَعْمِدُهَا عَادَةً عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَحْطَّةِ أَوْ الْمَرْكَبَةِ الْفَضَائِيَّةِ وَعِنْدَهَا يَكُونُ مُعَرَّضًا لِأَشْعَةِ الشَّمْسِ، وَاللَّوْنُ الْأَبْيَضُ يُعَدُّ عَاكِسًا لِلْحَرَارَةِ، وَبِالتَّالِيِ فَإِنَّ مُرْتَدِيهِ لَنْ يَتَعَرَّضَ لِخَطَرِ الْحَرَارَةِ الْمُرْتَفِعَةِ.

تَتَكَوَّنُ بَدَلَةُ رَجُلِ الْفَضَاءِ مِنْ 14 طَبَقَةً مُخْتَلِفَةً مِنَ الْمَوَادِّ، وَالطَّبَقَاتُ الثَّلَاثَةُ الْأَعْمَقُ تَحْتَوِي عَلَى سَوَائِلَ بِهَدْفِ التَّبْرِيدِ، وَلِكُلِّ طَبَقَةٍ دَوْرٌ مُهِمٌّ فِي حِمَايَةِ جِسْمِ رَائِدِ الْفَضَاءِ مِنَ الظُّرُوفِ الَّتِي قَدْ يَتَعَرَّضُ لَهَا، خُصُوصًا خَارِجَ الْمَحْطَّةِ، فَهِيَ مُهَيَّأَةٌ لِتَحْمِلِ دَرَجَاتِ الْحَرَارَةِ الْمُرْتَفِعَةِ جَدًّا أَوْ الْمُنْخَفِضَةَ جَدًّا، كَمَا أَنَّهَا مُصَمَّمَةٌ لِحِمَايَةِ رَائِدِ الْفَضَاءِ مِنَ التَّعَرُّضِ لِإِصَابَاتِ الْغُبَارِ الْفَضَائِيِّ الَّذِي تَفُوقُ سُرْعَتُهُ سُرْعَةَ الرَّصَاصَةِ.

كَمَا تَوْجَدُ فِي ظَهْرِ الْبَدَلَةِ أَنَايِبُ مُرْتَبِطَةٌ بِخَزَانِ أَوْكْسِجِينِ، تَعْمَلُ عَلَى التَّخْلُصِ مِنْ ثَانِي أَوْكْسِيدِ الْكَرْبُونِ.

وَتَقُومُ نَاسَا بِتَطْوِيرِ الْبَدَلَاتِ الْفَضَائِيَّةِ بِشَكْلِ مُسْتَمَرٍّ لِضَمَانِ السَّلَامَةِ؛ لِأَنَّهَا أَعْلَى مَا يَمْلِكُهُ رَائِدُ الْفَضَاءِ عِنْدَ أَدَائِهِ لِلْمَهَامِّ فِي الْفَضَاءِ الْخَارِجِيِّ.

اقرأ النص السابق، ثم أجب:

1. هل صمّم هذا النص لأغراض التعليم؟ نعم لا
2. هل النص موجه لفئة معينة كالطلاب مثلاً؟ نعم لا
3. هل صمّم هذا النص لتعليم شيء معين في بيئة تعليمية؟ نعم لا

إذا كانت كل إجاباتك (نعم)، فإن غرض هذا النص تعليمي.

ثالثاً:

برنامج التدريب البحثي الدولي - I² وكالة (ناسا)

تتيح وكالة الإمارات للفضاء بالتعاون مع وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) الفرصة لطلبة الجامعات (البكالوريوس - الدراسات العليا)، من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة، للانضمام إلى برنامج التدريب البحثي الدولي I² في وكالة (ناسا) بالتعاون مع الطلبة من مختلف دول العالم. يُتيح البرنامج الفرصة للتدريب البحثي العملي على أبحاث وكالة (ناسا) وفي مختبراتها وتحت إشراف خبرائها. تم تصميم برنامج التدريب البحثي الدولي - I² لتعزيز المفهوم العالمي والثقافي للطلاب أثناء العمل على البرنامج البحثي أو المشاريع المرتبطة بالبرنامج.

متطلبات البرنامج:

- أن يكون من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة.
- أن يكون من طلبة المرحلة الجامعية (البكالوريوس - الدراسات العليا) في مجالات العلوم، التكنولوجيا، الهندسة والرياضيات.
- أن يكون المتقدم حاصلًا على معدل تراكمي لا يقل عن 3.0 من 4.0 أو ما يعادله.
- أن تكون لديه الرغبة والاهتمام بأبحاث الفضاء وبرامجه.
- أن يكون حاصلًا على مستوى متقدم في اللغة الإنجليزية (6.5 الأيلتس أو 79 في التوفل الدولي)

مجالات البحث:

- أنظمة الدخول.
- الحوسبة المتقدمة ونظم تكنولوجيا المعلومات.
- العلوم الجوية.
- إدارة الحركة الجوية.
- علم الأحياء الفلكية وعلوم الحياة.
- الاقتصاد في تكلفة المهمات الفضائية.
- الأنظمة الذكية.
- علوم الفضاء والأرض.

المكان:

ناسا - مركز أبحاث أميز، موفيت فيلد، كاليفورنيا.

المهام المتوقعة من المتدرب:

- التفريع الكلي للمهام المطلوبة في البرنامج التدريبي البحثي.
- المساهمة والعمل الجاد في البحث المطلوب.
- قبول التحديات، والقدرة على التطوير الذاتي.
- مشاركة المعلومات التقنية والثقافية مع الطلبة المشاركين.
- إعداد وتقديم البحث النهائي.
- الالتزام بجميع القواعد، والتقيّد بالسلوكيات المحددة، واتباع أنظمة السلامة في وكالة (ناسا).
- التحلي بالمسؤولية، والاستجابة لكل ما يُسند إليه من أعمال.

للاستفسار، يُرجى التواصل على البريد الإلكتروني:

spaceducation@space.gov.ae

اقْرَأِ النَّصَّ السَّابِقَ، ثُمَّ أَجِبْ:

1. هَلِ النَّصُّ مُرْتَبِطٌ بِبَيْئَةِ الْعَمَلِ؟ نعم لا
2. هَلْ يَتَنَاوَلُ النَّصُّ إِنْجَازَ مَهْمَةٍ مَا، أَوْ الْقِيَامَ بِشَيْءٍ مَا فِي مَجَالِ الْمِهْنَةِ؟ نعم لا
3. هَلِ النَّصُّ صَادِرٌ عَنِ جِهَةِ عَمَلٍ؟ نعم لا
4. هَلِ النَّصُّ مُتَدَاوِلٌ فِي الْوِظَائِفِ وَالْمِهَنِ بِكَثْرَةٍ؟ نعم لا

إذا كانت كلُّ إجاباتك (نعم)، فإنَّ غرضَ هذا النَّصِّ مِهْنِيٌّ.

رابعاً:

Hazaa AlMansoori
@astro_hazaa

من هنا بدأ كلُّ شيءٍ، من كُتبانِ ليوا في
الرُّبْعِ الخالي. نَظَرْتُ لِلْغِيومِ وحلمتُ بأن
أصبحَ طياراً، ونَظَرْتُ لِلنُّجُومِ وحلمتُ
بأن أصبحَ رائدَ فضاءٍ. واليومَ أنظرُ إليك
يا وطني من الطَّرَفِ الآخِرِ، وأحلمُ أن
أعودَ إليك لِأُقْبِلَ تُرَابَكَ الطَّاهِرَ بعد أن
شارفتِ المُهْمَةُ على الانتهاءِ، حلمَ بدأ من
الصَّحراءِ أُعَانِقُ به الآنَ الفضاءَ.



Hazaa AlMansoori
@astro_hazaa

سعيدٌ بارتداءِ الزِّيِّ الإماراتيِّ على متنِ
محطَّةِ الفضاءِ الدَّولِيَّةِ، ومُشاركةِ هُوِيَّتِي
الوطنيةِ معَ زملائي روادِ الفضاءِ.



اقرأ النص السابق، ثم أجب:

1. هل يهدف النص إلى اهتمام فردي خاص؟ نعم لا
2. هل يُقدّم لك النص متعة لغوية؟ نعم لا
3. هل النص من حساب الكاتب الشخصي؟ نعم لا
4. هل يُمثّل النص فكرًا أو أسلوبًا خاصًا بالكاتب؟ نعم لا

إذا كانت كل إجاباتك (نعم)، فإن غرض هذا النص شخصي.

النوع والغرض

ولترابط بين التصنيفين (التصنيف حسب النوع، والتصنيف حسب الغرض)، يُمكن القول إن النصوص السردية والوصفية غالبًا ما يكون غرضها شخصيًا؛ فالكاتب يكتبها ليُقدّم لك تجربة خاصة به، وليشارك في تفاصيلها وأحداثها، أما النصوص المعلوماتية فيكون غرضها تعليميًا، ومنها النصوص التي تقرأها في كتبك المدرسية المختلفة؛ لأنها تُقدّم للقارئ المعلومات وتزوّدّه بالمعارف. وإذا أتيت إلى النصوص الوظيفية فسَتكتشف بسهولة أن غرضها مهني؛ فهي مُتداولة في الوظائف والمهن بكثرة. بينما النصوص الإقناعية فغالبًا ما تكون لغرض عام؛ إذ تُوجّه للناس كافة، يتوقف ذلك على قصد الكاتب، والفئة التي يتوجّه إليها بالكتابة، أما النصوص الإجرائية الإرشادية فهي إما أن تكون عامة يستفيد من قراءتها عموم الناس، وإما أن تكون تعليمية كإرشادات للقيام بعمل معين، وقد تكون مهنية أيضًا إذا احتوت على إجراءات تخصّ القيام بالعمل في وظيفة ما.

1. اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

نظرية الانجراف القاري

أولاً: ما مفهوم الانجراف القاري؟

هو ظاهرة تشرح كيف تتحرك قارات الأرض على سطح قاع المحيط. كان أبراهام أورتيليوس أول عالم جغرافي اقترح هذه الظاهرة في عام 1596. ثم طورت النظرية بشكل مستقل في عام 1912 من قبل ألفريد فيجنر، لكنها رفضت واستبدلت بنظرية الصفائح التكتونية التي توضح كيف تنجرق القارات.



ثانياً: ما الدليل على وجود الانجراف القاري؟

1. من أقوى الأدلة الداعمة للانجراف القاري للصفائح التكتونية: وجود حيوانات وحفريات نباتية مماثلة على شواطئ القارات المختلفة، مما يشير إلى أنها قد كانت منضمة زماناً ما، وقد عُثِرَ على حفريات زواحف المياه العذبة المعروفة باسم Mesosaurus في كل من جنوب أفريقيا والبرازيل.



2. هناك دليل آخر على اكتشاف حفريات Lystrosaurus (الزواحف الأرضية) على صخور من نفس الفئة العمرية في أنتاركتيكا والهند وأفريقيا.

3. كما يعد الترتيب التكميلي للجوانب المواجهة في إفريقيا وأمريكا الجنوبية دليلاً آخر يدعم فكرة الانجراف القاري.

1. ما الفكرة الرئيسة للنص؟

2. ما معنى الانجراف القاري كما فهمت من النص؟

3. هل هناك أدلة تؤكد وجود الانجراف القاري؟ اذكرها؟

4. أين يمكن أن تقرأ هذا النوع من النصوص؟

أ. في كتب العلوم.

ب. في كتب الأدب.

ج. في الصحف اليومية.

د. في رسائل البريد.

5. صنّف النص وفق النوع والغرض في الجدول الآتي:

نوع النص
.....

غرض النص
.....

6. ابحث في الشبكة المعلوماتية عن معلومات أكثر عن الانجراف القاري، ثم اكتب نصًا معلوماتيًا تعليميًا؛ لتقرأه أمام زملائك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

اقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

« كنتُ أحبُّ الاستيقاظَ مُبَكَّرًا، كُنْتُ أَصْحُو قَبْلَ جَمِيعِ مَنْ فِي الْبَيْتِ لِأَجَدِ الشَّيْخَةَ لَطِيفَةَ مُسْتَيْقِظَةً قَبْلِي، تُعِدُّ لَنَا الْفُطُورَ رَغْمَ وُجُودِ مَنْ يَخْدُمُهَا فِي الْبَيْتِ، لَا أَزَالُ أَذْكَرُ رَائِحَةَ خُبْزِ أُمِّي، وَأَذْكَرُ حَدِيثَهَا مَعِي فِي الصَّبَاحَاتِ الْبَاكِرَةِ، كُنْتُ أَسْتَمْتَعُ بِالْحَدِيثِ مَعَهَا عَنِ الْعِلَاجَاتِ الطَّبِيبَةِ بِالْأَعْشَابِ، كَانَتْ مَعْرُوفَةً بِمَهَارَاتِهَا الطَّبِيبَةِ، وَكَانَ النَّاسُ يَجْتَازُونَ مَسَافَاتٍ بَعِيدَةً مَعَ أَطْفَالِهِمْ أَوْ أَقْرَبَائِهِمْ لِتَصِفَ لَهُمْ أَدْوِيَّةً وَمَرَاهِمَ مِنْ خَلْطَاتِ الْأَعْشَابِ.

كانت والدتي قادرةً على إطلاق النار أفضل من كثير من الرجال، وكان بإمكانها التحكُّم بالحِصان أو الجَمَل، كأنها وُلِدَتْ عَلَى سَرَجٍ، كَانَ لَهَا مَجْلِسُهَا مَعَ النِّسَاءِ، وَلَمْ تَكُنْ تَتَرَدَّدُ فِي نَقْلِ كُلِّ هُمُومِهِنَّ لِلشَّيْخِ رَاشِدٍ، كَانَتْ شَخْصِيَّتُهَا قَوِيَّةً وَمَحْبُوبَةً فِي الْوَقْتِ نَفْسِهَا، كُلُّ مَنْ عَرَفَهَا أَحَبَّهَا.

كَانَتْ تُعِدُّ فُطُورَ كُلِّ يَوْمٍ قَبْلَ ذَهَابِي إِلَى الْمَدْرَسَةِ، فِي الطَّرِيقِ كُنْتُ أَقْسِمُهُ نِصْفَيْنِ؛ لِي النِّصْفُ وَلِلمُهْرَةِ كُنْتُ أَحِبُّهَا النِّصْفُ الْآخَرَ، كُنْتُ صَغِيرًا، وَظَنَنْتُ أَنَّ خُبْزَ الطَّحِينِ مَعَ الْبَيْضِ مُفِيدٌ لِلخَيْلِ، لَاحِظَتْ أُمِّي أَنَّ غَدَائِي بَعْدَ عَوْدَتِي مِنَ الْمَدْرَسَةِ لَمْ يَكُنْ يَكْفِينِي مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ، عَلِمْتُ أَنَّ فُطُورِي كَانَ يُقْسَمُ عَلَى اثْنَيْنِ، فَزَادَتْهُ لِي مِنَ الْغَدِ ضِعْفَيْنِ، اعْتَقَدْتُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ صُدْفَةٌ سَعِيدَةٌ، حَتَّى أَدْرَكْتُ بَعْدَ أَنْ كَبُرْتُ أَنَّهَا كَانَتْ تُرَاقِبُنِي وَتَعْرِفُ أَنَّ الْفُطُورَ لَا يَكْفِينِي.

هكذا هي الأمُّ؛ لَا تَشْبَعُ حَتَّى تَرَانَا نَأْكُلُ، وَلَا تَرْتَاحُ إِلَّا بَعْدَ أَنْ نَنَامَ، وَلَا تَفْرَحُ إِلَّا إِذَا زَالَتْ عَنَّا الْأَحْزَانُ.

1. إلى أي نوع من النصوص ينتمي النص السابق؟

النصوص الإقناعية

النصوص السردية

النصوص الوصفية

النصوص المعلوماتية

2. صف علاقة الشيخ محمد بن راشد بأمه.

3. صف شخصية الشبيخة لطيفة - والدة الشيخ محمد بن راشد كما جاء في النص.

4. علام تدل العبارة الآتية: «كأنها ولدت على سرج»؟

5. ما الغرض من كتابة النص السابق؟

غرض شخصي

غرض مهني

غرض عام

غرض تعليمي

6. أكتب نصاً سردياً شخصياً تصف فيه أمك، وعلاقتك بها.

اقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ بَعْدَهُ:



هَلْ أَنْتَ مَعَ أُمَّ ضِدَّ حَظْرِهَا؟

تَنَاولَتْ مُخْتَلَفُ وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ أَخْبَارًا مُتَعَلِّقَةً بِاللُّعْبَةِ الشَّهِيرَةِ «pupgi» الَّتِي وُصِفَتْ بِاللُّعْبَةِ الْخَطِيرَةِ؛ لِأَنَّهَا تُعَلِّمُ الْعُنْفَ وَالْقَتْلَ وَتُسَبِّبُ الْإِدْمَانَ عَلَيْهَا. كَمَا هَاجَمَ بَعْضُ رُؤَادِ مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ هَذِهِ اللَّعْبَةَ مُطَالِبِينَ بِحَظْرِهَا فِي بُلْدَانِهِمْ، فِي حِينٍ دَافَعَتْ فِئَةٌ أُخْرَى عَنْهَا وَوَصَفَتْهَا بِأَنَّهَا لُعْبَةٌ شَائِقَةٌ وَتَقْتُلُ الْمَلَلَ وَلَا خُطُورَةَ مِنْهَا. مَا رَأَيْكَ: هَلْ أَنْتَ مَعَ حَظْرِ اللَّعْبَةِ أَمْ ضِدَّهُ؟

1. ما القضية التي يعرضها النص السابق؟

2. لمن يوجه هذا النص؟

- لعامة الناس ومختلف الأعمار.
- للأطفال الذين يلعبون هذه اللعبة.
- للجهات المسؤولة.

3. ما رأيك في هذه اللعبة، وكل الألعاب الإلكترونية القائمة على القتل والعنف؟

4. ما الغرض الذي كتب لأجله النص السابق؟

غرض شخصي

غرض مهني

غرض عام

غرض تعليمي

5. اكتب نصاً إرشادياً حول « كيف تتجنب مخاطر الألعاب الإلكترونية؟ » مراعيًا أن غرضك من الكتابة غرض عام.

مطلوب

30 صيدلانيًا للعمل في سلسلة صيدليات بالإمارات.

الشروط:

- أن يكونوا حاصلين على شهادة بكالوريوس صيدلة.
- أن يكونوا من خريجي عام 2025م وما قبل.

ملاحظة:

الراتب الإجمالي سيكون 8000 درهم. وبعد الحصول على ترخيص مُزاولة الصيدلة في الإمارات سيكون من 10000 إلى 12000 درهم، بالإضافة إلى حوافز رُبع سنوية على المبيعات، وتأمين صحي، وإجازة مدفوعة الراتب، وتذكرة طيران.

للمهتمين ومن تنطبق عليهم الشروط الرجاء إرسال السيرة الذاتية إلى البريد الإلكتروني الآتي:

1234pharmacy@hotmail.com

1. ما الفئة التي ستهتم بقراءة النص السابق؟

أ. عامة الناس

ب. الصيادلة

ج. خريجو 2025م

2. ما الغرض من النص السابق؟

مهني

تعليمي

شخصي

عام

3. ما أهمية قراءة مثل هذا النوع من النصوص؟

4. ما الغرض الذي ستكتب لأجله سيرتك الذاتية للتقدم للوظيفة؟

مهني

تعليمي

شخصي

عام

مميز أغراض النصوص الآتية:

UAEU

جامعة الإمارات العربية المتحدة
United Arab Emirates University

(1)

تعميم

مستخدمي المكتبة الكرام
يسرُّ عمادة المكتبات الجامعة الإعلان عن توفير خدمة إعاره أجهزة الحاسب المحمول وال
ipads وفقاً لسياسة الإعاره بالمكتبة.
للاستفسارات، يُرجى التواصل معنا من خلال:
البريد الإلكتروني:
Ulib.office@uaeu.ac.ae أو زيارة المكتبة بالمبنى الهلالي.

* غرض النص:

(2)

لَيْتَنِي لَمْ أَذْهَبْ إِلَى السَّيْنَمَا أَوَّلًا. لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ الْفِيلْمَ سَيَسْتَعْرِقُ سَاعَتَيْنِ، لَقَصَدْتُ الْمَكْتَبَةَ قَبْلَ السَّيْنَمَا. قَدْ يَكُونُ
مَنْظَرِي غَرِيبًا، وَأَنَا أَحْتَضِنُ كُتُبًا فِي مَقْعَدِي أَثْنَاءَ مُشَاهَدَةِ الْفِيلْمِ، لَكِنْ أَشْكُ أَنَّ أَحَدًا سَيَلْحَظُ. مَا إِنْ حَلَّتِ السَّابِعَةُ
وَالنِّصْفُ، إِلَّا وَبَدَأَتْ أَتَمَلَّمُ فِي جِلْسَتِي، وَأَقْرَبُ مِعْصَمِي الْأَيْسَرَ نَحْوَ شَاشَةِ الْعَرْضِ لِأَرَى سَاعَتِي. كَانَتْ قِصَّةُ الْفِيلْمِ
أَطْوَلَ مِمَّا يَنْبَغِي فِي رَأْيِي، رَغْمَ أَنَّ حُبَّكَهَا مُشَوِّقَةٌ، رَاوَدَتْنِي نَفْسِي بِالْمُغَادَرَةِ قَبْلَ نِهَائِيهِ، لَوْلَا أَنَّنِي كُنْتُ أَجْلِسُ فِي
مُنْتَصَفِ الصَّفِّ، وَقِيَامِي مِنْ مَقْعَدِي سَيُضَايِقُ مَنْ حَوْلِي.
عِنْدَمَا انْتَهَى الْفِيلْمُ أَحْيَرًا عِنْدَ الثَّامِنَةِ إِلَّا عَشْرًا سَارَعْتُ بِالْخُرُوجِ مِنَ السَّيْنَمَا، رَأَيْتُ نَظْرَاتِ مُرْتَادِي السَّيْنَمَا الْمُؤَنَّبَةِ
مُصَوَّبَةً نَحْوِي، وَتَنَاهَتْ إِلَى أُذُنِي هُمُهَاثُهُمُ الْمُؤَبَّخَةُ، وَأَنَا أَشُقُّ طَرِيقِي بَيْنَ الْحَشْدِ الْأَقْرَبِ إِلَى الْمَخْرَجِ. قَدْ أَلْحَقُ
بِالْمَكْتَبَةِ إِنْ أَسْرَعْتُ، فَهِيَ لَيْسَتْ بَعِيدَةً عَنِ صَالَةِ السَّيْنَمَا، صَحِيحٌ أَنَّهَا تُغْلِقُ أَبْوَابَهَا عِنْدَ الثَّامِنَةِ، لَكِنِّي مِنْ مُرْتَادِيهَا
الدَّائِمِينَ، وَقَدْ يَسْتَقْبِلُنِي طَاقْمُهَا بِشَيْءٍ مِنَ التَّحَمُّلِ وَسِعَةِ الصَّدْرِ.

المكتبة، زوران جيفكوفيتش، دار أثر، ص 43

* غرض النص:

(3)

كيف تحضّر العصير الأخضر



العصير الأخضر: هو عصير أخضر اللون غني بمادة الكلوروفيل، وهي المادة التي تُكسب النبات لونه الأخضر المُميّز، ويتكوّن هذا العصير من مزيج بين الخضراوات والفواكه، وله فوائد غذائية كثيرة على الجسم والبشرة والشعر؛ لاحتوائه على قيم غذائية غنية، كالفيتامينات والأملاح المعدنية التي تستجيب لمتطلبات الجسم اليومية.

ولتحضير العصير الأخضر، ضغ في الخلاط الكهربائي ما يلي:

- كويين من الورقيات الخضراء بعد أن تغسلها جيّداً مثل: السبانخ - الخس - الجرجير - البقدونس - الكزبرة - الكرّفس.
- نوعين من الخضار، كالخيار والليمون.
- نوعاً واحداً من الفواكه مثل: التفاح الأخضر - الكيوي - الأناناس.
- نوعاً من مُعزّزات النكهة مثل: الزنجبيل - الكرّم.
- يمكنك إضافة مُحلّيات طبيعيّة كالتمر أو العسل.

* غرض النص:

(4)

نظام الكيتو دايت لـ 7 أيام

اليوم الأوّل

وجبة الفطور	زيت الزيتون - شاي أخضر - بيضتان تخلطان بعلبة تونة وتُطهى.
وجبة خفيفة	عصير برتقال وأفوكادو.
الغداء	قطع من صدر دجاج خالٍ من الجلد تُطهى مع خضار.
وجبة خفيفة	سلطة بروكلي وطماطم.
العشاء	حساء خضارٍ وشرائح لحم بقرٍ مشويّة.

* غرض النص:

الوحدة الرابعة

4



حِكْمٌ وَأَمْثَالٌ مِنَ التُّرَاثِ



..... وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾
سورة الحشر

القراءة

شعر

1

الدرس الأول

حكم ومواعظ

نواتج التعلم

- ARB.2.1.01.016 أن يُحدِّد المعنى الإجمالي للنص الأدبي، موضحاً الفكر الرئيسي والجُزئية.
- ARB.2.3.01.020 أن يحفظ ستة نصوص شعرية تتألف من ثمانية إلى عشرة أبيات أو سطور.
- ARB.6.1.01.005 أن يُحدِّد علاقات التضاد والترادف بين الكلمات.
- ARB.2.2.01.029 أن يُعلِّل استخدام اللغة المجازية والمعاني الدلالية للكلمات والعبارات المستخدمة في النص الأدبي، واصفاً كيف تؤثر هذه اللغة على النص.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية

اللغة:

وهي الألفاظ التي يستخدمها الشعراء لبناء نصوصهم، وهي التي تحمل في ثناياها دلالات نفسية ووجدانية، تُصوِّرُ إحساس المبدع، الذي يلتقطها بمهارة فائقة، ويُقدِّمها في نصٍّ متفردٍ، كما يفعل الصائغ حين يجمع قطع الذهب والمجوهرات ليصنع منها عقداً فريداً، وكلُّ منهما يُحاول اقتناء أفضل العناصر ليحصل على نتيجة رائعة.

وليسَت للألفاظ قيمة إذا كانت ألفاظاً مُبعثرة، إنما تكتسب الألفاظ قيمتها بمجرد انتظامها في سياقات وتراكيب خاصة، فتعبِّرُ عن أفكارٍ مُحدَّدة، وتُعكِّسُ عاطفةً وحسًّا.

وباللغة تنتظم الصور والمجازات التي يتجاوز بها الشاعرُ حدود الحقيقة إلى أفق الخيال الواسع.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- طاب: (فعل) يطيب طيباً. طاب المكان: حسن، راق. طابت نفسه: انشَرَحَتْ. طاب الشيء: أصبح حلالاً طاب عنه نفساً: تَرَكَه. طاب له أن يأتي لزيارته: أَحَبَّ طاب قلبه: هَدَأَ، انشَرَحَ طاب الطعام: صارَ لذيذاً.

(الأسماء)

- الحِرْصُ: (مصدر) . الحِرْصُ : شدّةُ الإرادةِ والشَّرْهُ إلى المطلوبِ . اِشْتَدَّ حِرْصُهُ على حُضورِ الوَلِيمَةِ: جَشَعُهُ، شَرَّهُهُ.
- أَرَبٌ: (اسم) . مصدرُ أَرَبَ إلى / أَرَبَ بـ / أَرَبَ . الأَرَبُ: الحاجةُ، أو الحاجةُ الشَّدِيدَةُ الأَرَبُ: البُغْيَةُ والأُمْنِيَّةُ.
- العَطَبُ: (اسم) . عَطَبٌ: الجمعُ: أعطابٌ مصدرُ عَطَبَ . عَطَبَ: خَلَلَ، عَطَلُ، ضَدُّهُ سَلَامَةٌ. عَطَبَتِ الفَاكِهَةُ: فَسَدَتْ.
- النَّصَبُ: (اسم) مصدرُ نَصَبَ . ظَلَّ يُعَانِي مِنَ النَّصَبِ: مِنَ التَّعَبِ، العَنَاءِ. نَصَبَ / نَصَبَ فِي يَنْصَبُ، نَصَبًا، فَهُوَ نَاصِبٌ وَنَصِبٌ، وَاسْمُ المَفْعُولِ مَنْصُوبٌ فِيهِ ، وَهُوَ أَنْصَبُ، وَهِيَ نَصْبَاءُ وَالجَمْعُ: نُصْبٌ. نَصِبَ العَامِلُ: أَعْيَا وَتَعَبَ عَيْشُ نَاصِبٌ: فِيهِ كَدٌّ وَكِفَاحٌ.
- الكَفَافُ: (اسم) . الكَفَافُ مِنَ الرِّزْقِ: مَا كَانَ مِقْدَارَ الحَاجَةِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا نُقْصَانٍ أَيْ مَا كَفَّ عَنِ النَّاسِ وَأَغْنَى.

حَوْلَ الشَّاعِرِ:

أبو العتاهية هو إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني، وكنيته أبو إسحاق وغلبت شهرته بلقب أبي العتاهية، وهو أحد شعراء العصر العباسي، وُلد أبو العتاهية في عام 130 للهجرة الموافق لـ 747 ميلادية في عين التمر، وتوفي ببغداد في عهد خلافة المأمون في عام 213 للهجرة الموافق لـ 826 ميلادية.

كان في بدء أمره يبيع الجرار، ثم انتقل إلى بغداد، واتصل بالخلفاء، فمدح المهدي والهادي والرّشيد، وهو شاعرٌ عربيٌّ مُكثِرٌ وسريعُ الخاطر والإبداع بأشعاره، وأجاد القول في أكثر أنواع الشعر السائدة بعصره كالمدح والزهد، ثم مال إلى التّنسك والزهد، وانصرف عن ملذات الدنيا والحياة، ودعا الناس إلى التزوّد من دار الفناء إلى دار البقاء.

في أثناء قراءة النص:

اقْرَأِ النَّصَّ الشُّعْرِيَّ قِرَاءَةً مُتَمَعِّنَةً فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحِصَّةِ، ثُمَّ قَسِّمَهُ إِلَى مَقَاطِعَ شَعْرِيَّةٍ، وَاكْتُبِ لِكُلِّ مَقْطَعٍ فِكْرَتَهُ الرَّئِيسَةَ:

حِكْمٌ وَمَوَاعِظُ

- 1 ما اسْتَعْبَدَ الْحِرْصُ مَنْ لَهُ أَدَبٌ * * *
 - 2 لِلَّهِ عَقْلُ الْحَرِيصِ كَيْفَ لَهُ * * *
 - 3 مَا زَالَ حِرْصُ الْحَرِيصِ يُطْمِعُهُ * * *
 - 4 مَا طَابَ عَيْشُ الْحَرِيصِ قَطُّ وَلَا * * *
 - 5 لَيْسَ عَلَيَّ الْمَرءِ فِي فَنَاعَتِهِ * * *
 - 6 مَنْ لَمْ يَكُنْ بِالْكَفَافِ مُقْتِنِعًا * * *
 - 7 مَنْ لَزِمَ الْحَقْدَ لَمْ يَزَلْ كَمِدًا * * *
 - 8 يَا جَامِعَ الْمَالِ مُنْذُ كَانَ، غَدًا * * *
 - 9 إِيَّاكَ أَنْ تَأْمَنَ الزَّمَانَ فَمَا * * *
 - 10 إِيَّاكَ وَالظُّلْمَ إِنَّهُ ظَلَمٌ * * *
 - 11 إِنِّي رَأَيْتُ الشَّرِيفَ مُعْتَرِفًا * * *
- لِلْمَرءِ فِي الْحِرْصِ هِمَّةٌ عَجَبُ * * *
- فِي كُلِّ مَا لَا يِنَالُهُ أَرْبُ * * *
- فِي دَرْكِهِ الشَّيْءَ دُونَهُ الْعَطْبُ * * *
- فَارَقَهُ التَّعَسُّ مِنْهُ وَالتَّصَبُّ * * *
- إِنْ هِيَ صَحَّحَتْ - أَدَى وَلَا نَصَبُ * * *
- لَمْ تَكْفِهِ الْأَرْضُ كُلُّهَا ذَهَبُ * * *
- تُغْرِقُهُ فِي بُحُورِهَا الْكُورُبُ * * *
- يَأْتِي عَلَيَّ مَا جَمَعْتَهُ الْحَرَبُ * * *
- زَالَ عَلَيْنَا الزَّمَانُ يَنْقَلِبُ * * *
- إِيَّاكَ وَالظُّلْمَ إِنَّهُ ظَلَمٌ * * *
- مُصْطَبِرًا لِلْحَقِّ وَقِ إِذْ تَجِبُ * * *

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

أولاً : اِخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ وَفَقْ مَا جَاءَ فِي الْقَصِيدَةِ:

1. كَيْفَ يَنْظُرُ الشَّاعِرُ إِلَى الدَّهْرِ؟

أ. نَظْرَةً أَمَلٍ وَتَفَاؤُلٍ.

ب. نَظْرَةً حَذَرٍ وَتَرْقُبٍ.

ج. نَظْرَةً خَوْفٍ وَقَلَقٍ.

2. مَا الَّذِي يُعَبِّرُ عَنْهُ الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ: (إِيَّاكَ أَنْ تَأْمَنَ) الْوَارِدِ فِي الْبَيْتِ التَّاسِعِ؟

أ. التَّوْبِيخُ

ب. الْإِغْرَاءُ

ج. التَّحْذِيرُ

3. مَا الْمَعْنَى الَّتِي أَرَادَهُ الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ (لِلَّهِ عَقْلُ الْحَرِيصِ كَيْفَ لَهُ) الْوَارِدَةِ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي؟

أ. التَّعَجُّبُ

ب. الْقَسَمُ

ج. التَّوَعُّدُ

أيُّ العباراتِ الآتيةِ غيرُ صحيحةٍ بناءً على ما وردَ في القصيدة؟

4. يرى الشاعرُ أن:

أ. الأدبُ يحرِّرُ المرءَ مِنَ الطَّمَعِ وَالْحَرِصِ.

ب. القناعةُ قد لا تكونُ حَقِيقَةً.

ج. الشُّرَفَاءُ دَائِمًا فُقَرَاءُ.

5. يرى الشاعرُ أنَّ الحريصَ لا يَطيَّبُ عيشَهُ أبداً:

- أ. لَعَدَمِ قَنَاعَتِهِ بِمَا حَصَلَ عَلَيْهِ.
- ب. لَطَمَعِهِ الدَّائِمِ بِالْمَزِيدِ.
- ج. لِأَنَّهُ لَا يَسْتَمْتِعُ بِحَيَاتِهِ.

6. قَالَ الشَّاعِرُ (تُغْرَقُهُ فِي بَحُورِهَا الكُرْبُ) مُعْتَمِداً عَلَى هَذِهِ العِبَارَةِ، حَدِّدِ العِبَارَةَ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى

الحَقِيقَةِ، وَليْسَ عَلَى المَجَازِ مِمَّا يَأْتِي:

- أ. غَرِقْتُ فِي النُّومِ حَتَّى الصَّبَاحِ.
- ب. غَرِقَ فِي الأَوْهَامِ فَفَشِلَ.
- ج. لَا يَعْرِفُ السَّبَّاحَةُ فَغَرِقَ.

ثانياً: أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ الآتِيَةِ بِلُغَتِكَ، ثُمَّ قَارِنْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ إِجَابَةِ زَمِيلِكَ

1. مُعْتَمِداً عَلَى فَهْمِكَ لِمُضْمُونِ الأَبْيَاتِ. ضَعْ عُنْوَاناً يُعَبِّرُ عَنْهَا.

2. مَا الفِكرَةُ العَامَّةُ للأَبْيَاتِ؟

3. مَا سَبَبُ تَحذِيرِ الشَّاعِرِ مِنَ الظُّلْمِ وَالظَّنِّ؟

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. مُعْتَمِدًا عَلَى إِعْرَابِ عَنَاصِرِ الشَّطْرِ الْأَوَّلِ مِنَ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ، وَعَلَى فَهْمِكَ لِمَعْنَى كَلِمَةِ «الْحِرْصِ» اكَتُبْ شَرْحًا دَقِيقًا لَهُ:

[لَهُ أَدَبٌ]	مَنْ	الْحِرْصُ	[اسْتَعْبَدَ]	مَا
صِلَةُ الْمَوْصُولِ	مَفْعُولٌ بِهِ	فَاعِلٌ	فِعْلٌ مَاضٍ	أَدَاةُ نَفْيٍ
	وَهُوَ اسْمٌ مَوْصُولٌ بِمَعْنَى الَّذِي			

2. مَا الْمَعَانِي الَّتِي نَفَاها الشَّاعِرُ بِأَدَاةِ النَّفْيِ مَا؟

3. إِخْتَرِ الْمَعْنَى الصَّحِيحَ لِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي، مُسْتَعِينًا بِالسِّيَاقِ الَّذِي وَرَدَتْ فِيهِ

- السِّيَاقُ اللُّغَوِيُّ هُوَ حَصِيلَةُ اسْتِعْمَالِ الْكَلِمَاتِ دَاخِلَ نِظَامِ الْجُمْلَةِ، عِنْدَمَا تَتَسَاوَقُ وَتَجْتَمِعُ مَعَ كَلِمَاتٍ أُخَرَ، فَيَكْسِبُهَا مَعْنَى خَاصًّا مُحَدَّدًا. فَالْمَعْنَى فِي السِّيَاقِ هُوَ بِخِلَافِ الْمَعْنَى الَّذِي يُقَدِّمُهُ الْمُعْجَمُ؛ لِأَنَّ الْمَعْنَى فِي الْمُعْجَمِ مُتَعَدِّدٌ وَمُحْتَمَلٌ، فِي حِينِ أَنَّ الْمَعْنَى الَّذِي يُقَدِّمُهُ السِّيَاقُ اللُّغَوِيُّ هُوَ مَعْنَى مُعَيَّنٌ لَهُ حُدُودٌ؛ فَكَلِمَةُ (عَيْن) فِي الْمُعْجَمِ تَعْنِي: عَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالنَّبْعَ وَالْجَاسُوسَ وَشَرِيفَ الْقَوْمِ، وَلتَوْكِيدِ مَعْنَى لَفْظِ سَابِقٍ عَلَيْهَا وَلَكِنَّا حِينِ نَقُولُ: كَانَ النَّاسُ قَدِيمًا يَشْرَبُونَ مِنَ الْعَيْنِ. فَإِنَّ وُجُودَ كَلِمَةِ (عَيْن) فِي الْجُمْلَةِ حَدَّدَ مَعْنَاهَا بِالنَّبْعِ فَقَطْ.

1. مَنْ لَزِمَ الْحِقْدَ لَمْ يَزَلْ كَمِدًا.

- أ. لَمْ يَفَارِقْهُ.
- ب. لَمْ يَلْتَزِمْ بِهِ.
- ج. حَاوَلَ التَّخَلُّصَ مِنْهُ.

2. تُغْرِقُهُ فِي بُحُورِهَا الْكُرْبُ.

- أ. الأموال.
- ب. الأخلاق السيئة.
- ج. الغم والحزن.

3. يَأْتِي عَلَى مَا جَمَعَتْهُ الْحَرْبُ.

- أ. المعارك.
- ب. الويلات والمصائب.
- ج. الأطماع.

4. حَاكَ قَوْلَ الشَّاعِرِ: إِيَّاكَ أَنْ تَأْمَنَ الزَّمَانَ، مُحَذِّرًا زَمِيلَكَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ تَرَى أَنَّهُ يَجْدُرُ بِهِ أَنْ يَتْرُكَهَا:

أ.

ب.

ج.

حَوْلَ قَارِيِ النَّصِّ:

1. كَيْفَ تَصِفُ نَفْسَكَ مِنْ حَيْثُ صِفَةُ الْقِنَاعَةِ؟ اذْكُرْ دَلِيلًا مِنْ تَجْرِبَتِكَ الشَّخْصِيَّةِ تُوَيِّدُ بِهَا ذَلِكَ.
2. عُدْ إِلَى الشَّبَكَةِ الْمَعْلُومَاتِيَّةِ، وَاخْتَرِ بَعْضَ الْأَبْيَاتِ الَّتِي تَدْعُو إِلَى التَّمَسُّكِ بِالْقِيَمِ الْإِجَابِيَّةِ، وَاَنْشُرْهَا فِي حَسَابِكَ عَلَى مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ.

إِحْفَظِ الْقَصِيدَةَ اسْتِعْدَادًا لِإِلْقَائِهَا فِي الصَّفِّ، وَمُنَاقَشَتِهَا مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمْلَانِكَ.

القراءة

قصة

2

الدرس الثاني

إنَّ غداً لناظره قريبٌ

نواتج التعلم

- ARB.2.1.01.016 أن يُحدِّدَ المعنى الإجمالي للنص الأدبي، مُوضِّحاً الفكرَ الرئيسيَّ والجزئيَّ.
- ARB.6.1.01.005 أن يُحدِّدَ علاقات التَّضادِّ والتَّرادفِ بينَ الكلماتِ.
- ARB.6.1.02.015 أن يُفسِّرَ الكلماتِ مُستعيناً بمرادفاتها وأضدادها وإيقاعها الصَّوتيِّ، ويوظفها في سياقاتٍ تُفسِّرُ معناها.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية

- يُعَدُّ الحَدَثُ الجُزءَ الأَبْرَزَ الَّذِي يَسِيرُ بِالقِصَّةِ سَيْرًا مُتَّصِعًا حَتَّى نِهَايَتِهَا، وَالْحَدَثُ سَرْدٌ قِصَصِيٌّ يَتَنَاوَلُ مَوْقِفًا وَاحِدًا، وَحِينَما تَنْتَظِمُ الأَحْدَاثُ مَعًا، وَيَجْمَعُهَا حَيْطٌ وَاحِدٌ بِطَرِيقَةٍ مُتْرَابِطَةٍ تُصْبِحُ سِلْسِلَةً أَحْدَاثٍ مَحْبُوكَةٍ تَمَامًا. وَالْقِصْدُ مِنْ وَرَاءِ أَحْدَاثِ قِصَّةٍ (إِنَّ غَدًا لِنَاظِرِهِ قَرِيبٌ) أَنْ يُدْرِكَ الطَّالِبُ أَنَّ هَذِهِ العِبَارَةَ المَوْجِزَةَ كَانَتْ نِتَاجَ حِكَايَةٍ مُعْبَّرَةٍ مُؤَثِّرَةٍ قِيلَتِ العِبَارَةُ المَشْهُورَةُ ضِمْنَ أَحْدَاثِهَا وَتَنَاقَلَتِهَا الأَجْيَالُ كَمَا صَدَرَتْ مِنْ قَائِلِهَا الأَوَّلِ دُونَ تَغْيِيرِ. وَاسْتَحْدَمَتِهَا الشُّعُوبُ كَلِّمًا وَقَعَ حَدَثٌ شَبِيهُهُ بِمَعْنَى الحِكَايَةِ الأُولَى قِصْدَ الاتِّعَاضِ وَالاعتِبَارِ فَضْلًا عَن تَعَرُّفِ لَوْنٍ مِنْ مَوْرُوثِ أَدْبِنَا العَرَبِيِّ.

المُعْجَمُ وَالمُفْرَدَاتُ:

(الأفعال)

- أَوْغَلَ: يُوغِلُ إِيْغَالًا، فَهُوَ مَوْغِلٌ: بَالِغٌ. أَوْغَلَ فِي البِلَادِ: ذَهَبَ وَأَبْعَدَ. أَوْغَلَ فِي الكَلَامِ: بَالِغٌ وَزَادَ. أَوْغَلَ القَوْمُ فِي الجِبَالِ / أَمَعَنُوا السَّيْرَ فِيهَا. أَوْغَلَ فُلَانٌ فِي السَّيْرِ / أَسْرَعَ فِيهِ.
- نَقَمَ: يَنْقُمُ نَقْمًا، فَهُوَ نَاقِمٌ. نَقَمَ مِنْهُ: عَاقَبَهُ. نَقَمَ عَلَى جَارِهِ: اشْتَدَّ سُخْطُهُ عَلَيْهِ. نَقَمَ عَلَيْهِ كَذَا / نَقَمَ مِنْهُ كَذَا: أَنْكَرَهُ وَعَاقَبَهُ.
- غَالَبَ: يُغَالِبُ مُغَالِبَةً وَغِلَابًا، فَهُوَ غَالِبٌ، وَاسْمُ المَفْعُولِ مُغَالِبٌ. غَالَبَ فُلَانٌ فُلَانًا: حَاولَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يَهْزِمَ الأَخرَ وَيَقْهَرَهُ. غَالَبَ الدَّمْعَ: قَاوَمَهُ. غَالَبَهُ النُّعَاسُ: غَلَبَهُ.
- فَاقَ: يَفُوقُ فَوْقًا، فَهُوَ فَائِقٌ. فَاقَ المَطْلُوبَ: زَادَ عَلَيْهِ. فَاقَ أَصْحَابَهُ: سَادَهُمْ شَرَفًا، أَوْ عَلاَهُمْ بِالْفَضْلِ وَالعِلْمِ. فَاقَ قُدْرَاتِهِ: جَاوَزَهَا.
- هُرِعَ: يُهْرَعُ (مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ) هُرِعَ الرَّجُلُ: مَشَى أَوْ عَدَا فِي اضْطِرَابٍ وَسُرْعَةٍ.

(الأسماء)

- شُؤْمٌ: الشُّؤْمُ هُوَ الشَّرُّ وَالنَّحْسُ، وَحَيَاةُ شُؤْمٍ: حَيَاةُ شَرٍّ. وَيَجْلُبُ الشُّؤْمَ: يَجْلُبُ النَّحْسَ. وَهُوَ خِلَافُ اليُمْنِ. وَيُقَالُ: هَذَا نَذِيرُ شُؤْمٍ: أَيُّ عَلامَةٌ وَقُوعِ مَكْرُوهٍ، أَوْ مَا يُنبِئُ عَنِ الشَّرِّ، وَيَبْعَثُ عَلَى الخَوْفِ.
- قَحْطٌ: القَحْطُ احْتِبَاسُ المَطَرِ، وَيُؤْسُ الأَرْضِ. وَالقَحْطُ الجَدْبُ.
- عُسْرَةٌ: العُسْرَةُ ضَيْقُ ذَاتِ اليَدِ، وَالعُسْرَةُ: العَجْزُ عَنِ الوَفَاءِ بِالدَّيْنِ. وَسَاعَةُ العُسْرَةِ: سَاعَةُ الشَّدَّةِ.

(الصِّفَاتُ)

- كَفِيلٌ (صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ): الكَفِيلُ هُوَ الضَّامِنُ، مِنْ كَفَلَ وَكَفَلَ. وَجَمَعُهُ كُفْلَاءٌ.
- هَوَجَاءٌ (صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ): رِيحٌ هَوَجَاءٌ: شَدِيدَةٌ عَنيفَةٌ مُتَّابِعَةٌ الْهُبُوبِ. نَاقَةٌ هَوَجَاءٌ: سَرِيعَةٌ الْعَدْوِ. وَكَلِمَةٌ هَوَجَاءٌ: لَمْ يُتَرَوَّ فِيهَا.

حَوْلَ الْكَاتِبِ:



الدكتور محمد عماد زكي الواوي من مواليد دمشق سنة 1957 باحث و كاتب، غادر الطب إلى عالم الفكر والأدب، وله تجربة طويلة في العمل الإعلامي، واشتهر بأدبه الروائي الذي حاز على إعجاب شرائح واسعة من الشباب والفتيات من مختلف الأعمار. بدأ الكاتب رحلته الأدبية عام 1984 بإصدار روايته الأولى «دموع على سفوح المجد» متأثراً بتجربة إنسانية ووجدانية عميقة، مما أعطى الرواية مصداقية وتأثيراً تشهد به الأعداد الهائلة من القراء الذين تفاعلوا معها من خلال أكثر من عشرين طبعة ومئات الصفحات على الإنترنت التي نشرتها وتبادلتها وأوصت بقراءتها. وعلى خط مواز للرواية انشغل الكاتب بأدب الأطفال وبرامجهم في التلفزيون، وأنتج عدة قصص وكتب، ثم أصدر الكاتب روايته «البحث عن امرأة مفقودة» 1990 والتي حظيت بقدر كبير من الاهتمام والتفاعل.

جميع الحقوق محفوظة لدار العالم العربي للنشر والتوزيع - دبي



في أثناء قراءة النَّصِّ:

اقرأ النَّصَّ قراءةً مُتَمَعِّنَةً في البيتِ قبلِ الحِصَّةِ، واكْتُبْ ما فهِمْتَهُ مِنْ مَغْزَى القِصَّةِ وهدِفِهَا.

إِنَّ غَدًا لَنَاظِرَهُ قَرِيبٌ

كَانَ فِي الحَيْرَةِ مِنْ أَرْضِ العِرَاقِ مَلِكٌ يُدْعَى النُّعْمَانُ بِنَ المُنْدَرِ، كَانَ ذَكِيًّا وَشُجَاعًا، وَلَكِنْ كَانَتْ لَهُ عَادَاتٌ غَرِيبَةٌ؛ إِذْ كَانَ لَهُ يَوْمٌ لِلْفَرَحِ، يُكْرِمُ فِيهِ النَّاسَ، وَلَا يَرُدُّ فِيهِ سَائِلًا، مَهْمَا كَانَ طَلَبُهُ، وَيَوْمٌ لِلْحُزَنِ يُصْبِحُ فِيهِ غَاضِبًا وَكَثِيْبًا، فَيَلْبَسُ الثِّيَابَ السُّودَاءَ، وَيَقْتُلُ كُلَّ مَنْ جَاءَهُ فِيهِ يَطْلُبُ مَالًا أَوْ مُسَاعَدَةً.

وذَاتَ يَوْمٍ خَرَجَ المَلِكُ النُّعْمَانُ مَعَ أَصْحَابِهِ فِي رِحْلَةِ صَيْدٍ، وَحَدَّثَ أَنَّ رَأَى ظَبِيًّا فَانْطَلَقَ خَلْفَهُ يُطَارِدُهُ، لَكِنَّ الظَّبِّيَّ فَاقَ فِي سُرْعَتِهِ فَرَسَ النُّعْمَانِ، فَأَصْرَرَ عَلَى اللِّحَاقِ بِهِ، حَتَّى ابْتَعَدَ وَأَوْغَلَ فِي أَعْمَاقِ الصَّحْرَاءِ، دُونَ أَنْ يَظْفَرَ بِهِ. أَرَادَ النُّعْمَانُ أَنْ يَعُودَ، لَكِنَّهُ أَخْطَأَ الطَّرِيقَ، وَضَاعَ عَنِ حُرَّاسِهِ وَحَاشِيَتِهِ. وَهَبَّتْ عَاصِفَةٌ هَوْجَاءُ، وَلَمْ يَلْبَثِ البَرْقُ أَنْ أَضَاءَ الدُّنْيَا، فَقَصَفَ الرِّعْدُ وَأَمْطَرَتِ السَّمَاءُ، وَرَاحَ المَلِكُ، يُغَالِبُ الرِّيحَ بَاحِثًا عَنِ مَلْجَأٍ.

وَهَبَطَ اللَّيْلُ فَأَيَّقَنَ المَلِكُ بِالْهَلَاكِ. وَبَعْدَ سَاعَةٍ لَاحَتْ لِلْمَلِكِ

نَارٌ بَعِيدَةٌ، فَأَسْرَعَ نَحْوَهَا.. فإِذَا بِخَيْمَةٍ عَلَى بَابِهَا
أَعْرَابِيٌّ، يوقِدُ النَّارَ لِيَسْتَدْفِيَ بِهَا مَعَ أَهْلِهِ، فَأَلْقَى
عَلَيْهِ التَّحِيَّةَ، وَهُوَ يَرْتَجِفُ مِنْ شِدَّةِ البَرْدِ وَثِيَابُهُ
تَقْطُرُ مَاءً.

هَرَاعَ الأَعْرَابِيُّ لِنَجْدَةِ الزَّائِرِ الغَرِيبِ، فَأَجْلَسَهُ قُرْبَ



النَّارِ لِيَنْعَمَ بِالذَّفْعِ، وَقَدَّمَ لَهُ لِبَاسًا نَظِيفًا، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَاةٍ فَذَبَحَهَا، وَشَوَاهَا، وَقَدَّمَهَا لِضَيْفِهِ
الَّذِي كَانَ فِي غَايَةِ الْجُوعِ، فَأَقْبَلَ الْمَلِكُ يَأْكُلُ بِشَهِيَّةٍ، وَهُوَ مُمْتَنِّنٌ لِهَذَا الْكَرَمِ الَّذِي أَحَاطَهُ بِهِ
الْأَعْرَابِيُّ.

حدِّدِ الأفعالَ في هذه الفقرة،
وبيِّنْ أثرها في تطوير الحَدِّثِ في
القصة.

في اليومِ التَّالِيِ شَكَرَ النُّعْمَانُ الْأَعْرَابِيَّ، وَسَأَلَهُ عَنْ قَوْمِهِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ مِنْ
قَبِيلَةِ طَيِّئٍ، الَّتِي عُرِفَتْ بِالْكَرَمِ وَالْجُودِ، فَأَثْنَى النُّعْمَانُ عَلَيْهِ وَعَلَى قَوْمِهِ،
وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ الْمَلِكُ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْدَرِ، وَرَجَاهُ أَنْ يَزُورَهُ فِي قَصْرِهِ فِي
الْحَيْرَةِ لِيَرُدَّ لَهُ جَمِيلَهُ، وَيُكَافِئَهُ عَلَى حُسْنِ ضَيْافَتِهِ.

وَمَضَتْ السَّنَوَاتُ.. وَالنُّعْمَانُ يَتَرَقَّبُ زِيَارَةَ الطَّائِيِّ لَكِنَّ الْأَعْرَابِيَّ كَانَ زَاهِدًا فِي زِيَارَةِ الْمَلِكِ،
سَعِيدًا بِحَيَاتِهِ فِي الصَّحْرَاءِ، وَلَمْ يَكُنْ يُفَكِّرُ فِي جَائِزَةٍ عَمَّا صَنَعَ إِلَى أَنْ جَاءَتْ سَنَةٌ قَحْطٌ
وَجَفَافٌ، فَهَلَكَتْ أَغْنَامُهُ، وَصَارَ فَقِيرًا مُعْدَمًا لَا يَكَادُ يَجِدُ مَا
يَأْكُلُهُ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ يَوْمًا: لَوْ أَتَيْتَ الْمَلِكَ النُّعْمَانَ لِأَحْسِنَ
إِلَيْكَ، وَرَدَّ لَكَ صَنِيعَكَ مَعَهُ بِأَحْسَنَ مِنْهُ.

فَسَافَرَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ، وَكُلَّهُ ثِقَةً بِأَنَّ النُّعْمَانَ سَوْفَ يُكْرِمُهُ،
وَيُحْسِنُ ضَيْافَتَهُ، وَيَفُكُّ عُسْرَتَهُ، لَكِنَّ حَظَّهُ الْعَاثِرَ جَعَلَهُ يَصِلُ
إِلَى قَصْرِ النُّعْمَانِ فِي يَوْمِ الْبُؤْسِ، الَّذِي لَا يُجِيبُ فِيهِ الْمَلِكُ
سَائِلًا، بَلْ يَنْقُمُ فِيهِ عَلَى كُلِّ مَنْ يَسْأَلُهُ مُسَاعَدَةً أَوْ عَطِيَّةً،
وَيَأْمُرُ بِقَتْلِهِ!

ما سببُ غضبِ الملكِ؟

غَضِبَ الْمَلِكُ كَثِيرًا لِأَنَّ الطَّائِيَّ جَاءَهُ فِي
يَوْمِ بُؤْسِهِ وَشُؤْمِهِ، وَقَالَ: اعْذِرْنِي يَا أَخَا
الْعَرَبِ، وَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ شُؤْمِي، مَا سَأَلَنِي
فِيهِ سَائِلٌ إِلَّا قَتَلْتُهُ، لَكِنَّ لَكَ دَيْنٌ عَلَيَّ فَاطْلُبْ حَاجَتَكَ قَبْلَ أَنْ أَقْتُلَكَ.



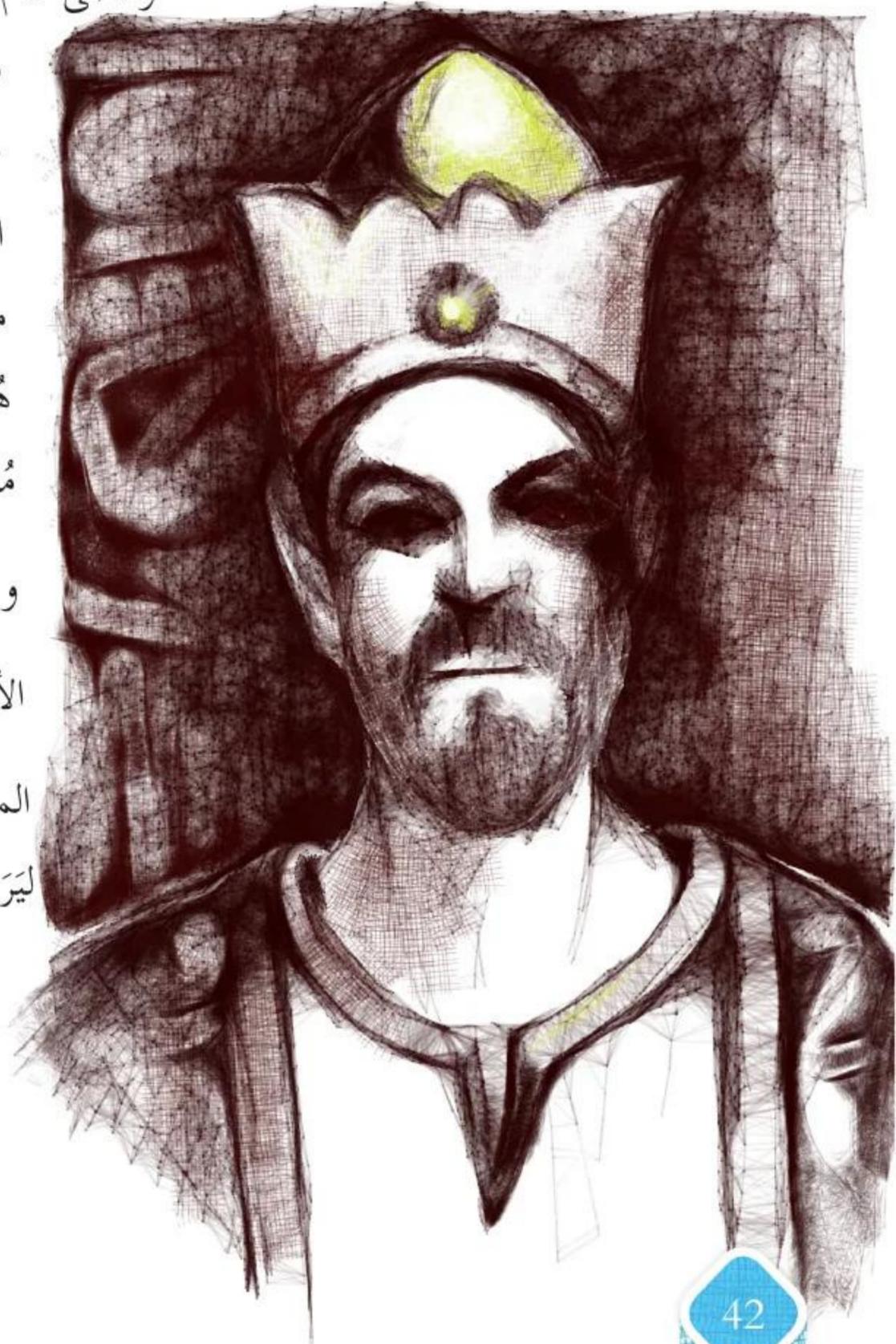
فوجيء الأعرابي بما سمع، ولكنه سلم أمره لله وقال: أيها الملك افعل بي ما تراه، ولكن قبل ذلك، أسألك أن تُعطيني بعض ما يُعوضني عن غنمي الذي هلك، ورزقي الذي انقطع، فأترك لأهلي ما يعتاشون به من بعدي، ثم آتيك لتنفذ في حكمك.

ما دلالة عبارة: سلم أمره لله.

قال النعمان لك ألف رأس من الغنم، ولك عام تقضيه بين أهلِكَ، ولكن أريد كفيلاً عنك، يضمّن عودتك، وكان في مجلس الملك رجل يُقال له قُراد، فتقدم، وقال أنا أضمنه. فوافق الملك أن يكون قُراد مكان الطائي حتى يعود.

ومضى عام، وبقي من الأجل المصروب يوم واحد، فقال النعمان لقُراد: ما أراك إلا هالكاً غداً، فشعر قُراد بالحزن، وخشي أن يكون الأعرابي قد هرب من الموت، وتركه مكانه، لكنه ظل متمسكاً بالأمل، فما زال هناك يوم على الموعد المشؤوم، وقال مستسليماً، إن غداً لناظره قريب.

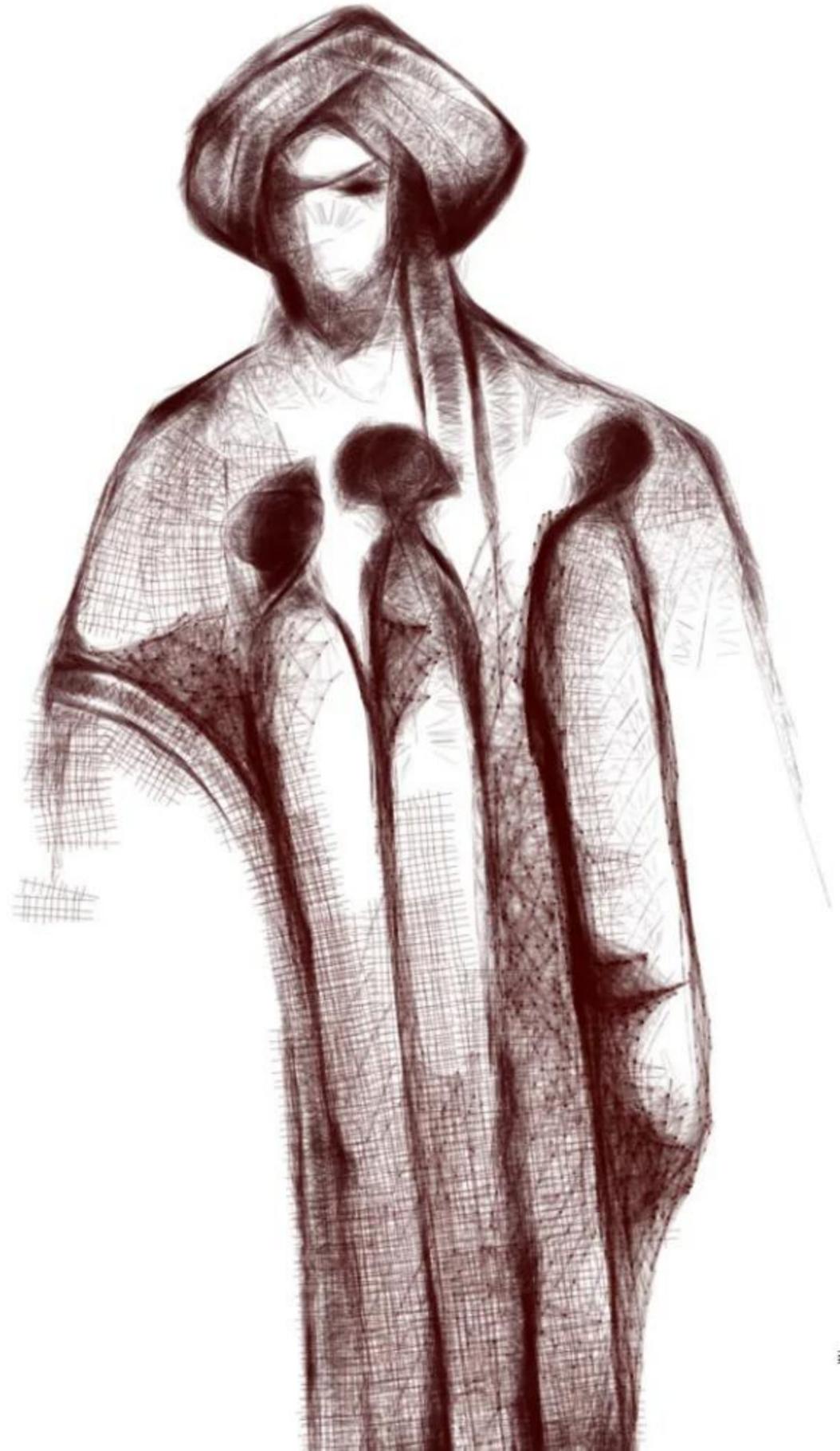
وجاء اليوم التالي، فأعلن المُنادي أن الأعرابي الذي كفله قُراد لم يأت، وأن الملك سيقتل قُراداً بدلاً عنه فاجتمع الناس ليروا ما الذي سيحدث، وهم مُشفقون على



هذا الرَّجُلِ النَّبِيلِ الَّذِي كَانَ مِنْ طَيْبِ خُلُقِهِ أَنْ ضَمِنَ رَجُلًا لَا يَعْرِفُهُ.

وَانْتَظَرَ الْمَلِكُ النُّعْمَانَ حَتَّى الْغُرُوبِ، حَتَّى يَكُونَ الْعَامُ قَدْ انْقَضَى تَمَامًا، وَحَانَتْ سَاعَةُ الْمَوْتِ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَأْتُوا بِقِرَادٍ لِيَقْتُلَهُ، لَكِنَّ رَجُلًا ظَهَرَ فَجَاءَهُ مِنْ بَعِيدٍ، وَهُوَ يَهْتِفُ وَيَصِيحُ: تَوَقَّفُوا تَوَقَّفُوا هَا قَدْ جِئْتُ.

ارْتَمَى الطَّائِي عِنْدَ أَقْدَامِ الْمَلِكِ، وَهُوَ يَرْجُوهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنِ قِرَادِ الَّذِي ضَمِنَهُ وَافْتَدَاهُ كَرَمًا وَنُبْلًا. سَأَلَهُ الْمَلِكُ: مَا الَّذِي حَمَلَكَ عَلَى الرَّجُوعِ بَعْدَ إِفْلَاتِكَ مِنَ الْقَتْلِ؟ فَقَالَ: الْوَفَاءُ.



قَالَ النُّعْمَانُ: كَانَ بِإِمْكَانِكَ أَنْ تَنْجُو، وَلَقَالَ النَّاسُ إِنَّكَ لَمَعْدُورٌ. فَأَجَابَهُ: مَا كُنْتُ لِأَكُونَ سَبَبًا فِي قَتْلِ بَرِيءٍ. أُعْجِبَ الْمَلِكُ بِجَوَابِ الْأَعْرَابِيِّ، وَعَفَا عَنْهُ. وَأَعْلَنَ أَمَامَ النَّاسِ أَنَّهُ أَلْغَى يَوْمَ حُزْنِهِ، وَأَنَّهُ لَنْ يَرُدَّ مِنْذُ الْيَوْمِ سَائِلًا.

ما معنى الفعل: حَمَلَكَ عَلَى؟

وَصَارَتْ كَلِمَاتُ قَرَادٍ مَثَلًا تُرَدُّهُ الْعَرَبُ؛ فَكُلَّمَا ضَاقَتْ عَلَى أَحَدِهِمُ الدُّنْيَا تَفَاءَلَ بِغَدٍ جَدِيدٍ، وَقَالَ: إِنَّ غَدًا لِنَظِرِهِ قَرِيبٌ.



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. رتب أحداث الحكاية الرئيسة حسب ما جاءت في القصة؟

2. ما العنوان الذي تختاره لحكاية المثل مما يأتي؟ وضح سبب اختيارك:
قراة شجاع / وعد الحر دين / يوم للشوم / ملك ذكي ورعية وفية / يوما الملك النعمان /
شوم ووفاء.

3. للملك النعمان يومان. صف مزاج الملك في كل يوم.

4. في القصة بعض الفضائل والأخلاق العربية: أذكر أمثلة عليها مستوحاة من أحداث القصة.

5. اِبْحَثْ فِي قِصَّةِ الْمَثَلِ الْعَرَبِيِّ الْمَشْهُورِ: (أَوْفَى مِنَ السَّمَوَاتِ) ، وَقَارِنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قِصَّةِ مَثَلٍ: (إِنَّ غَدًا لَنَاظِرَهُ قَرِيبٌ) .

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

1. ما الوصفُ المناسبُ ليومَي الملكِ النُّعمانِ؟

أ. مُتَشَابِهَانِ .

ب. مُتَعَاكِسَانِ .

ج. مُتَكَامِلَانِ .

2. لماذا أكرمَ الأعرابيُّ النُّعمانَ الملكَ؟

أ. طمَعًا بِالْمَالِ .

ب. لِأَنَّهُ كَرِيمٌ .

ج. لِأَنَّهُ عَرَفَ أَنَّهُ الْمَلِكُ .

3. لماذا قالَ الملكُ لُقْرَادٍ: ما أراكِ إِلَّا هَالِكًا؟

أ. لِحَمَلِهِ عَلَى تَغْيِيرِ رَأْيِهِ .

ب. لِاقْتِنَاعِهِ أَنَّ الطَّائِيَّ لَنْ يَعُودَ .

ج. لِرَغْبَتِهِ فِي قَتْلِ قُرَادٍ .

4. ما المَعْنَى الَّذِي أَرَادَهُ قُرَادٌ مِنْ قَوْلِهِ: إِنَّ غَدًا لَنَاظِرَهُ قَرِيبٌ؟

أ. التَّفَاوُلُ .

ب. التَّشَاوُمُ .

ج. التَّوَعُّدُ .

5. إلامَ أدَّى وفاءُ الأعرابيِّ؟

أ. إِلَى قَوْلِ الْمَثَلِ .

ب. إِلَى مُكَافَأَةِ الرَّجُلَيْنِ .

ج. إِلَى تَغْيِيرِ طَبَاعِ الْمَلِكِ .

6. في قصّة المثل عدّد من الأفكار. اختر من العبارات الآتية الفكرة الرئيسيّة حسب رأيك
- أ. علينا الوفاء بالعهد، ولو كان الثمن باهظاً
ب. تفاءلوا بالخير تجدوه.
ج. من الشجاعة أن تبتعد عن عادة سيئة.

حوّل لغة النص:

1. ما الكلمة التي على تضادّ مع كلمة (امتّن) الواردة في عبارة (وهو مُمتنٌّ لهذا الكرم)؟
أ. جحد. ب. أمّن. ج. استرضى.
2. ما الجملة التي يقترب معناها من معنى (أحاطه) الواردة في عبارة: (لهذا الكرم الذي أحاطه به)؟
أ. أحاطه الله برعايته.
ب. أخذ الحيلة والحذر.
ج. أحاط الحديقة بسياج.
3. ما معنى كلمة (صنيعك) الواردة في عبارة (وردّ لك صنيعك معه)؟
أ. وفاءك ب. صدقك. ج. معروفك.
4. لماذا أكثر الكاتب من استخدام الأفعال في الحكاية؟
أ. لأن الحكاية حدثت في الماضي.
ب. لأن الأفعال هي التي تعبّر عن أحداث الحكاية.
ج. لأن الحكاية قصيرة.

حوّل قارئ النص:

1. درست نصين: الحكاية والقصيدة، وكلاهما يوجّهك نحو فضائل الأخلاق بأسلوبه وطريقته الخاصّة. أيهما جذبك وأعجبك أكثر، أسلوب الحكاية القصصيّ أم أسلوب القصيدة الشعريّ؟ وضح أسبابك وناقشها مع زملائك.

القراءة

نصٌ معلوماتيٌّ

3

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

مصايخُ الكلامِ



نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.3.1.02.020 أن يُحدِّدَ الفِكرَ الرَّئيسةَ للنَّصِّ بعدَ تحليلِ المعلوماتِ الصَّريحةِ والضَّمنيَّةِ، مُستشهداً بمصادرٍ مُتعدِّدةٍ من الأدلَّةِ.
- ARB.3.3.01.015 أن يُميِّزَ بين الحقائق التي تعتمدُ الحججَ والبراهينَ وبين الآراءِ التي قد تبدو ذاتيَّةً في النَّصِّ، مُقيِّماً مدى دِقَّتِها، مُقترحاً بدائلَ لآراءٍ لم تعجبهُ في النَّصِّ.

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة

جدول التعلّم الذاتي (K-W-L)

بتطبيق هذه الإستراتيجية ستتمكن من تنشيط معارفك السابقة، وجعلها نقطة انطلاقٍ نحو المعلومات الجديدة التي ستكتسبها بعد قراءتك النص، وهي تشير إلى :

ما أعرفه K	ما أريد أن أعرفه W	ما تعلمته L	م
.....	معنى المثل
.....	بيئة المثل
.....	خصائص المثل
.....	وظائف المثل

طبّق هذه الإستراتيجية على هذه العبارات والتراكيب التي وردت في النص: معنى المثل، بيئة المثل، خصائص المثل. استعن بالجدول لتطبيق الإستراتيجية انطلاقاً من عنوان المقال، ثم شارك زملاءك في معارفك السابقة ومعلوماتك الجديدة.

(الأفعالُ)

- صَدَرَ: صَدَرَ / صَدَرَ إِلَى / صَدَرَ عَنْ / صَدَرَ فِي / صَدَرَ مِنْ يَصْدُرُ ، صُدُورًا وَصَدْرًا ، فَهُوَ صَادِرٌ ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مَصْدُورٌ. صَدَرَ الْكِتَابُ: ظَهَرَ. صَدَرَ الْعَدْدُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمَجْلَةِ. صَدَرَ النَّاسُ: خَرَجُوا مِنْ قُبُورِهِمْ إِلَى الْحَشْرِ، بُعِثُوا لِلْحِسَابِ. صَدَرَ الْحُكْمُ فِي الْقَضِيَّةِ: حَدَثَ، وَقَعَ وَتَقَرَّرَ. صَدَرَ عَنْ خَطِّهِ عَوَاقِبُ وَخِيَمَةٌ: نَشَأَ ، نَتَجَ عَنْهُ.
- حَفَلَ: حَفَلَ بِـ / حَفَلَ لـ / يَحْفِلُ ، حَفْلًا ، فَهُوَ حَافِلٌ ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مُحْفُولٌ بِهِ. حَفَلَ بِالْأَمْرِ / حَفَلَ لِلْأَمْرِ: عُنِيَ وَاهْتَمَّ بِهِ ، وَأَخَذَهُ بَعَيْنِ الْإِعْتِبَارِ. حَفَلَ الْقَوْمُ: احْتَشَدُوا.

(الأسماءُ)

- الْجَرَسُ الْمَوْسِيقِيُّ: جَرَسٌ: (اسْمٌ) الْجَمْعُ: أَجْرَاسٌ. الْجَرَسُ: الْجَرَسُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ. صَوْتُ الْجَرَسِ: صَوْتُ الْحَرَكَةِ - صَوْتُ الْحَلِيِّ - صَوْتُ الطَّيْرِ الْمَنْعَمِ - صَوْتُ النَّحْلِ - صَوْتُ مَنَاقِيرِ الطُّيُورِ عَلَى شَيْءٍ تَأْكُلُهُ.
- وَجْدَانٌ: مَصْدَرٌ وَجَدَ وَجْدَانُ الْمَرْءِ: نَفْسُهُ وَقَوَاهُ الْبَاطِنِيَّةُ ، وَمَا يَتَأَثَّرُ بِهِ مِنْ لَذَّةٍ أَوْ أَلْمٍ.
- فُولْكلُورِيٌّ: فُولْكلُور؛ تَرَاثٌ شَعْبِيٌّ؛ مَجْمُوعُ التَّقَالِيدِ الشَّعْبِيَّةِ وَالْعَادَاتِ الْخَاصَّةِ بِثِقَافَةِ بَلَدٍ مَا وَحَضَارَتِهِ فُولْكلُورٌ شَعْبِيٌّ تَرَاثِيٌّ غَنَائِيٌّ.
- تَشَبَّثَ: مَصْدَرٌ تَشَبَّثَ. التَّشَبَّثَ بِالْعَمَلِ: التَّعَلَّقَ بِهِ. التَّشَبَّثَ بِالرَّأْيِ: التَّمَسَّكَ بِهِ.

تطبيقٌ على المعجمِ والمفرداتِ

1. اِسْتِخْدِمِ الْمَفْرَدَاتِ الْآتِيَةَ فِي جَمَلٍ مَفِيدَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

- شِيوعٌ:
- مَخزُونٌ:
- نَابِعٌ:



في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقْرَأِ النَّصَّ قِرَاءَةً مُتَمَعِّنَةً فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحِصَّةِ، ثُمَّ اكْتُبِ بِجَانِبِ كُلِّ فِقْرَةٍ الْمَثَلَ الَّذِي أَعْجَبَكَ فِيهَا:

مَصَايِحُ الْكَلَامِ

في أثناءِ مُرَافَقَتِكَ أَبَاكَ فِي الْعِيدِ لِمُعَايَدَةِ جَدِّكَ، وَحِينَ تُحَسِّنُ السُّلُوكَ، وَتَتَمَتَّعُ بِأَدَبِيَّاتِ الْمَجْلِسِ يَقُولُ جَدُّكَ مُشِيرًا إِلَيْكَ: (هَذَا الشُّبْلُ مِنْ ذَاكَ الْأَسَدِ)، أَوْ يَقُولُ: (مَنْ شَابَهُ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ) قَاصِدًا مِنْ وَرَاءِ الْعِبَارَتَيْنِ أَنْ يُشِيدَ بِكَ وَبِأَدَبِكَ الَّذِي أَخَذْتَهُ مِنْ وَالِدِكَ. وَلَكِنْ مَا قَالَهُ لَكَ جَدُّكَ لَيْسَ مِنْ تَأْلِيْفِهِ، أَوْ مِنْ كَلَامِهِ بَلْ هِيَ عِبَارَةٌ مِنْ مَخْزُونٍ مَا وَرِثَهُ مِنْ مَعْرِفَةٍ عَنْ آبَائِهِ وَأَجْدَادِهِ، تَحَصَّلَتْ لَدَيْهِمْ مِنْ تَجَارِبٍ وَخِبْرَاتٍ كَثِيرَةٍ. وَقَدْ اسْتَحْضَرَهَا لِتُعِينَهُ عَلَى إِبْلَاحِ مُرَادِهِ مِنْ تَأْكِيدِ حُسْنِ تَرْبِيَّتِكَ، وَيَسْتَخْدِمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ حِينَ يَرْبِطُونَ سُلُوكَ الْأَبْنَاءِ بِآبَائِهِمْ سَيِّئًا كَانَتْ أَمْ حَسَنًا، أَوْ يَضْرِبُونَهَا لِمُشَابَهَةِ الْفُرُوعِ لِأَصُولِهَا. وَمِثْلُ هَذِهِ الْعِبَارَاتِ تُسَمَّى أَمْثَالًا.

وَالْمَثَلُ: قَوْلٌ قَصِيرٌ مُوجِزٌ جَارٍ وَشَائِعٌ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ، مُشَبَّعٌ ذِكَاً وَفِطْنَةً، يُشِيرُ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ بَسِيطٍ، أَوْ إِلَى طَبَقَاتٍ مِنَ الْمَعَانِي، يَتَمَثَّلُ بِهِ الْإِنْسَانُ مُعَبَّرًا مِنْ خِلَالِهِ عَنْ حَالَةٍ يَعْيشُهَا، أَوْ مَوْقِفٍ يَقِفُهُ مَعَ نَفْسِهِ أَوْ مَعَ آخَرِينَ.

وَحِينَ يُضْرَبُ الْمَثَلُ لِلْمَرَّةِ الْأُولَى لَا يَكُونُ مَثَلًا، لَكِنْ الَّذِي يَجْعَلُ مِنْهُ مَثَلًا سَائِرًا شُيُوعُهُ وَانْتِشَارُهُ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا بَعْدُ. وَكَثِيرًا مَا يُنْسَى قَائِلُو الْأَمْثَالِ الْأَصْلِيِّينَ فِي حِينَ يَبْقَى الْمَثَلُ لَفْظًا وَمَعْنَى حَاضِرًا فِي وَجْدَانِ الْمُجْتَمَعِ وَذَاكَ كَرْتَهُ. وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْأَدْبَاءِ: وَسُمِّيَ مَثَلًا لِأَنَّهُ مَائِلٌ فِي خَاطِرِ الْإِنْسَانِ يَسْتَدْعِيهِ كُلَّمَا احتَاجَ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ عَقْلِيَّةٍ فِي تَذْكَرِهِ وَاسْتِحْضَارِهِ.

فالأمثالُ تُنسَبُ أنسياباً عند الحاجة إليها، ووقت الضرورة لها في المناسباتِ المُختلفة، والظروفِ السعيدة والمُحزنة. وتعدُّ الأمثالُ جزءاً مهماً من التراثِ الثقافيِّ والشعبيِّ للمجتمعاتِ الإنسانية على اختلافها؛ فالمثلُ نابعٌ من بيئاتِ الشعوب؛ لذلك يتأثرُ بجميع جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فيها.

ولهذا تُعدُّ الأمثالُ مرآةَ الشعوبِ تعكسُ عاداتها وتقاليدها وأخلاقها ونظرتها للحياة. إنها لغةُ الشعبِ كُلِّه بجميع طبقاته ومستوياته العلمية والثقافية؛ لذلك يستندُ إليها الباحثُ الاجتماعي، ويعتمدُ عليها المؤرِّخُ، ويعودُ إليها عالمُ الأخلاق؛ ليتعرفوا من خلالها على عقلية الناس الذين صدرت عنهم، وطريقة تفكيرهم مُحاولين رفع الستار عن البيئة التي نشأت الأمثالُ في ظلها وترعرعت مُتنقلةً من جيلٍ إلى آخر.

وتلقي البيئة التي نشأت الأمثالُ فيها بآثارها على مضمون المثل، وعلى الألفاظِ المُنتقاة للتعبير عنه؛ فمثلاً جاءت أمثالُ أبناءِ الجُزرِ والسواحلِ مَصبوغةً بحياة البحرِ بما يتضمَّنُه من صيدٍ وإبحارٍ بالسفن، وصراعٍ مع الأمواج، واغترابٍ عن الأهلِ من أجلِ لقمة العيش، في حين ترسُّمُ أمثالِ أهلِ الصحراءِ صورةً عن حياة البادية بما فيها من تنقلٍ وراء العُشبِ والماء، وبما تحفلُ من صورٍ يغلبُ عليها الصُّراعُ والصُّبرُ، وقوَّة التَّحمُّلِ. بينما نلحظُ أنَّ الأمثالَ المأثورة عن حياة الفلاحِ يغلبُ عليها طابعُ الزراعةِ والحراثةِ بما توحىه من حياة الاستقرار، والارتباطِ بالأرض.

خصائصُ الأمثالِ:

وللأمثالِ سِماتٌ وخصائصُ تُميِّزُها، ساعدتْ على كثرةِ استخدامِ الناسِ لها والأخذِ بمضمونها، من أهمِّها:

ثباتُ التركيبِ اللُّغويِّ: إذ تُضربُ الأمثالُ كما قيلتْ في المرَّةِ الأولى، ولا تُغيَّرُ صيغَتُها الأصليَّةُ مهما كانتْ تُخالفُ القواعدَ اللُّغويَّةَ؛ وذلكَ حفاظًا على سِمَةِ ثباتِ نصِّها الأوَّلِ؛ كما في المثلِ القائِلِ: (أعطِ القوسَ باريها) بتسكينِ حرفِ الياءِ، والأصلُ (باريها) لأنَّ كلمةَ باريها مفعولٌ به للفعلِ أعطِ.

1. إيجازُ اللَّفْظِ: ففي المثلِ معانٍ كثيرةٌ وغزيرةٌ تحملها ألفاظٌ قليلةٌ؛ وهذا هو السَّببُ في سهولةِ حفظِ المثلِ وانتشاره وانتقاله من جيلٍ إلى آخر، وليس في كلامِ العربِ أكثرُ إيجازًا من الأمثالِ. كما في قولِ العربِ: (الحربُ خُدعةٌ/ المؤمنُ مرآةٌ أخيه/ العودُ أحمدُ).

2. إصَابَةُ المعنى: لأنَّ المثلَ موجزُ العبارةِ قليلُ اللَّفْظِ فلا بُدَّ من أنْ تحتوي هذه العبارةُ فكرةً صائبةً وعميقةً. ونعني بالفكرةِ الصَّائبةِ: التي تتفقُ معَ الواقعِ، وتبتعدُ عن الخيالِ، وتخضعُ للعقلِ والمنطقِ، كما في قولِ العربِ: (اعقلُ وتوكلُ - إياك وما يُعْتَدِرُ منه).

3. التَّشْبِيهُ: المثلُ مبنيٌّ على المُمَثَّلَةِ والتَّشْبِيهِ الواقِعِ بينَ حادثٍ قديمٍ قيلَ المثلُ فيه، وحادثٍ أو موقِفٍ جديدٍ، كقولِكَ مثلاً: (رُبَّ أخٍ لك لم تلده أمك - رجع بخفي حنين).

4. الرَّشَاقَةُ اللَّفْظِيَّةُ: في الأمثالِ جرسٌ موسيقيٌّ، وتناغمٌ بين الألفاظِ، وتناسقٌ بين الجُمَلِ.

وتأتي موسيقا الأمثالِ ممَّا فيها من ألوانِ الجناسِ والسَّجْعِ والمَجَازِ والتَّضادِّ. فالمثلُ ألفاظٌ بسيطةٌ يتبع بعضها بعضًا بترابطٍ متينٍ جميلٍ، وكأنَّها حَبَّاتُ لؤلؤٍ مُضيئةٌ، نُظِمَتْ في عقْدٍ،

ولعلَّ الأمثالَ الآتيةَ توضحُ لك ذلك: (حالَ الأجلِ دونَ الأملِ - وإذا حانَ القضاءُ ضاقَ
القضاءُ - إنَّ الهوىَ شريكُ العمى - أكلتُم تمري وعصيتُم أمرى) .

وظيفةُ الأمثالِ:

لا يضربُ الناسُ الأمثالَ عبثًا دونَ غاياتٍ وأهدافٍ بل يرجونَ من وراءها تحقيقَ نتائجٍ ووظائفٍ
في حياةِ الناسِ. ومن أبرزِ وظائفِ ضربِ الأمثالِ :

أ - الوظيفةُ الأخلاقيةُ:

فغالبًا ما نجدُ الأمثالَ تُرشدنا إلى التَّشَبُّثِ بالقيمِ الأخلاقيةِ الرفيعةِ الإيجابيةِ، وتُحذِّنا على
الابتعادِ عنِ القيمِ السَّلبيةِ كالطمعِ، والحسدِ، والحقدِ، والعداوةِ. قال المثلُ: (الحسودُ لا يسودُ
- حافظُ على الصديقِ ولو في حريقٍ - إياك وما يُعتذرُ منه - كلُّ فتاةٍ بأبيها مُعجبةٌ).

ب - الوظيفةُ الدينيةُ:

هناك العديدُ من الأمثالِ التي تلعبُ دورًا دينيًّا في حياتنا اليوميةِ، فغالبًا ما نسمعُها تدعونا إلى
احترامِ مبادئِ الدينِ، وتوصينا بالتَّحليِّ بالصَّبرِ والتَّفاؤُلِ، ومن بين الأمثالِ القرآنيَّةِ المُعبِّرةِ عن
ذلك: (إنَّ اللهَ لا يُخلفُ وعده - عسى أن تَكْرهوا شيئًا وهو خيرٌ لكم) .

ت - الوظيفةُ النَّفسيةُ:

يلعبُ المثلُ دورًا نفسيًّا وذلك عن طريقِ تهدئةِ النَّفسِ البشريَّةِ، والتَّفريجِ عن هُمومِها وأحزانِها،
وبتِّ الأملِ بَعْدَ أَجْمَلَ قال المثلُ: (سحابُ الصَّيفِ عن قليلٍ يَنْقَشِعُ) .

ث - الوظيفة التعليمية الإقناعية:

المثلُ خطابٌ بعيدٌ عن الحياد؛ أي أنه لا يُردّد ولا يُقال عبثاً أو للتسلية، فكلُّ مثلٍ يُقال ويُضربُ تتوارى خلفه نوايا وأهدافٌ يُريدُ لها قائلها أن تتحوّل إلى واقعٍ في حياة الناس وسلوكهم مع بعضهم. فإذا كان المثلُ ذا طابعٍ أخلاقيٍّ ودينيٍّ ونفسيٍّ، فإنّه بالإضافة إلى ذلك يُعدُّ ذا طابعٍ ووظيفةٍ تعليميةٍ، فهو يوجّه السلوكَ الإنسانيَّ نحوَ السموِّ والرّفعة، وهو يُحدّدُ القيمَ والمبادئَ التي يَرْتَضِيها المجتمعُ ويكشفُها، ويُسلّطُ الضوءَ كذلك على القيمِ التي لا يقبلُها، ولا تنسجُمُ معه. والمثلُ في إطاره التعليمي يوجّه السلوكَ بأسلوبٍ مباشرٍ أحياناً، كما يوجّهه بأسلوبٍ غيرٍ مباشرٍ أحياناً أخرى، ولكنه أسلوبٌ ظريفٌ لطيفٌ خفيفٌ على النفس، يبتعدُ عن الأسلوبِ الخطابِيِّ الوعظيِّ، وعن الأوامرِ المباشرةِ، ويتجنّبُ الشرحَ والتفصيلَ. ولعلّ هذه الأمثالُ تُعدُّ من أكثرِ الأمثالِ المُستخدَمةِ لغرضِ التعليمِ والتّوجيهِ: (إنك لا تجني من الشوكِ العنبَ - الجارُ قبلَ الدارِ - الوحدَةُ خيرٌ من جليسِ السوءِ) .

وتزخرُ ثقافةُ دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتحدّةِ بوابلٍ من من الأمثالِ الشعبيّةِ الإماراتيّةِ والتي يرددها الناسُ في ظروفٍ ومناسباتٍ متعدّدة، ولا تزالُ تُستخدَمُ بكثرةٍ؛ لأنّها توصلُ المعنى بِشكلٍ موجزٍ دونَ الحاجةِ للسردِ المطوّلِ.

إذن فالأمثالُ تلعبُ دوراً مهمّاً في الحياةِ الإنسانيّةِ لما لها من قيمةٍ وآثارٍ تربويّةٍ وتهذيبيّةٍ؛ لذلك فإننا نُجانبُ الصّوابَ إذا نظرنا إليها على أنّها شكْلُ فولكلوريٍّ موروثٌ عن الآباءِ والأجدادِ فقط.

إنّها في الواقعِ عمَلٌ كلاميٌّ يدعونا إلى التّحرُّكِ، ويوجّهنا صوبَ تغييرِ سلوكِنا الإنسانيِّ نحوَ الأرقى والأجملِ، لما لها من تأثيرٍ على تفكيرِ الناسِ وتصرفاتهم، فهي سريعةُ النفاذِ إلى العقولِ والقلوبِ معاً.



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. ما المقصودُ بالعبارة الآتية: (الأمثالُ مرآةُ الشعوبِ)؟
 - أ. صورةٌ لأخطاءِ الناسِ وغيوبهم.
 - ب. ترصُّدُ نظامِ حياةِ الناسِ بكلِّ مكوناته.
 - ج. ترسُّمُ صورةٍ إيجابيةٍ لحياةِ الناسِ.
2. أيُّ من العباراتِ الآتية تُعدُّ صحيحةً مُستعيناً بما وردَ في النصِّ؟
 - أ. يقتصرُ ضربُ المثلِ على كبارِ السنِّ.
 - ب. تتغيَّرُ لغةُ المثلِ بتغيُّرِ العصورِ.
 - ج. المثلُ ظاهرةٌ لغويَّةٌ مشتركةٌ بين الشعوبِ جميعاً.
3. ما الذي يساعدُ الناسَ على حفظِ الأمثالِ؟
 - أ. أنها محفوظةٌ بالكتبِ.
 - ب. أنها موجزةٌ بسيطةٌ.
 - ج. أنها تُستخدمُ يوميًّا.
4. أيُّ من العباراتِ الآتية تُعدُّ صحيحةً مُستعيناً بما وردَ في النصِّ المعلوماتيِّ؟
 - أ. يتعبُ ذهنُ الإنسانِ حينَ يستحضرُ مثلاً.
 - ب. يأتي المثلُ إلى الخاطرِ مُناسباً سهلاً.
 - ج. نعودُ إلى كتبِ في الأمثالِ لحظةً استِحْضارِ مثلٍ ما.

2. أجب عن الأسئلة الآتية:

• للمثل ارتباط وثيق بالبيئة التي نشأ فيها. وضح طبيعة هذا الارتباط؟

• للمثل وظائف كثيرة. اختر وظيفة ترى أنها الأكثر أهمية، وشرح عنها:

3. للمثل خصائص ساعدت على حفظه وتداوله بين الناس. اختر واحدة ترى أنها سمة رئيسة له.

4. ضع كلمة صوابٍ نهاية العبارة الصواب، وكلمة خطأٍ نهاية العبارة الخطأ:

- يرى النص أن الأمثال جزء من التراث الشعبي فقط. ()
- تتنوع الأمثال في مضمونها ولغتها حسب البيئة التي نشأت فيها. ()
- تحمل الأمثال موقفًا من أخلاق الناس وتصرفاتهم. ()
- كلما كان المثل موجزًا كان حفظه أكثر سهولة. ()
- للأمثال معانٍ مباشرة بسيطة دائمًا. ()

5. ما المعنى الصَّحيحُ للكلماتِ التي تَحْتها خطُّ معتمداً السِّياقَ الَّذي وردت فيه الكلمةُ؟

1. أن يشيدَ بكِ وبأدبِكَ.

أ. يمدحُ
ب. يؤكِّدُ
ج. يشرحُ
2. فكلُّ مثلٍ يُضربُ تتواري خلفه.

أ. تتكئُ
ب. تكمنُ
ج. تستندُ
3. وحينَ يُضربُ المثلُ للمرَّةِ الأولى لا يكونُ مثلاً.

أ. يُصنَعُ
ب. يُذكَرُ
ج. يُشرَحُ
4. أيُّ العباراتِ الآتيةِ لا تتضمَّنُ مجازاً؟

- أ. الأمثالُ مصايحُ الكلامِ.
ب. الأمثالُ مرآةُ الشعوبِ.
ج. الأمثالُ قولٌ موجزٌ شائعٌ.

6. وردَ في النَّصِّ عددٌ منَ الأمثالِ.

1. أيُّ مثلٍ أعجبكَ؟

.....

.....

.....

2. كيفَ يُمكنُكَ توظيفه في الحياة؟

.....

.....

.....

- دولة الإمارات العربية المتحدة ذات تنوع بيئي، ولكل بيئة أمثالها. استعن بوالديك أو جدّيك، واكتب مثلاً من بيئة البادية، أو من بيئة الرّيف، أو من البيئة البحريّة، واقرأه أمام معلّمك وزملائك، ثمّ حدّثهم عن قصّته.

القراءة

قصة

4

الدرس الرابع

القول ما قالت حذام

نواتج التعلم

- ARB.2.1.01.016 أن يُحدّد المعنى الإجمالي للنصّ الأدبيّ، مُوضّحاً الفكرَ الرئيسيّةَ والجُزئيّةَ.
- ARB.6.1.01.005 أن يُحدّد علاقات التّضادّ والتّرادف بين الكلمات.
- ARB.6.1.02.015 أن يُفسّر الكلمات مُستعيناً بمرادفاتها وأضدادها وإيقاعها الصّوتيّ ويوظّفها في سياقات تُفسّر معناها.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية

الأمثال الشعبية:

- تُعبّر الأمثال الشعبية عن تجربة إنسانية صادقة في معانيها، فهي تأتي بسيطةً في صياغتها؛ لأنّ مَنْ قالها إنسانٌ شهد الموقفَ أو الحكايةَ، وخلصَ إلى نتيجةٍ تختزلُ ذلكَ الموقفَ، وتعبّرُ عن مضمونه، فظهرت الأمثالُ الشعبيةُ التي تناقلها النَّاسُ مُشافهةً، وصاروا يذكرونها كلّما مرّوا بموقفٍ شبيهه لقصة المثل.
- تمتاز الأمثالُ الشعبيةُ بالإيجازِ في اللفظِ؛ ممّا سهّلَ حفظها وتداولها بين النَّاسِ، كما تمتازُ ببلاغتها الواضحة، وبساطتها في التعبير، وانتشارها السريعِ على ألسنة النَّاسِ، فأصبحت ثقافةً شعبيةً متوارثةً راسخةً في الوجدانِ الإنسانيِّ.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- أفصحى: أفصح، أفصح عن يفصح إفصاحًا، فهو مُفصح، واسمُ المفعولِ مُفصح عنه. أفصح الصُّبحُ: بدا ضوءُه وظهر. أفصح عن مراده: بيّنه وأظهره.
- تعرّضت: تعرّض إلى، تعرّض لـ يتعرّض، تعرّضًا، فهو مُتعرّض، واسمُ المفعولِ مُتعرّض إليه. تعرّض لخطرٍ مُحدقٍ: صارَ عُرضَةً وهدفًا له.
- تصدّ: صدّ صدّدت، يصدّ، أضدّد، صدّ، مصدره صدّ، صدودٌ، فهو صادٌّ، واسمُ المفعولِ مَصدودٌ، صدّ الهجومَ ونحوه: منعَ حدوثه.

(الأسماء)

- الفطنة: فطن، فطن إلى، فطن بـ، فطن لـ، يفطن، فطنة وفطنة وفطنة وفطنة، فهو فاطنٌ وفطنٌ وفطينٌ، واسمُ المفعولِ مَفطونٌ إليه. فطن المرءُ: صارَ ذا فطنة، صارَ حاذقًا ماهرًا، أدرك وفهم.
- أسراب: المفردُ سربٌ، الفريقُ من الطيرِ أو الحيوانِ.
- القطا: مفردة القطة، وهو نوعٌ من اليمام يُؤثّرُ الحياةَ في الصحراءِ، ويتخذُ مكانًا لبيضه في الأرضِ، ويطيرُ جماعاتٍ، ويقطعُ مسافاتٍ شاسعةً، والجمعُ قَطَا، وقَطَوَاتٍ، وقَطِيَّاتٍ.
- ديبًا: مصدرُ دبّ، والديبُ: كُلُّ ما يدبُّ على الأرضِ.

(الصفات)

- المُبِينُ: اسمُ فاعلٍ من أبان يُبينُ، المبيِّنُ: الظَّاهرُ الواضحُ المتَّضحُ.
- اللَّطيفةُ: الجمعُ: لطيفاتٌ ولطائفٌ، اللَّطيفةُ: مؤنَّثُ اللَّطيفِ، اللَّطيفةُ من الكلام: الرِّقِيقَةُ.
- مذعورةٌ: اسمُ المفعولِ من ذَعَرَ، بَقِيَ فِي مَحَبَّةٍ مَذْعُورًا: خَائِفًا، مَرَعُوبًا. سَمِعْنَا صَرَخَةً قُمْنا لَهَا مَذْعُورِينَ
- الكثيفةُ: الجمعُ: كثائفٌ، صفةٌ مشبَّهةٌ تدلُّ على الثُّبوتِ من كَثَفَ. ضَبَابٌ كَثِيفٌ: مُتَدَاخِلٌ. جَيْشٌ كَثِيفٌ: كَثِيرُ العَدَدِ. لِحْيَةٌ كَثِيفَةٌ: غَزِيرَةٌ. غَابَةٌ كَثِيفَةٌ: أشجارُها كَثِيرَةٌ مُلتصِقةٌ ببعضِها أشجارٌ كَثِيفَةٌ.

حوّل الكاتب:



الدكتور محمد عماد زكي الواوي من مواليد دمشق سنة 1957 باحث وكاتب، غادر الطب إلى عالم الفكر والأدب، وله تجربة طويلة في العمل الإعلامي، واشتهر بأدبه الروائي الذي حاز على إعجاب شرائح واسعة من الشباب والفتيات من مختلف الأعمار.

بدأ الكاتب رحلته الأدبية عام 1984 بإصدار روايته الأولى «دموع على سفوح المجد» متأثراً بتجربة إنسانية ووجدانية عميقة، مما أعطى الرواية مصداقية وتأثيراً تشهد به الأعداد الهائلة من القراء الذين تفاعلوا معها من خلال أكثر من عشرين طبعة ومئات الصفحات على (الإنترنت) التي نشرتها وتبادلتها وأوصت بقراءتها.. وعلى خط مواز للرواية انشغل الكاتب بأدب الأطفال وبرامجهم في التلفزيون، وأنتج عدة قصص وكتب، ثم أصدر الكاتب روايته «البحث عن امرأة مفقودة» 1990 والتي حظيت بقدر كبير من الاهتمام والتفاعل.



في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة مُتَمَعِّنَةً في البيت قبل الحصّة، واكْتُبْ ما فهمته من مغزى القصة وهدفها.

القول ما قالت حدام

«حدام بنت الرّيان» امرأة عربيّة، اشتهرت بالذكاء والفطنة، والصدق في القول، والدقة في نقل الأخبار. كانت حكيمة، لم تبخل يوماً على أفراد قبيلتها بالنصح أو المشورة، وغالباً ما كانت نصائحها تعود على السائلين بالخير والفائدة. وذات يوم تعرّضت قبيلة «حدام» لهجوم من الأعداء، فدافع فرسانها عن قبيلتهم، وصدّوا المهاجمين ببسالة، فانسحب المعتدون مع الغروب، واندحروا مهزومين.

وفرّح رجال القبيلة بنصرهم المبين، لكنهم لم يطمئنوا إلى عدوهم، فانسحبوا مع أطفالهم ونسائهم إلى جبل مرتفع، حتى يتمكنوا من حماية عائلاتهم إن غدر بهم الأعداء، فيكونوا في مأمن في أعلى الجبل، بينما يتفرغ الفرسان للمهاجمين عند السفح.

وكانت «حدام» تُحبُّ ساعات الفجر الجميلة، فتخرج كل يوم قبل شروق الشمس؛ لتأمل الصحراء الممتدة، وتستمع بنسائم الصبح اللطيفة، ولكنها اليوم استيقظت أبكر من كل يوم، فقد شغلها القلق على زوجها «لجيم بن صعب» الذي بقي ساهراً مع مجموعة من الفرسان، تطوّعوا لحراسة السفوح من تسلل الأعداء.

وبعد أن اطمأنت «حذام» على زوجها، صعدت فوق صخرة مرتفعة، تراقب منظر الصباح
الرائع، وهو ينثر أشعته المضيئة، وبدا المنظر من مكانها العالي أجمل وأبهى، ولكن.. ما بال
طيور القطا تحلق مذعورة في هذا الوقت المبكر؟!!

تساءلت «حذام» وهي ترى أسراب القطا الكثيفة، تستيقظ مبكرة عند الفجر، لتغادر أعشاشها
الآمنة، وتحلق في الصحراء التي يلفها السكون! ورددت في نفسها: «لو ترك القطا ليلاً لنام!»

أسرعت «حذام» إلى زوجها

لتخبره بما رأت، فتعجب

لقلقتها، وذكرها بأن كثيراً من

الطيور تنهض مبكرة بحثاً عن

الرزق، أملاً في صيد ثمين! قالت

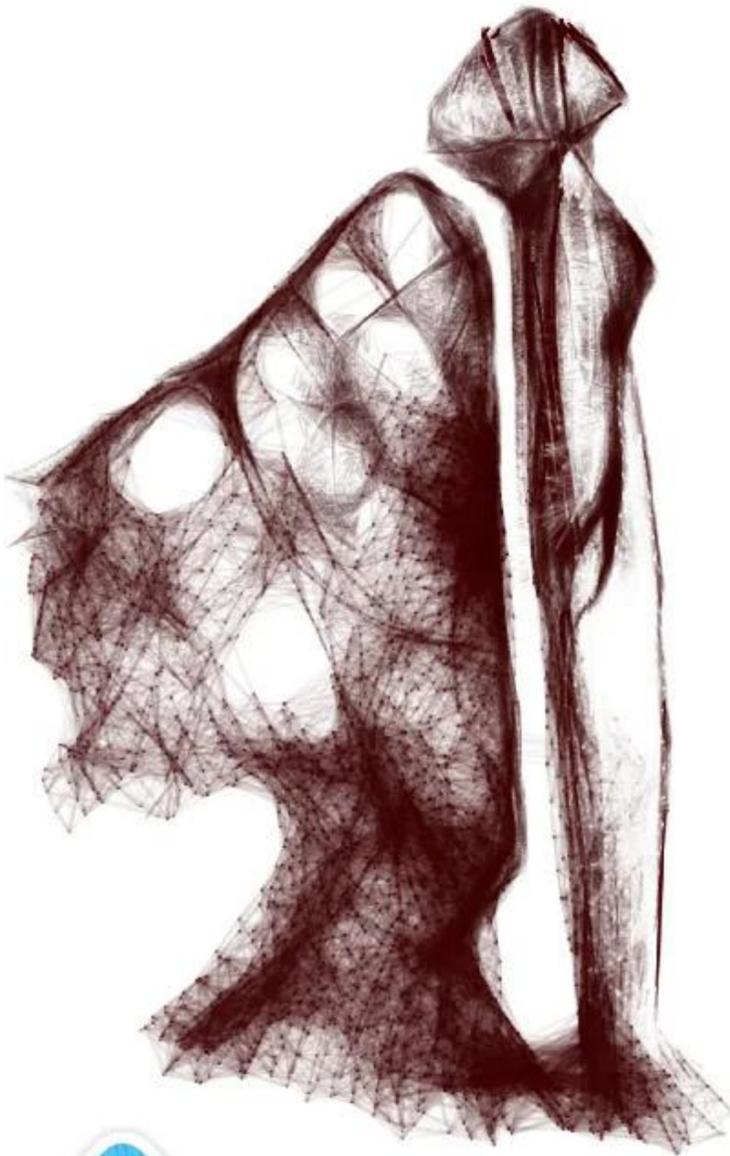
«حذام» في حزم: إلا طيور

القطا، فهي كسولة تحب النوم

إلى ما بعد الشروق، وما كانت

لتغادر أعشاشها لولا أنها سمعت ديباً

مخيفاً يقترب!



وكان زوجها يحبها، ويثق برأيها، فسألها: ديبب؟ أفصحي يا «حدام»، ماذا تريدن أن تقولي؟ أجابت وهي تشير إلى أسراب طيور القطا، وقد انتشرت في الأفق القريب: طيور القطا تخاف من ديبب حوافر الخيل، لأنها تظن عند سماعها أن الصيادين يسعون إليها لاصطيادها، وهذه الأسراب الكثيرة من طيور القطا تدل على أن أعدادا كبيرة من الخيل تسرع قادمة من بعيد، وما أظنها إلا خيل الأعداء، وقد عادت.

أسرع «لجيم بن صعب» إلى شيخ القبيلة ليحذره من خطر الأعداء، فسأله: أنت واثق مما تقوله حدام يا لجيم؟ أيستدعي الأمر أن نوقظ القبيلة في هذا الوقت المبكر، وأن نستنفر فرسان القبيلة ليتأهبوا للدفاع عن قبيلتهم؟ فأجاب لجيم



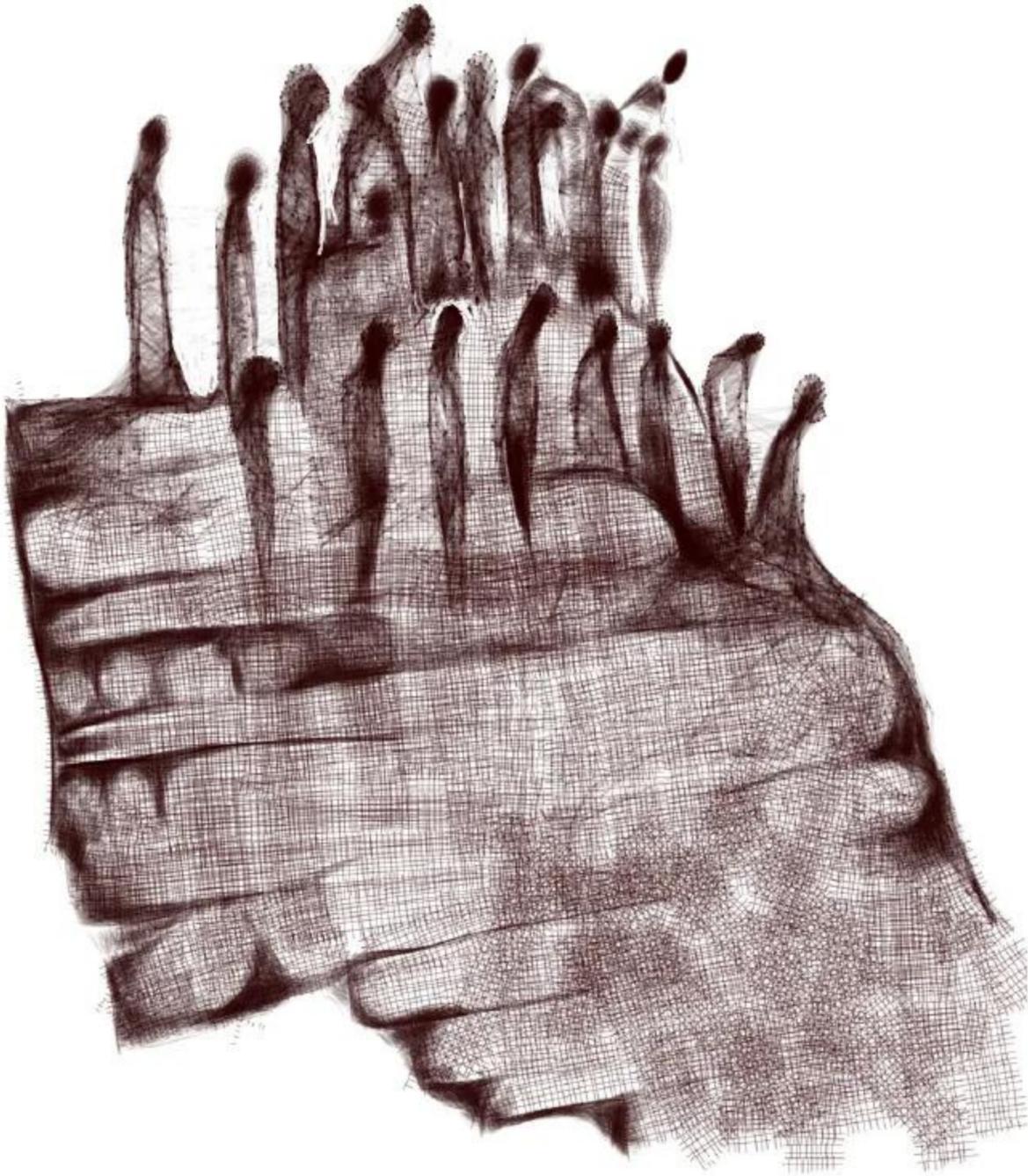
ببيت من الشعر، قائلاً:

إذا قالت حذام فصديقوها

فإن القول ما قالت حذام

وصدقت تلك المرأة الذكية، فلم تلبث خيول الأعداء أن بدت من بعيد، يلفها غبار الصحراء، وكان رجال القبيلة وفرسانها على أهبة الاستعداد لصد الهجوم الغادر، وقد اطمأنوا على نسائهم وأطفالهم في أعلى الجبل، وفوجئ الأعداء الذين وصلوا منهكين بفرسان القبيلة المستعدين الذين لقنوهم درساً، ودحروهم ثانية عن مضاربهم، فلم يجرؤوا بعد ذلك أن يقتربوا من هذه القبيلة الشجاعة، بفضل ذكاء هذه المرأة، التي نصحت قومها، وأنقذت قبيلتها في الوقت المناسب.

وانتشر خبر «حذام» بين العرب، فراحوا يرددون «القول ما قالت حذام» كلما نصحتهم ناصح يثقون به، تأكيداً على نزولهم عند نصيحته.



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. ماذا كانت «حذام بنت الرّيان» تقدّم لأفراد قبيلتها؟
 - أ. الذكاء والفطنة.
 - ب. النصح والمشورة.
 - ج. الخير والفائدة.
 2. لماذا كانت «حذام» تخرُج كل يوم قبل شروق الشمس؟
 - أ. لأنها تحبُّ ساعات الفجر الجميلة.
 - ب. لأنها تراقب الأعداء المهاجمين.
 - ج. للاطمئنان على زوجها «لجيم بن صعب».
 3. متى يُضربُ مثل: «القول ما قالت حذام»؟
 - أ. عند قبول نصيحة القائل.
 - ب. عند مهاجمة العدو للقبائل.
 - ج. عند ورود اسم قبيلة «حذام» في أحاديث المجالس.
2. ما الفكرة العامة للنص؟

3. هناك دروسٌ مُستفادةٌ من حكاية «حذام» وقومها. أعد قراءة القصّة، واكتب درسين يُمكنُ أن يستفيدَهُما القارئُ من هذه الحكاية.

4. بِمَ تَصِفُ الْإِنْسَانَ الَّذِي يُحِبُّ الطَّبِيعَةَ وَيَأْنَسُ بِهَا؟

5. كَيْفَ وَظَّفَتْ «حَذَامِ» الطَّيْرَانَ الْمُبَكَّرَ لِلْقَطَا فِي إِثْبَاتِ وَجْهَةِ نَظَرِهَا؟

6. اجْتَمَعَتْ أَسْبَابٌ مُخْتَلِفَةٌ لِانْتِصَارِ قَوْمِ حَذَامٍ عَلَى أَعْدَائِهِمْ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ أَيْضًا. أَذْكَرُهَا.

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. كَثِيرًا مَا يَسَاعِدُنَا السِّيَاقُ فِي فَهْمِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي لَا نَعْرِفُ مَعْنَاهَا. مَا مَعْنَى الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي، حَسَبَ مَا تَفْهَمُهُ مِنَ السِّيَاقِ؟

1. فِدَاعَ فِرْسَانِهَا عَنِ قَبِيلَتِهِمْ، وَصَدُّوا الْمَهَاجِمِينَ بِسَالَةٍ.

أ. بِسُرْعَةٍ

ب. بِشَجَاعَةٍ

ج. بَارْتِبَاكٍ.

2. فَيَكُونُوا فِي مَأْمَنِ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ، بَيْنَمَا يَتَفَرَّغُ الْفُرْسَانُ لِلْمَهَاجِمِينَ عِنْدَ السَّفْحِ.

أ. أَسْفَلَ الْجَبَلِ.

ب. أَعْلَى الْجَبَلِ.

ج. الْكَهْفِ.

3. أَيْسْتَدْعِي الأَمْرُ أَنْ نَوْقِظَ القَبِيلَةَ فِي هَذَا الوَقْتِ المُبَكِّرِ، وَأَنْ نَسْتَنْفِرَ فِرْسَانَ القَبِيلَةِ؟

أ. نَتَأَهَّبَ.

ب. نَسْتَنْجِدَ.

ج. نَحْذَرُ.

2. هَاتِ مِنْ إِنْشَائِكَ تَرْكِيبًا يَشْبَهُ النَّمْطَ الآتِي:

• مَا كَانَتْ لِتَغَادِرَ أَعْيَاشِهَا لَوْلَا أَنَّهَا سَمِعَتْ دَبِيبًا مُخِيفًا!

ما لولا

3. اِسْتِخْدِمِ التَّرْكِيبِينَ الآتِيَيْنِ فِي جُمْلَتَيْنِ مِنْ إِنْشَائِكَ.

1. بِنَسَائِمِ الصُّبْحِ اللُّطِيفَةِ

2. عَلَى أَهْبَةِ الاسْتِعْدَادِ:

4. مَا العِبَارَةُ الَّتِي لَمْ تَأْتِ عَلَى المَجَازِ مِنَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ:

أ. مَنْظَرُ الصُّبْحِ الرَّائِعِ وَهُوَ يَنْثُرُ أَشْعَثَهُ المِضْيِئَةَ.

ب. يَنْثُرُ الفَلَّاحُ البُدُورَ عَلَى التُّرْبَةِ الخِصْبَةِ.

ج. يَنْثُرُ الفَنَّانُ الفَرَحَ وَالسَّعَادَةَ فِي قُلُوبِ النَّاسِ.

5. ضَعِ خَطًّا تَحْتَ فِعْلِ (يَلْفُهَا) الَّذِي يَحْمِلُ مَجَازًا فِي العِبَارَاتِ الآتِيَةِ:

أ. تُحَلِّقُ فِي سَمَاءِ الصَّحْرَاءِ الَّتِي يَلْفُهَا السُّكُونُ.

ب. بَدَتْ خِيُولُ الأَعْدَاءِ يَلْفُهَا غِبَارُ الصَّحْرَاءِ.

ج. تَنَاوَلْتُ شَطِيرَتِي الَّتِي يَلْفُهَا وَرَقٌ خَاصٌّ.

حوّل قارئ النص:

1. عُرِفَ عَنْ «حَدَامٍ» دِقَّتُهَا فِي نَقْلِ الْأَخْبَارِ. تَحَدَّثْ عَنْ أَهْمِيَّةِ هَذِهِ الصِّفَةِ، وَوَضِّحْ مَا النَّتَائِجُ الَّتِي تَتَرْتَّبُ عَنْ عَدَمِ الدَّقَّةِ فِي نَشْرِ الْأَخْبَارِ؟ وَأَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَكْثَرَ انْتِشَارًا فِي زَمَانِنَا هَذَا: الدَّقَّةُ أَمْ عَدَمُ الدَّقَّةِ فِي نَشْرِ الْأَخْبَارِ؟. نَاقِشْ زُمَلَاءَكَ فِي ذَلِكَ.
2. تَحَدَّثْ مَعَ زُمَلَائِكَ عَنْ رَأْيِكَ فِي قِصَّةِ «حَدَامٍ». وَهَلْ أَعْجَبَتْكَ قِصَصُ الْأَمْثَالِ؟ وَضِّحْ.

القراءة حول النص:

1. وَرَدَتْ فِي كِتَابِ التَّارِيخِ الْعَرَبِيِّ قِصَّةُ (زُرْقَاءِ الْيَمَامَةِ) الَّتِي تَمَيَّزَتْ بِقُوَّةِ بَصَرِهَا، فَقِيلَ: أَبْصَرُ مَنْ زُرْقَاءِ الْيَمَامَةِ. عُدْ إِلَى الْمَصَادِرِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ أَوْ الْوَرَقِيَّةِ، وَاكْتُبِ الْقِصَّةَ مَلَخَّصَةً، وَأَلْقِهَا أَمَامَ مَعْلَمِكَ وَزُمَلَائِكَ بِلُغَتِكَ الْخَاصَّةِ.

القراءة

نصٌ معلوماتيٌّ

5

الدَّرْسُ الخَامِسُ

طائرُ القَطَا



نَوَاتجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.3.1.02.020 أن يُحدِّدَ الفِكرَ الرَّئيسيَّةَ للنَّصِّ بعدَ تحليلِ المعلوماتِ الصَّريحةِ والضَّمنيَّةِ، مُستشهِداً بمصادرٍ مُتعدِّدةٍ مِنَ الأدلَّةِ.

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة

جدول التعلّم الذاتي (K-W-L)

بتطبيق هذه الإستراتيجية ستتمكن من تنشيط معارفك السابقة، وجعلها نقطة انطلاق نحو المعلومات الجديدة التي ستكتسبها بعد قراءتك النص، وهي تشير إلى:

ما تعلمته L	ما أريد أن أعرفه W	ما أعرفه K	م
.....	هجرة طائر القطا
.....	طيران القطا
.....	أنواع القطا
.....	بيئة القطا

طبّق هذه الإستراتيجية على هذه العبارات والتراكيب التي وردت في النص: هجرة طائر القطا، وطريقته في الطيران، وأنواعه، والبيئة التي يعيش فيها طائر القطا. استعن بالجدول لتطبيق الإستراتيجية انطلاقاً من عنوان المقال، ثم شارك زملائك في معارفك السابقة ومعلوماتك الجديدة.

المُعْجَمُ وَالْمُفْرَدَاتُ:

(الأفعال)

- يجثمُ: جَثَمَ / جَثَمَ عَلَى يَجْثُمُ وَيَجْثُمُ، جُثُومًا وَجَثْمًا، فَهُوَ جَاثِمٌ وَجَثُومٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مَجْثُومٌ عَلَيْهِ. جَثَمَ الْحَيَوَانَ وَالْإِنْسَانَ: لَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يَبْرَحْ، أَوْ لَصِقَ بِالْأَرْضِ.
- تَمَرَّغَ: تَمَرَّغَ عَلَى / تَمَرَّغَ فِي يَتَمَرَّغُ، تَمَرَّغًا، فَهُوَ مُتَمَرِّغٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مُتَمَرِّغٌ عَلَيْهِ. تَقَلَّبَ.
- يَشْطُرُهُ: شَطَرَ يَشْطُرُ، شَطْرًا شُطُورًا، وَشَطَارَةً، فَهُوَ شَاظِرٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مَشْطُورٌ. شَطَرَ الشَّيْءَ شَطْرًا: قَسَمَهُ وَجَعَلَهُ نِصْفَيْنِ.

(الأسماء)

- الْفَقَارِيَّةُ: اسْمٌ مَنْسُوبٌ إِلَى فَقَارَةٍ. السَّلْسِلَةُ الْفَقَارِيَّةُ: السَّلْسِلَةُ الْعَظْمِيَّةُ الظَّهْرِيَّةُ، وَتُشَكِّلُ الدِّعَامَةَ الرَّئِيسَةَ لِلْجَسَدِ.
- قَتَامَةٌ: مَصْدَرٌ قَتَمَ يَقْتَمُ وَيَقْتَمُ، قُتُومًا وَقَتَامَةً، فَهُوَ قَاتِمٌ. قَتَمَ اللَّوْنُ كَانَ أَغْبَرَ ضَارِبًا إِلَى سَوَادٍ أَوْ حُمْرَةٍ.
- حَلْبَةٌ: مَصْدَرٌ جَلَبَ الصِّيَاخُ وَالصَّخْبُ.

(الصفات)

- مُذْهِلٌ: اسْمٌ فَاعِلٍ مِنْ أَذْهَلَ. أَذْهَلَ يُذْهِلُ، إِذْهَالًا، فَهُوَ مُذْهِلٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مُذْهِلٌ. مُذْهِشٌ، مُشِيرٌ، مُحِيرٌ.
- مَرْقَطَةٌ: مَرْقَطٌ: اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ رَقَطَ. جِلْدٌ مُرَقَّطٌ: عَلَيْهِ نُقْطٌ صِغَارٌ مِنْ بَيَاضٍ وَسَوَادٍ أَوْ مِنْ حُمْرَةٍ وَصُفْرَةٍ أَوْ مِنْ غَيْرِهِمَا.
- الْجَائِرُ: الظَّالِمُ؛ جَارَ عَلَى / جَارَ عَنْ / جَارَ فِي يَجُورُ، جُرٌّ، جَوْرًا، فَهُوَ جَائِرٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مَجُورٌ عَلَيْهِ.

تطبيق على المعجم والمفردات

1. ضَعِ الْكَلِمَاتِ وَالتَّرَاكِيِبَ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ.

أ. المُهَاجِرَةُ:

ب. مَلَاح:

ج. الْبِيئَةُ الطَّبِيعِيَّةُ:



في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة مُتمعنة في البيت قبل الحصة، ثم اكتب جملة بجانب كل فقرة تعبر عن الفكرة الرئيسية فيها:

طائر القطا

الطيور من الحيوانات الفقارية، وأجسامها مغطاة بالريش، ومركبة من رأس وعنق وجذع وطرفين، وينتهي الجذع بذيل قصير، بحيث يشبه الجسم القارب في شكله الخارجي العام، رأسها صغير الحجم بالنسبة إلى الجسم؛ وذلك راجع إلى ضرورة توافر توازن بين الجناحين في انبساطهما في أثناء الطيران، والفم كائن في مقدمة الرأس، وينتهي بمنقار صلب. وسنستعرض في هذا المقال بعض خصائص طائر القطا، وأنواعه، وبيئته.

طائر القطا من الطيور البرية المهاجرة التي تعيش في مجموعات من أبناء جنسه، وهو طائر لا يستطيع العيش إلا إذا وجدت المياه في المكان الذي يعيش فيه حتى لو كلفه الأمر السفر مسافات طويلة بحثاً عن برك مياه له ولصغاره.

وتمتاز طيور القطا بحسّ مذهل وسرعة انتباه مرتفعة، وهي طيور تسافر بأعداد كبيرة لمسافة تصل إلى 60 كم بحثاً عن حفر تحتوي على مياه، وعندما تجدها تخوض فيها إلى أن يبتل ريش بطنها، فتعود مُسرعة إلى فراخها، وتمتد مناقيرها في الريش المبتل، وتبدأ بشرب ما علق به من ماء.

ويختلف شكل ذكور القطا عن إناثها، فالذكور لها نمط مميز في خطوط ريش الصدر والرأس، أما الإناث فألوان ريشها أكثر قتامة، وبها بقع وخطوط كثيرة، لكن الذكور والإناث لها أقدام صغيرة عند مقارنتها بحجم جسدها. وتستطيع طيور القطا أن تفتح الريشات الست عشرة في ذيلها على شكل مروحة، وأن تفردها بوسامة كما يفعل الطاووس. وتتواجد القطا في مجموعات صغيرة، وتتبع أساليب تمويه فعالة للغاية، كما أنها تجثم عندما تتعرض للخطر، وتنطلق بعيداً في اللحظة الأخيرة، ومع ذلك، فإنها كعائلة واحدة لديها نقطة ضعف ملحوظة،

هي أن مجموعة كبيرة تحصل عادةً على الماء في الوقت نفسه، ومن المكان نفسه، وأن أسرابها تتشكل غالبًا عند الفجر أو الغسق.

وهي تطير بالقرب من الأرض بطريقة تشبه طريقة الحمام، والقطا قريبة الصلة بطبيعة الحال بالحمام، مع أنها تفتقد الانتفاخ عند قاعدة المنقار، والشبه الكبير بينها وبين الحمام هو طيرانها المباشر القوي، وإحداثها جلبة في أثناء الطيران، وقدرتها على أن تقوم بدورات سريعة، وأن تتقلب في الهواء كالحمامة. والتشابه الآخر بينها وبين الحمام، هو أنها تضع بيضتين (ونادرًا ثلاث بيضات). ويكون العش عبارة عن حفرة في الأرض، وتستمر فترة الحضنة حوالي الشهر.

ومن أنواع القطا:

1. القطا المخطط:

قصير الذيل، ويُعدُّ طول الذيل أداة تمييز جيدة بينه وبين أنواع القطا الأخرى، وللذكر جبهة مخططة باللونين الأسود والأبيض، كما ينتشر اللونان الأسود والأبيض فوق العين، وله خط عريض يرتقالي على الصدر، يشطره خط أسود رفيع، وتنتشر الخطوط والبقع السوداء في الأجزاء العليا والتحتية من جسمه. وتفتقر الأنثى لأيّة ملامح تميّزها، ولكنها مرقطة ومخططة في كل مكان من جسمها، وهذا النوع من القطاة غير شائع، ويقوم ويتكاثر على جوانب التلال الصخرية والسهول التي يغطيها الحصى في دولة الإمارات العربية المتحدة.

2. القطا ذو التاج:

ومما يميّزه أن الريش المركزي للذيل طويلة بعض الشيء، وللذكر تاج بُني فاتح، لونه عند الحافة بُني رمادي. يوجد خط أسود من بين عيني الطائر ومنقاره حتى مقدمة التاج. أما الرقبة، فسوداء اللون. وهو أصفر الجانبين حتى الوجه والصدر، ليست هناك خطوط على الصدر والبطن، بينما يكون الظهر رمليًا بُنيًا قاتمًا، ويكون لون الأنثى بُنيًا مشوبًا بالحمرة، ممّوها بالبُني الداكن على الأجزاء العليا، وباهتا في الأجزاء التحتية، مع وجود منطقة صفراء اللون على جانبي الوجه والرقبة. والقطا ذو التاج من الطيور غير الشائعة، ولكنه ينتشر في المسطحات والصحارى التي تكسوها الصخور في وسط شبه الجزيرة العربية، وفي دولة الإمارات العربية المتحدة.

3. القطا المرقط:

الرَّيشُ المركزيُّ لذيهِ طويلاً، ولهُ بطنٌ داكنةٌ، وللذَكَرِ رأسٌ وتاجٌ لونُهُما ضاربٌ إلى الحُمْرةِ، ويمائلُ ذَكَرَ القطا ذَا التَّاجِ، ولكنَّهُ يفتقرُ إلى العلاماتِ السُّوداءِ على وجهِهِ. ولونُ رَقَبَتِهِ وَعُنُقِهِ أصفرٌ، بينما الأجزاءُ التَّحتيَّةُ رماديَّةٌ، وظهْرُهُ أصفرٌ برتقاليٌّ. ويكثرُ اللونُ الأصفرُ على وجهِ الأنثى التي تكونُ رَقَبَتُها بيضاءً، وظهْرُها مخطَّطاً، ويبدو أحياناً مرقطاً. ينتشرُ هذا الطائرُ في الخليجِ العربيِّ، ولكنَّهُ غيرُ منتظمِ الوجودِ في الصَّحراءِ الرَّمليَّةِ لكلِّ من الكويْتِ ودولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ.



4. القَطَا كَسْتَنَائِيّ البَطْنِ:

ريشٌ ذيلُه طويلٌ. وللذكورِ رأسٌ أصفرُ اللونِ، وبطنٌ داكنٌ جدًّا وأجزاءٌ تحتيةٌ كَسْتَنَائِيَّةٌ، أمَّا الصِّدْرُ فشاحِبٌ وأسمرٌ مصفرٌّ مع وجودِ خطٍّ أسودٍ واحدٍ، وللأنثى صدرٌ أسودٌ مرقطٌ رمليُّ اللونِ، وبها خطٌّ شاحِبٌ عبرَ أسفلِ الصِّدْرِ وبطنٌ بُنيَّةٌ داكنةٌ. أمَّا الظهرُ والتَّاجُ وأعلى الصِّدْرِ، فتنتشرُ فيها البقعُ. وينتشرُ هذا الطَّائرُ انتشارًا غيرَ شائعٍ عندَ سفوحِ التِّلالِ التي يكسوها الحصى في دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ.

وقديمًا تغنى الشعراءُ العربُ بطائرِ القَطَا، وذكروه في شعرهم، ولعلَّ أشهرَ أبياتٍ وردَ فيها ذكرُ القَطَا أبياتُ قيسِ بنِ المُلَوِّحِ، المشهورِ بمجنونِ ليلى، التي يقولُ فيها:

بكيْتُ على سِرْبِ القَطَا إذ مرَّرنَ بي
أَسْرَبَ القَطَا هلْ مَنْ يُعيرُ جناحَهُ
فقلْتُ ومثلي بالبكاءِ جديرُ
لعلِّي إلى مَنْ قد هويتُ أطيْرُ

لكنَّ حالَ القَطَا قد تغيَّرَ في عصرنا هذا؛ فطُيُورُ القَطَا الآن تُعاني من تناقصِ أعدادِها؛ بسببِ تعرُّضِها للصيدِ الجائرِ؛ فصارَ الباقي منها يجدُ ملاذَّهُ في المزارعِ الكبيرةِ الشَّاسعةِ نظرًا لتوافرِ المراعي والمياهِ والأمانِ فيها. ولم تُعدِ الصَّحارى والبيئةُ الطَّبيعيَّةُ التي كانتْ تعيشُ فيها بيئةً آمنةً لها، ولا شكَّ أنَّ هذا الأمرَ يحتاجُ إلى تدخُّلٍ لحمايةِ هذا الطَّائرِ الجميلِ من الانقراضِ.



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. تتبع الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية في المخطط الآتي:

1. الفكرة الرئيسة:

أ. الفكرة الفرعية 1:

ب. الفكرة الفرعية 2:

ج. الفكرة الفرعية 3:

د. ناقش زميلك: هل هناك ترابط بين أفكار النص؟

2. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

1. بماذا يتميز طائر القطا عن غيره من الطيور الأخرى؟

أ. بالأجسام المغطاة بريش قاتم.

ب. بكثرتة في الأماكن الصحراوية.

ج. بحسسه المذهل وسرعة انتباهه الكبيرة.

2. بماذا تختلف طيور القطا عن الحمام؟

أ. في طريقة الطيران المباشر القوي.

ب. في إحداث جلبة عند الطيران.

ج. في الانتفاخ عند قاعدة المنقار.

3. ما الفرقُ بينَ القِطَا المَرَقَطِ والقِطَا ذِي التَّاجِ؟

أ. العلاماتُ السُّوداءُ على الوجهِ.

ب. الرِّيشُ المَرَكِزِيُّ لذيهِ طويلاً.

ج. اللُّونُ الأصْفَرُ في بعضِ أجزاءِ الجِسمِ.

4. إلامَ تَعوَدُ قِلَّةُ أَعْدَادِ طَائِرِ القِطَا في عَصْرِنَا الحَالِيِّ؟

أ. إلى قِلَّةِ المِزارِعِ الطَّبِيعِيَّةِ وَأَمَاكِنِ تَوَافِرِ المِياهِ.

ب. إلى الصَّيْدِ غَيْرِ المَشْرُوعِ لِهَذَا الطَّائِرِ.

ج. إلى الهِجْرَةِ إلى الأَمَاكِنِ الأَكْثَرِ أَمَاناً.

5. ما المَعْنَى المُناسِبَ للكَلِمَاتِ الَّتِي وُضِعَ تَحْتَهَا خَطٌّ، مُسْتَعِيناً بِالسِّيَاقِ الَّذِي وَرَدَتْ فِيهِ؟

• تَتَّبِعُ أُسَالِيبَ **تَمْوِيهِ** فَعَّالَةً لِلغَايَةِ.

أ. تَخَفٌ

ب. تَغْيِيرٌ

ج. تَهْوِيَةٌ

6. وَيَكُونُ لَوْنُ الأَنْثَى بُنْيَا **مَشُوباً** بِالْحُمْرَةِ.

أ. مَلُوناً

ب. مَمْتَلئاً

ج. مَخْتَلِطاً

7. فَصَارَ الباقِي يَجِدُ **مَلَاذَهُ** فِي المِزارِعِ الكَبِيرَةِ الشَّاسِعَةِ.

أ. مَأْواهُ

ب. مَهْجَرُهُ

ج. ضَالَّتُهُ

3. اشرح البيتين اللذين وردا في آخر المقال بلغتك.

4. بين الحمام والقطا أوجه تشابه عديدة، أذكرها.

5. علل اتخاذ طائر القطا المزارع الكبيرة ملاذاً له.

6. ابحث في الموسوعة العلمية عن ثلاثة أنواع من طيور مهددة بالانقراض، وثلاثة أخرى منقرضة:

طيور مهددة بالانقراض	طيور منقرضة
<hr/>	<hr/>
<hr/>	<hr/>
<hr/>	<hr/>

- ورد طائر القطا في الشعر العربي كثيرًا. ابحث عن قصيدة لشاعرٍ ذَكَرَ القطا في إحدى قصائده، وناقش زملاءك في مضمونها، ثم ألقها أمام معلمك وزملائك.
- جاء في المثل: أهدى من قَطَا، وأدُّ من قَطَا. برأيك ما الموقف الذي يُضربُ فيه هذا المثل؟

الاستماع

6

الدرس السادس

أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلِ الثَّورَ الْأَبْيَضُ

نواتج التعلم

- ARB.5.1.01.019 أن يحلل المادة المسموعة كالمقال التربوي، أو المقال الاجتماعي مُحدِّداً العلاقات بين أجزاء النصِّ مُفاضلاً بين الآراء المطروحة.
- ARB.5.1.01.018 أن يفهم مضمون المادة المسموعة، ومعاني بعض العبارات الواردة فيها، والرسائل المضمَّنة.

أولاً: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع الأول إلى النص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له:

1. اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. الثور الذي أكل أولاً هو:

ج. الأحمر

ب. الأسود

أ. الأبيض

2. الثور الذي اعترض على اقتراح الأسد افتراس أول ثور هو:

ج. الأبيض

ب. الأحمر

أ. الأسود

3. الثور الذي ادعى الأسد أنهما يتشابهان في اللون:

ج. الأحمر

ب. الأبيض

أ. الأسود

4. متى قال الأسد عبارة (سرى من هو الأقوى)؟

أ. حين قرّر أكل الثور الأسود.

ب. حين قال له الثور الأحمر: إن الأسود قوي.

ج. حين قرّر أكل جميع الثيران.

5. كيف تتأكد من أن القصة ليست حقيقية؟

أ. الكلام كان على لسان الحيوان.

ب. من خلال ألوان الحيوانات.

ج. من خلال الخميطة.

6. ما سبب موافقة الثورين الأحمر والأسود على أن يأكل الأسد الثور الأبيض؟

أ. بسبب اكتناز جسمه.

ب. خوفاً من الأسد.

ج. خوفاً من الصيادين.

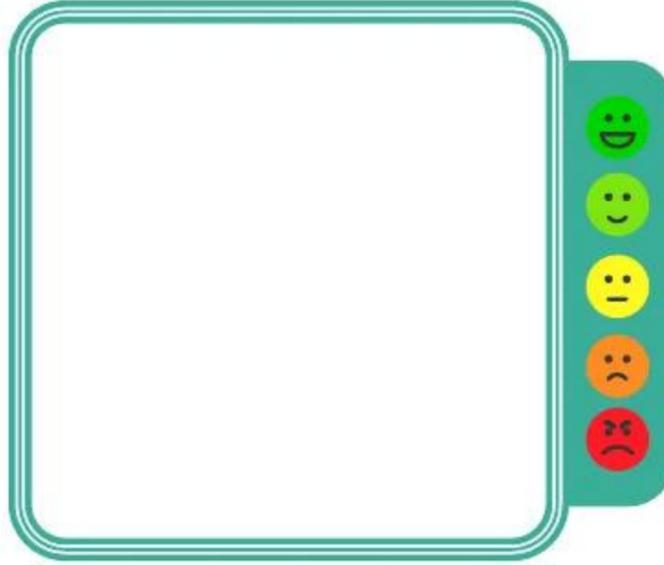
7. أي ثور كان افتراسه الأسهل على الأسد؟

أ. الأحمر.

ب. الأبيض.

ج. الأسود.

ثانيًا: راجع إجاباتك مع معلمك، وسجل علامتك في المربع



ثالثًا: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع الثاني إلى النص، ثم أجب عنها بعد الاستماع له

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

1. أي من العبارات لا تتفق وفكرة قصة المثل؟
 - أ. في التآني السلامة، و في العجلة الندامة.
 - ب. فرّق تسد.
 - ج. تأبى العصي إذا اجتمعن تكسرا
- وإذا افترقن تكسرت أحادا
2. أي عبارة من العبارات الآتية لا يتفق معناها مع عبارة: عاودته شهيته للحم الثيران؟
 - أ. عاوده الشوق إلى وطنه.
 - ب. عاوده بالسؤال مرات عدة.
 - ج. أتتته عدوا.
2. أجب عن الأسئلة الآتية حسب ما ورد في نص القصة.
 1. علّل قرار الأسد افتراس الثيران واحداً تلو الآخر؟

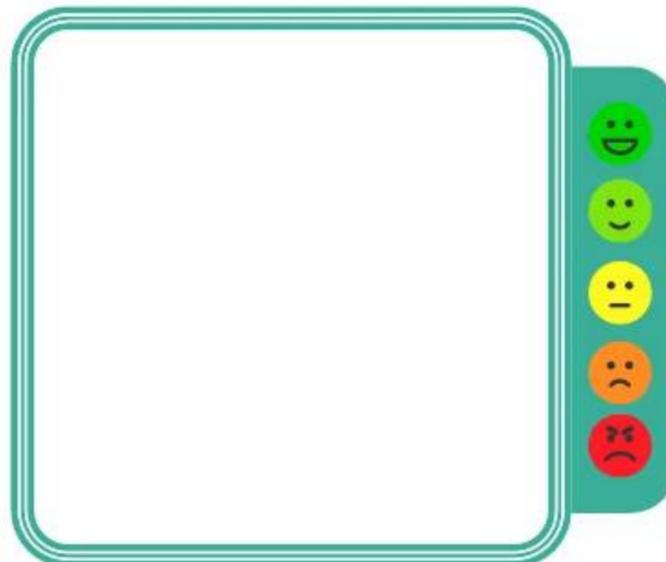
2. ماذا فعل الأسد ليحظى بثقة الثيران ويتقرب منها؟

3. برأيك ما الخطأ الأكبر الذي ارتكبه الثيران الثلاثة؟

4. ما الهدف من نقل الببغاء القصة إلى ساكني الغابة؟

5. ماذا تفهم من كلام الأوائل: «إنَّ الأسدَ لا يعيشُ معَ الثيرانِ»؟

رابعاً: ناقش إجاباتك مع معلمك وزملائك.



المحادثة

7

الدرس السابع

الأمثال العربية بين الحكمة والقصة

نواتج التعلم

- ARB.5.1.02.019 أن يعرض نصًا معلوماتيًا بأشكال مرئية أو باستخدام الوسائط المتعددة شارحًا كيف تسهم تلك المعينات في توضيح الموضوع.

موضوع العَرَضِ

يسير العَرَضُ في اتِّجاهين غيرِ مُنفصلين، إذ يجمعُهُما عنوانٌ واحدٌ هو: المَثَلُ في حياتنا. أمَّا الاتجاهُ الأوَّلُ فهو البحثُ في غاياتِ ضربِ الأمثالِ وأهدافِها القوليَّةِ، وأمَّا الثاني، فهو البحثُ في القِصَّةِ التي قيلَ المَثَلُ فيها.

أولاً: مُستعيناً بكتاب (المُنتقى من أمثالِ العربِ وقصصِهِم) للباحثِ: سليمانَ صالحِ الخراشيِّ، اخترَ معَ مجموعَتِكَ عددًا من الأمثالِ الآتيةِ، وابتحِ فيما تُضربُ، وفي أيِّ موقفٍ:

1. خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا.
2. رَضِيْتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ.
3. السَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ.
4. تَطَلَّبُ أَثْرًا بَعْدَ عَيْنٍ.
5. غَمْرَاتٌ ثُمَّ يَنْجَلِينَ.
6. إِنْ أَحَاكَ مَنْ آسَاكَ.
7. قَدْ أَسْمَعْتَ لَوْ نَادَيْتَ حَيًّا.
8. بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبْيَ.
9. حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ.
10. أَحَبُّ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَا.

ثانيًا: لكثيرٍ من الأمثالِ قصصٌ طريفةٌ. استعنْ معَ مجموعَتِكَ بكتابِ: (قصصٌ من أمثالِ العربِ) للكاتبِ عمادِ زكي، وكتابِ: (أشهرُ الأمثالِ العربيَّةِ) للباحثِ وليدِ ناصيفٍ، وجهِّزوا عرضًا يحكي قِصَّةَ الأمثالِ الآتيةِ:

1. رَجَعَ بِخُفْيٍ حُنَيْنٍ.
2. كُلُّ فَتَاةٍ بِأَبِيهَا مُعْجَبَةٌ.
3. الْعَوْدُ أَحْمَدُ.
4. لَوْ تَرِكَ الْقَطَا لَيْلًا لَنَامَ.
5. كَيْفَ أَعَاوَدُكَ وَهَذَا أَثْرُ فَاسِكَ.
6. حَدِيثُ خُرَافَةٍ.

قبل العرض:

1. تناقش مع زملائك في المجموعة في الموضوع الذي ستقدمون عرضاً تقديمياً حوله. ويحسنُ بكم أن تجتمعوا في جلسة بحثٍ مبدئية، تطلعون فيها على بعض المصادر، وتسجلون أفكاركم.
2. في نهاية الاجتماع سجلوا عنوان الموضوع الذي قمتم باختياره.
3. وزع مع مجموعتك مهام العمل على أعضاء المجموعة؛ لتجهيز المادة العلمية التي ستجمعونها حول الموضوع الذي اخترتم الحديث عنه، وتجهيز مادة العرض بعد ذلك.
4. احرص ومجموعتك على اتباع الإرشادات الآتية:
5. ابحث عن المعلومات في المصادر العلمية الموثوقة، ووثقها قدر الإمكان.
6. اجتمعوا لترتيب المادة وفق عناوين أو محاور ترونها مناسبة، وجاذبة للمتلقين.
7. ابحثوا عن مواد مرئية داعمة لمادة العرض كالصور والأفلام وغيرها.
8. اتفقوا على موعد تجتمعون فيه؛ لتجهيز مادة العرض.
9. صغ عباراتك بوضوح ودقة.
10. تأكد من صحة عباراتك من الناحية اللغوية.
11. تذكر أن العناية بجمال شكل العرض هو جزء من نجاح العرض وتمييزه.
12. تدربوا على تقديم العرض، وتأكدوا أنكم ملتزمون بالوقت المحدد.
13. عدلوا على العرض بما ترونه مناسباً استعداداً لتقديمه أمام زملائكم ومعلمكم.

في أثناء العرض:

• اتبع الإرشادات الآتية:

- قدم عرضك باللغة العربية الفصيحة.
- احرص على ألا يتجاوز العرض سبع دقائق.
- احرص على الإنصات وعدم المقاطعة أثناء عرض زملائك، .
- احرص على تسجيل ملحوظاتك وأسئلتك التي ستشارك بها بعد انتهاء العرض.
- احرص على احترام المستمعين، ووزع اهتمامك بعدالة عندما تكون متحدثاً.

بعد العرض:

قيّم وزملاءك عروضكم باستخدام الصحيفة الآتية:

4	3	2	1		
اتّصاله البصري قويّ بالجمهور. والطالب يتحدّث شفويًا بطلاقة.	يُحافظُ على الاتّصال البصريّ بالجمهور معظمَ الوقت.	يقرأ من الورق معظمَ الوقت. الاتّصال البصريّ بالجمهور نادر.	يقرأ من الورق بلا اتّصال بصريّ مع الجمهور إطلاقًا.	الاتّصال البصريّ	المهارات غير اللفظية
يقف ثابتًا مستقيمًا كلّ الوقت، مُظهرًا ثقةً عاليةً بالنفس.	يقف مُستقيمًا ثابتًا معظمَ الوقت ممّا يشير إلى ثقته بنفسه	يتململ في مكانه بقلقٍ وعصبيةٍ.	يقف بوضعية تُشير إلى ارتباكٍ واضحٍ وعدم ثقةٍ أو عدم اهتمام.	الوضعية	
يُظهرُ حماسةً قويةً نحوَ الموضوع خلال فترة التقديم كلّها	يُقدّمُ موضوعه بإيجابيةٍ واضحةٍ	يُظهرُ بعضَ الاهتمامِ بالموضوع.	لا يُظهرُ أيّ حماسٍ بالموضوع على الإطلاق.	الحماس	المهارات الصوتية
يتحدّث بصوتٍ واضحٍ للجميع، ويستخدمُ اللّغة الفصيحة كلّ الوقت.	يتحدّث بصوتٍ واضحٍ للجميع، ويستخدمُ اللّغة الفصيحة معظمَ الوقت.	يتحدّث بصوتٍ بين المنخفض والمتوسط، واستخدامه للّغة الفصيحة محدود.	يتحدّث بصوتٍ مُنخفضٍ لا يصلُ إلى الطّلاب في الصفوف الخلفية، ولا يستخدمُ اللّغة الفصيحة.	طريقة الإلقاء	
	التزم بالوقت المحدد للعرض.		أنهى عرضه قبل انتهاء الوقت المحدد.	الإطار الزمنيّ	المحتوى
تمّ تقديم الموضوع بطريقةً جاذبةً، وبنيةً متماسكةً، وتسلّسليّ منطقيّ واضح.	تمّ تقديم الموضوع في تسلّسليّ منطقيّ واضح.	هناك قفزات غير منطقية في عرض الموضوع.	ليس هناك تسلّسليّ منطقيّ، ولا بنية واضحة للعرض.	التنظيم	

الدرس الثامن

مقارنة بين أمثال الشعوب



نواتج التعلم

- ARB.4.2.04.006 أن يكتب نصوصاً تفسيرية قائمة على الوصف، أو الشرح، أو المقارنة والمقابلة، أو المشكلة والحل، ليعرض وجهة نظره التي تناو لها مقدماً أدلة مقنعة وأمثلة وتفصيل.
- ARB.4.2.03.005 أن يختار بنية منهجية تنظيمية متوازنة لعرض أفكاره مستخدماً عبارات وجملاً انتقالية مؤثرة للربط بينها، مُنوعاً في الأساليب الإنشائية.
- ARB.4.1.01.019 أن يبحث بفاعلية عن المعلومات المتصلة بموضوع بحثه من مصادر مطبوعة ورقمية متعددة.
- ARB.4.2.05.011 أن يستخدم القواميس وموسوعات المفردات، وغيرها من المصادر والمواقع الإلكترونية المناسبة.

تقنيات الكتابة: تدريب على الأسلوب الإنشائي والخبري.

1. اقرأ الأمثلة الآتية، وميِّز بين الأسلوب الإنشائي والخبري:

- كان في الحيرة من أرض العراق ملك يُدعى النعمان بن المنذر.
- أيها الملك! افعل بي ما تراهُ!
- ما الذي حملك على الرجوع بعد إفلاتك؟
- أيستدعي الأمر أن توقظ القبيلة في هذا الوقت؟
- اعترض الثور الأسود على الفكرة.
- اعقل وتوكل.
- إياك وما يُعتذرُ منه.
- المؤمنُ مرآةُ أخيه.
- أسرب القطا هل من يُعيرُ جناحهُ **** لعلِّي إلى من قد هويتُ أطيْرُ

2. حدّد نوع الأسلوب الإنشائي في الأبيات الشعرية الآتية مُبيِّناً الغرض البلاغيّ منه:

ما استعبد الحِرصُ من لَه أدبُ للمرء في الحِرصِ همّةٌ عَجَبُ
 ما طابَ عيشُ الحريصِ قطُّ ولا فارقَهُ التّعسُّ منهُ والنّصبُ
 يا جامعَ المالِ مُنذُ كان، غداً يأتي عَلي ما جمَعتهُ الحَرَبُ
 إياك أن تَأْمَنَ الزّمانَ فَمَـا زالَ عَلينا الزّمانُ يَنْقَلِبُ
 من لَم يَكُنْ بِالكَفافي مُقْتَنِعاً لَم تَكْفِـهِهِ الأَرْضُ كُلُّها ذَهَبُ

العبارة	نوع الأسلوب الإنشائي	الغرض البلاغيّ

بنية الكتابة: بنية النص التفسيري المعتمد على المقابلة والمقارنة:

- سبق لك أن تعرّفت النص التفسيري المعتمد على المقابلة والمقارنة، وسبق أن كتبت نصًا حول المقابلة والمقارنة بين القراءة الورقية وبين القراءة الإلكترونية.
- عرفت كذلك أن هناك ثلاث خطوات مهمة عليك أن تلتزم بها حين كتابة نص تفسيري معتمد على المقابلة والمقارنة، هي:

1. البحث والقراءة وطرح الأسئلة: النص التفسيري المعتمد على المقارنة والمقابلة يحتاج

من الكاتب إلى بذل مجهود في جمع المادة والبحث، وكذلك إلى التفكير خارج الصندوق، لأن المقارنات تحتاج أن نُفكر في جوانب كثيرة ليست مما يعرفه كل الناس. ولكي نساعدك على البدء في القراءة وجمع المادة والتفكير فيها وضعنا لك هذا الجدول الذي يتضمن بعض الأمثال العربية والإنجليزية والهندية والصينية، اقرأها مع مجموعتك، وناقشوها، محاولين سبر التشابه والاختلاف بينها، ويمكنكم بالطبع التوسع في البحث، وقراءة أمثال أكثر لتتضح لكم الصورة.

أمثال عربية	أمثال إنجليزية	أمثال هندية	أمثال صينية
<ul style="list-style-type: none"> • المنيّة ولا الدنيّة. • كن لابنك مُعلِّماً وهو طفل، وصديقاً حين يكبر. • هذا الشبل من ذاك الأسد. • في الاتحاد قوّة. • من لم يتحسّب للعواقب لم يكن الدهر له بصاحب. • أعط خبزك للخبّاز ولو أكل نصفه. • من يزرع المعروف يحصد الشكر. • الإرادة نصف الطريق. • لم يهلك من اقتصد، ولم يفتقر من زهد. • راحة النفس في قلة الآثام، وراحة الجسد في قلة الطعام. • الخطأ زاد العجول. • لا تدرك الراحة إلا بالمشقة. 	<ul style="list-style-type: none"> • الصّانع المهمل يُلقى باللائمة على أدواته. • إنكار الخطيئة يعني ارتكابها مرّتين. • متى توفرت الإرادة سهلت الطريقة. • الاعتدال لجام ذهبي. • الجودّة والشّرعَة قلما تجتمعان. • كما يكون الأب يكون الولد. • لا شيء يتّم من دون تعب إلا الفقر. • الدّجاجة تشرب، وتنظر إلى الرّب. • أعطني صحّة، وخذ ثروتي. • الإخفاق أساس النّجاح، والشّدائد تصنع الرّجال. • نكهة طعام قليل واستقبال حارّ يصنعان وليمة سعيدة. 	<ul style="list-style-type: none"> • نعرف قيمة الملح عندما نفتقده، وقيمة الأب بعد وفاته. • لتكن البسمة على وجوهنا كيما نزرع الفرخ في قلوب الآخرين. • عامل ابنك كأمرير خلال خمس سنوات، وكعبد خلال عشر سنين، وكصديق بعد ذلك. • المعجزات وليدة الرّجال المتّحدين. • إذا أردت قتل الأرنب فاحمل السّلاح الذي يُردي النّمير. • سأل الممّكنُ المُستحيل: أين تُقيم، فأجاب: في أحلام العاجز. • النّهمون يحفرون قبورهم بأسنانهم. 	<ul style="list-style-type: none"> • احترس من قرني الثور وحوافر الحصان، وابتسامه بعض الناس. • إذا كنت لا تستطيع الابتسام فلا تفتح دكّاناً. • لا تضع كل البيض في سلّة واحدة. • السّخرية برق النّميمة. • يلتصق أريج الزّهرة باليد التي تقدّمها. • إن من يثار لإهانة صغيرة يسعى لإهانات أكبر. • على قدر الحاجة يكون التعب. • التوبة هي ربيع الفضائل.

أمثال عربية	أمثال إنجليزية	أمثال هندية	أمثال صينية
<ul style="list-style-type: none"> • العبد في التفكير، والله في التدبير. • الاعتراف بالخطأ فضيلة، والتوبة من الذنب منجاة. • الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى. • الصدق منجاة، والكذب مهواة. • من صبر ظفر. 	<ul style="list-style-type: none"> • من كان ضميره مطمئناً لا توقظه الرعود إذا نام. • الصبر كالدواء؛ تجرعه صعب وثماره طيبة. 	<ul style="list-style-type: none"> • عندما يتوب المرء يكاد يكون بريئاً. • زود الصغار بجدور عميقة، وامنح الكبار أجنحة تطير. • من ودك لأمر أبغضك عند انقضائه. 	<ul style="list-style-type: none"> • مثلما يعود النهر إلى البحر، هكذا يعود عطاء الإنسان إليه. • إن قوة شجرة الخيزران تكمن في مرونتها. • إنك لا تستطيع أن تمنع طيور الحزن من أن تحلق فوق رأسك، لكنك تستطيع أن تمنعها من أن تعشش في شعرك.

2. تنظيم الأفكار ورسم مخطط واضح للنص: النص التفسيري مثل أي نص يتكوّن من فقرات، عليك، بعد جمع المادة أن تُنظّمها في فقرات. ولكي تكتب نصاً تفسيريًا معتمداً على المقارنة و المّقابلة عليك أن تُحسّن التّخطيط والتنظيم، ولكي نساعدك وضعنا لك هذا المخطط الافتراضي للنص.

مقدمة عن الأمثال وأهميتها، وكيف تعكس تفكير الشعوب، ونمط حياتهم، وأهم معتقداتهم.
اجعل آخر جملة في مقدمتك توضح أنك ستحاول عقد مقارنة بين الأمثال والأمثال
..... ، ليعرف قارئك من البداية ما الذي سيقروؤه في بقية المقال.

اجعل الفقرة الثانية عن الأمور التي تشترك فيها الأمثال عند الشعبين اللذين اخترتهما، ويمكن أن
تبدأ الفقرة بقولك: ولتكن البداية الحديث عن نقاط التشابه والالتقاء بين الشعبين و
..... فيما يمكن أن نستنتج من الأمثال المشهورة عند كل فريق منهما. أو مثلاً: ولعل البدء
بنقاط التشابه والالتقاء في أمثال الشعبين يشكل بداية جيدة لنا،

خصص الفقرة الثالثة للحديث عن أمثال الشعب الأول، وما اختصت به، ويمكنك أن تبدأ فقرتك
هذه بقولك: وعلى الرغم من التشابه الكبير بين أمثال و إلا أن هناك اختلافاً
يمكن أن نلاحظه بينهما، فالشعب يكثر عنده الحديث عن (مثلاً) وهكذا.

خصص الفقرة الرابعة للحديث عن أمثال الشعب الثاني، ويمكن أن تبدأ الفقرة بقولك: ولكن
إذا أمعنا النظر في أمثال ، وجدنا أنهم يكثرون الحديث عن ، أو أنهم كثيراً
ما يستخدمون و في أمثالهم، كما في قولهم و

اجعل الفقرة الخامسة هي الخاتمة التي تختتم بها نصك، مذكراً بأهمية دراسة الأمثال، لأنها تشبه
النوافذ التي نطل منها على عالم الشعوب، وحياتهم، وعاداتهم وأفكارهم.

3. كتابة المسودة: بعد جمع المادة، وكتابة المخطط، عليك أن تشرع في كتابة المسودة التي قد تدفعك إلى إعادة النظر في بعض النقاط، وتغيير بعض الأمور حتى تطمئن أن نصك صار متماسكاً أكثر.

- ولا تنس الأمور المهمة التي يجب أن تنتبه إليها حين تكتب نصاً تفسيرياً معتمداً على المقابلة والمقارنة التي سبق أن درستها في الفصل الماضي.

اكتب مسودة نصك حول المقابلة والمقارنة بين مضامين الأمثال في اللغتين اللتين اخترتهما، وأساليب التعبير عنها مستعيناً بالمخطط السابق.

Blank writing area with horizontal lines for student response.

A large rectangular area with a light purple border, containing multiple horizontal dashed lines for writing.

اكتب نصك في صيغته النهائية.

Blank writing area with horizontal lines for text.

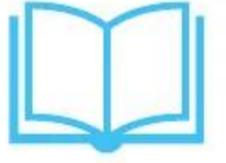
A large rectangular area with a light purple border, containing multiple horizontal dashed lines for writing.

الوَحدةُ الخَامِسةُ

5



الإِنْسَانُ وَالكَوْنُ



«يَجِبُ أَنْ تَتَعَلَّمَ كَيْفِيَّةَ الْقِرَاءَةِ، مِثْلَمَا تَتَعَلَّمُ الرُّؤْيَةَ وَالْحَيَاةَ».

فِينسنت فان كوخ

القراءة

شِعْرٌ

1

الدّرسُ الأوّلُ

قصيدةُ أعطني النَّايَ

نواتجُ التّعلّمِ

- ARB.2.1.01.016 أن يُحدّدَ المعنى الإجماليّ للنّصّ الأدبيّ، مُوضّحاً الفكرَ الرّئيسةَ والجُزئيةَ.
- ARB.2.1.01.018 أن يُفسّرَ كلمات النّصّ الشعريّ، مُستنتجاً الدلالات التّعبيرية الإيحائية والمجازية فيه.
- ARB.2.2.01.029 أن يُعلّلَ استخدام اللّغة المجازية والمعاني الدلالية للكلمات والعبارات المُستخدمة في النّصّ الأدبيّ، واصفاً كيف تُؤثّر هذه اللّغة على النّصّ.
- ARB.2.3.01.020 أن يحفظ ستّة نصوصٍ شعريّة تتألّف من ثمانية إلى عشرة أبياتٍ أو سطورٍ.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية

التشخيص والتجسيم والمغزى

تتمثل اللغة الشعرية في كثافة المجاز، وتحفل بالصور الفنية والظلال والألوان، في جو مفعم بالجمالية والإبداع، وهي لغة إشارية تعتمد على الرمز والإيماء والإيحاء، وتكمن هذه الإيحائية في الخروج عن المألوف والعبارة الجاهزة، والابتعاد عن الدلالات المعجمية، وتسعى إلى الكشف عن معانٍ جديدة، تتضمن معارف وجدانية وفعالية، فتنفذ إلى ذات القارئ بأسلوب أدبي راقٍ.

وتكتسي قصيدة جبران هذه الصور الإيحائية والمجازية، كالتشبيه والاستعارات والكنايات،

ويتولد عنها التشخيص والتأنيس الذي يثبت الحياة في مكونات الطبيعة، فتتحول المعنويات إلى ملموسات، وتصبح الماديات والمحسوسات من الأشياء والجمادات وما في حكمها من نباتات أو أشجار أو مياه أرواحاً وأشخاصاً، ينسب إليها ما ينسب إلى الأحياء من صفات خاصة بها، وتخلع عليها المشاعر البشرية.

يقول جبران: ظلٌّ وهم لا يدوم؛ فجعل للوهم ظلاً، والوهم غير ملموس ولا مرئي، والظل نراه

دائماً؛ فقد يكون للإنسان، أو للأشياء من حولنا، كظل جدار أو شجرة مثلاً، فأنت الآن ترى ظلاً مجسماً لشيء لا جسم له، فأبرز المعنوي (الذي لا يدرك بحاسة من الحواس الخمسة) في صورة حسية، فهذا هو التجسيم. ويقول: وأنيب الناي يقي؛ فالناي يئن، والأنيب صوت الإنسان المريض المروع، فهو يجعل للناي صوت أنين كما لو كان شخصاً يتألم ويتوجع، فنسب للحسي الجامد ملمحاً بشرياً فهذا هو التشخيص.

وبإمكانك الآن قراءة القصيدة مستمتعاً بجمال التشخيص والتجسيم.

الأفعال

- هَبَّ: هَبَّ إِلَى / هَبَّ فِي / هَبَّ لـ / هَبَّ، يَهْبُ، هَبًّا وَهُبُوبًا وَهَبِيبًا، فَهُوَ هَابٌّ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مَهْبُوبٌ إِلَيْهِ. هَبَّتِ الرِّيحُ وَنَحْوُهَا: ثَارَتْ وَهَاجَتْ.
- يَفْنَى: فَنَى، يَفْنَى، فَنَاءً، فَهُوَ فَانٍ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مَفْنِيٌّ فِيهِ. فَنِيَ الشَّيْءُ: بَادَ وَانْتَهَى وَجُودَهُ. فَنِيَ الرَّجُلُ: هَرِمَ، شَاخَ
- تَلَحَّفَتْ: تَلَحَّفَ / تَلَحَّفَ بِـ يَتَلَحَّفُ، تَلَحُّفًا، فَهُوَ مُتَلَحِّفٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مُتَلَحِّفٌ بِهِ. تَلَحَّفَ الرَّجُلُ: اتَّخَذَ لِحَافًا وَغِطَاءً.
- تَخَذَتْ: تَخَذَ يَتَخَذُ، تَخَذًا وَتَخَذًا، فَهُوَ تَاخِذٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مَتَخِذٌ. تَخَذَ فَلَانًا صَدِيقًا: اتَّخَذَهُ / تَخَذَ الْمَالَ: كَسَبَهُ.

الأسماء:

- السَّمُومُ: مُفْرَدٌ، وَالْجَمْعُ: سَمَائِمٌ. وَهِيَ الرِّيحُ الْحَارَّةُ وَتَكُونُ غَالِبًا بِالنَّهَارِ (وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ). وَالسَّمُومُ الْحَرُّ الشَّدِيدُ النَّافِذُ فِي الْمَسَامِ.
- ثَنَايَا: جَمْعٌ، وَمُفْرَدُهُ ثَنِيَّةٌ. ثَنَايَا الشَّيْءِ: دَاخِلُهُ، طَيَّاتُهُ. فِي ثَنَايَا الْكَلَامِ: فِي دَاخِلِهِ، فِي وَسَطِهِ. خَبَأَ السَّرَّ فِي ثَنَايَا نَفْسِهِ: فِي أَعْمَاقِهِ.
- السَّوَاقِي: جَمْعٌ، وَالْمُفْرَدُ: السَّاقِيَّةُ. صِيغَةُ الْمُؤَنَّثِ لِفَاعِلِ سَقَى. وَالسَّاقِيَّةُ: الْقَنَاةُ تَسْقِي الْأَرْضَ وَالزَّرْعَ.
- جَفَنَاتٌ: جَمْعٌ، مُفْرَدُهُ جَفْنَةٌ. وَهِيَ قُضْبَانُ الْكَرْمِ، مَا يُرْفَعُ عَلَيْهِ الْعِنَبُ. قَصْعَةٌ كَبِيرَةٌ يَوْضَعُ فِيهَا الْعِنَبُ. وَجَفْنُ الْكَرْمِ: أَصْلُهُ أَوْ قُضْبَانُهُ.
- الْعِنَاقِيدُ: جَمْعٌ، مُفْرَدُهَا عُنُقُودٌ، وَالْعُنُقُودُ مِنَ الْعِنَبِ وَنَحْوِهِ: مَا تَعَقَّدَ وَتَرَكَمَ مِنْ ثَمَرِهِ فِي أَصْلِ وَاحِدٍ.

- ثُرَيَّاتٌ: مُفْرَدُهَا ثُرَيَّاءٌ: مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْكَوَاكِبِ فِي عُنُقِ نَجْمِ الثَّوْرِ، عُلِّقَتْ الثُّرَيَّاءُ فِي بَهْوِ الْبَيْتِ: مَنَارَةٌ مُتَعَدِّدَةٌ الْمَصَابِيحِ يُنَارُ بِهَا فِي الْبُيُوتِ الْكَبِيرَةِ وَالْقُصُورِ.
- مَضْجَعٌ: مُفْرَدٌ، وَالْجَمْعُ مَضَاجِعُ. اسْمٌ مَكَانٍ مِنْ ضَجَعٍ. وَمَضْجَعٌ: فِرَاشٌ، مَكَانُ النَّوْمِ وَالرَّاحَةِ الْمَخْدَعُ، مَكَانُ الضُّجُوعِ وَالنَّوْمِ. أَقْضَى مَضْجَعَهُ: أَقْلَقَ رَاحَتَهُ وَحَرَمَهُ النَّوْمَ.

تطبيق على المفردات والمعجم

1. ورد في القصيدة أفعالٌ بدأت بالتاء؛ منها: تَبَّعَتْ تَنْشَفَتْ، تَخَذَتْ، تَحَمَّمَتْ.
• عُدْ إِلَى أَحَدِ الْمَرَاجِعِ فِي الصَّرْفِ وَالنَّحْوِ، وَتَعَرَّفْ فَائِدَةَ التَّاءِ الْمَزِيدَةِ.

2. عُدْ إِلَى الْمُعْجَمِ الْوَرَقِيِّ، وَاكْتُبِ الْفَرْقَ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ جَفْنَاتٍ، وَأَجْفَانٍ.

حول الشاعر:

جُبرانُ خليلُ جُبرانُ:

شاعرٌ وقاصٌّ وفنانٌ، وأديبٌ لُبْنانيٌّ، وأحدُ رُوادِ النَّهْضَةِ في المَنطِقَةِ العَرَبِيَّةِ وَكِبَارِ الأَدبائِ الرَّمزِيِّينَ.

وُلِدَ جِبرانُ بنُ خَليلِ بنِ مِيخائِيلِ في بَلَدَةِ «بشري» بِشِمالِ لُبْنانَ عامَ 1883م، لِعائِلَةٍ مارونِيَّةٍ فقيرَةٍ، سافَرَ مُنذُ صِغَرِهِ مَعَ عائِلَتِهِ إلى الوِلايَاتِ المُتَّحِدَةِ عامَ 1895م، وَهناكَ تَفَشَّى داءُ السُّلِّ في أُسْرَتِهِ، فماتوا الوَاحِدَ تَلوَّ الأَخرِ، وَعَلى إِثرِ ذلكَ عانى جُبرانُ مَعاناةً نَفْسيَّةً وَمادِّيَّةً كَبيْرَةً، إلى أنْ تَعَرَّفَ على سَيِّدَةٍ تُدعى «ماري هاسكل»، حَيْثُ أُعْجِبَتْ بِفَنِّهِ، فَتَبَّتْهُ وَمَنَحَتْهُ كَثيراً مِنْ مالِها وَعَظْفِها.



دَرَسَ جُبرانُ فنَّ الرِّسْمِ في الوِلايَاتِ المُتَّحِدَةِ، وَتَعَمَّقَ في دِراسَتِهِ عَندَما سافَرَ إلى فَرَنسَا فيما بَعْدُ، وَكانَ إِضافةً إلى كَوْنِهِ فناناً بارِعاً وأديباً وقاصّاً مُتميِّزاً صاحِبَ مَدْرَسَةِ أديبِيَّةٍ تَحْمِلُ لَوْناً خاصّاً؛ حَيْثُ اتَّسَمَ جِبرانُ بِسِعةِ الخِيالِ وَعُمقِ التَّفْكيرِ وَغِزارَةِ الإِنْتاجِ، وَالأسلوبِ السَّهْلِ الجامِعِ بَيْنَ حِراةِ الوِجْدانِ، وَجَمالِ الصُّورَةِ، وَالتَّأثيرِ بِالطَّبِيعَةِ، وَالإلتِزامِ بِرِسْمِ المَعْنى مَعَ إِحاطَتِهِ بِهالَةِ مِنَ الغُموِضِ؛ حَيْثُ تُعَدُّ سَرْدِيَّاتُهُ وَأشعارُهُ رَمزِيَّةً إلى حَدِّ كَبيرٍ؛ ممَّا يُثيرُ الذَّهْنَ والفِكرَ لَدى المَتلَقِي.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص الشعري في البيت قبل الحصة، ثم قسمه إلى مقاطع شعرية، واكتب لكل مقطع فكرته الرئيسة:

أعطني الناي

- 1 ليس في الغابات حُزُنٌ * * * لا ولا فيها الهموم
- 2 فإذا هبَّ نسيمٌ * * * لم تجئ معهُ السَّموم
- 3 ليس حُزُنُ النَّفْسِ * * * إلا ظِلٌّ وَهَمٌّ لا يَدوم
- 4 وَغِـوْمُ النَّفْسِ تَبْدو * * * مِنْ ثَنَائِهَا التُّجـوْم
- 5 أَعْـطِنِي النَّـايَ وَغـنٌ * * * فَـالغِنَا سِرُّ الـوَجـودِ
- 6 وَأَنيـنُ النَّـايِ يَبْقـى * * * بَعـدَ أَنْ يَفنـى الـوَجـودِ
- 7 هلْ تَحَدَّتْ الغَابَ مِثْلِي * * * مَنزِلًا دُونَ القُصـوْر؟
- 8 فَتَبَّعْتَ السَّوَاقي * * * وَتَسَلَّقْتَ الصُّخـوْرَ
- 9 هلْ تَحَمَّمْتَ بِعِطْرِ * * * وَتَنَشَّفْتَ بِنـوْرَ
- 10 هلْ جَلَسْتَ العَصْرَ مِثْلِي * * * بَيْنَ جَفَنَاتِ العِـنْبِ
- 11 والعِنَاقِـدُ تَدَلَّتْ * * * كَثْرِيَّاتِ الذَّهَبِ
- 12 هلْ فَرَشْتَ العُشْبَ لَيْلًا * * * وَتَلَحَّفْتَ الفَضَا
- 13 زَاهِدًا فِي مَا سَيَأْتِي * * * نَاسِيًا مَا قَدْ مَضَى؟
- 14 وَسَكُوتُ اللَّيْلِ بَحْرٌ * * * مَوْجُهُ فِي مَسْمَعِكَ
- 15 وَبِصْدْرِ اللَّيْلِ قَلْبٌ * * * خَافِقٌ فِي مَضْجَعِكَ
- 16 أَعْـطِنِي النَّـايَ وَغـنٌ * * * وَانـسَ دَاءً وَدَوَاءً
- 17 إِنَّمَا النَّاسُ سَطـوْرٌ * * * كُتِبَتْ لَكِنْ بِمَاءِ

ما نوع كل من:

لا الأولى:

لا الثانية:

ما جُمع؟

دواء:

داء:

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. تدور القصيدة حول فكرة يلح الشاعر على تأكيدها، ولفت قلب القارئ وعقله إليها، مؤداهما أن اللجوء إلى الطبيعة البكر، يمنح الإنسان سعادة غامرة وطمانينة دائمة. ولكي يقنعه بذلك قدم تفاصيل تدعم هذه الفكرة.
- سجل هذه التفاصيل، ثم بين أيها كان أكثر وقعاً في نفسك، ولماذا؟

2. ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ما الذي يمثله الغاب في نظر الشاعر؟
 - أ. الخير والحق والجمال.
 - ب. الملجأ والملاذ بعيداً عن البشر.
 - ج. الحياة الواقعية بدون منغصات.
- ماذا يطلب الشاعر من الإنسان، في البيت الرابع عشر؟
 - أ. يمنح نفسه الفن السامي الجميل؛ لأنه الخلاص من الألم.
 - ب. ينسى الماضي ولا يلتفت إليه، ولا يفكر في المستقبل.
 - ج. يتأمل الليل، ويغرق في همساته وهدوئه.
- ما الشعور الذي تلمسه في البيت السادس عشر؟
 - أ. الاستمتاع.
 - ب. الحزن.
 - ج. الزهد.

1. ما الأفعال الدالة على علاقة الشاعر وارتباطه بعناصر الطبيعة الآتية:

• الغابُ:

• السَّواقِي:

• النَّورُ:

• العناقيدُ:

• العُشبُ:

2. وضح التشخيص أو التجسيم في العبارات الآتية:

• وغيومُ النَّفسِ تبدو من ثناياها النُّجومُ:

• وبصدرِ اللَّيلِ قلبٌ خافقٌ في مضجِعِكَ:

• هل فرشت العُشبَ ليلاً وتلحفتَ الفضا:

3. حلل الصور الشعرية الآتية:

• ليس حُزْنُ النَّفسِ إلا ظلٌّ وهم:

• إنما النَّاسُ سُطُورٌ *** كُتِبَتْ لَكِنْ بِمَاءٍ:

• وسكوتُ اللَّيلِ بحرٌ مَوْجُهُ في مَسْمَعِكَ:

4. ضع جملةً من إنشائك، توضح الفرق في معنى كلٍّ من:

• مَسْمَع:

• مُسْمَع:

5. استَخدمَ الشَّاعِرُ أُسْلُوبَ التَّضَادِّ بِكَثْرَةٍ؛ تَأْكِيدًا عَلَى صِحَّةِ اخْتِيَارِهِ لِلغَابِ مُتَعَمِّدًا اسْتِثَارَةَ الْمُتَلَقِّي وَتَحْكِيمَهُ فِي هَذَا الْاِخْتِيَارِ.

• تَتَّبِعُ آيَاتُ الْقَصِيدَةِ مِنَ الْبَيْتِ التَّاسِعِ حَتَّى الْبَيْتِ الثَّلَاثِ عَشَرَ، وَاسْتَخْرَجَ التَّضَادَاتِ الْوَارِدَةَ فِيهَا، ثُمَّ اكَتَبَ رَأْيَكَ فِي رُؤْيَةِ الشَّاعِرِ لِلطَّبِيعَةِ وَالْفَنِّ.

.....

.....

.....

.....

.....

6. مَا الْغَرَضُ الَّذِي كَانَ يَرْمِي إِلَيْهِ الشَّاعِرُ مِنْ تَكَرُّرِهِ أُسْلُوبَ الْاسْتِفْهَامِ؟ بِرَأْيِكَ، هَلْ حَقَّقَ هَذَا الْغَرَضَ؟ وَلِمَاذَا؟

.....

.....

.....

1. كَيْفَ أَثَّرَتْ فِيكَ الْقَصِيدَةُ؟ وَمَا الَّذِي كَانَ أَشَدَّ تَأْثِيرًا فِي نَفْسِكَ؟

2. أَيُّ أَشْكَالِ الطَّبِيعَةِ يَشُدُّكَ أَكْثَرَ: الْبَحْرُ، الْجَبَلُ، الْغَابَاتُ، الصَّحْرَاءُ، وَلِمَاذَا؟

القراءة

سيرة غيرية

2

الدرس الثاني

فتاة الحَيِّ بنتُ بنِ ظاهِرٍ

نواتج التعلُّم

- ARB.2.2.01.028 يُحلّلُ النُّصوصَ في سياقاتها المختلفة.
- ARB.6.1.02.002 يُفسِّرُ الكلماتَ مستعيناً بسياقها ومرادفاتها وأضدادها ومُحيطها اللُّغويّ.
- ARB.2.2.01.031 يُحلّلُ نصّاً نثريّاً إلى عناصره الفنيّة، موضحاً فكرته.
- ARB.2.2.01.029 يُعلّلُ استخدامَ اللُّغة المَجازيّة والمعاني الدلاليّة للكلماتِ والعباراتِ المُستخدمة في النصّ الأدبيّ، واصفاً كيف تُؤثّر هذه اللُّغة على النصّ.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية

تحديد عناصر السيرة الغيرية:

كما درّست سابقاً، فإن السيرة الغيرية هي إحدى أنواع التعبير الأدبي الكتابي، والتي تختص بالحياة الشخصية لشخص ما؛ حيث يقوم المؤلف بنقل أحداث ومعلومات عن حياة الشخص الذي يكتب عنه بتفاصيلها بالاعتماد على الدلائل الموجودة سواء أكانت مصورة، محكية أو مكتوبة. غالباً يتم النظر للسيرة الغيرية بأنها إحدى أنواع التاريخ، خصوصاً تلك التي تتحدث عن الحياة الشخصية لإحدى الشخصيات المهمة، ولا يخلو الأمر من بعض العوائق في أثناء كتابة السيرة الغيرية، وبالذات تلك التي تتحدث عن أشخاص قد فارقوا الحياة، بسبب قلة المصادر وصعوبة التحقق من صحتها، أو لأسباب مجهولة؛ إذ أن التحدي الأكبر خلال كتابة السيرة الغيرية هو الحصول على المعلومات بشتى الأساليب والطرق، والتأكد تماماً من صحتها. وتعد سيرة «بنت الماجدي بن ظاهر» مثلاً على السيرة التي تفتقر للكثير من العناصر الرئيسية التي من المفترض أن تكون حاضرة في سيرتها.

عناصر السيرة الغيرية: تشمل السيرة الغيرية على عدة عناصر يتم كتابتها متسلسلة بأسلوب ممتع، وهي:

تاريخ ولادة الشخص ومكانها وتاريخ الوفاة إن كان الشخص قد فارق الحياة. معلومات عن عائلة الشخص المكتوب عنه.

الإنجازات، والأحداث المهمة في تاريخ حياة الشخص. إنجازات وتأثيرات الشخص التي قدمها للمجتمع.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- **يَنْضُبُ:** نَضَبَ، يَنْضُبُ، وَيَنْضُبُ، نُضُوبًا، فهو ناضِب. ونقول: لا يَنْضُبُ مَعِينُهُ: أي لا حدّ لكرمه وعطائه.
- **تَرْتَجِلُ:** ارْتَجَلَ يَرْتَجِلُ، ارْتَجَالًا، فهو مُرْتَجِلٌ، وَارْتَجَلَ الْمُتَكَلِّمُ الْحَدِيثَ: أتى به دون إعداد سابق، ابتدعه بلا رؤية.

(الأسماء)

- العُرْبَانُ: أهلُ الباديةِ وسكَّانُها مِنَ القبائلِ العَرَبِيَّةِ فنقولُ: هُوَ مِنَ العُرْبَانِ أَي مِنَ العَرَبِ.
- المَلَأُ: الجَمْعُ: أملاءٌ، ونقولُ: عليّ المَلَأُ: تعني عَلاَنِيَّةً.
- المُخَيَّلَةُ: قُوَّةٌ حَسِيَّةٌ باطنِيَّةٌ تُمَثِّلُ الأشياءَ في الذهنِ.

(الصفات)

- المَقْرُونُ: مفعول من قَرَنَ، ونقولُ: اسْمُهُ مَقْرُونٌ بِالكَرَمِ: أَي مُرْتَبِطٌ بِهِ.
- شَارِدَةٌ: الجمعُ: شاردون و شَرْدٌ، المؤنثُ: شَارِدَةٌ، وَالْجَمْعُ لِلْمُؤَنَّثِ: شَارِدَاتٌ و شُرْدٌ و شَوَارِدٌ ونقولُ: قَصِيدَةٌ شَارِدَةٌ: أَي تَائِهَةٌ.

حول الكاتب:



سُلْطَانُ بِنِ بَخِيْتِ العَمِيْمِي، نَاقِدٌ و شَاعِرٌ و بَاحِثٌ و قَاصٌّ مِنْ دَوْلَةِ الإِمَارَاتِ العَرَبِيَّةِ المْتَحِدَةِ مِنْ مَوَالِيدِ 1974. يشغَلُ مَنْصَبَ مُدِيرِ أكَادِيمِيَّةِ الشُّعْرِ العَرَبِيِّ بِأَبوظبِي، كَمَا تَوَلَّى مِنْذُ 2020 مَنْصَبَ رَئِيسِ اتِّحَادِ كِتَابِ وَأَدْبَاءِ الإِمَارَاتِ، إِضَافَةً إِلَى أَنَّهُ عَضْوٌ لَجَنَةِ تَحْكِيمِ مُسَابَقَةِ شَاعِرِ المِليُونِ لِلشُّعْرِ النُّبْطِيِّ مِنْذُ مَوْسِمِهَا الأَوَّلِ فِي عَامِ 2006 - 2007م. وَتَعَدُّ هَذِهِ المُسَابَقَةُ أَضْحَمَ وَأَهَمَّ مُسَابَقَةِ لِلشُّعْرِ النُّبْطِيِّ عَلَى مُسْتَوَى العَالَمِ العَرَبِيِّ. يَكْتُبُ الشُّعْرَ النُّبْطِيَّ وَالفَصِيحَ، وَلَهُ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِينَ إِصْدَارًا فِي مَخْتَلِفِ حَقُولِ العُلُومِ الإِنْسَانِيَّةِ بِمَا فِيهَا النُّقْدُ وَدِرَاسَاتُ الأَدبِ الشُّعْبِيِّ، وَاللُّغَوِيَّاتِ وَاللُّهْجَاتِ، وَالمَعَاجِمُ المْتَخَصِّصَةُ. كَمَا نُشِرَتْ لَهُ خَمْسُ مَجْمُوعَاتٍ قِصَصِيَّةٍ وَرَوَائِيَّةٍ.

في أثناء قراءة النص:

اقْرَأِ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً فِي البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، وَسَجِّلْ أَمَامَ كُلِّ فِقْرَةٍ مِنْهُ أَفْكَارَكَ وَمُلاحَظَاتِكَ، وَأَسْئَلَتَكَ، وَتَعْلِيقاتِكَ

فتاة الحي بنت بن ظاهر

إنَّ الشُّعْرَ النَّبْطِيَّ فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ مَعِينٌ لَا يَنْضُبُ مِنَ الْقِيَمِ وَالْأَخْلَاقِ وَالتَّارِيخِ وَالْعَادَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ الْأَصِيلَةِ؛ إِذْ يُمَثِّلُ هَذَا النَّوْعَ مِنَ الشُّعْرِ وَعَاءٌ لِلْفِكْرِ وَاللُّغَةِ وَجِسْرًا نَعْبُرُ بِهِ لِلْوُصُولِ إِلَى أَخْبَارِ وَحَيَاةِ أَسْلَافِنَا الَّذِينَ عَاشَوْا فِي حِقَبَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الزَّمَنِ، كَمَا يُقَدِّمُ صُورَةً مُتَكَامِلَةً مِنْ حَيَاتِهِمْ وَبَيِّنَاتِهِمْ وَمَا يَخْتَلِجُ فِي دَوَاخِلِهِمْ مِنْ مَشَاعِرٍ وَأَحَاسِيْسٍ.

وَكَمَا أَنَّ هُنَاكَ شُعْرَاءَ نَبْطِيِّينَ مَشْهُورِينَ فِي تَارِيخِ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ عَاشَوْا فِي فتراتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَذَاعَ صَيْتُهُمْ، نَجِدُ بَعْضَ الشُّعْرَاءِ الْمَغْمُورِينَ الَّذِينَ أَحَاطَ الْغُمُوضُ بِسِيرَةِ حَيَاتِهِمْ، وَمِنْهُمْ بِنْتُ الْمَاجِدِيِّ بْنِ ظَاهِرِ التِّي لَمْ تَخْتَلِفْ سِيرَتُهَا وَأَشْعَارُهَا عَنِ وَالِدِهَا الَّذِي تَحَوَّلَتْ حَيَاتُهُ وَأَشْعَارُهُ إِلَى أُسْطُورَةٍ شَعْبِيَّةٍ مُنْذُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ مِئَةِ سَنَةٍ. فَقَدْ حَمَلَتْ بِنْتُ الْمَاجِدِيِّ بْنِ ظَاهِرِ غُمُوضَ اسْمِهَا، إِذْ يُعَدُّ اسْمُهَا الْحَقِيقِيُّ مَجْهُولًا حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا، وَتُشِيرُ بَعْضُ الرِّوَايَاتِ إِلَى أَنَّ اسْمَهَا

(سَلْمَى) وَبَعْضُهَا قَالَتْ إِنَّهَا (عَفْرَا)، وَقَدْ تَحَدَّثَ بَعْضُ الرِّوَاةِ عَنِ حَيَاتِهَا الَّتِي حَمَلَتْ حِكَايَاتٍ كَثِيرَةً وَمُتَنَاقِضَةً تُؤَكِّدُ تَحَوُّلَهَا إِلَى جُزْءٍ مِنْ أُسْطُورَةِ وَالِدِهَا، بَلْ إِنَّهَا تَكَادُ تَكُونُ أُسْطُورَةً بِحَدِّ ذَاتِهَا. وَفِي رِوَايَةٍ يَنْسِبُهَا الْبَاحِثُ «فَالِحُ حَنْظَلُ» إِلَى الرَّاويِ «رَاشِدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ مَسْلَمِ الْمَنْصُورِيِّ» فِي كِتَابِهِ (مُعْجَمِ الْأَلْفَاظِ الْعَامِيَّةِ فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ) وَرَدَّ اسْمُ بِنْتِ بْنِ ظَاهِرٍ صَرِيحًا بِأَنَّهُ (سَلْمَى) وَهُوَ مِنَ الْمَرَاجِعِ الْقَلِيلَةِ الَّتِي ذَكَرْتُ ذَلِكَ تَقُولُ الرِّوَايَةُ: «هِيَ سَلْمَى بِنْتُ بْنِ ظَاهِرِ الشَّاعِرِ الشَّهِيرِ الْمَعْرُوفِ بِالْمَاجِدِيِّ بْنِ ظَاهِرٍ وَكَانَتْ مِنْ أَشْعَرِ نِسَاءِ عَصْرِهَا، فَكَانَتْ كَأَيِّهَا تَرْتَجِلُ الشُّعْرَ ارْتِجَالًا».

وَحَدَّثَ مَرَّةً أَنْ كَانَ بَعْضُ الْعُرْبَانِ فِي مَجْلِسِ وَالِدِهَا، فَأَلْغَزَ بَيْتَ شِعْرِ قَالَ فِيهِ:
 وش اللي يرد العابرات على القفا متابعات ولا يقاد زمامها

أَيُّ شَيْءٍ يَرُدُّ الْعَابِرَاتِ وَيُرْجِعُهَا إِلَى الْخَلْفِ بِتَتَابُعِ بَحَيْثٍ لَا يُمَكِّنُ السَّيْطَرَةَ عَلَى زِمَامِهَا. فَلَمَّا
 عَجَزَ الْقَوْمُ عَنْ حَلِّ اللَّغْزِ نَادَى الْمَاجِدِيُّ ابْنَتَهُ سَلْمَى وَرَدَّدَ الْبَيْتَ أَمَامَهَا، فَأَجَابَتْ:
 إن هب ذعداع الجنوب يردها يازم شمال مسيرها وأمامها
 أي إذا هب نسيم البحر من الجنوب فإنه سيردها، وسيصبح مسيرها إلى الشمال. وهذا هو حلُّ
 اللُّغْزِ وهي السَّفِينَةُ فِي الْبَحْرِ.

الْحَادِثَةُ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ تُلْفِتُ الْإِنْتِبَاهَ إِلَى تِلْكَ الْعَلَاقَةِ بَيْنِ ابْنِ ظَاهِرٍ وَابْنَتِهِ
 شِعْرِيًّا وَاجْتِمَاعِيًّا، فَالْأَبُ يَتَحَدَّثُ مَعَ ابْنَتِهِ شِعْرًا، يَسْأَلُهَا فَتَرُدُّ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَفْتَخِرُ
 بِذِكَائِهَا الْمَقْرُونِ بِمَوْهَبَةِ شِعْرِيَّةٍ فِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ، وَذَلِكَ أَمَامَ الْعُرْبَانِ، أَيَّ أَنْ ابْنَ
 ظَاهِرٍ لَا تَوْجَدُ لَدَيْهِ آيَةٌ إِشْكَالِيَّةٌ تَتَعَلَّقُ بِنَظْمِ ابْنَتِهِ الشُّعْرِ عَلَى الْمَلَأِ.

ابْنُ ظَاهِرٍ فِي الرَّوَايَةِ السَّابِقَةِ، يُعْلِنُ تَفَوُّقَهُ الشُّعْرِيَّ وَالْفِكْرِيَّ الْمُتَمَثِّلَ فِي اللَّغْزِ عَلَى
 الْعُرْبَانِ، وَيُعْلِنُ تَفَوُّقَ ابْنَتِهِ الشُّعْرِيَّ أَيْضًا وَرِضَاهُ بِأَنْ تَكُونَ فِي مُسْتَوَى مُوَازٍ
 لَهُ، وَأَنْ تُجَارِيَهُ فِكْرِيًّا وَشِعْرِيًّا، وَهَذِهِ الرَّوَايَةُ تَتَنَاقَضُ مَعَ دِلَالَاتِ بَعْضِ الرَّوَايَاتِ
 الْأُخْرَى عَنِ ابْنَتِهِ، وَالَّتِي يَرْفُضُ ابْنُ ظَاهِرٍ فِيهَا أَنْ تَقُولَ ابْنَتُهُ الشُّعْرَ أَوْ تَغْلِبُهُ
 شِعْرِيًّا، وَهَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الرَّوَايَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ يُوضِّحُ الْفَضَاءَ الرَّحْبَ الَّذِي تَدَوَّرُ
 فِيهِ مُخْتَلِفَ تِلْكَ الرَّوَايَاتِ بِكُلِّ تَنَاقُضَاتِهَا وَتَوَافُقَاتِهَا، وَدَوَّرَ الْمُخَيَّلَةَ الشُّعْبِيَّةَ فِي
 التَّغْيِيرِ وَالْبِنَاءِ وَالْإِبْدَاعِ فِي رَوَايَاتِ هَذِهِ السِّيَرَةِ وَغَيْرِهَا.

لا تُشيرُ الرّوايةُ السّابِقةُ إلى وُجودِ أكثرَ من بنتٍ للماجدي بن ظاهر، ولكنّ رُواةً
آخريّن يذكرون أنّ لها أخواتٍ أُخرياتٍ مُتزوّجاتٍ، أمّا هي فرفضَ والدّها أنّ
يُزوّجها، بيّنما روى آخرون أنّها تزوّجت من رجلٍ غنيٍّ وبخيلٍ ودائمٍ السُّخريّةِ
من فقرِ أبيها.

أمّا قصّةُ نظّمِها الشُّعرَ، فيحكّي الرّواةُ أنّها استأذنت والدّها في نظمِ الشُّعرِ، وفي
البدايةِ شكّك في مقدّرتها بأنّ تأتي بما هو جديدٌ شعريّاً، وافتخرَ أمامها بشعره
وأنّه لم يترك شيئاً كي تُضيفه، لكنّها ألحّت عليه، فوضعَ لها سؤالاً وحدّدَ طريقةَ
الإجابةِ عليه، فلمّا أجابتهُ أعجبَ بردّها وأذنَ لها، فلمّا قالت قصيدتها الأولى
طلبَ منها التّوقّفَ عن قولِ الشُّعرِ وحلفَ ألاّ تنظّمَ غيرَ تلكَ القصيدةِ.

ورغم أنّ ابنَ ظاهرٍ حظيَ من الدّراسةِ والبَحْثِ بما لم يحظَ به شاعرٌ إماراتيٌّ آخرٌ. إلاّ أنّ سيرةَ
ابنته الشّاعرةِ وقصيدتها الوحيدةَ لم تُلْ نصيبها الكافي من الاهتمامِ من قبلِ
الباحثين، واقتصرَ الحديثُ عنها بطرحِ بعضِ التّساؤلاتِ، وتدوينِ بعضِ ما وردَ
على لسانها من أمثالٍ وحكمٍ وأبياتٍ شعريّةٍ شاردةٍ. أمّا قصيدتها الوحيدةَ التي
وردتْ إلينا، فقد دُوّنت في عددٍ من المخطوطاتِ ولا يزالُ يحفظُها كثيرٌ من
الرّواةِ.

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. ما العناصر الغامضة في النص والتي تجعل من سيرة "بنت الماجدي بن ظاهر" أسطورة؟ اكتبها مبيّناً الأسباب.

.....

.....

.....

2. من خلال دراستك للنص، اكتب الصفات التي تتصف بها "بنت الماجدي بن ظاهر".

.....

.....

.....

3. استدل من نص سيرة "بنت الماجدي بن ظاهر" على ما يأتي:

أ. أن اسم "بنت الماجدي بن ظاهر" غير مؤكد.

ب. قدرة "بنت الماجدي بن ظاهر" الكبيرة على حلّ الألغاز الشعرية.

ج. فخر الشاعر "ابن الماجدي بن ظاهر" بموهبة ابنته.

.....

4. وَرَدَتْ فِي النَّصِّ بَعْضُ التَّنَاقُضَاتِ وَالتَّوَافُقَاتِ فِي مَسْأَلَةِ قُبُولِ وَرَفْضِ الشَّاعِرِ "ابنِ المَاجِدِيِّ بْنِ ظَاهِرٍ" أَنْ تَكُونَ ابْنَتُهُ شَاعِرَةً، وَضَحَّ ذَلِكَ مُبَدِّئًا رَأْيِكَ؟

5. مَا الدَّلَالَةُ الاجْتِمَاعِيَّةُ وَالْأَخْلَاقِيَّةُ عَلَى قِيَامِ "بِنْتِ المَاجِدِيِّ بْنِ ظَاهِرٍ" بِاسْتِئْذَانِ وَالِدِهَا فِي نَظْمِ الشُّعْرِ؟

6. جَاءَ النَّصُّ بِعَنْوَانِ "فَتَاةُ الْحَيِّ بِنْتُ بْنُ ظَاهِرٍ"، عُدْ إِلَى أَحَدِ مَصَادِرِ الشُّعْرِ النَّبْطِيِّ الإِمَارَاتِيِّ وَابْحَثْ عَنْ سَبَبِ تَسْمِيَةِ الشَّاعِرَةِ بِفَتَاةِ الْحَيِّ.

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. وَرَدَتْ الْكَلِمَاتُ: (تَرْتَجِلُ، ارْتَجَالًا) فِي النَّصِّ عُدَّ إِلَيْهَا وَحَدَّدْ مَعْنَاهَا فِي كُلِّ مَرَّةٍ مُسْتَعِينًا بِأَحَدِ الْمَعَاجِمِ الْوَرَقِيَّةِ أَوْ الرَّقْمِيَّةِ.

2. هَاتِ مِنَ النَّصِّ:

أ. تَرْكِيبًا بِمَعْنَى اشْتَهَرَ:

ب. لَفْظًا يَعْنِي: السَّفِينَةُ فِي الْبَحْرِ:

ج. مُرَادِفًا لِكَلِمَةِ خُرَافَةٍ:

د. كَلِمَتَيْنِ مُتَضَادَّتَيْنِ فِي الْفَقْرَةِ الثَّانِيَةِ:

3. حَوِّلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ فِيمَا تَحْتَهُ خَطًّا مِنَ التَّعْبِيرِ الْمَجَازِيِّ إِلَى التَّعْبِيرِ الْحَقِيقِيِّ.

أ. إِنَّ الشُّعْرَ النَّبْطِيَّ فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ مَعِينٌ لَا يَنْضُبُ مِنَ الْقِيَمِ
وَالْأَخْلَاقِ وَالتَّارِيخِ وَالْعَادَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ الْأَصِيلَةِ.

ب. يُمَثِّلُ هَذَا النَّوْعُ مِنَ الشُّعْرِ وَعَاءً لِلْفِكْرِ وَاللُّغَةِ.

4. اسْتَخْرِجْ مِنْ نَصِّ سِيرَةِ "بِنْتُ الْمَاجِدِيِّ بِنِ ظَاهِرٍ" أُسْلُوبًا بِلَاغِيًّا، اكْتُبْهُ ، مَبِينًا وَظِيْفَتَهُ الدَّلَالِيَّةَ،
ثُمَّ اشرح جمال التعبير فيه.

1. ما المشاعر التي تُثيرها في نفسك قراءة سيرة "بنت الماجدي بن ظاهر"؟
2. ماذا لو وصلت إلينا معلومات وقصائد إضافية عن الشاعرة، كيف سيؤثر ذلك على معرفتك بسيرتها؟
3. ما رأيك في تصرف الأب حين منع ابنته من نظم المزيد من القصائد؟ ما الدافع من وراء ذلك برأيك؟
4. وجه رسالة إلى أصدقائك عبر وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بك توضح فيها العلاقة التي يجب أن تكون بين الأب وابنه.

القراءة

قصة قصيرة

3

الدرس الثالث

عصفورا السيدة بيرونيه

نواتج التعلم

- ARB.2.3.01.023 أن يُقارَنَ مِنْ حَيْثُ الْأَفْكَارِ بَيْنَ نَصَّيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ يَطْرَحَانِ مَوْضُوعًا وَاحِدًا.
- ARB.2.2.01.029 أن يُعْلَلَ اسْتِخْدَامَ اللُّغَةِ الْمَجَازِيَّةِ وَالْمَعَانِي الدَّلَالِيَّةِ لِلْكَلِمَاتِ وَالْعِبَارَاتِ الْمُسْتَحْدَمَةِ فِي النَّصِّ الْأَدْبِيِّ، وَاصْفًا كَيْفَ تُؤَثِّرُ هَذِهِ اللُّغَةُ عَلَى النَّصِّ.
- ARB.2.1.01.016 أن يُحَدِّدَ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّ لِلنَّصِّ الْأَدْبِيِّ، مُوضِّحًا الْفِكْرَ الرَّئِيسَةَ وَالْجُزْئِيَّةَ.
- ARB.2.2.01.031 أن يُحَلِّلَ نَصًّا نَثْرِيًّا إِلَى عُنَاوَرِهِ الْفَنِّيَّةِ، مُوضِّحًا فِكْرَتَهُ.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية:

الوصف في الكتابة القصصية:

- إن الهدف من الوصف ليس تصوير الأحداث، أو الأشياء، لكن بث الحياة في المشهد أو الشيء الموصوف، ليتخيله القارئ، ويتأثر به. وعادة ما يتضمن الوصف الجيد أفعالاً تحدث أيضاً. صحيح أن الوصف يشبه صورة فوتوغرافية، ولكن لا يجب أن يكون الوصف بلا حراك، فهناك مشاهد وصفية تتضمن حركة، كما في القصة التي بين أيدينا، فالوصف فيها يركز على تفاصيل الألوان، والأضواء، والظلال، والأصوات، والمشاعر، وكذلك على الحركة، خاصة في وصف العصفورين؛ كما في قول الكاتب: (ويبدأ أن تقاسيمهما في الحوش، مُتَنَقِّلِينَ مِنْ غُصْنٍ إِلَى غُصْنٍ، بَعْدَ أَنْ قَضِيَ لَيْلَةٌ يُلاحِقُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، فجأةً، يكفان عن ذلك ويُطلقان أشجى الأغاريد في فضاء الصبح البهيج).

والوصف الجيد يستخدم كلمات محددة، موحية، وتفاصيل حسية واضحة، كما يُوظف

التشبيهات واللغة المجازية لتقريب الصورة في مخيلة القارئ، وتحريك مشاعره وعواطفه؛ فمن التشبيهات التي وردت في القصة: (كان الكناريان اللامعان كالذهب يمضيان النهار كله مُغردين) و(تبدأ صباحها ممررةً سبابتها فوق أسياخ القفص كمن تعزف على قيثارة) وعلى القارئ أن يعود للنص مُتَبِّعًا هذه التفاصيل الجميلة.

(الأفعال)

- يَتَنَافَرَانِ: تَنَافَرَ، يَتَنَافَرُ، تَنَافَرًا، فَهُوَ مُتَنَافِرٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مُتَنَافِرٌ لَهُ. تَنَافَرَ الْقَوْمُ: تَجَافَوْا وَتَخَاصَمُوا.
- سَاقٌ: سَاقٌ، يَسُوقُ، سَوَاقًا وَسِيَّاقًا وَسِوَاقَةً وَسِيَّاقَةً، فَهُوَ سَائِقٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مَسُوقٌ. سَاقَهَا شَعُورُهَا: قَادَهَا، هَدَاهَا، أَوْصَلَهَا.
- تَخَلَّلَ: تَخَلَّلَ فِي يَتَخَلَّلُ، تَخَلَّلًا، فَهُوَ مُتَخَلِّلٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مُتَخَلِّلٌ. تَخَلَّلَ الْمِيَاهُ بَيْنَ الشُّعَابِ: النَّفَازَ وَالْأَنْسِيَابُ بَيْنَهَا. حَاوَلَ التَّخَلُّلَ وَسَطَ الصُّفُوفِ: الدُّخُولَ بَيْنَهَا.
- أَسَيْتُ: أَسِيٌّ، يَأْسِي، أَسِيًّا، فَهُوَ آسٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مَأْسِيٌّ عَلَيْهِ. أَسَيْتُ عَلَيْهِ: حَزَنْتُ.
- كَلَّتْ: كَلٌّ، يَكِلُّ، كَلًّا وَكَلَالًا وَكَلَالَةً، وَهُوَ كَالٌّ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مَكْلُولٌ عَنْهُ. كَلَّ الْعَامِلُ: تَعَبَ.
- أَكْفَهَرَ: كَفِهَرَ يَكْفِهَرُ، أَكْفَهَرًا، فَهُوَ مُكْفِهَرٌ، أَكْفَهَرَ السَّحَابُ: تَلَبَّدَ، أَسْوَدَ وَتَرَكَمَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ.

(الأسماء)

- تَقَاسِيمٌ: جَمْعٌ، مُفْرَدُهُ تَقْسِيمٌ. مَصْدَرٌ قَسَمَ يُقَسِّمُ، تَقْسِيمًا، وَهُوَ مُقَسَّمٌ. عَزَفَ الْمَوْسِيقَارُ تَقَاسِيمًا عَلَى الْعُودِ: عَزَفَ لِحْنًا مُنْفَرِدًا عَلَى نَمَطٍ مَوْسِيقِيٍّ مُعَيَّنٍ دُونَ مُشَارَكَةِ أَيِّ آلَةٍ طَرَبٍ أُخْرَى.
- الْأَغَارِيدُ: جَمْعٌ، مُفْرَدُهُ أُغْرُودَةٌ، غَرْدٌ، يَغْرُدُ، تَغْرِيدًا، وَهُوَ مُغْرَدٌ. الْأُغْرُودَةُ: غِنَاءُ الطَّائِرِ أَوْ الْإِنْسَانِ، أَنْشُودَةٌ، أُغْنِيَةٌ.
- سَبَابَةٌ: الْإِصْبَعُ الَّتِي بَيْنَ الْإِبْهَامِ وَالْوَسْطَى.
- هُوَّةٌ: مُفْرَدٌ، جَمْعُهُ هَوَاتٌ. هُوَّةٌ: حُفْرَةٌ بَعِيدَةٌ الْقَعْرِ.
- الرَّأْفَةُ: مَصْدَرٌ رَأْفٌ. رَأْفٌ بـ، يَرَأْفُ، رَأْفَةً، فَهُوَ رَائِفٌ، رَأْفٌ بِالضَّعِيفِ: رَحِمَهُ وَعَطَفَ عَلَيْهِ.

(الصفات)

- الْبَهِيحُ: بَهِيحٌ / بَهِيحٌ بـ / بَهِيحٌ لـ يَبْهَجُ، بَهَجًا وَبَهَجَةً. وَجْهٌ بَهِيحٌ: مُتَهَلِّلٌ حُسْنًا.
- الْكَثِيفَةُ: كَثْفٌ يَكْتُفُ، كَثَافَةٌ، فَهُوَ كَثِيفٌ، وَكُثَافٌ غَابَةٌ كَثِيفَةٌ: أَشْجَارُهَا كَثِيرَةٌ مُلْتَصِقَةٌ بِبَعْضِهَا.
- بَاهِرٌ: بَهَرَ يَبْهَرُ، بَهْرًا وَبُهُورًا، فَهُوَ بَاهِرٌ، ضَوْءٌ بَاهِرٌ: قَوِيٌّ يَخْطِفُ الْأَبْصَارَ.
- الْمُقْفِرُ: أَقْفَرَ يُقْفِرُ، إِقْفَارًا، فَهُوَ مُقْفِرٌ، مَكَانٌ مُقْفِرٌ: خَالٍ مِنَ الْعُشْبِ وَالنَّاسِ.



زاريه فوربوني (1902 - 1981) اسمه الأصلي (زاريه أو كسوزيان). كاتب من أرمينيا. قاص، وروائي وصحافي. عاش في تركيا، حيث تتلمذ في مدرسة بربريان، ثم قصدت العائلة باريس، فاستقرت هناك، وثقف زاربه نفسه بنفسه. نشط في حراكه الثقافي حتى وفاته.

في أثناء قراءة النَّصِّ:

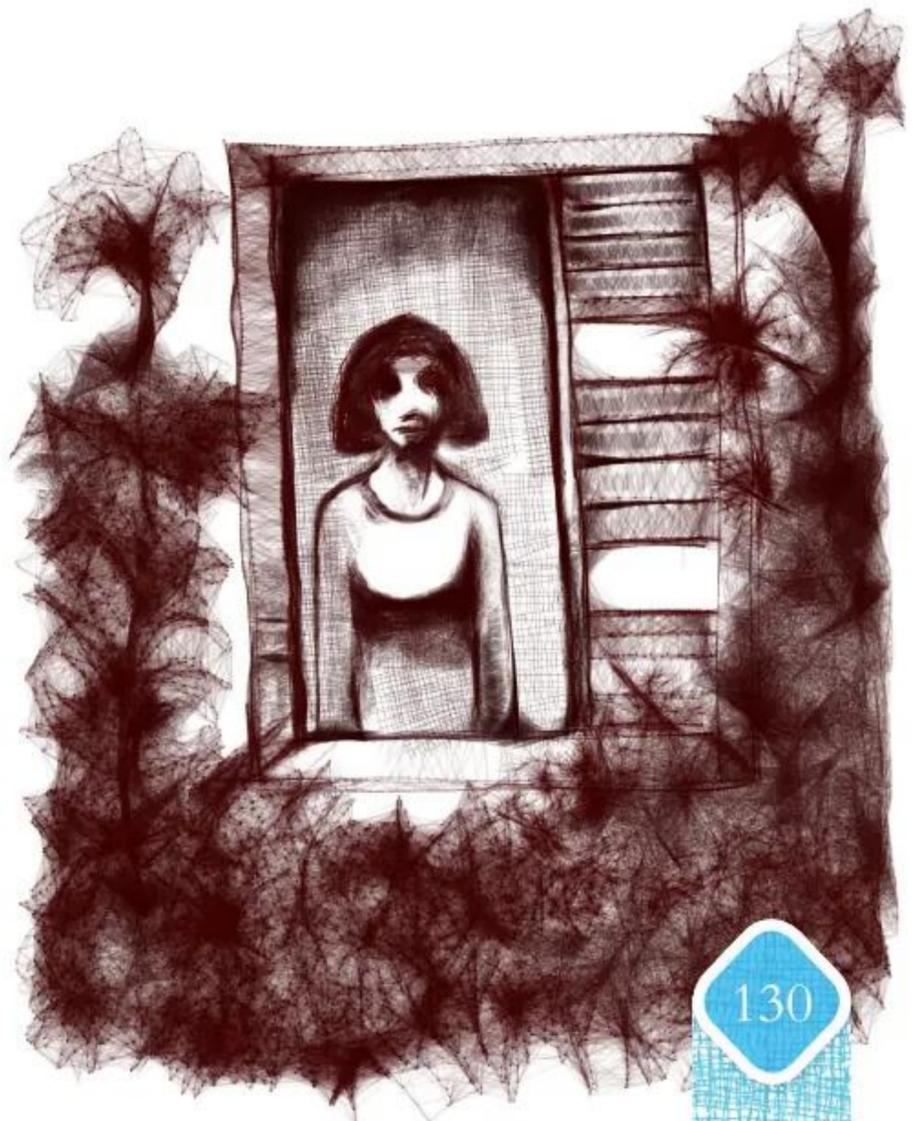
اقرأ القصة الآتية في البيت قبل الحصّة الأولى، وحاول تعرّف دلالة التراكيب من خلال السياق.

عُصفورا السَّيِّدَةِ بيرونيه

للكاتب: زاربه فاربوني

كَانَ عِنْدَ الْأَرْمَلَةِ بِيرونيه زَوْجَانِ مِنْ عَصَافِيرِ الْكِنَارِيِّ يُغَرِّدَانِ فِي الْقَفْصِ لَيْلَ نَهَارٍ، وَيَتَقَافِرَانِ. كَانِ الْكِنَارِيَّانِ يَصْحَوَانِ فِي الصَّبَاحِ مَعَ أَوَّلِ خِيوطِ الشَّمْسِ، وَيِيدَانِ تَقَاسِيمَهُمَا فِي الْحَوْشِ، مُتَنَقِّلَيْنِ مِنْ غُصْنٍ إِلَى غُصْنٍ، بَعْدَ أَنْ قَضِيَ لَيْلَةٌ يُلَاحِقُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. فَجَاءَتْ، يَكْفَانِ عَنْ ذَلِكَ وَيُطْلِقَانِ أَشْجَى الْأَغَارِيدِ فِي فِضَاءِ الصَّبَاحِ الْبَهِيحِ. حِينَئِذٍ تَنْهَضُ السَّيِّدَةُ حَافِيَةً، وَتَنْتَصِبُ عَلَى رُؤُوسِ أَصَابِعِ قَدَمَيْهَا، وَتَرْفَعُ ذِرَاعَهَا نَحْوَ الْعِصْفُورَيْنِ الْأَصْفَرَيْنِ لِتَلَامَسَ الْقَفْصَ وَقَدْ سَاقَهَا حُبُّهَا أَكْثَرَ إِذْ كَانَتْ تَصْعَدُ عَلَى كُرْسِيِّ، وَتُنزِلُ الْقَفْصَ الْمُعَلَّقَ مِنْ مَكَانِهِ، وَتَضَعُهُ أَمَامَ النَّافِذَةِ الْمَفْتُوحَةِ، حَيْثُ كَانَتْ أَشِعَّةُ الشَّمْسِ تَتَخَلَّلُ الْأَشْجَارَ الْكثِيفَةَ تُحَيِّي الْعِصْفُورَيْنِ.

كَانَتْ النَّافِذَةُ تُطَلُّ عَلَى سَاحَةِ صَغِيرَةٍ دَائِرِيَّةٍ، يُحِيطُ بِهَا بِيوتٌ وَاسِعَةٌ، تُظَلِّلُهَا أَشْجَارُ الْحَوْرِ الْكثِيفَةِ الْأَغْصَانِ وَالْأَوْرَاقِ بِأَفْرُعِهَا الشَّخِينَةِ، وَتُلَطِّفُ الْجَوَّ، وَتُخَفِّفُ الشَّمْسَ وَالضُّوْضَاءَ فِي هَذِهِ الْبَقْعَةِ. كَانِ الْكِنَارِيَّانِ اللَّامِعَانِ كَالذَّهَبِ يُمَضِيَانِ النَّهَارَ كُلَّهُ مُغْرَدَيْنِ. الْآنَ سَأَنْظِفُ قَفْصَكُمَا وَأَسْقِيَكُمَا مَاءً عَذْبًا، وَأَضَعُ لَكُمَا حَبًّا



يا صغيري الجميلين. هكذا كانت السيدة بيرونيه تبدأ صباحها مُمرّرةً سبّابتها فوق أسياخ القفصِ
كمن تعزفُ على قيثارةٍ، وتغرقُ في مغازلتها فتنسى وعودها، كم من مرّةٍ نسيّت حتى قهوتها ولا
سيّما حين تسردُ ذكرياتها على العصفورين.

كانت الشمسُ التي تخرُجُ أشعتها من بين أوراق الشجر الكثيفة قد أنارت القفصَ مثل ضوءٍ باهرٍ.
وكعادتها مرّرت السيدة سبّابتها فوق أسياخ القفصِ فانبعث منها رنينٌ قيثارةٍ أغرق قلبها في حزنٍ
لا قرارَ له. تأملت لحظةً، من أين ينبع ذلك الحزن الغريب؟ لم تع شيئاً. لكن الحزن تعمق، حفر
في فؤادها هوةً اندفع منها فجأة شعورٌ عميقٌ بالرافة.

أسيت السيدة على مصير العصفورين الحبيسين في القفصِ، أشفقت على هذين العصفورين
اللذين كانا مُرغمين على التقافز بين أغصانٍ وهميةٍ، في حين أنّ الأشجار بإمكانها أن تكون
فردوس حرّيتهما، كان يمكنهما أن يستمعا إلى لحن زُرقة السماء وأن يُطلقا أجنحتهما نشوانين
مُرفرفين في الأثير اللامتناهي، وأن يعودا فجأة بعدما حلّقا في السماء ليحطّا على الأرض مرةً
أخرى، مُمتزجين بأشعة الشمس. لم تكتف السيدة بيرونيه بالرافة
فقط بل أخذت تكره ذاتها لشعورها بالذنب، وتشمئز منها
وتلوم نفسها قائلة: آه، أعرف أنّ الذنب ذنبي، كيف لم
ألمح أنّكما تريدان الخلاص، وتريدان اللّعب في الفضاء
بجرأةٍ وحريةٍ؟ كلت أجنحتكما من البطالة داخل القفصِ
يا صغيري الجميلين، آه لم أعلم ذلك، هرمت، هرمت
أكثر في السنن الأخرتين.



وَكِي تَتَطَهَّرُ السَّيِّدَةُ بِيرونيهِ مِنْ ذُنُوبِهَا قَفَزَتْ إِلَى الْقَفْصِ، فَتَحَتْ بَابَهُ، لَمْ يَتَرَدَّدِ الْكِنَارِيَّانِ، فَمَا
 إِنَّ فَتَحَ الْبَابَ حَتَّى تَوَارِيَا، وَسَعَتِ السَّيِّدَةُ عَيْنَيْهَا، وَنَظَرَتْ إِلَى الْقَفْصِ. كَانَ الْقَفْصُ فَارِغًا،
 مُقْفِرًا فِي الْمَسَاءِ، ارْتَمَتْ عَلَى فِرَاشِهَا دُونَ أَنْ تَغْلِقَ النَّافِذَةَ حَيْثُ لَبَثَ الْقَفْصُ بِبَابِهِ الْمَفْتُوحِ.
 كَانَ خَيَالُهَا بِمُفْرَدِهِ يَسْعَى لِمُتَابَعَةِ رِحْلَةِ الْكِنَارِيِّينَ سَعِيًّا إِلَى بَلَدٍ جَدِيدٍ وَأُفُقٍ جَدِيدٍ بِلا تَوَقُّفٍ
 حَيْثُ يُمَضِيانِ اللَّيَالِي وَالْمِنْقَارُ عَلَى الْمِنْقَارِ فَوْقَ أَغْصَانِ تَفْوُحٍ عِطْرًا فِي خَيَالِهَا.
 اكْفَهَرَ اللَّيْلُ وَرَاحَتْ نَدَاوَةُ الْفَجْرِ تَتَسَلَّلُ إِلَى الدَّاحِلِ، وَالشَّمْسُ تُرْسِلُ أَشْعَتَهَا الْأُولَى مِنْ خَلْفِ
 الْأُفُقِ. فِي اللَّحْظَةِ الَّتِي لَا تَرِيدُ السَّيِّدَةُ أَنْ تَسْمَعَ صَمْتَ الْقَفْصِ الْمُقْفِرِ بَدَا لَهَا أَمْرٌ غَيْرٌ طَبِيعِيٌّ؛
 امْتَلَأَتْ أُذُنَاهَا كَمَا فِي كُلِّ صَبَاحٍ بِتَقَاسِيمِ كِنَارِيَّيْهَا، فَحَوَّلَتْ أَنْظَارَهَا بِعَفْوِيَّةٍ صَوَّبَ النَّافِذَةَ الَّتِي
 ظَلَّتْ مَفْتُوحَةً وَالْقَفْصُ فِيهَا، تَعَاظَمَتْ دَهْشَتُهَا حِينَمَا رَأَتْ حَقًّا أَنَّ كِنَارِيَّيْهَا يُغَرِّدَانِ، قَفَزَتْ مِنْ
 فِرَاشِهَا مِثْلَ مَجْنُونَةٍ، وَطَارَتْ إِلَى الْقَفْصِ حَافِيَةً، وَأَغْلَقَتْ بَابَهُ الصَّغِيرَ بِقُوَّةٍ، لَمْ تَخْفِضْ يَدَهَا،
 أَسْنَدَتْ رَأْسَهَا إِلَيْهَا وَظَلَّتْ هَكَذَا.



أَنْشِطَةٌ مَا بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. اَكْتُبْ سَطْرَيْنِ تَصِفُ فِيهِمَا حَيَاةَ السَّيِّدَةِ بِيرونيهِ، وَمَا اسْتَنْتَجْتَهُ عَنْهَا مِنْ قِرَاءَةِ الْقِصَّةِ.

2. مَا الَّذِي كَانَ الْكِنَارِيَّانِ يُمَثِّلَانِهِ بِالنِّسْبَةِ لِلسَّيِّدَةِ بِيرونيهِ؟ مَا دَلِيلُكَ عَلَى مَا تَقُولُ؟

3. صِفْ بِلُغَتِكَ مَشَاعِرَ السَّيِّدَةِ بِيرونيهِ حِينَ مَرَّرَتْ سَبَابَتَهَا فَوْقَ أَسْيَاحِ الْقَفْصِ، فَاثْبَعَتْ مِنْهَا رَنِينَ كَرْنِينَ الْقَيْثَارَةِ؟

4. كَيْفَ كَانَ شَعُورُ السَّيِّدَةِ بِيرونيهِ بَعْدَ أَنْ طَارَ الْكِنَارِيَّانِ وَتَوَارَيَا عَنِ الْأَنْظَارِ؟ مَا الَّذِي يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مِنَ النَّصِّ؟

5. "لَمْ تَخْفِضْ يَدَهَا، أَسْنَدَتْ رَأْسَهَا إِلَيْهَا وَظَلَّتْ هَكَذَا"، مَا الَّذِي تُوْحِي بِهِ هَذِهِ الْجُمْلَةُ الَّتِي خُتِمَتْ بِهَا الْقِصَّةُ؟

6. اَعْقِدْ مُقَارَنَةً بَيْنَ قِصَّةِ (عُصْفُورِ الزَّيْبِرَا) وَقِصَّةِ (عُصْفُورَا السَّيِّدَةِ بِيرونيهِ) مِنْ حَيْثُ: العِلَاقَةُ بَيْنَ العُصْفُورِ وَالسَّيِّدِ فِي عُصْفُورِ الزَّيْبِرَا، وَعِلَاقَةُ السَّيِّدَةِ بِعُصْفُورِهَا.

7. بَاعْتِقَادِكَ، هَلْ هُنَاكَ اخْتِلَافٌ فِي المَغْزَى بَيْنَ القِصَّتَيْنِ؟ وَصِّحْ ذَلِكَ.

حَوْلَ لُغَةِ النِّصِّ:

1. اسْتَخْرِجْ مِنَ النِّصِّ الكَلِمَاتِ وَالجُمَلِ الَّتِي جَاءَتْ لَوْصِفِ مَا يَأْتِي:

	حَرَكَةُ الكَنَارِيِّينَ
	لَوْنُ الكَنَارِيِّينَ
	الصَّبَاحُ وَأَشِعَّةُ الشَّمْسِ
	الأشجارُ وَالظَّلَالُ
	مَشَاعِرُ الحُزْنِ

2. عُدْ إِلَى الْجُمَلِ الَّتِي كَتَبْتَهَا فِي الْجَدْوَلِ، وَظَلِّلْ مَا تَجِدُهُ مِنْ تَشْبِيهَاتٍ فِيهَا.

3. اسْتَخِمْ الْعِبَارَاتِ أَوْ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَتَبْتَهَا فِي الْجَدْوَلِ فِي وَصْفِ شَيْءٍ آخَرَ تَخْتَارُهُ بِنَفْسِكَ، عَلَى أَنْ تُضَمِّنَ وَصْفَكَ تَشْبِيهًا وَاحِدًا عَلَى الْأَقْلَى.

4. بِمَ تُوحِي الْعِبَارَاتُ الْآتِيَةُ؟

• كَانَ يُمَكِّنُهُمَا أَنْ يَسْتَمِعَا إِلَى لَحْنِ زُرْقَةِ السَّمَاءِ.

• مُمَرَّرَةً سَبَابَتَهَا فَوْقَ أَسْيَاحِ الْقَفْصِ كَمَنْ تَعَزَّفُ عَلَى قِيثَارَةٍ.

• قَفَزَتْ مِنْ فِرَاشِهَا مِثْلَ مَجْنُونَةٍ، وَطَارَتْ إِلَى الْقَفْصِ حَافِيَةً.

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

• مَا الْإِحْسَاسُ الَّذِي تَكُونُ لَدَيْكَ تَجَاهَ السَّيِّدَةِ بِيرونيہ بَعْدَ أَنْ انْتَهَيْتَ مِنَ الْقِصَّةِ؟

القراءة

نصُّ معلوماتيُّ

4

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

اقتن حيوانًا أليفًا

نواتج التَّعلم

- ARB.2.1.01.017 أن يُحدِّدَ كَيْفِيَّةَ اِرْتِبَاطِ فِكْرَتَيْنِ رَئِيسَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فِي نَصِّ أَدْبِيٍّ وَاحِدٍ، مُسْتَدَلًّا بِالتَّفَاصِيلِ النَّصِّيَّةِ.
- ARB.3.1.02.019 أن يَصِفَ كَيْفِيَّةَ رِبْطِ المَوْلفِ الفِكرَ بِالتَّفَاصِيلِ، مُسْتَدَلًّا بِالأَمْثَلِ.
- ARB.3.2.01.018 أن يُحَلِّلَ أَسْلُوبَ المَوْلفِ فِي عَرَضٍ وَجِهَةٍ نَظَرِهِ أَوْ غَايَتِهِ مِثْلَ الإقْناعِ، التَّأْرِيفِ لِلأَحْدَاثِ، الوَصْفِ، الشَّرْحِ فِي نَصِّ مَعْلُومَاتِيٍّ وَاحِدٍ.
- ARB.6.1.03.003 أن يُفَسِّرَ الكَلِمَاتِ وَالمِصْطَلَحَاتِ الوارِدَةَ فِي النُّصُوصِ المَعْلُومَاتِيَّةِ بِمَا فِي ذَلِكَ المَعَانِي الدَّلَالِيَّةِ.

الاستعداد لِقراءةِ النَّصِّ:

إستراتيجياتُ قِراءةِ النَّصِّ:

جدول التعلّم الذاتي (K-W-L)

- تُعدُّ إستراتيجيَّةُ (K, W, L) من الإستراتيجيات التي تُساعدك على أن تكون قارئاً فاعلاً، كما أنّها تُحفِّزُ ذهنك للتفكير في موضوع النَّصِّ، مُحرِّراً من أيِّ وجهةِ نظرٍ أو زاويةٍ مُعيَّنةٍ قد يتبناها الكاتبُ، بالإضافة إلى أنّها تجعلك تتجاوز ما تعرفه إلى ما تريد أن تعرفه فيما يتعلّق بموضوع النَّصِّ، وتجعلك تقرأ الموضوعَ بذهنٍ نشيطٍ يحرِّكه الفضولُ العلميُّ، وهذه من أهمِّ ما يُساعدك على فهم النَّصِّ، ورسم خريطةٍ متكاملةٍ لما جاء فيه.
- طبّق هذه الإستراتيجيَّةَ بالتعاونِ معَ زميلك بملءِ الجدولِ الموضَّح أدناه.

ما أعرفه عن فوائدِ حيوانِ أليفٍ	ما أتوقّع أن أتعلّمه عن فوائدِ اقتناءِ حيوانِ أليفٍ	ما تعلّمته
1.		
2.		
3.		
4.		
5.		
6.		

المُعْجَمُ وَالْمُفْرَدَاتُ:

- من الإستراتيجيات الأساسية لفهم النصوص المقروءة إستراتيجية البحث عن معاني الكلمات والمصطلحات؛ لأنها تعمل على تعزيز الفهم، وإثراء المعجم اللغوي.
- اُبْحَثِ عَنْ مَدلولَاتِ المصطلحات الآتية في مصادر التعلّم المتوافرة:
- الضيق السلوكي:

• الاضطراب ثنائي القطب:

• الفصام:

• اضطراب ما بعد الصدمة:

اقرأ النص قراءة مُتمعنة، ثم اكتب أهم الأفكار التي وردت فيه.

اقتن حيواناً أليفاً

قد تكون سمعت أو قرأت عن قصص وفاء الحيوانات لأصحابها وإخلاصها لهم؛ إذ يزخر التراث العربي والغربي بكثير من الحكايات التي تتحدث عن قوة الارتباط بين الإنسان والحيوان، ومدى تعلق الحيوانات بأصحابها حتى بعد مماتهم. ولكن، هل تعرف أن لاقتناء الحيوانات فوائد تنعكس إيجاباً على صحتنا البدنية والنفسية؟ تلعب الحيوانات دوراً مهماً في حياة الأشخاص. إذ يمكن استخدام الحيوانات في العلاج المهني أو في علاج كثير من الأمراض العقلية أو علاج النطق أو إعادة التأهيل البدني لمساعدة المرضى على التعافي. وبصرف النظر عن هذه الأدوار العلاجية المتعددة، فإن الحيوانات يُنظر إليها أيضاً كمرافقة، يمكن أن يكون لها تأثير على نوعية حياتنا. فهل هذه الرفقة مفيدة لصحتنا؟

من الواضح أننا كلما فهمنا العلاقة بين الإنسان والحيوان فهمنا أفضل، استطعنا استخدامها لتحسين حياة الناس. فقد وجدت الدراسات البحثية المتعلقة بالصحة النفسية أن الأشخاص الذين لديهم حيوان أليف لديهم قلوبٌ صحيّة، وزياراتهم للطبيب تكون أقل، ويكونون أقل اكتئاباً. وهذا يؤكد أن لتربية الحيوانات الأليفة تأثيراً على صحتنا البدنية والاجتماعية والنفسية.

التأثيرُ على الصِّحةِ البدنيَّةِ

تُحسِّنُ الحيواناتُ الأليفةُ صحَّةَ القلبِ عن طريقِ خَفْضِ ضغطِ الدَّمِ وتنظيمِ مُعدَّلِ ضَرَبَاتِ القلبِ خلالَ المواقِفِ العَصبيَّةِ. ففي دراسةٍ أُجريتْ عامَ 2002، قامَ الباحثونَ بقياسِ التَّغيُّراتِ في مُعدَّلِ ضَرَبَاتِ القلبِ وِضْغَطِ الدَّمِ بينَ الأشخاصِ الذينَ لديهمَ كَلْبٌ أو قِطَّةٌ، مُقارَنَةً معَ أولئك الذينَ ليسَ لديهمَ حيواناتٍ أليفةً، فعندما كانَ المشاركونَ تحتَ الضَّغَطِ وذلكَ في أثناءِ أدائِهِم مَهْمَةً الرِّياضيَّاتِ في الوقتِ المُحدَّدِ، ظَهَرَ انخفاضٌ في مُعدَّلِ ضَرَبَاتِ القلبِ عندَ الأشخاصِ الذينَ لديهمَ كَلْبٌ أو قِطَّةٌ مُقارَنَةً بأولئك الذينَ ليسَ لديهمَ حيواناتٍ أليفةً، كما أنَّهم قاموا بأخطاءٍ أقلَّ في مَهْمَةِ الرِّياضيَّاتِ. كما خُلِصَتْ دراسةٌ مُماثِلَةٌ إلى أنَّ وُجودَ حيوانٍ أليفٍ أثناءَ أداءِ مَهْمَةٍ صَعْبَةٍ يُؤدِّي إلى خَفْضِ ضَغَطِ الدَّمِ خَفْضًا أَفضَلَ منَ تناوُلِ الدَّواءِ.

وقد توَّدي مُرافقةُ الأطفالِ للحيواناتِ الأليفةِ إلى تخفيفِ القلقِ. إذ قامتِ دراسةٌ بقياسِ ضغطِ الدَّمِ، ومُعدَّلِ ضَرَبَاتِ القلبِ، والضَّيقِ السلوكيِّ لدى الأطفالِ الأصحَّاءِ الذينَ تتراوحُ أعمارُهُم بينَ 3 و6 سنواتٍ في زيارَتينِ طبيَّتينِ مُختلِفَتينِ. في الزيارةِ الأولى، كانَ كَلْبٌ -غيرُ ذي صِلَةٍ بالطفلِ- موجوداً في العُرفةِ، بينما كانَ الكَلْبُ غائباً في الزيارةِ الثانيَّةِ. وأظهِرتِ الزيارةُ الأولى أنَّ مُعدَّلَ الضَّغَطِ وِضْرَبَاتِ القلبِ لدى الطِّفلِ أقلُّ بكثيرٍ منَ الزيارةِ الثانيَّةِ وأنَّ سلوكَهُم كانَ أكثرَ هدوءاً وأقلَّ توتُّراً.

الحيوانات الأليفة والدعم الاجتماعي

إن العلاقات الأسرية، والعلاقات بين الأصدقاء تُقدّم دعماً اجتماعياً ونفسياً، ولكنها لا تخلو من الإجهاد والالتزامات، بينما تشير نتائج الدراسات إلى أن اقتناء الحيوانات الأليفة يمنحنا مزيداً من الاسترخاء والهدوء والتفاعل الاجتماعي، ويقلل من الشعور بالعزلة والوحدة. وسبب ذلك عائد إلى أن الحيوانات الأليفة تُوفّر الحب والدعم غير المشروطين وتُساعد على تخفيف مشاعر القلق والحزن والشعور بالوحدة. قال بعض المالكين: إن الحيوانات الأليفة أجبرتهم على البقاء على اتصال مع العالم الخارجي والمشاركة في النشاط البدني، وتعزيز الروابط المجتمعية. كما أن وجود حيوان أليف ساعد الناس على الحفاظ على إحساس قوي "بالهوية، والقيمة الذاتية". وبقدر ما نعلم، فالحيوانات الأليفة لا تنتقد أصحابها، ولا تُكون أحكاماً مسبقة عن أحد، فمهما كانت صفة الشخص فإن قبولها له سيكون غير مشروط، فسوف تلتصق به لتعبّر عن حبها له.

وقد تكون ملكية الحيوانات الأليفة مصدراً مهماً للدعم الاجتماعي الذي يُعزز الرفاهية بالنسبة للمسنين؛ ففي إحدى الدراسات، كان الأفراد المُسنون الذين لديهم كلب أو قطة أكثر قدرة على أداء بعض الأنشطة البدنية، التي هي من أنشطة الحياة اليومية؛ مثل تسلق السلالم، والانحناء لأخذ الدواء، وتحضير الطعام، والاستحمام وارتداء الملابس. ولعل هذا الأمر نراه حتى يومنا هذا بين أجدادنا وجدّاتنا، ممّن يُربون الحيوانات ويعتنون بها؛ إذ غالباً ما يكونون أكثر نشاطاً، وقوة، ويبدون مرحين، وتبدو علاقتهم بحيواناتهم ذات أثر واضح عليهم، كأنها تعمق إحساسهم بالألفة والوفاء، وترقق قلوبهم.

التأثير على الصحة العقلية

قام الباحثون بتحليل 17 بحثاً أكاديمياً حول دعم الحيوانات الأليفة للأشخاص الذين يعانون من مشكلات في الصحة العقلية، ووجدوا دليلاً على أن وجود حيوان أليف يمنح الناس شعوراً عميقاً "بالأمان الوجودي" أي الشعور بمعنى الحياة، وبلاستقرار، والاستمرارية. تم ذلك من خلال إجراء مقابلات مع أشخاص يعانون من مشكلات نفسية كالاكتئاب، أو الفصام، أو الاضطراب ثنائي القطب، أو اضطراب ما بعد الصدمة.

كما بحثت الدراسة في تأثير وجود القطط والكلاب، والهامستر، والعصافير، وحتى السمكة الذهبية على الصحة العقلية للأشخاص الذين يعانون من أمراض عقلية معقدة (كالتوحد، أو متلازمة داون، أو اضطرابات في النمو). وقد وجدت المراجعة أن الحيوانات الأليفة ساعدت هؤلاء المشاركين على إدارة عواطفهم وقدمت إلهاء عن أعراض حالة صحتهم العقلية. وأشارت الدراسة إلى أن هناك عدة طرق تساعد فيها الحيوانات الأليفة الإنسان؛ ومنها:

1. شفاؤنا من الأمراض:

تشير الدراسات إلى أن مجرد مشاهدة الأسماك يخفض ضغط الدم وتوتر العضلات لدى الأشخاص الذين علي وشك الخضوع لجراحة الفم؛ وهذا هو السبب في كل أحواض السمك في عيادات أطباء الأسنان. ويتعافى الأشخاص من النوبات القلبية بسرعة أكبر ويعيشون لفترة أطول عندما يكون هناك حيوان أليف في المنزل؛ يبدو كما لو أن مجرد وجودهم مفيد.

2. تغيير مزاجنا:

لاحظ الدارسون تكرار هذا السيناريو في البيوت التي فيها حيوانات أليفة: يعود صاحب البيت وهو في غاية التوتر والإرهاك من يوم عمل طويل، وما إن يفتح الباب حتى يهرع كلبه أو قطته لاستقباله بمرح شديد، مما يجعل هذا الشخص المثقل بالهموم يتسّم وينسى كل الأفكار السلبية التي كانت تضايقه وهو في الطريق إلى البيت. إنهم كالأطفال، لكن الفرق يكمن في أن الحيوانات الأليفة لا تصرخ، ولا تبكي، ولا تتذمر من وجبة الغداء، ولا تأتي بقوائم طويلة لأشياء يجب أن نشتريها لهم من أجل المدرسة.

3. جعلنا مسؤولين:

يؤكد علماء النفس الإيجابيون أننا نبنّي احترامنا الذاتي من خلال تولّي مهمّة ما، وتطبيق مهاراتنا في العناية بحيوان أليف؛ وعندما ننجح في رؤيته يتمتع بصحة جيّدة في اليوم التالي، فإننا نعزز لأنفسنا بأننا قادرون على رعاية مخلوق آخر، وعلى تحمّل مسؤوليتنا في الحياة. وتختلف ثقافتنا الإسلامية في النظرة إلى الحيوان، فقد لا يكون الحيوان الأليف صديقاً مُلزاماً لنا؛ لكن الإسلام لم يألُ جهداً في تقديم توجيهاته حول رعاية الحيوان، ومعامَلته بالشفقة والعطف والحنان، والنهي عن القسوة تجاهه. قال تعالى: (وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ) (سورة الرحمن)؛ إشارة إلى أن جميع المخلوقات والحيوانات بينها مشاعِرٌ ولغة اتّصال روحانيّ. وجديرٌ بنا أن نروي قصة سيّدنا مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- مع فراخ الطير: (روى أبو داود عن أبي مسعود -رضي الله عنه- قال: كُنّا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلّم- في سفر، فانطلق لحاجته، فرأينا حُمرةً معها فرخان، فأخذنا فرخيها، فجاءت الحُمرة فجعلت تُعرّش، فجاء النبي -صلى الله عليه وسلّم- فقال: "من فجّع هذه بولديها؟ ردّوا ولديها إليها".)

ربّما تُفكّر، الآن، في اقتناء حيوان أليف؛ فأنت، تعي تماماً إن كنت بحاجة إليه في منزلك أم لا، وتُدرك كذلك، كيف يُمكن للحيوان الأليف -المُدلّل- أن يُغيّر من سلوكك، ومن المُحتمل أن يكون سبباً لابتهاجك.



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص

1. ما الفكرة المحورية للنص؟

2. ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

- أي من الأفكار الآتية لم يتحدث عنها الكاتب؟
 - أ. تأثير الحيوانات على الحساسية والرَبو.
 - ب. تأثير الحيوانات على التفاعلات الاجتماعية.
 - ج. تأثير الحيوانات على ضغط الدم.
- ما النتيجة التي خلصت إليها الدراسة التي أجريت عام 2002 لمعرفة العلاقة بين معدل ضربات القلب واقتناء حيوان أليف؟
 - أ. اقتناء حيوان أليف يزيد من حالة التوتر ويرفع ضربات القلب و ضغط الدم.
 - ب. يجب أخذ دواء ضغط الدم عند تواجد حيوان أليف.
 - ج. إن وجود الحيوانات الأليفة يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب و ضغط الدم.
- ما تأثير اقتناء الحيوانات الأليفة على كبار السن؟
 - أ. يساهم في الدعم الاجتماعي بصورة أكثر إجهاداً من الأصدقاء والأسرة.
 - ب. يحسن من الصحة النفسية مع احتمالية إحداث الضغوط.
 - ج. يحسن من قدرات الأداء والقيام بالأنشطة اليومية الروتينية.

3. قَدِّمِ النَّصَّ كَثِيرًا مِنْ الشُّوَاهِدِ وَالْأَمْثَلَةِ وَالْأَدَلَّةِ عَلَى تَأْثِيرِ الْحَيَوَانَاتِ عَلَى الصَّحَّةِ الْبَدَنِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ لِإِقْنَاعِ الْقَارِيءِ.

• اَمَلِ الْجَدْوَلَ الْآتِيَّ وَفَقِ الْمَطْلُوبَ:

الشَّاهِدُ / الْمَثَالُ / الدَّلِيلُ	تَأْثِيرُ الْحَيَوَانَاتِ عَلَى الصَّحَّةِ الْبَدَنِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ
.....	تَغْيِيرُ نَمَطِ الْحَيَاةِ بِالنِّسْبَةِ لِلْمُسْنِينِ
.....	التَّقْلِيلُ مِنْ خَطَرِ الْإِصَابَةِ بِأَمْرَاضِ الْقَلْبِ
.....	تَخْفِيفُ الْقَلْقِ عِنْدَ الْأَطْفَالِ

4. اَعْرَضْ وَجْهَةَ نَظْرِكَ فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَّةِ:

• الْأَثَرُ النَّفْسِيُّ الَّذِي يَتْرُكُهُ مَوْتُ حَيْوَانٍ أَلْفِيفٍ عَلَى صَاحِبِهِ:

.....

.....

• الْحَيَوَانَاتُ الْأَلْفِيفَةُ قَدْ تُلْهِي عَنِ الْهُمُومِ:

.....

.....

5. عَلا ما يَأْتِي:

أ. تُقَدِّمُ الحَيواناتُ الأَلِفَةُ دَعْمًا اجْتِماعِيًّا يَخْلُو مِنَ الضُّغوطِ.

ب. انْتِشارُ أحْواضِ الأَسْماكِ في عِياداتِ أطِبَّاءِ الأَسنانِ.

ج. ما دَلالةُ ذِكْرِ الحَقائِقِ وَالأَرْقامِ في النِّصِّ المَعْلوماتِيّ؟

6. وَرَدَتْ في النِّصِّ عِدَّةُ طُرُقٍ تُساعِدُ فيها الحَيواناتُ الأَلِفَةُ على التَّخفيفِ مِنْ حَالاتِ الاكْتئابِ؛ اذْكَرْ طَرِيقَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ لَمْ تَرِدَا في النِّصِّ.

7. وَرَدَتْ في النِّصِّ عِبارَةٌ: "كَمَا أَنَّ وُجودَ حَيوانِ أَلِفٍ ساعِدَ النَّاسَ على الحِفاظِ على إِحساسِ قوِيّ "بالهُويَّةِ، وَالقيَمَةِ الدَّائِيَّةِ"، وَضَّحِّها؟

8. اِزْتَبَطَ الْأَجْدَادُ، قَدِيمًا، بِالْحَيَوَانَاتِ؛ وَفَقَّ الْفِقْرَةَ الرَّابِعَةَ. هَاتِ قِصَّةً مِنَ التُّرَاثِ عَنْ وَفَاءِ
الْحَيَوَانَاتِ بِأَصْحَابِهَا.

9. وَفَقًا لِإِسْتِرَاتِيجِيَّةِ (K, W, L) ، حَدِّدْ بِلَوْنٍ مُخْتَلِفٍ الْمَعْلُومَاتِ الْجَدِيدَةَ الَّتِي لَمْ تَكُنْ نَعْرِفُهَا
عَنِ الْحَيَوَانَاتِ، وَاكْتُبْ ثَلَاثًا مِنْهَا.

القراءة

نصّ معلوماتيّ

5

الدّرسُ الخامسُ

حِكَايَاتُ الأَعشَاشِ

نَوَاتجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.2.1.01.017 أن يُحدّدَ كِيفِيَّةَ ارْتِبَاطِ فِكرَتَيْنِ رَئِيسَتَيْنِ أو أَكثَرَ في نَصِّ أدبيّ واحدٍ، مُستدلاً بالتَّفَاصِيلِ النَّصِّيَّةِ.
- ARB.3.1.02.019 أن يَصِفَ كِيفِيَّةَ رِبْطِ المُؤَلِّفِ الفِكرَ بالتَّفَاصِيلِ، مُستدلاً بالأُمثَلَةَ.
- ARB.3.2.01.018 أن يُحَلِّلَ أُسْلُوبَ المُؤَلِّفِ في عَرَضٍ وَجِهَةَ نَظَرِهِ أو غَايَتِهِ مِثْلَ: الإِقْناعِ، التَّأريخِ للأَحْدَاثِ، الوَصْفِ، الشَّرْحِ في نَصِّ معلوماتيّ واحدٍ.
- ARB.6.1.03.003 أن يُفَسِّرَ الكَلِمَاتِ والمِصْطَلَحَاتِ الوارِدَةَ في النُّصُوصِ المَعْلُومَاتِيَّةِ بما في ذلك المَعَانِي الدَّلَالِيَّةِ.

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات قراءة النص:

جدول التعلّم الذاتي (K-W-L)

- تُعدُّ إستراتيجية (K, W, L) من الإستراتيجيات التي تُساعدك على أن تكون قارئاً فاعلاً، كما أنها تُحفزُ ذهنك للتفكير في موضوع النص، مُحرراً من أيّ وجهة نظر أو زاوية مُعيّنة قد يتبناها الكاتب، بالإضافة إلى أنها تجعلك تتجاوز ما تعرفه إلى ما تريد أن تعرفه فيما يتعلق بموضوع النص، وتُساعدك على فهم النص، ورسم خريطة متكاملة لما جاء فيه.
- طبق هذه الإستراتيجية بالتعاون مع زميلك بملء الجدول الموضح أدناه.

ما أعرفه عن الأعشاش	ما أتوقع أن أتعلّمه عن أنواع الأعشاش	ما تعلّمته
1.		
2.		
3.		
4.		
5.		
6.		

المُعْجَمُ والمُفْرَدَاتُ:

1. من الإستراتيجياتِ الأساسيةِ لفهمِ النُّصوصِ المقرَّوءةِ إستراتيجيَّةُ البحثِ عنِ معانيِ الكلماتِ والمُصطلحاتِ؛ لأنَّها تعملُ على تعزيزِ الفهمِ، وإثراءِ المُعْجَمِ اللُّغويِّ.

• تتبَّعُ أسماءَ الأعشاشِ التي وُردتْ في النَّصِّ، ثمَّ عُدْ إلى أَحَدِ المَعْجَمِ اللُّغويِّ، لِتَتعرَّفَ مَعانيها.

اقرأ النص في البيت قبل الحصّة الأولى، وحاول أن تظلل أو تضع خطوطاً تحت المعلومات التي توقّعت أن تجدها ووجدتها، وتضع خطوطاً بلونٍ مختلفٍ حول المعلومات الجديدة التي لم تتوقّعها، ولم تفكر فيها.

حكايات الأعشاش

هل مررت يوماً بعشٍّ من أعشاش الطيور؟ هل استوقفك للحظة، وتساءلت كم يوماً استغرق بناؤه؟ ومن بناه؟ الأب أم الأم؟ وماذا يحدث للعائلة الصغيرة المُحتَمية فيه لو هبّت ريحٌ عاصفة؟ وهل تعلم أن هناك أنواعاً من الطيور لا تبني أعشاشاً أبداً؟ فبعضها يتطفل على غيره؛ كطائر الوقواق الذي تضع أنثاه بيضها في عش طائر آخر، والغريب أنها دائماً تضع بيضةً مشابهةً لبيض الطائر الذي تختاره في اللون والشكل. إنه عالمٌ مذهسٌ حقاً. وستعرف أكثر عنه حين تتابع قراءة هذا المقال الممتع.

• ممّ تبني الطيور أعشاشها؟

عادةً ما تُستخدم في بناء العش أربعة أو خمسة أنواع من المواد، إلى جانب مادة ناعمة للتبطين؛ كالطحالب والريش والشعر والقش وأغصان الشجر وأوراقه. ويحكم استخدام المواد وفرثها في بيئة الطيور، فقد تجد عُشاً مفروشا بالريش الناعم، باعتباره مأوى وملاذاً مريحاً وآمناً، وقد لا تجد إلا نسيج العنكبوت لتثبيت المواد المختلفة، وربطها معاً أو لصناعة العش بأكمله، كما في أعشاش الطيور المُغرّدة الصغيرة، وستجد كثرة الطحالب البحرية في أعشاش طيور البحر، والحصى في أعشاش طيور الجبال. أمّا الطيور التي تعيش في الكهوف فتبنيها من اللعاب الذي تفرزه بنفسها. ومن الطيور من لا يبني أعشاشاً، فيتناوب الأبوان حمل البيض على أرجلهم لكي تكون بعيدة عن برودة الأرض. كطائر "البطريق الإمبراطوري" في القطب المتجمّد الجنوبي.

وبناء الأعشاش يتطلب من الطيور جهداً كبيراً، حتى إن بعضها قد يحتاج إلى أكثر من ألف رحلة طيران لجمع موادّ بنائه. ولذلك قد تستخدم بعض الطيور عشاشها أكثر من مرّة واحدة، ولكنّ هذا قد يؤدي إلى كثرة الطفيليات فيه. وبعض الطيور يتغلب على هذا بأن يزودّ العشّ بأوراقٍ طريّة من نباتاتٍ مُعيّنة لها خصائص طاردة للحشرات أو مبيدة لها. هذا فضلاً على حرص الطيور البالغ على حفظ أعشاشها نظيفة، وعلى عدم تلويثها بالفضلات وبقايا الطعام التي تقذف بها بعيداً عن العشّ.

• أنواع الأعشاش وأشكالها:

رصد علماء الأحياء مجموعةً متنوّعةً لأعشاش الطيور وفق البيئات والأماكن، وبدرجاتٍ متفاوتةٍ من التعقيد والإتقان، وستتوقّف عند أبهاها وأغربها.

أعشاش الكشط:

بعض الطيور البحريّة تضع بيضها بين الحصى أو على الصخور العارية في أماكن مُنْعزلةٍ من الشاطئ، وبعضها يفعل ذلك في جماعاتٍ كبيرة، كما عند بعض أنواع البطريق، وكذلك يضع بعض أنواع السبّد بيضه على الرّمْل مباشرةً. وفي جميع هذه الأحوال يُشابه البيض ما حوله، فلا تكون هناك حاجة إلى إخفائه.



وبعض الطيور، مثل القطقاط، يصنع حُفرةً بسيطةً على سطح التربة، تُسمّى «أفحوصاً»، يضع فيها بيضه.

ولكنّ أنثى النعام تُهيل الرّمْل على الأفحوص الذي وضعت فيه بيضها كحجم لتخفيه تماماً عن العيون. أمّا قبرة الغياض فتفرش أفحوصها بالأغصان وتبطّنه بالشعر والصوف لكي يحافظ على دفئه.

وتعدّ أعشاش طائر الخرشنة مثلاً على هذا النوع من الأعشاش، إذ سجلت هيئة البيئة في أبوظبي 1705 أعشاش في جزيرة جرنين، التي تبعد 180 كيلو متراً عن العاصمة أبوظبي.

أعشاشُ التجاويف:



إنَّ التَّجاويفَ أَمَا كُنْ مُنَاسِبَةً لِيَتَّخِذَهَا الطَّائِرُ عُشًّا
لَهُ، كَالشُّقُوقِ وَالْفَجَوَاتِ وَالثُّقُوبِ فِي الْأَشْجَارِ
الْحَيَّةِ أَوْ المَيِّتَةِ، وَكَسُقُوفِ المَبَانِي وَنَوَافِذِهَا
وَزَخَافِهَا، وَنَحْوِ ذَلِكَ.

وَمَنْ أَشْهَرَ الطُّيُورِ الَّتِي تَتَّخِذُ أَعشَاشًا فِي
التَّجاويفِ نَقَّارُ الخَشَبِ؛ الَّتِي تَنْقُرُ فِي جُذُوعِ
الأَشْجَارِ حُفْرًا تَصْنَعُ فِيهَا أَعشَاشَهَا. وَأَمَّا

الطُّيُورُ ذَوَاتُ المِنْقَارِ القَرْنِيِّ فَأَمْرُهَا يَشِيرُ العَجَبَ
وَالإِعْجَابَ حَقًّا؛ فَأَنْشَى هَذِهِ الطُّيُورُ تَحْبِسُ نَفْسَهَا

فِي فَجْوَةٍ كَبِيرَةٍ فِي جِذْعِ شَجَرَةٍ، ثُمَّ تَسُدُّ فُتْحَتَهَا بِالبُرَازِ وَالطِّينِ، وَلَا تَتْرُكُ
إِلَّا شَقًّا ضَيِّقًا، وَلَا يَتَخَلَّى الأبُّ عَنِ عَائِلَتِهِ الحَبِيسَةِ، فَهُوَ
يَحْمِلُ إِلَيْهَا الغِذَاءَ بِانْتِظَامٍ، وَيَنَاقِلُهُ إِلَى مِيقَاتِ البارِزِ مِنَ الشَّقِّ. وَعِنْدَمَا تَكْبُرُ
الأَفْرَاحُ وَتَقْوَى، تَكْسِرُ الأمُّ بِمِنْقَارِهَا القَوِيِّ الحَاجِزَ الَّذِي صَنَعَتْهُ، وَتَنْطَلِقُ لِتَسَاعِدَ
الأَبَّ فِي جَمْعِ الغِذَاءِ لِصِغارِهِمَا.

أعشاشُ المنصّة



وَهِيَ أَعشَاشُ كَبِيرَةٌ مُفْلَطْحَةٌ بُنِيَتْ فَوْقَ أَغْصَانِ
الأَشْجَارِ، وَعَلَى الأَرْضِ، وَعَلَى قِمَمِ الغِطَاءِ
النَّبَاتِيِّ، أَوْ حَتَّى عَلَى الحُطَامِ فِي المِيَاهِ الضَّحْلَةِ،
وَتُستَخدَمُ عَامًّا بَعْدَ عامٍ مِنْ أَصْحَابِهَا، بَعْدَ صِيانَتِهَا
وَتَجْدِيدِهَا بِإِضَافَةِ مَوَادِّ جَدِيدَةٍ إِلَى العُشِّ فِي كُلِّ
مَرَّةٍ.

سَتَرَى هَذِهِ المُجَمَّعَاتِ السَّكْنِيَّةَ بِأَكْمَلِهَا لَوْ مَرَرْتَ
فِي المَنْطِقَةِ ذَاتِهَا؛ فَنَسَائِجُ الأَعشَاشِ مِنَ العِصِيِّ

وَالأَعشَابِ تَصْبِحُ هِيَ كُلُّ شَيْءٍ دَائِمَةٍ، وَتُستَخدَمُهَا أَجْيَالٌ مُتَعَدِّدَةٌ عَلَى مَدَى ثَلَاثَةِ
أَوْ أَرْبَعَةِ عُقُودٍ؛ وَتَسْكُنُهَا طُيُورُ البَلَشُونِ البَيضَاءِ، وَالعُقْبَانُ.

وَمَنْ أَشْهَرِهَا طُيُورٌ تَنْسُجُ أَعشَاشَهَا بِشَكْلِ جَمَاعِيٍّ ضَخْمٍ بِاسْتِخْدَامِ كَوْمَاتِ ضَخْمَةٍ

مِنَ الْقَشِّ، لَتَسْتَوْعِبَ مِائَاتِ الطُّيُورِ لِأَكْثَرِ مِنْ جِيلٍ، وَتَتَّخِذُ شَكْلَ دَوَائِرٍ دَاخِلِيَّةٍ عَمِيقَةٍ. وَالْعُشُّ مِنْهَا قَدْ يَصِلُ طَوْلُهُ 13 - 23 قَدَمًا، وَتَسْتُخْدِمُ فِيهِ الْغُرْفَ الدَّاخِلِيَّةَ لِلْحِمَايَةِ مِنْ بَرْدِ اللَّيْلِ، وَالْقِسْمَ الْخَارِجِيَّ لِلتَّخْفِيفِ مِنْ حَرَارَةِ النَّهَارِ، وَهِيَ تَتَّصِفُ بِأَنْظِمَةٍ لِلتَّهْوِيَةِ وَالتَّبْرِيدِ وَالْعَزْلِ لَجَعْلِ الطُّيُورِ تَبْقَى دَافِئَةً فِي اللَّيْلِ، وَلَتَبْقَى بَارِدَةً فِي الشَّمْسِ الْأَفْرِيْقِيَّةِ الْحَارِقَةِ. إِنَّهَا طُيُورُ الْأَنْبَسِ، الْمُوْنَسِ، الْاجْتِمَاعِيَّ «وَيَفِر» social weaver وَمِنْهَا "مَالِكُ الْحَزِينِ"، وَهُوَ صَاحِبُ حِسِّ جَمَالِيٍّ خَاصٍّ، إِذْ يَقُومُ بِتَرْبِيَةِ عُشِّهِ بِدِيكُورَاتٍ مُلَوَّنَةٍ، كَأَنَّهُ كُوخٌ صَغِيرٌ مُسْتَخْدَمًا الْعُشْبَ وَالْعَصِيَّ، بَلْ إِنَّهُ يَحْرُصُ عَلَى تَرْتِيبِ مَائِدَةِ غَدَائِهِ، فَيَضَعُ عَلَيْهَا مَا يَجْلِبُهُ مِنَ التُّوتِ وَالْخَنَافِسِ وَالزُّهُورِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْحَلِيِّ الْمُلَوَّنَةِ وَالْمُلَفَّتَةِ لِلنَّظَرِ فِي تَرْتِيبَاتٍ فَنِّيَّةٍ لَجَذْبِ أَقْرَانِهِ.

أعشاش الفنجان



إِنَّهَا حَقًّا تُشْبِهُ الْفِنْجَانَ، فَهِيَ عَمِيقَةٌ، خَاصَّةٌ فِي مُنْتَصَفِهَا، لَوْضِعِ الْبَيْضِ وَإِيوَاءِ الطُّيُورِ الصَّغِيرَةِ، وَهَذَا يَعْنِي أَنْ يَكُونَ لِلْعُشِّ قَاعَةٌ وَحَوَافٌّ، لَكِنَّهُ مَفْتُوحٌ مِنْ أَعْلَاهُ. فَأَنْوَاعُ الْحَمَامِ وَالْيَمَامِ تَبْنِي أَعْشَاشَهَا بِأَعْوَادٍ تَصْفُهَا مُتَقَاطِعَةٌ بغيرِ انْتِظَامٍ، تَارِكَةٌ فِيهَا كَثِيرًا مِنَ الْفَرَجِ. وَلَكِنَّ مَعْظَمَ الطُّيُورِ يُظْهِرُ مَهَارَةً كَبِيرَةً فِي إِحْكَامِ نَسْجِ أَعْشَاشِهِ. وَأَكْثَرُ أَشْكَالِ الْأَعْشَاشِ الْمَنْسُوجَةِ شُبُوحًا هُوَ الشَّكْلُ الْمُقَعَّرُ الَّذِي يُشْبِهُ

الْقَدَحِ أَوْ «الْفِنْجَانِ»، فَهُوَ ذُو فُتْحَةٍ مُتَّسِعَةٍ فِي أَعْلَاهُ، كَعُشِّ الْحَسُونِ وَكَثِيرٍ مِنْ أَنْوَاعِ «الْعَصَافِيرِ» الْأُخْرَى وَالسُّمْنَةِ، وَأَمْثَالِهَا.

الأعشاش المتدلّية



إنك تراها كأكياس منسوجة بشكل مُتقن
وبحرفيّة بالغّة تتدلّى من فروع الأشجار كأنّها
قلادة، أو زُجاجة مقلوبة أو ثمارُ الفاكِهة.
وهي قويّة جدًا لدرجة أن بعض الأطفال
في شرق أوروبا يقومون بلبسها كأحذية،
وتستخدمها قبيلة ماساي في شرق أفريقيا
كحافِظة للنقود والعملّة المعدنيّة.

فكيف تقوم هذه الطيورُ ببناء عُشّها بهذه الطريقتة؟
في بداية الربيع، يبدأ الذكر في بناء العُشّ مُستخدِمًا شرائح قويّة من النباتات
لبناء أساس العُشّ والهيكَل الخارجيّ له، ثمّ يثبّت العُشّ بنهاية الغُصن المُعلّق
به، بعد ذلك يقوم بتجديل الشرائح والخيوط ونسجها مُستخدِمًا مُنقاره أداة
لشدّ الخيوط ودفعها من نهايتها.
وهذا الوصف ليس كاملًا؛ فالعُشّ أكثر من مجرد سلّة أو قلادة مُعلّقة في فرع
شجرة. لأنّ عمليّة بنائه تُشبه نسج سجادة عجميّة، إذ يستغرق بناؤه ثلاثة
أو أربعة أسابيع، وعندما ينتهي البناء، تضع شريكته لمسات الديكور الأخيرة
داخله، فتقوم بتبطين العُشّ بالزغب والرّيش لتبدأ رعاية الأطفال وتربيتهم.

وبعض الطيور النسّاجّة يبني أعشاشًا كالكرة، له فتحة جانبية صغيرة في
أسفله. فنسّاج القرية الأفريقيّ ينسج عُشًا من هذا القبيل مُعلّقًا بقوّة في غُصنٍ
يتدلّى نحو الماء. أمّا نسّاج بايا، الذي يستوطن الهند ومناطق مختلفة في
جنوبيّ آسيا، فإنّه يبني عُشًا يُشبه قنينة مقلوبة، ينتهي عنقها بباب العُشّ في
أسفله. وهذا المدخل الطويل المُلتوي يمنع الثعابين والسناجيب من التسلل
إلى العُشّ لأكل ما فيه من بيض أو أفراخ.

وكما توجد طيور نساجة، توجد طيور حياطة، كالنوع الذي يعيش في جنوب شرقي آسيا، ويخيط ورقتي شجر كبيرتين عند حافتيهما. وهو يصنع ثقباً على مسافات منتظمة، ثم يستخدم خيوطاً من الألياف النباتية أو نسيج العنكب لحياسة هذه الغرز!

فإذا استوقفتك ذات مرة أعشاش أو صوراً لأعشاش الطيور وقلت متعجباً مبهوراً: يا لهذا التصميم الهندسي المتميز! تكون قد أدركت أن أعشاش الطيور هي هياكل مذهلة تأتي في مجموعة واسعة من الأحجام والأنماط. وإن فهمك المزيد عن سبب وكيفية بناء الطيور أعشاشها يُعطيكَ رؤى أفضل عن حياة مذهلة، وعادات إيجابية لأنواع الطيور المفضلة لديك. وتذكر أن وراء هذه التصميمات الجميلة لكل عش منها عملاً تشاركياً بين الأب والأم؛ وأن الهدف الأسمى في الإتيان والتفاني والعناية به، ليس مظهره والتباهي به، بل هو حماية ساكنيه الصغار وتدفيتهم وتهيتهم لعالمٍ واسعٍ مُمتدٍّ، هو عالم التحليق في الآفاق.



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص

1. ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

- ما الفكرة العامة للنص؟
 - أ. بيان كيفية بناء الأعشاش وتهيئتها للبيض.
 - ب. كثرة المواد التي تُصنع منها الأعشاش وتنوعها.
 - ج. وصف أعشاش الطيور، واختلاف هياكلها، وطرائق تصميمها.
 - ما الأعشاش التي يكثر استخدام طيور البحر لها؟
 - أ. التجاويف.
 - ب. الكشط.
 - ج. المنصة.
 - ما السبب الرئيس لقيام الطيور بتمويه أعشاشها؟
 - أ. المحافظة على الهدوء والسكينة.
 - ب. تزيين العش وتحسين منظره.
 - ج. حماية البيض والفراخ.
 - لماذا تترك الطيور فتحة ضيقة في العش؟
 - أ. كي يتناول الصغار طعامهم من منقار أمهم.
 - ب. حتى لا يدخل المعتدون إلى العش.
 - ج. لتمكين الأب من جلب المواد المناسبة لبناء العش.
2. اذكر ثلاثاً من طرائق التمويه التي تقوم بها الطيور عندما تبني أعشاشها:

3. ابحث عن أسباب قيام الطيور بالأفعال الآتية:

السبب	الفعل
.....	تناوب أبوي طائر (البنجوين) على حمل البيض.
.....	بناء أعشاش تتضمن أنظمة للتهوية والتبريد والعزل.
.....	بناء عش مدخله ملتو يشبه قنينة مقلوبة، ينتهي عنقها بباب العش في أسفله.
.....	تزويد الأعشاش التي تُستخدم أكثر من مرة واحدة، بأوراق طرية من نباتات معينة.
.....	وضع طائر البطريق بيضه في أماكن منعزلة من الشاطئ.

4. ضع إشارة (صح) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (خطأ) أمام العبارة الخطأ، ثم قم بتصويب العبارة الخطأ.

- () • تختلف الأعشاش في بنائها وتصميماتها تبعاً لقوة الطير وسرعته.
- () • تواجه الطيور مشكلة كثرة الطفيليات في أعشاشها، ولا تستطيع التغلب على هذه المشكلة.
- () • نساج الأعشاش لطيور البلشون البيضاء تتعاقب من جيل إلى جيل.
- () • يمكننا رؤية الطيور بسهولة، ولكن تواجهنا مشكلة في تحديد أماكن أعشاشها.

5. ارضد الأعشاش التي تراها في محيطك. واجمع بعض الصور لأشكال مختلفة؛ ثم اعرض ما جمعت، صوراً وكتابة، على معلمك وزملائك.

الاستماع

6

الدرس السادس

ماذا لو عادت البراكين العظيمة لتنشط؟

نواتج التعلم

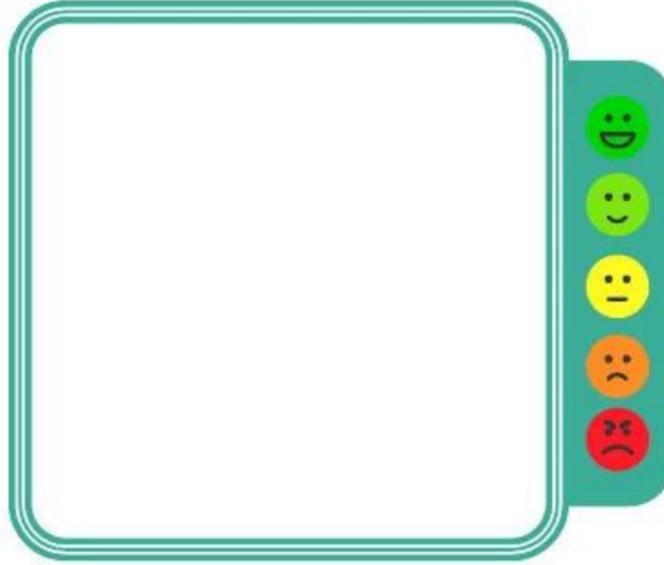
- ARB.5.1.01.019 أن يُحلّل المادة المسموعة كالمقال التربوي، أو المقال الاجتماعي مُحدِّداً العلاقات بين أجزاء النصّ مُفاضلاً بين الآراء المطروحة.
- ARB.5.1.01.018 أن يفهم مضمون المادة المسموعة، ومعاني بعض العبارات الواردة فيها، والرّسائل المُضمّنة.

أولاً: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له.

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يأتي:

1. ما القوة التدميرية للبراكين العظيمة؟
 - أ. 7 إلى 10 مرّات قدر قوة اصطدام الأرض بجُرم فضائي ضخم.
 - ب. 6 إلى 11 مرّة قدر قوة اصطدام الأرض بجُرم فضائي ضخم.
 - ج. 5 إلى 10 مرّات قدر قوة اصطدام الأرض بجُرم فضائي ضخم.
2. ما أكثر البراكين العملاقة تأثيراً على سطح الأرض؟
 - أ. بُركان «طوبا»
 - ب. بُركان «إيجافا لاجوكول»
 - ج. بُركان «الصخرة الصفراء»
3. ما الفكرة الرئيسة للنص؟
 - أ. التأثير السلبي للبراكين العملاقة على سطح الأرض.
 - ب. تأخر بُركان «طوبا» نحو 20 ألف سنة عن نشاطه المحتمل.
 - ج. التحذير من خطر البراكين العملاقة على سطح الكرة الأرضية.
4. أين وقع انفجار طوبا؟
 - أ. الصين.
 - ب. إندونيسيا.
 - ج. الولايات المتحدة.
5. ما المدة التي تأخر فيها انفجار البركان في منطقة المحمية الطبيعية؟
 - أ. 20 ألف سنة.
 - ب. 620 ألف سنة.
 - ج. 600 ألف سنة.

ثانيًا: راجعِ إجاباتِكَ مَعَ مُعلِّمِكَ وزملائِكَ، وسجِّلِ علامتَكَ في المُربَّعِ.



ثالثًا: استمعِ للنصِّ مرَّةً أُخرى، ثمَّ أجبِ عنِ الأسئلةِ بعدَ الاستماعِ للنصِّ كاملاً.

1. علِّلْ: توقُّفُ خطوطِ الطَّيرانِ التَّجاريَّةِ الأوروپيَّةِ عنِ أنشطَةِ الطَّيرانِ عامَ 2010.

.....

2. اذكُرِ التَّأثيراتِ الَّتِي نَجَمَتْ عنِ بُركانِ «طوبا».

.....

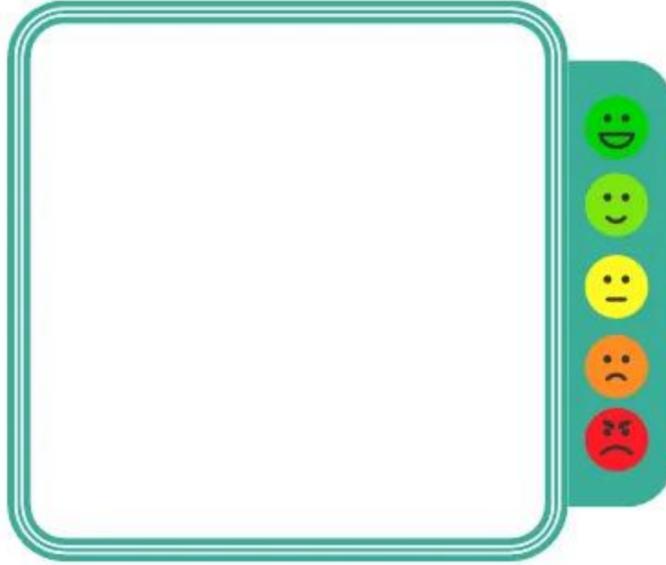
3. ما المَناطقُ الَّتِي تَأثَّرتْ منِ انفجارِ بُركانِ «طوبا»؟

.....

4. إلى ماذا يُشيرُ وجودُ بُركانِ حامدٍ في مَنطِقَةِ المَحميَّةِ الطَّبيعيَّةِ «الصَّخْرَةِ الصَّفراءِ»؟

.....

رابعًا: ناقش إجاباتك مع مُعلِّمك وزملائك.



المحادثة

7

الدرس السابع

حيوانات مهددة بالانقراض

نواتج التعلم

- ARB.5.1.02.021 أن يقدم عرضاً تقديمياً إقناعياً من وجهة نظر شخصية بطرائق واضحة، مختاراً الكلمات المتنوعة، مراوفاً بين لغة الحجة والإقناع، واللغة المجازية.

موضوع العرض

سَتَعْمَلُ مَعَ زَمِيلَيْنِ لَكَ عَلَى تَقْدِيمِ عَرَضٍ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ الْآتِيَةِ:
 أ. الْحَيَوَانَاتُ الْمَهْدَدَةُ بِالْانْقِرَاضِ وَكَيْفِيَّةُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى بَقَائِهَا
 وَاسْتِمْرَارِهَا.
 ب. حَيَوَانَاتُ انْقَرَضَتْ وَأَسْبَابُ انْقِرَاضِهَا.
 ج. جُهُودُ الْمَحْمِيَّاتِ فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْحَيَوَانَاتِ مِنَ الْانْقِرَاضِ.
 وَسَيَسْتَغْرِقُ الْعَرَضُ (7) دَقَائِقَ كَحَدِّ أَقْصَى.

قَبْلَ الْعَرَضِ:

1. تناقشْ مَعَ زَمَلَائِكَ فِي الْمَجْمُوعَةِ فِي الْمَوْضُوعِ الَّذِي سَتُقَدِّمُونَ عَرَضًا تَقْدِيمِيًّا حَوْلَهُ. وَيَحْسُنُ بِكُمْ أَنْ تَجْتَمِعُوا فِي جَلْسَةِ بَحْثٍ مَبْدِئِيَّةٍ، تَطَّلِعُونَ فِيهَا عَلَى بَعْضِ الْمَصَادِرِ، وَتُسَجِّلُونَ أَفْكَارَكُمْ.
2. فِي نِهَآيَةِ الْاجْتِمَاعِ سَجِّلُوا عُنْوَانَ الْمَوْضُوعِ الَّذِي قُمْتُمْ بِاخْتِيَارِهِ.
3. وَزِعْ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ مَهَامَ الْعَمَلِ عَلَى أَعْضَاءِ الْمَجْمُوعَةِ؛ لِتَجْهِيْزِ الْمَادَّةِ الْعِلْمِيَّةِ الَّتِي سَتَجْمَعُونَهَا حَوْلَ أَحَدِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي اخْتَرْتُمْ الْحَدِيثَ عَنْهَا، وَتَجْهِيْزِ مَادَّةِ الْعَرَضِ بَعْدَ ذَلِكَ.
4. اِحْرِضْ وَمَجْمُوعَتَكَ عَلَى اتِّبَاعِ الْإِرْشَادَاتِ الْآتِيَةِ:
 - اِبْحَثْ عَنِ الْمَعْلُومَاتِ فِي الْمَصَادِرِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُوثِقَةِ، وَوَتِّقْهَا قَدْرَ الْإِمْكَانِ.
 - اجْتَمِعُوا لِتَرْتِيبِ الْمَادَّةِ وَفَقَ عُنَاوِينَ أَوْ مَحَاوِرَ تَرَوْنَهَا مُنَاسِبَةً، وَجَاذِبَةً لِلْمُتَلَقِّينَ.
 - اِبْحَثُوا عَنْ مَوَادٍ مَرْئِيَّةٍ دَاعِمَةٍ لِمَادَّةِ الْعَرَضِ كَالصُّوَرِ وَالْأَفْلَامِ وَغَيْرِهَا.
 - اتَّفَقُوا عَلَى مَوْعِدٍ تَجْتَمِعُونَ فِيهِ؛ لِتَجْهِيْزِ مَادَّةِ الْعَرَضِ.

5. صُغِّ عباراتِكَ بوضوحٍ ودِقَّةٍ.
6. تأكَّدْ من صحَّةِ عباراتِكَ من النّاحية اللُّغويَّةِ.
7. تذكَّرْ أنَّ العِنايةَ بِجَمالِ شَكْلِ العَرَضِ هُوَ جُزءٌ مِنْ نِجَاحِ العَرَضِ وَتَميُّزِهِ.
8. تَدَرَّبوا على تَقْدِيمِ العَرَضِ، وَتَأَكَّدوا أَنَّكُمْ مُلتَزِمونَ بِالوَقْتِ المُحَدَّدِ.
9. عَدِّلوا على العَرَضِ بِما تروْنهُ مُناسِبًا اسْتِعْداً لِتَقْدِيمِهِ أَمامَ زُملائِكُمْ وَمُعَلِّمِكُمْ.

في أثناء العَرَضِ:

- اتَّبِعِ الإرشاداتِ الآتيةَ:
- قَدِّمِ عَرَضَكَ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الفصِيحَةِ.
- احْرِصْ على ألاَّ يَتجاوَزَ العَرَضُ سَبْعَ دَقائِقَ.
- احْرِصْ على الإِنْصَاتِ وَعَدَمِ المُقَاطَعَةِ أثناءَ عَرَضِ زُملائِكَ، .
- احْرِصْ على تَسْجِيلِ مَلحوظاتِكَ وَأَسْئَلاتِكَ الَّتِي سَتُشارِكُ بِها بَعْدَ انْتِهاؤِ العَرَضِ.
- احْرِصْ على احْتِرامِ المُسْتَمِيعينَ، وَوَزْعِ اهِتِمامَكَ بِعَدالَةٍ عَندَما تَكُونُ مُتَحَدِّثًا.

بعد العرض:

قيّم وزملاءك عروضكم باستخدام الصحيفة الآتية:

4	3	2	1		
اتّصاله البصري قويّ بالجمهور. والطالب يتحدّث شفويًا بطلاقة.	يحافظ على الاتّصال البصريّ بالجمهور معظمّ الوقت.	يقرأ من الورق معظمّ الوقت. الاتّصال البصريّ بالجمهور نادر.	يقرأ من الورق بلا اتّصال بصريّ مع الجمهور إطلاقًا.	الاتّصال البصريّ	المهارات غير اللفظية
يقف ثابتًا مستقيمًا كلّ الوقت، مُظهرًا ثقةً عاليةً بالنفس.	يقف مُستقيمًا ثابتًا معظمّ الوقت ممّا يشير إلى ثقته بنفسه.	يتململ في مكانه بقلقٍ وعصبية.	يقف بوضعية تُشير إلى ارتباك واضح وعدم ثقة أو عدم اهتمام.	الوضعية	
يُظهر حماسةً قويةً نحو الموضوع خلال فترة التقديم كلّها.	يقدّم موضوعه بإيجابية واضحة.	يُظهر بعض الاهتمام بالموضوع.	لا يُظهر أيّ حماسٍ بالموضوع على الإطلاق.	الحماس	المهارات الصوتية
يتحدّث بصوت واضح للجميع، ويستخدم اللغة الفصيحة كلّ الوقت.	يتحدّث بصوت واضح للجميع، ويستخدم اللغة الفصيحة معظمّ الوقت.	يتحدّث بصوت بين المنخفض والمتوسّط، واستخدامه للغة الفصيحة محدود.	يتحدّث بصوت مُنخفض لا يصل إلى الطّلاب في الصفوف الخلفية، ولا يستخدم اللغة الفصيحة.	طريقة الإلقاء	
	التزم بالوقت المحدّد للعرض.		أنهى عرضه قبل انتهاء الوقت المحدّد.	الإطار الزمنيّ	المحتوى
تمّ تقديم الموضوع بطريقة جاذبة، وبنية متماسكة، وتسلّسلي منطقيّ واضح.	تمّ تقديم الموضوع في تسلّسلي منطقيّ واضح.	هناك قفزات غير منطقية في عرض الموضوع.	ليس هناك تسلّسلي منطقيّ، ولا بنية واضحة للعرض.	التنظيم	

الدرس الثامن

من عالم الكتاب إلى عالم السينما

نواتج التعلم

- ARB.4.1.01.019 أن يبحث بفاعلية عن المعلومات المتصلة بموضوع بحثه من مصادر مطبوعة ورقمية متعددة.
- ARB.6.5.01.015 أن ينتج جملاً تتضمن أغراضاً بلاغيةً متنوعةً للأسلوب الخبري والإنشائي.
- ARB.4.2.04.006 أن يكتب نصوصاً تفسيرية قائمة على الوصف، أو الشرح، أو المقارنة والمقابلة، أو المشكلة والحل، ليعرض وجهة نظره التي تناوها مقدماً أدلةً مقنعةً وأمثلةً وتفصيل.
- ARB.4.2.03.005 أن يختار بنيةً منهجيةً تنظيميةً متوازنةً لعرض أفكاره مستخدماً عباراتٍ وجملاً انتقاليةً مؤثرةً للربط بينها، مُنوعاً في الأساليب الإنشائية.

تقنيات الكتابة: تدريب على الأسلوب الإنشائي والخبري.

- سَبَقَ لَكَ أَنْ دَرَسْتَ الْأُسْلُوبَ الْإِنْشَائِيَّ وَأَنْوَاعَهُ، وَأَغْرَاضَهُ الْبَلَاغِيَّةَ الَّتِي قَدْ يَخْرُجُ إِلَيْهَا.
 - سَنُحَاوِلُ تَذَكِيرَكَ فِي هَذَا الدَّرْسِ بِالْأُسْلُوبِ الْإِنْشَائِيِّ، وَأَغْرَاضِهِ.
 - لَنْ نَسْرِدَ فِي هَذَا الدَّرْسِ الْأَغْرَاضَ الْإِنْشَائِيَّةَ كُلَّهَا، فَأَنْتَ قَادِرٌ بَعْدَ مُرَاجَعَةِ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ تُخَمِّنَ الْغَرَضَ الْبَلَاغِيَّ تَبَعًا لِسِيَاقِ الْكَلَامِ.
- الأسلوب الإنشائي مُصْطَلَحٌ بَلَاغِيٌّ يَدُلُّ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي لَا يَحْتَمِلُ الصَّدْقَ أَوْ الْكُذِبَ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى الطَّلَبِ؛ كَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالِاسْتِفْهَامِ. لَكِنَّهُ قَدْ يَأْتِي لِأَغْرَاضٍ أُخْرَى تَتَنَوَّعُ حَسَبَ الْمَعْنَى الَّذِي يُوْحِي بِهِ السِّيَاقُ.

مثال توضيحي:

1. فالأمر هو طلب الفعل من الأعلى إلى الأدنى على وجه الاستعلاء، كقوله تعالى: (... فَأَغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ ... ﴿٦﴾ (سورة المائدة)؛ ولكن أسلوب الأمر قد يأتي لأغراض بلاغية أخرى تتنوع بتنوع السياق.

الغرض البلاغي	سياق الكلام	العبارة
النصح والإرشاد	الأمر فيه منفعة وإفادة للمخاطب	قال أحد الصحابة: «اعمل لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا، وَاعْمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا».
التمني	المطالبة بشيء بعيد التحقيق.	ألا أيُّها الليل الطويل ألا انجَلِ **** بِصُبحٍ وما الإصباح فيك بأمثل. (امرؤ القيس)
الذم والنهي.	إذا كان الأمر يتضمَّن الإشادة والتمجيد للمخاطب أو للنفس.	قال الرسول -صلى الله عليه وسلم-: «... إذا لم تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ». (رواه البخاري)

2. والنهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء، كقوله تعالى: (وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْفَ إِنَّهُ...) (سورة الإسراء، ٣٢) وقد يخرج النهي عن معناه الحقيقي إلى معانٍ بلاغيةٍ أخرى.

الغرض البلاغي	سياق الكلام	العبارة
التهديد والتحذير.	الكلام يتضمن ما يُخيف أو يُرهب	قالت الأم لابنها: لا تستمع إلى كلامي.
النصح والإرشاد	الكلام فيه فائدة ستعود على المخاطب	إذا نطق السفية فلا تجبه*** فخير من إجابته السكوت. (الشافعي)
التمني	المطالبة بشيء بعيد التحقق.	لا تعصفي يا رياح، ولا تحتجب يا قمر.

3. الاستفهام، وهو طلب الفهم، أي طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً، بوساطة أداة من أدواته، وهي: الهمزة، وهل، ومن، وما، ومتى، وأين، وكيف، وكم، وأي؛ ولكن أسلوب الاستفهام يخرج إلى معانٍ بلاغيةٍ أخرى لا تتطلب جواباً وإنما تحمل أغراضاً بلاغيةً عديدة، منها:

الغرض البلاغي	سياق الكلام	العبارة
النفي	إذا حلت أداة النفي محل أداة الاستفهام، وصح المعنى.	(... من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه...) (سورة البقرة 255)
الإنكار	إذا كان الاستفهام عن شيء لا يصح أن يكون.	أتلهو، وامتحانك قريب؟
التحسر والحزن.	إذا كان الأسلوب يفيد اللوعة والندم على أمل ضائع.	يا دار! أين من كان يعمرك ويضيء حجراتك؟

تدريبات:

1. أولاً: استخرج كل أسلوب إنشائي، وبيّن غرضه:

الغرض البلاغي	سياق الكلام	العبارة
		كان مُستَغْرِقًا في النَّوْمِ، إضافةً إلى أنه كان يُصْدِرُ صَوْتًا مِنْ فَمِهِ، أَكَانَ يَحْلُمُ؟ (من قصّة عصفور الزّبير)
		(... أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ...) (سورة الأنعام)
		أَعَيْنِي جوداً ولا تجمدا *** ألا تبكيان لصخر الندى؟ (الخنساء)
		(... قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٨﴾) (سورة الزمر)
		لا تنه عن خلقٍ وتأتي مثله *** عارٌ عليك إذا فعلت عظيم. (أبو الأسود الدؤلي)
		الأمُّ مخاطبةً ابنها: أهمل ترتيب غرفتك، وسترى عاقبة ذلك.
		أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم. (أبو الفتح البستي)
		ألم أهدرك من التأخر في تسليم الواجب؟

2. ثانياً: أنشئ جملاً إنشائيةً للمواقف الآتية:

- معلمٌ يتحدث إلى طلابه وقد قصروا في أداء واجباتهم.
- تُحاولُ إقناعَ والديك بالذهاب في رحلة استكشافية مع المدرسة.
- مذيع حملة دعائية يروج لنوع جديد من الهواتف الذكية.

بنية الكتابة: بنية النص التفسيري المعتمد على المقابلة والمقارنة:

- سبق لك أن تعرّفت النصّ التفسيري المعتمد على المقابلة والمقارنة، وسبق أن كتبت مقارنة بين تناول الطعام في البيت وتناول الطعام في المطعم.
- عرفت كذلك أنّ هناك ثلاث خطوات مهمة عليك أن تلتزم بها لكتابة نصّ تفسيري معتمد على المقابلة والمقارنة، هي:

1. **البحث والقراءة وطرح الأسئلة:** النصّ التفسيري المعتمد على المقارنة والمقابلة يحتاج من الكاتب إلى بذل مجهود في جمع المادة والبحث، وكذلك يحتاج إلى التفكير خارج الصندوق؛ لأنّ المقارنات تحتاج أن تفكر في جوانب كثيرة ليست ممّا يعرفه كلّ الناس.
2. **تنظيم الأفكار ورسم مخطط واضح للنص:** النصّ التفسيري مثل أي نص يتكوّن من فقرات. عليك، بعد جمع المادة أن تنظّمها في فقرات. ولكي تكتب نصّاً تفسيريّاً معتمداً على المقارنة والمقابلة عليك أن تحسن التخطيط والتنظيم، ولكي نساعدك وضعنا لك هذا المخطط الافتراضي للنصّ.

كما أنّك تعلمت بعض الأمور المهمة التي يجب أن تنتبه إليها حين تكتب نصّاً تفسيريّاً معتمداً على المقابلة والمقارنة.

مُقدِّمةً عن وسائل المعرفة والترفيه بشكل عام؛ كالكتب وشبكة المعلومات، والتلفزيون والإذاعة والسينما.

اجعل آخر جملة في مُقدِّمتك توضح أنك ستحاول عقد مقارنة بين الرواية والفيلم المُقتبس عنها، ليعرف قارئك من البداية ما الذي سيقروُّه في بقية المقال.

اجعل الفقرة الثانية عن الأمور التي تشترك فيها الرواية والفيلم، ويمكن أن تبدأ الفقرة بقولك: لا شك أن هناك نقاط التقاء كثيرة بين الرواية والفيلم المُقتبس عنها. أو أن تقول: دعونا في البداية نُلقي الضوء على النقاط التي يشترك فيها عالم الرواية وعالم الفيلم المُقتبس عنها.

خصَّص الفقرة الثالثة للحديث عن الرواية وحدها، والجوانب التي تميِّزُ بها، ولا يُمكن أن توجد في الأفلام. يُمكنك أن تقول مثلاً: وعلى الرغم من نقاط التشابه السابقة بين الرواية والفيلم، إلا أن الرواية لها خصوصيتها، وتمتلك عناصر لا يُمكن أن تتوافر في الأفلام؛ مثل

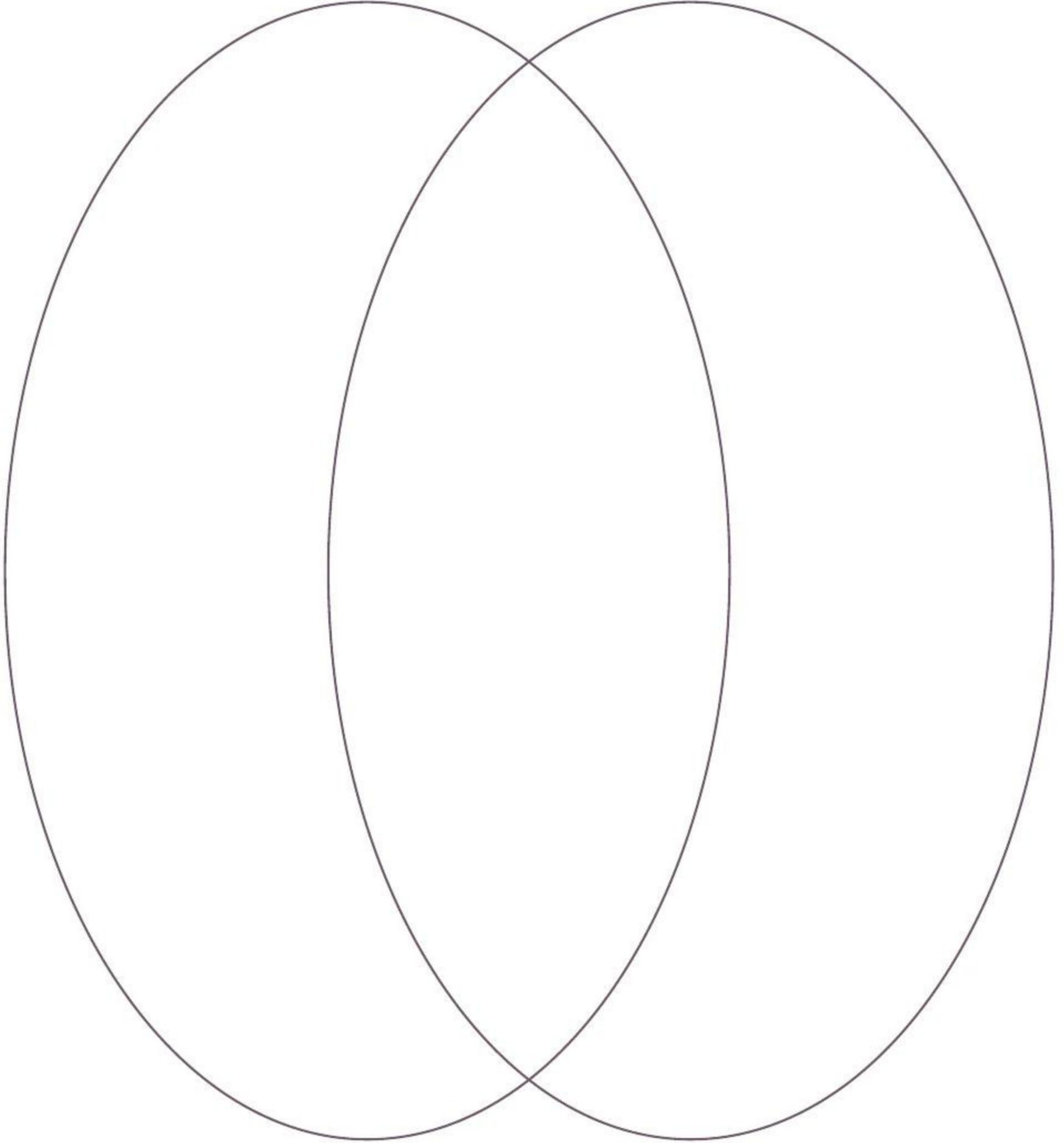
خصَّص الفقرة الرابعة للحديث عن الفيلم، وخصائصه. كأن تقول: وعلى الجانب الآخر نجد أن عالم الأفلام يزخر هو الآخر بخصائص لا توجد في الروايات، فالأفلام

اجعل الفقرة الخامسة هي الخاتمة التي تختتم بها نصك، مُذكِّراً القارئ بأن الرواية والفيلم يلتقيان في أمور، ويفترقان في أمور أخرى، لكنهما من مصادر التثقيف والترفيه التي لا غنى عنها في زمننا هذا.

ناقش زملاءك في المجموعة في نقاط التشابه والاختلاف بين الرواية والفيلم المُقتبس عنها
وسجلوا أفكاركم في مخطط (فن).

عالم الأفلام

عالم الرواية



اكتبُ مُسَوِّدَةً نَصَّكَ حَوْلَ نِقَاطِ التَّشَابُهِ وَالِاخْتِلَافِ بَيْنَ الرَّوَايَةِ وَالْفِيلْمِ الْمُقْتَبَسِ عَنْهَا؛
«مُقَارَنَةً بَيْنَ عَالَمِ الْكِتَابِ وَعَالَمِ السَّيْنِمَا».

المُقَدِّمَةُ

الخَاتِمَةُ

اكتب نصك في صيغته النهائية.

A large rectangular area with a light purple border and horizontal dashed lines, intended for writing the final draft of the text.

A large rectangular area with a light blue border, containing multiple horizontal dashed lines for writing.

الوَاحِدَةُ السَّادِسَةُ

6



التّرابطُ الأُسريُّ



قال - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي».
رواه التّرمذيّ

القراءة

شعر

1

الدرس الأول

رسالة إلى أمي



نواتج التعلم

- ARB.2.2.01.029 أن يُعلّل استخدام اللغة المجازية والمعاني الدلالية للكلمات والعبارات المستخدمة في النص الأدبي، واصفاً كيف تؤثر هذه اللغة على النص.
- ARB.2.1.01.018 أن يفسّر كلمات النص الشعري، مُستنتجاً الدلالات التعبيرية الإيحائية والمجازية فيه.
- ARB.2.3.01.020 أن يحفظ ستة نصوص شعرية تتألف من ثمانية إلى عشرة أبيات أو سطور.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية

تحديد العاطفة في النص الشعري

العاطفة: هي الحالة التي تسيطر على الأديب (الشاعر) حين يشغل موضوع ما فكره وإحساسه، فتدفعه العاطفة دفعا للتعبير عما يختلج في صدره على شكل انفعالات مختلفة تتشكل بحسب الحالة الوجدانية التي يشعر بها الأديب في لحظتها. وقد تكون العاطفة نحو أمر ملموس: شيء أو شخص، أو نحو معنى مجرد: كالحريّة، أو العلم، أو كراهية الظلم على سبيل المثال. وهي التي تطبع الإنسان بطابع خاص، وتوجهه مجهوده وتسوقه لعمل معين. وقد تكون العاطفة إيجابية، كالحب والشفقة، وقد تكون سلبية كالحقد والانتقام.

ولتحديد العاطفة في النص الشعري مفاتيح يجب أن يمتلكها كل قارئ، وأهمها النظر في المفردات التي استخدمها الشاعر، والصور البيانية التي وظفها لتوصيل العاطفة التي تسيطر عليه للقارئ. ولا شك في أن قراءة النص مرّة بعد مرّة بالتركيز على المفردات والصور ستسهم كثيرا في التوصل للعاطفة في النص الشعري.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- أَعَثْرُ: عَثْرٌ، يَعِثْرُ وَيَعْثُرُ، عَثْرًا وَعِثَارًا. العَثْرَةُ: الزَّلَّةُ، وتَعَثَّرَ: كَبَا، وَأَعَثْرُ: أَكْبُو وَأَزَلُّ.
- تَنْشُلُنِي: نَشَلٌ، يَنْشُلُ وَيَنْشَلُ، نَشَلًا، فهو نَاشِلٌ، تَنْشُلُنِي: تَخَطْفُنِي بِخِفَّةِ يَدٍ وَرَشَاقَةٍ.

(الأسماء)

- حَدَقَاتٍ: مُفْرَدُهَا حَدَقَةٌ. سَوَادٌ مُسْتَدِيرٌ وَسَطُ الْعَيْنِ يُسَمَّى: إِنْسَانَ الْعَيْنِ، وَهُمَا حَدَقَتَانِ، مِنْ: حَدَقَ بِهِ الشَّيْءُ وَأَحَدَقَ: اسْتَدَارَ.
- رَحَابٌ: مُفْرَدُهَا رَحْبَةٌ، مِنْ رَحَبَ الشَّيْءُ رُحْبًا وَرَحَابَةً، فهو رَحْبٌ وَرَحِيبٌ وَرُحَابٌ، وَأَرْحَبَ: اتَّسَعَ. وَالرَّحَابُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ.

حول الشاعر:

نزار توفيق القباني، شاعرٌ سوريٌّ معاصرٌ، وُلِدَ مِنْ أُسْرَةٍ دِمَشْقِيَّةٍ عَرِيقَةٍ عَامَ 1923. دَرَسَ الْحُقُوقَ فِي الْجَامِعَةِ السُّورِيَّةِ، وَفَوَّرَ تَخَرُّجَهُ عَامَ 1945 انْخِرَاطَ فِي السُّلْكِ الدِّبْلُومَاسِيِّ مُتَنَقِّلاً بَيْنَ عَوَاصِمَ مُخْتَلَفَةٍ، وَتَوَفِّيَ عَامَ 1998م.
ونصُّ: (إشراقة وطن) مِنْ دِيوانِهِ: الرَّسْمُ بِالْكَلِمَاتِ.
الأعمالُ الشُّعْرِيَّةُ الكَّامِلَةُ - مَنشوراتُ نزار قَبَّانِي - بَيرُوتُ - لُبْنانُ ، ط 15،
2000م، ص: 529

في أثناء قراءة النص:

استمع إلى قراءة مُعلِّمِك، ثُمَّ حاكها مُراعياً التَّنْغِيمَ الصَّوْتِيَّ وَمَخَارِجَ الْحُرُوفِ:



مِنْ ذِكْرِيَاتِ شَاعِرٍ

أَيَا أُمِّي ... أَيَا أُمِّي

مَضَى عَامَانِ يَا أُمِّي

عَلَى الْوَلَدِ الَّذِي أَبْحَرُ

بِرِحْلَتِهِ الْخُرَافِيَّةِ

وَخَبَأَ فِي حَقَائِبِهِ

صَبَاحَ بِلَادِهِ الْأَخْضَرِ

وَأَنْجُمَهَا، وَأَنْهَرَهَا، وَكَلَّ شَقِيْقَهَا الْأَحْمَرَ

وَخَبَأَ فِي مَلَابِسِهِ

طَرَابِينًا مِنَ النَّعْنَاعِ وَالزَّعْتَرِ

وَطُفْتُ الْهِنْدَ، طُفْتُ السِّنْدَ،

طُفْتُ الْعَالَمَ الْأَصْفَرَ

وَلَمْ أَعْثُرْ

عَلَى امْرَأَةٍ تَحِنُّ لِرُجْهِمِي الْأَسْمَرَ

وَتَحْمِلُ فِي حَقِيْبَتِهَا

إِلَيَّ عَرَائِسَ الشُّكْرِ

الفكرة

الفكرة

الفكرة

وَتَكْسُونِي إِذَا أَعْرَى
وَتَنْشُلُنِي إِذَا أَعَثَّرَ
أَيَا أُمِّي ... أَيَا أُمِّي
أَنَا الْوَلَدُ الَّذِي أَبْحَرُ
وَلَا زَالَتْ بِخَاطِرِهِ
تَعِيشُ عَرُوسَةَ الشُّكْرِ

الفكرة

أَيْنَ أَبِي وَعَيْنَاهُ
وَأَيْنَ حَرِيرُ نَظَرَتِهِ؟
وَأَيْنَ عَبِيرُ قَهْوَتِهِ؟
سَقَى الرَّحْمَنُ مَثْوَاهُ
وَأَيْنَ رِحَابُ مَنْزِلِنَا الْكَبِيرِ
وَأَيْنَ نُعْمَاهُ؟

الفكرة

وَأَيْنَ طُفُولَتِي فِيهِ؟
أُدَاعِبُ ذَيْلَ قَطَّتِهِ
وَأَكُلُ مِنْ عَرِيشَتِهِ
دمشق، دمشق

يا شِعْرًا

على حَدَقَاتِ أَعْيُنِنَا كَتَبْنَاهُ



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اقرأ من النص المقطع الشعري الدال على كل من الفكر الرئيسة الآتية، ثم اكتب الفكرة مقابل الأسطر الشعرية.

- لم يجد الشاعر لأمه في العالم مثيلاً.
- ذكريات الشاعر مع أبيه.
- تذكّر الشاعر منزل الطفولة وحنينه إليه.
- اهتمام الأم ومساندتها ولدها الصغير.
- ذكريات الوطن الجميل.

2. ماذا قصد الشاعر بقوله: (وخبأ في ملبسه طرابيناً من النعناع والزعتر)؟

3. أكمل بما يناسب:

أ. من ملامح الوطن الجميل في المقطع الأول:

ب. من بواعث الألم في المقطع الثالث:

4. دلل من الأسطر الشعرية على ما يشير إلى:

أ. طبيعة عمل الشاعر حيث قضى جل حياته سفيراً لبلاده.

ب. برّ الشاعر بوالده ودُعائه له.

ج. الإحساس الرقيق لدى الشاعر نحو الحيوانات.

حول لغة النص:

بالاستناد إلى النص، ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

1. علام يدل تكرار الشاعر نداءه أمه (أيا أمي)؟

أ. على الوحدة والغربة.

ب. على الفرح والسعادة.

ج. على التشاؤم واليأس.

2. ما العبارة الشعرية التي تصوّر حنان الأب ولمسته الدافئة نحو أولاده؟

أ. وأين رحاب منزلنا الكبير؟ وأين طفولتي فيه؟

ب. ولا زالت بخاطره تعيش عروسة السكر.

ج. أين أبي وعيناه؟ وأين حريق نظرتيه؟

3. استنتج أحاسيس الشاعر (الملامح النفسية) من خلال ما تُوحي به التعبيرات المجازية الآتية:

التعبيرات المجازية	أحاسيس الشاعر
وخبّاً في حقائبه صباح بلاده الأخضر	
ولا زالت بخاطره تعيش عروسة السكر	
ولم أعثر على امرأة تحن لوجهي الأسمر	

حول قارئ النص:

1. تعكس القصيدة صورة واقعية عن العلاقة الطيبة بين الشاعر وأسرته ووطنه.

أ. أي مقاطع القصيدة يلامسك على نحو شخصي؟ وضح ذلك.

ب. صف علاقتك بأسرتك ووطنك، مبيناً أثر التربية الصالحة في تعزيز الروابط الأسرية، والانتماء الوطني. (نشاط شفوي)

القراءة

شعر

2

الدرس الثاني

ثوب العيد

نواتج التعلم

- ARB.2.1.01.016 أن يُحدِّد المعنى الإجمالي للنص الأدبي، موضحاً الفكر الرئيسي والجزئية.
- ARB.2.1.01.018 أن يفسر كلمات النص الشعري، مُستنتجاً الدلالات التعبيرية الإيحائية والمجازية فيه.
- ARB.2.2.01.029 أن يعلل استخدام اللغة المجازية والمعاني الدلالية للكلمات والعبارات المستخدمة في النص الأدبي، واصفاً كيف تؤثر هذه اللغة على النص.
- ARB.2.3.01.020 أن يحفظ ستة نصوص شعرية تتألف من ثمانية إلى عشرة أبيات أو سطور.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية

تحديد العاطفة في النص الشعري

غالبًا ما يكتب الشعراء قصائدهم مدفوعين بعاطفة مُحدّدة؛ فالشعر مُرتبط منذ القدم بالعاطفة التي تحرك مكامن الإبداع عند الشاعر، وهي التي تشحذ قلمه لیسطر مشاعره في كلماتٍ وعباراتٍ. والعاطفة تختلف عن الفكرة العامة للنص؛ فهي تُشبه عين الماء، والأفكار تُشبه الماء نفسه الذي ينبع من تلك العين. وأنت حين تقرأ نصًا شعريًا تحتاج دائمًا أن تفكر في الفكرة العامة للنص، وفي العاطفة المسيطرة عليه. فعاطفة الحزن مثلًا ستولد أفكارًا تختلف عن عاطفة الفرح والسعادة، وعاطفة الغضب ستولد أفكارًا تُباين عاطفة الرضا. ومثلما تُشكّل العواطف الأفكار في النص، تُؤثّر الأفكار في اختيارات الشاعر لكلماته وبنائه لجمله، وتلوينه العبارات بالصور والإيحاءات. ولذلك تُعدّ الكلمات والجمل مفاتيح الوصول إلى الأفكار والعواطف.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- هام: هام، يهيم، هيامًا، فهو هائم: شغف حُبًا بشخص أو بشيء أو بمكان.
- تعدو: عدا، يعدو، عدواً وعدواً، فهو عادٍ: جرى، ركض، سار بخطى متباعدة.

(الأسماء)

- الرّوابي: جمع رابية، وهي ما ارتفع عن الأرض.
- العزم: الصبر والجِدُّ. من: عزم، يعزم، عزمًا وعزيمة، فهو عازم.

(الصفات)

- اللاهية: لها، يلهو، لاه وهي لاهية. واللاهية هي: الغافلة.
- النّضير: نضر، ينضر، نضارة، فهو نضير، المرّج النّضير: هو المرّج الأخضر الزاهي، وما كان ذا بهجة وإشراقٍ ورونقٍ.

حَوْلَ الشَّاعِرِ:

وُلِدَ مُحَمَّدٌ ذَيْبُ النَّطَافِيِّ سَنَةَ 1941 فِي الْقُدْسِ. تَخَرَّجَ فِي دَارِ الْمَعْلَمِينَ بِعَمَّانَ عَامَ 1963، ثُمَّ حَصَلَ عَلَى الدَّكْتَوْرَاهِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَابِهَا مِنْ جَامِعَةِ الْأَزْهَرِ عَامَ 1979. عَمَلَ فِي مَعْهَدِ الْمَعْلَمِينَ فِي السُّعُودِيَّةِ وَفِي الْكُوَيْتِ، ثُمَّ عَمَلَ فِي كَلِيَّةِ تَأْهِيلِ الْمَعْلَمِينَ وَجَامِعَةِ عَمَّانَ الْأَهْلِيَّةِ. كَانَ عَضْوًا فِي اتِّحَادِ الْكُتَّابِ وَالْأَدْبَاءِ الْأُرْدُنِيِّ. وَتَوَفِّيَ عَامَ 2014 فِي عَمَّانَ. مِنْ أَشْهَرِ أَعْمَالِهِ الْأَدْبِيَّةِ: «رَحِيقُ الْعَذَابِ»، وَ«النَّطَافِيَاتُ»، وَ«التُّرَابُ الْحَزِينُ»، وَ«عَطَشُ الْبَرْتَقَالِ»، وَ«رَوْضُ الْأَحْبَةِ».



فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

اقْرَأِ النَّصَّ الشَّعْرِيَّ قِرَاءَةً مُتَمَعِّنَةً فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحِصَّةِ، وَاكْتُبِ إِجَابَاتٍ مُخْتَصِرَةً عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْمَوْجُودَةِ عَلَى هَامِشِهِ:

قَصِيدَةُ (تُوبُ الْعِيدِ)

ضَعُ خَطًّا تَحْتَ السُّطْرِ
الَّذِي:

- يُشِيرُ إِلَى شَعْرِ الْأَبِ
وَكَأَنَّهُ عَادَ طِفْلًا أَوْ يَعِيشُ
الطُّفُولَةَ.

وَخَطَّيْنِ تَحْتَ السُّطْرِ
الَّذِي:

- اسْتَخْدَمَ فِيهِ الشَّاعِرُ
مَشَاهِدًا مِنَ الطَّبِيعَةِ لِلتَّعْبِيرِ
عَنِ السُّرُورِ.

قُمْ يَا بُنَيَّ الْيَوْمَ عَيْدًا
قُمْ وَالْبَسِ الثُّوبَ الْجَدِيدَ
وَامْرُخْ بِهِ مِثْلَ الطُّيُورِ اللَّاهِيَةِ
فَوْقَ الرُّوَابِي فِي الْحُقُولِ الزَّاهِيَةِ
رَقَصْتِ لَكَ الدُّنْيَا وَغَرَّدَتِ الطُّيُورُ
وَالنُّورُ أَشْرَقَ فِي دَمِي

وَتَدَفَّقَتْ فِي الْقَلْبِ أَنْهَارُ الشُّرُورِ
 وَالنَّفْسُ هَامَتْ فِي بَسَاتِينِ الرِّضَا
 وَتَفَتَّحَتْ فِيهَا الزُّهُورُ
 تَلْهُو فَأَشْعُرُ بِالْهَنَا
 وَأُسْرُ مِثْلَكَ بِالْوَجُودِ
 تَعْدُو فَأَعْدُو مُسْرِعًا
 وَالْعِزْمُ عِنْدِي كَالْحَدِيدِ
 مَا لُغَبَةُ الْأَطْفَالِ إِلَّا لُغَبَتِي
 مَا فَرَحَةُ الْأَبْنَاءِ إِلَّا فَرَحَتِي
 إِنِّي أَعِيشُ بِكَ الطُّفُولَةَ يَا بُنَيَّ
 بِجَمَالِهَا وَسُرُورِهَا
 وَبِفَرَحَةِ الطِّفْلِ السَّعِيدِ
 أَعْدُو مَعَ الْأَطْيَارِ
 فِي الْوَادِي النَّضِيرِ
 وَأَعَانِقُ الْأَفْرَاحِ وَالْأَمَلِ الْمُنِيرِ
 وَالْحُبِّ يَمْلَأُ خَاطِرِي
 وَيُعْطِرُ الدُّنْيَا بِأَنْفَاسِ الْوُرُودِ
 وَكَأَنَّي قَدْ عُدْتُ
 طِفْلًا مِنْ جَدِيدِ

صِفْ شُعُورَ الْكَاتِبِ
 وَهُوَ يَتَحَدَّثُ عَنِ
 الطَّبِيعَةِ

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. ما الفكرة الرئيسة في النص؟

2. اذكر بعض الأفعال التي عبر بها الشاعر عن عاطفته.

3. قدم الشاعر رسالة عامة، لم يقف فيها عند حدود معينة في مفهوم سعادة الأطفال بالعيد، وإنما تحدث عن سعادة مطلقة يتشارك فيها الآباء مع الأبناء. وضح ذلك. (نشاط شفوي)

4. يقول "المتنبي" -وهو شاعر من العصر العباسي- في العيد:

عيدُ بأية حالٍ عُدتَ يا عيدُ * * * * * بما مضى أم بأمر فيك تجديدُ
 أمّا الأحبّة فالبئداءُ دونهم * * * * * فليتْ دونك بيداً دونها بيدُ

5. قارن بين هذه الأبيات وأبيات "توب العيد"، ووضح كيف اختلف النصان الشعريان في:

• الأفكار:

• العاطفة:

حول لغة النص:

1. اكتب مرادف كل كلمة مما يأتي:

• الزاهية:

• تلهو:

2. اكتب ضد كل كلمة مما يأتي:

- الرضا:
- أسر:
- رابية:

3. استخراج من الأبيات أفاظاً دالة على:

- الحركة:
- اللون:
- الصوت:
- الطبيعة:

4. كثر استخدام التكرار في السطر الواحد عند الشاعر، حتى بات ذلك أسلوباً لغوياً عنده؛ اذكر مثالين على التكرار من أبيات القصيدة، مع توضيح أثر هذا التكرار في إيصال عاطفة الشاعر:

- التكرار:
- أثر التكرار:

5. وضح الصورة الفنية في الأسطر الآتية:

- وامرُح به مثل الطيورِ الالهية.

- والحبُّ يملأُ خاطري * * * ويُعطرُ الدنيا بأنفاسِ الورود.

6. يُقال:

تَدَفَّقَ، يَتَدَفَّقُ، تَدَفَّقًا، فهو متَدَفِّقٌ.

تَدَفَّقَ المَاءُ: تَصَبَّبَ، جَرَى، هَطَلَ.

تَدَفَّقَتْ عَاطِفَتُهُ: اِنْدَفَعَتْ.

تَدَفَّقَتِ العَوَاطِفُ: فَاضَتْ.

بَعْدَ مَعْرِفَتِكَ مَعَانِي «تَدَفَّقَ»، أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

1. أَيُّ مِنَ المَعَانِي أَرَادَهَا الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ: ” وَتَدَفَّقَتْ فِي القَلْبِ أَنهَارُ السُّرُورِ“؟

2. كَيْفَ وَازَنَ الشَّاعِرُ بَيْنَ تَدَفَّقِ المَشَاعِرِ، وَتَدَفَّقِ مَاءِ النَّهْرِ، فِي هَذَا السَّطْرِ؟

حول قارئ النص:

1. تَعَكَّسُ القَصِيدَةُ صُورَةً جَمِيلَةً عَنِ فرحةِ العِيدِ، وَمَشَاعِرِ البَهجةِ الَّتِي تَعْتَرِي الأَطْفَالَ. صِفْ

مَشَاعِرَكَ عِنْدَ اقْتِرَابِ العِيدِ وَحُلُولِهِ، شَارِكًا زُمَلَاءَكَ الحَدِيثَ عَنِ فرحةِ العِيدِ.

2. اذْكُرِ السَّطْرَ الَّذِي أَثَارَ إعْجَابَكَ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِ، وَأَنْشُرْهُ عَلَى تَغْرِيدَةٍ فِي حِسَابِكَ عَلَى (تويتر)،

وَتَنَاقِشْ مَعَ زُمَلَائِكَ حَوْلَ مَا نَشَرُوا.

3. اكْتُبِ البَيْتَ هُنَا.

اكتب فقرة تحت عنوان (أنا والعيد)، تتحدث فيها عن تجربتك في العيد.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

القراءة

قصة

3

الدرس الثالث

قلب أمي



نواتج التعلم

- ARB.2.2.01.029 أن يُعلّل استخدام اللغة المجازية والمعاني الدلالية للكلمات والعبارات المستخدمة في النص الأدبي، واصفاً كيف تؤثر هذه اللغة على النص.
- ARB.2.1.01.016 أن يُحدّد المعنى الإجمالي للنص الأدبي، موضحاً الفكر الرئيسة والجزئية.
- ARB.2.2.01.031 أن يُحلّل نصاً نثرياً إلى عناصره الفنية، موضحاً فكرته.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية

التركيز على الأحداث:

لا يخلو النص الأدبي من أحداث، تُقدّم إما بالسرد، أو الوصف، أو الحوار. والسرد هو الإخبار عن حادثة أو مجموعة حوادث مترابطة قامت بها شخصيّة، أو أكثر في زمان ومكان محددين، أو قصّ الحدث واقتفاؤه، سواء أكان حقيقياً أم مُتخيلاً. وقد يكون سرّداً ذاتياً (بضمير المتكلم)، أو سرّداً موضوعياً (بضمير الغائب). أما الوصف، فهو تشخيص الأعمال والأحداث والشخصيات، وهو أداة تُشكّل صورة المكان والأشياء والأشخاص والمشاعر.

وأخيراً الحوار، وهو حديث بين شخصين أو أكثر في سياق حدث ما، وهو نوعان:

- خارجي مباشر (ديالوج): حوار مع الآخر.
- داخلي غير مباشر (مونولوج): حوار مع النفس.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- طغى: طغى، يطغى، طغياناً وطمغياً، فهو طاغ. طغى: فاض وتجاوز الحد. طغى الحزن: تجاوز الحد المعقول.
- تفرّس: فرّس، تفرّس في، يتفرّس، تفرّساً، فهو متفرّس. وتفرّس في الأشياء: تأمل وثبت نظره فيها.

(الأسماء)

- حفيف الأشجار: حفّ حَفَفْتُ، يحفّ، حفيفاً، فهو حاف. الصوّت الصادر عن تحريك أوراق الشجر.

(الصفات)

- ملحّة: ألح على، ألح في، يلح، إلحاحاً، فهو ملحّ. مهمّة وعاجلة.
- واهنة: وهن، يهن، وهناً، فهو واهن. واهنة: ضعيفة، وهن الشخص: ضعف في الأمر أو العمل أو البدن.
- وعرة: وعر، يعر، وعراً ووُعوراً، فهو وعرّ وأوعر ووُوعر. أرض وعرة: أرض صلبة، ووعر الطريق: صلب وصعب السير فيه.

حَوْلَ الكَاتِبِ:

وُلِدَ نايفُ عبدُ اللهِ فارس النّوايسة في المَزار الجنوبيّ / الكرك في الأُرْدُن عام 1947. حصلَ على درَجة البكالوريوس في اللُّغة العربيّة وآدابها مِنْ جامِعَةِ مُؤتَةَ عام 1994. لَهُ عَدَدٌ مِنْ الإِصْدَارَاتِ سِوَاءٍ لِلأَطْفَالِ أَمْ لِلكِبَارِ، مِنْ مِثْلِ: حِكايةِ الكَلْبِ وِردانَ (روايةٌ لِلأَطْفَالِ)، عام 2000، وِحرمانَ (قِصصٌ قِصيرةٌ)، عام 1994، وِرحيلَ الطَّيَّارِ عام 2001، وَمِنْهَا هِذِهِ القِصَّةُ.

في أَثناءِ قِراءةِ النّصِّ:

اقْرَأِ النّصَّ قِراءةً مُتَمَعِّنَةً قِبلَ الحِصَّةِ، ثُمَّ أَجِبِ عَنِ الأَسْئَلَةِ بَعْدَهُ:

قَلْبُ أُمِّي

الشارعُ خالٍ إلا من بعض السيّارات التي يتوالى مرورها عبر لَحَظَاتٍ مُتَقَطِّعَةٍ، ظلالُ الأشجارِ المُرتَسِمَةِ على أطرافِ الرّصيفِ توحى بالوَحْشَةِ، هذه العِمَارَاتُ المُتَنَاطِرَةُ أمامي على جانبي الشارعِ تُخفي داخلها التّرجمَةَ الحَقِيقِيَّةَ لِأَثَرِ الزَّمَنِ الَّذِي نَظَنُّهُ يَمُرُّ؛ بينما نحنُ الَّذينَ نَمُرُّ مِنْهُ مُسْرِعِينَ.

(مطباتُ) الرّصيفِ تُذكّرني بأُمِّي الواهنةِ التي أحملها على ظهري؛ لأوصلها إلى المُسْتَشْفَى، دَفءُ أُمِّي يردّني إلى عالمِ الطّمَأنينةِ كُلَّمَا أَوغَلْتُ في تَفَرّسِ الأشياءِ. دَقَّاتُ قَلْبِهَا الضَّعِيفِ تُرتّبُ مَعَ خُطواتي المُتَعَجِّلَةِ تَحَدِّيًا واثقًا لكلِّ هواجسِ الصّمتِ التي تُحاصرُني.

المُسْتَشْفَى يَتَبَاعَدُ كُلَّمَا تَذَكَّرْتُ غَيْبَةَ أُمِّي قَبْلَ دَقَائِقَ، يَتَبَاعَدُ كَثِيرًا مَعَ كُلِّ سِيَّارَةٍ تَمُرُّ مُسْرِعَةً دُونَ أَنْ تَتَوَقَّفَ أَوْ (تَزْمُرَ).. ولكن لا بأس، سأصل ما دام هناك مُسْتَشْفَى، ولي قدما ن أثقُ بقدرتهما على إنهاءِ هذه المُهِمَّةِ، فقد كنتُ أقطعُ أكثرَ من هذه المسافةِ أيامَ كنتُ جنديًا، فالسَّيرُ الطَّوِيلُ مَعَ كَامِلِ التَّجْهِيزَاتِ العَسْكَرِيَّةِ دَرَسٌ جَيِّدٌ أَسْتَفِيدُ مِنْهُ الْآنَ، وَلَا أَنْسَى تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي قَطَعْتُ فِيهَا عَشْرِينَ كِيلُو مِترًا فِي أَرْضٍ وَعَرَّةٍ دُونَ تَوَقُّفٍ. إنها ليلةٌ لا تُنسى.



صوتُ أُمِّي الضَّعِيفُ، يُعيدُنِي إلى عَالَمِ الشُّعُورِ: لَقَدْ أَتَعَبْتُكَ يَا وَلَدِي. «رُبُّنَا يُوَفِّقُكَ». «حَمَلْتَنِي تِسْعَةَ أَشْهُرٍ فِي أَحْشَائِهَا. وَتَعْتَذِرُ! يَا لَطِيبَتِهَا!» الْإِنْسَانُ الطَّيِّبُ؛ هَكَذَا يَعْتَذِرُ إِلَى الْآخَرِينَ مِنَ التَّقْصِيرِ.
يَضْحَبُنِي حَفِيفُ الْأَشْجَارِ، وَانْعَكَاسُ أَشِعَّةِ الْمَصَابِيحِ عَلَى الْأَشْيَاءِ، وَأَمَلِي أَنْ تَعِيشَ وَالِدَتِي، كُلُّهَا تَغَارِيدُ حَبِّ وَمَوَدَّةٍ تَنْتَقِلُ مَعِي.

أُمِّي بِالنَّسْبَةِ إِلَيَّ هِيَ حِمْلٌ مُقَدَّسٌ. قَدَمَاي تُسْرِعَانِ أَكْثَرَ. وَيَبْدُو الشَّارِعُ ثَعْبَانًا أَسْوَدَ لَا يَكَادُ يَنْتَهِي. سَيَّارَةٌ تَقْتَرِبُ - حَلَّتْهَا سَتَمْرٌ مِثْلَ غَيْرِهَا - تَقِفُ بِمُحَاذَاتِي، وَيُطَلُّ السَّائِقُ بِرَأْسِهِ، وَيَطْلُبُ مِنِّي دِينَارِينَ لِيُوصِلَنَا إِلَى الْمُسْتَشْفَى.



لَمْ تَعُدِ الْمَسَافَةُ طَوِيلَةً.. نِصْفُ سَاعَةٍ وَأَصْلُ؛ وَلَكِنِّي حَرِيصٌ عَلَى سَلَامَةِ أُمِّي. وَافَقْتُ عَلَى طَلْبِهِ، وَأَنْزَلْتُهَا عَلَى الرَّصِيفِ لِأَفْتَحَ بَابَ السَّيَّارَةِ، حَيْثُ تَنْبَهُتُ لِخَطُوطِ (الْبِيجَامَا) الَّتِي أَلْبَسُهَا، ارْتَبَكْتُ بِشِدَّةٍ. سَأَلَنِي السَّائِقُ عَمَّا بِي. أَعْلَمْتُهُ أَنِّي لَا أَحْمِلُ نُقُودًا الْآنَ. يُقَهِّقُهُ ضَاحِكًا، وَيَسْحَبُ سَيَّارَتَهُ بِسُرْعَةٍ.

مَا هَذَا؟ أَيُّظُنُّ أَنِّي أَحْمِلُ كَيْسَ مَلَابِسٍ! أُنْتَمُّ غَاضِبًا. فَتَدْرِكُ أُمِّي حَرَجِي، وَالْحُزْنَ الَّذِي طَغَى عَلَى حَرَكَاتِي؛ فَتَمْسَحُ عَلَى رَأْسِي وَتَقُولُ: «اللَّهُمَّ اهْدِهِ».

نصف ساعةٍ عنِ المُستشفى، لكن، لماذا أفكرُ في الوقتِ، وأنا لا أستطيعُ تجاوزَهُ بغيرِ هاتينِ
القدمينِ؟

ليكنْ ما يكونُ! فحزبي على حياةِ أمي شيءٌ آخرُ! أرقامُ السيَّاراتِ التي تعكسُها الأضواءُ
الخلفيةُّ تهزُّ مني، ومن قُدرتي.

وكأنَّها تقولُ: متى ستصلُ يا مسكينُ؟. يا للفقيرِ الذي يركبُ قدميه في هذه الساعةِ المتأخِّرةِ
من الليلِ.. إلى أين؟

الكتلُ اللحميةُ التي أراها مُكوِّمةً داخلَ السيَّاراتِ تهزُّ أطرافها ساخرةً. ثمَّ سرعانَ ما يبتلعُها
الظلامُ، وتختفي بينَ العمائرِ والأشجارِ التي أتسلى بعدها كلِّما خلا الشارعُ، تُبشِّرني بقربِ
الوصولِ، وتوشوشُ في أذني أنَّ بابَ المُستشفى باتَ قريباً.

صوتُ (زامورِ) إسعافٍ طويلٍ يوحدُ بينَ لساني ولسانِ أمي، فنقولُ «يا ساترُ» حينَ تمرُّ السيَّارةُ
وتدخلُ المُستشفى مُسرعةً دونَ أنْ تحفلَ بنا.

لا بأسَ يا أمي، ها قد وصلنا..

حركاتُ نشطةٍ داخلَ غُرْفَةِ الإسعافِ، وانتشارُ الدَّمِ عندَ البابِ. أمي تُردِّدُ. وأردِّدُ معها: «يا
ربِّ الطِّفِّ».

أنسى أن أُمِّي واهنةٌ ومريضةٌ، ولا تتمكنُ من الوقوفِ على قَدَمَيْهَا، أَجَلَسْتُهَا على الكُرْسِيِّ في صلاةِ العيادةِ وهي تدعو له «اللَّهُ لا يَضُرُّهُ».

وقفتُ مُقابلَ غُرْفَةِ الإِسْعَافِ؛ لِأَسْتَجَلِي حَقِيقَةَ الحَادِثِ، وَأَنْتَظِرُ أَمْرَ الطَّيِّبِ المُنَاوِبِ لِإِدْخَالِ أُمِّي.

تخرجُ إحدى المُمَرِّضَاتِ مُسْرِعَةً إلى بِنِكِ الدَّمِ. وتعودُ مُسْرِعَةً، لِتُعَلِّمَ الطَّيِّبَ بَعْدَ وجودِ دمٍ من فِئَةِ دمِ المُصَابِ، وَأَنَّ حَاجَةَ المَرِيضِ إلى الدَّمِ مُلِحَّةٌ بَعْدَ أَنْ نَزَفَ كَمِيَّةً كَبِيرَةً من دَمِهِ. مَنْ عَسَاهُ يَتَبَرَّعُ بِدَمِهِ؟ «مَنْ دَمُهُ من فِئَةِ كَذَا؟» يَسْأَلُ الطَّيِّبُ بِلَهْفَةٍ.

لم يكن في العيادةِ وَقْتٌ إِلا أَنَا، وَأُمِّي، والسَّائِقُ الَّذِي أَوْصَلَ المُصَابَ، والطَّيِّبَ، ومُمَرِّضَتَانِ. يَلْتَفِتُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ في حَيْرَةٍ، بينما نِداءٌ يُذَكِّرُنِي بِداخِلِي.. بنوعِ دَمِي. أَرُدُّ بِلَهْفَةٍ: «نَعَمْ، أَنَا أَتَبَرَّعُ بِدَمِي يا دكتور».

يَأْخُذُنِي إلى الغُرْفَةِ الَّتِي سُجِّي فِيهَا المُصَابُ، أَتَمَلَّى وَجْهَهُ.. يا للهوَلِ! .. إِنَّهُ هُوَ! أَقْتَرِبُ مِنْهُ أَكْثَرَ، وَشَرِيطٌ مِنَ الذِّكْرِيَّاتِ الَّذِي لَمْ يَمُضِ عَلَيْهِ نِصْفُ سَاعَةٍ، يَقْفِزُ إلى عَيْنِي وَلِسَانِي، أَتَمَّتْ مَدْهُوشًا: هُوَ بَعِينُهُ! يَسْتَعْرِبُ الطَّيِّبُ مِنْ دَهْشَتِي فِي الوَقْتِ الَّذِي مَدَدْتُ فِيهِ ذِرَاعِي لِأَخْذِهَا مِنِّي وَحَدَةَ الدَّمِ، يَسْتَفْسِرُ مِنِّي. رَدَدْتُ: «لا شَيْءَ يا دكتور».

أُسْرِعُ إِلَى والدَتِي لِأُطَلِّعَهَا عَلَى حَقِيقَةِ الْحَادِثِ رِيثَمَا يَفْرُغُ الطَّبِيبُ مِنْ نَقْلِ الدَّمِ إِلَى جِسْمِ الْمُصَابِ، أُمِّي تُتَمَتِّمُ: «اللَّهُ لَا يَضُرُّهُ». أَجْلِسُ جَانِبَهَا وَمَا زِلْتُ أَرُدُّ مُحَدِّثًا نَفْسِي: «هُوَ.. هُوَ نَفْسُهُ».

«مَنْ هُوَ يَا بَنِي؟» تَسَاءَلْتُ أُمِّي. قُلْتُ: «السَّائِقُ الَّذِي أَوْقَفَ سَيَّارَتَهُ وَقَهَقَهُ وَأَسْرَعَ».

أُمِّي تَهْزُ رَأْسَهَا. تَمْسِكُ بِيَدِي وَتُتَمَتِّمُ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

الطَّبِيبُ يُنَادِي والدَتِي، أَحْمِلُهَا وَنَظَرَاتُهَا تُفْتَشُ فِي جَوَانِبِ الْغُرْفَةِ، يَسْأَلُهَا الطَّبِيبُ: مِمَّ تَشْكُو؟

فَتَصِفُ حَالَتَهَا، يَكْتُبُ لَهَا وَصْفَةً، وَيُنَاوِلُنِي دَوَاءً مُسَكِّنًا حَتَّى الصَّبَاحِ رِيثَمَا يَشْغُرُ سَرِيرٌ فِي

القِسْمِ الْبَاطِنِيِّ..

تَسْتَنْدُ والدَتِي إِلَى كَتِفِي بَعْدَ أَنْ اسْتَرَدَّتْ شَيْئًا مِنْ هِمَّتِهَا، وَتَرْجُو الطَّبِيبَ لِرِيهَا الشَّابَّ الْمُصَابَ.

أَدْخُلُ وَإِيَّاهَا بِمُرَافَقَةِ الطَّبِيبِ، عَادَ الْمُصَابُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ وَعْيِهِ.

يُحَدِّقُ فِيَّ الْآنَ، يَبْتَسِمُ الطَّبِيبُ وَهُوَ يَقُولُ لَهُ مُشِيرًا إِلَيَّ: «هَذَا

الَّذِي أَنْقَذَ حَيَاتَكَ بِدَمِهِ!»

حَجَلْتُ مِنْ نَفْسِي كَثِيرًا؛ لِأَنَّي لَا أُسْتَسِيغُ طَعْمَ الْخَيْرِ الَّذِي

يُعَذِّبُ بِهِ الْآخَرُونَ.

وَتَمَنَيْتُ أَلَّا يَخْبِرَهُ الطَّبِيبُ بِذَلِكَ، طَاطَأْتُ رَأْسِي فِي الْوَقْتِ

الَّذِي كَانَ الشَّابُّ يَمِيلُ بِرَأْسِهِ إِلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى؛ لِيَكْتُبَ بِطَاقَةِ

اعْتِذَارٍ مِنْ دُمُوعِهِ.

أُمِّي تَبْتَسِمُ بِرَفْقٍ. أَلْتَفِتُ إِلَيْهَا، ثُمَّ تَلْتَفِتُ إِلَيَّ وَهِيَ تُحَوِّقُ: «لَا حَوْلَ

وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. ربط الكاتب بين عنوان القصة وقلب أمه، علل ذلك.

.....

.....

.....

2. ماذا ينتقد الكاتب في قصته؟ ادعم إجابتك بعبارة من النص.

.....

.....

.....

3. صف مشاعر السائق عندما علم أن الابن هو الذي تبرع له بدمه.

.....

.....

.....

.....

.....

4. قال تعالى: ﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ (34) وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (35) ﴿
(فصلت).

فسّر موقف الابن مع السائق المصاب على ضوء التوجيه الرباني في الآية الكريمة.

5. ترتب الأحداث في القصة بفكرة رئيسة عن الأعمال الطيبة. أعط دليلين من القصة على هذه الأعمال.

6. اقترح نهايةً بديلةً للقصة.

حول لغة النص:

1. وضح معنى كلمة (أطراف) في سياقها اللغوية الآتية:
- أ. ظلال الأشجار المرْتَسِمَة على **أطراف** الرّصيف.
- ب. الكتل اللحمية داخل السيارات تهز **أطرافها** ساخرةً.
2. ما الفرق في الدلالة المعنوية بين الكلمتين اللتين تحتهما خط؟
- المستشفى يتباعَد كثيرًا.
 - المستشفى ينعُد كثيرًا:
3. ما الغرض البلاغي في الجملة الآتية: (أمي نعم الأم. دَفءُ أمي يرُدني إلى عالم الطمأنينة)؟
4. وضح الصورة الفنية في الجمل الآتية:
- أ. الكتل اللحمية التي أراها مَكومَة داخل السيارات تهز أطرافها ساخرةً.. ثم سرعان ما يتلُعها الظلام.
- ب. ويبدو الشارعُ ثعبانًا أسودًا لا يكاد ينتهي..

1. سجّل بعض الأفكار التي جالت في نفسك وأنت تقرأ هذه القصة.

2. اذكر لزملائك موقفاً أصلحت فيه خطأ وقعت فيه.

3. ما المشاعر التي ولدتها القصة في نفسك؟ ولماذا؟ تحدّث عنها مع زملائك في الصف.

القراءة

نصُّ معلوماتيّ

4

الدّرسُ الرَّابِعُ

مَعَ وَالِدَيَّ

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.3.1.02.018 أن يَستدلَّ على ارتباطِ فكرتينِ رئيسيتينِ أو أكثرَ في النَّصِّ معَ بعضها.
- ARB.3.2.01.017 أن يَصفَ مدى انسجامِ الجَمَلِ والفقراتِ المكتوبةِ والبناءِ العامِّ للنَّصِّ المَعلُوماتيِّ مَعَ الرُّسُومِ البيانيَّةِ ومُساهمةِ ذلكِ في تطويرِ الفِكرِ والمفاهيمِ.
- ARB.3.2.01.018 أن يُحلِّلَ أسلوبَ المؤلِّفِ في عَرَضِ وَجْهَةٍ نَظَرِهِ أو غايتهِ مثلَ الإقناعِ، التَّاريخِ للأحداثِ، الوَصفِ، الشَّرْحِ في نصِّ معلوماتيِّ واحدٍ.

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة

تجميع المفهوم المفتاحي:

المفهوم المفتاحي هو مجموعة من الإشارات النصية التي يبدأ القارئ في جمعها في أثناء القراءة بهدف إنشاء بؤرة للأفكار الرئيسية في النص المعلوماتي تحديداً، وذلك عبر قراءته بتركيز، واستخراج الأفكار تدريجياً، فقرة بعد فقرة، مع الاستعانة بما يتوافر من رسومات وأشكال واردة فيه، ثم صياغة كل هذا بلغة القارئ، الذي يحاول في أثناء القراءة أن يتبين أهمية هذه المفاهيم التي يجمعها، وأن يجد الروابط بينها وبين بعضها، وبينها وبين مفاهيم أخرى سابقة مرت عليه.

من العناصر التي تساعد في تحديد المفاهيم المفتاحية:

- فحص بناء النص للبحث عن عناصر من الممكن أن يكون الكاتب قد استخدمها كي يشير إلى الأقسام الرئيسية في محتوى مادته، مثلاً: (العناوين، والعناوين الفرعية، والعناوين المنضدة بحرف مطبوعي تخين أو مائل، والرسومات البيانية والبصرية الداعمة، وغير ذلك).
- تحديد أي جملة في الفقرة، هي الجملة الرئيسية، وكلما كان النص معقداً، يحتاج الطالب أن يدركوا أن هذه الجملة قد لا تكون الجملة الأولى في الفقرة.
- القدرة على تعيين الجمل التي تتنبأ بالأفكار الرئيسية، أو المفاهيم المفتاحية التي سترد في بعض المواضع لاحقاً في أثناء القراءة.
- إدراك أن المقاطع الانتقالية قد تساعد أحياناً في تحديد الفكرة الرئيسية، أو تمثل تحولاً محتملاً في تفكير الكاتب، مثلاً: (بالمقارنة مع، أو هناك احتمال آخر هو، أو في مقابل ذلك، إلخ)
- دراسة العبارات الموجزة الواردة في الفقرات، و/أو الاستنتاجات التي تلخص كل مقطع من النص، قد تساعد على تأكيد وتكثيف الأفكار الرئيسية أو المفاهيم المفتاحية.

المعجم والمفردات:

البحث عن معاني الكلمات في النصوص التي نقرأها يعد إستراتيجية أساسية لتعزيز الفهم، وتطوير معجمنا اللغوي. استعن بالمعاجم الورقية أو الرقمية لمعرفة معاني المصطلحات أو الكلمات الآتية، واكتبها:

• مرحلة المراهقة:

• متن السفينة:

• اضطراب:

• لا يلبث:

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة مُتَمَعِّنَةً في البيت قبل الحصّة الأولى، ثمّ أجب شفويًا عن الأسئلة على هامشيّه.

مَعَ وَالِدَيْ

تعدُّ مرحلة المراهقة من أهمّ المراحل التي تمرُّ بها ضمن أطوارك العمرية، وكنت تتسم علاقتك مع والديك بالرُّقيّ لبلوغ الكمال الإنسانيّ الرشيد، عليك أن تعرف أن والديك يُرحبان بالدلائل التي تشير إلى بلوغك طور الرجولة، وهما لا يريدان أن تظنّ ولدًا، ويعلمان أنك عندما تجتاز طور المراهقة، ستشرع في مواجهة الحياة بنفسك، وهما يفهمان أنهما ليس في وسعهما أن يحتضناك ويحمياك من شرور العالم وأخطاره، لكنهما يعيان أن هذه الحرّية التي تتوق إليها يجب ألا تُعطى لك دفعة واحدة.

ما موقف الآباء من الأبناء في مرحلة المراهقة؟

1

ما المفهوم المفتاحي الذي يمكن استخراجه من هذه الفقرة؟

إن سنوات مراهقتك هي فترة تدريب مكثفة لك، إذ توكل إليك مسؤوليات صغيرة، تليها مسؤوليات كبيرة، فالحبل الذي نريد نقله من سفينة إلى أخرى - وهو من النوع الذي يُستعمل لجرّ السفينة إلى الرّصيف، عند بدء عملية النقل - يكون ملفوفًا على متن السفينة الأولى، ثم يُؤخذ طرفه ويمد إلى السفينة الثانية، حيث يبدأ البحارة يلفونه على متنها، ومع الوقت تبدأ اللفة التي على السفينة الثانية تكبر، بينما تصغر اللفة التي على السفينة الأولى، إلى أن تختفي، هذا المثل عن عملية النقل يمثل انتقال المسؤولية من والديك إليك.

2

لماذا عدّ الكاتب مرحلة المراهقة مرحلة تدريب؟

يبدأ هذا النقل عند بلوغك طور المراهقة، حيث أوكل إليك والداك مهمة اتخاذ قرارات بسيطة، ومع مرور الأيام، يُلقى عليك المزيد من المسؤوليات. في المثال الذي قدمناه، كان ثمة تعاون بين بحارة السفينتين، فإذا عمل أحد الفريقين بسرعة تفوق الفريق الآخر حدث اضطراب، وكذلك الأمر في الحياة الحقيقية، فعندما يطلب المراهق تحرراً سريعاً من سلطة والديه يحدث اضطراب، وكذلك عندما يُحرر الوالدان ولدتهما من سلطتهما دفعة واحدة لا يلبث هذا الولد أن يجد نفسه مُحاطاً بالمتاعب، فيبدأ بالشكوى إلى والديه والاستعانة بهما.

هل استعان
الكاتب بأمثلة
لدعم وجهة
نظره؟

وإذا قلت لي: «إن والدي لا يثقان بي، وهما يشعران أنني ما زلت ولداً، وأن علي أن أحصل على إذنهما قبل أن أفعل شيئاً». فأجيبك صحيح أن والديك يترددان في الثقة بك؛ لأن طريقتك في الحياة لم تقنعهما، حتى الآن بصواب أحكامك.

في هذه الحالة عليك أن تقوم ببعض الأعمال التي ترسخ ثقة والديك بك، فهما أفضل صديقين لك. عاملهما باحترام ووقار تجد أن الحياة أكثر إيجابية وتوفيقاً على المدى البعيد. وكُن على يقين أنك بمساعدة والديك ستحقق تقدماً سريعاً نحو هدفك، وفي بناء شخصيتك المتكاملة.

3

هل تمكن الكاتب
من إقناعك
بوجهة نظره؟
كيف؟

كيف يتمكن
المراهق من
كسب ثقة والديه؟

د. هارولد شرايوك/ نحو الرجولة، دار الشرق الأوسط للنشر.

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. حدّد الفكرة المحوريّة في النصّ، وفكرتين من الفكر الداعمة فيه.

2. استخرج التعابير المرتبطة بتحمّل المسؤولية من المقطع (2)، والتّعابير المرتبطة بالقيم الأبويّة من المقطع (3).

التّعابير المرتبطة بالقيم الأبويّة	التّعابير المرتبطة بتحمّل المسؤولية

3. اختر المفاهيم المفتاحيّة التي تضمّنها النصّ ممّا يأتي:
- (.....) وعي الوالدين بخصائص مرحلة المراهقة.
 - (.....) مرحلة المراهقة فترة تدريب للأبناء.
 - (.....) احترام الوالدين فرض من الله تعالى.
 - (.....) المساواة بين الأبناء في المعاملة.
 - (.....) ترسيخ ثقة الوالدين بالأبن.

4. اسْتَخْدِمِ الْجَدْوَلَ التَّالِيَ لِتَحْدِيدِ الْمَفَاهِيمِ أَوْ الْأَفْكَارِ الْأَكْثَرِ أَهْمِيَّةً فِي النَّصِّ الْمُخْتَارِ.

توجيهات:

- عبّر عن هذه الأفكارِ مستخدماً كلماتٍ مُفْرَدَةً، أو عباراتٍ مأخوذةً بحرفيتها من النصِّ نفسه.
- اشرح المفهومَ مُستخدماً كلماتك الخاصة في العمود الأوسط.
- اشرح لماذا هذا المفهوم مهم، واربط بينه وبين أفكارٍ أخرى في العمود الأخير.
- فكّر بذلك على هذا النحو: إذا كنت مضطراً لشرح النص الذي قرأته لشخصٍ لم يقرأه، فما الأفكار التي ستكون أكثر أهمية من غيرها؟ وكيف ستشرح له هذه الأفكار؟

الأفكارُ أو المفاهيمُ المفتاحيةُ	صُغِ الفكرةُ أو المفهومُ بكلماتك الخاصةِ	اشرح سببَ أهمية المفهوم قم بروابطٍ بينه وبين غيره من المفاهيم
1. تُعدُّ مرحلة المراهقة من أهم المراحل التي تمرُّ بها ضمن أطوارك العمرية. (فقرة 1)	مرحلة المراهقة تُعدُّ مرحلة مفصليّة في حياة أيِّ إنسانٍ.	تؤثّر هذه المرحلة العمرية كثيراً على مستقبل كلِّ إنسانٍ؛ فالذي يجتازها بقدر كبير من الاستقرار النفسي والاجتماعي يُتوقّع له مستقبل أفضل.
2. (الوالدان) يَعيان أن هذه الحرّية التي تتوق إليها يجب ألا تُعطى لك دفعةً واحدة. (فقرة 1)	يُعطى المراهق مساحات من الحرّية تدريجيّاً، إلى أن يطمئن الوالدان إلى تمكّن ولدهما من تسيير أموره البسيطة بنفسه.	لا يُمكن أن يُعطي الوالدان ولدهما المراهق حرّية مطلقّة، حمايةً له من الأخطار المحيطة به، على الرّغم من ثقتهما بولدهما الذي أحسننا تربيته.
3.		
4.		

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. حدِّدْ وَزَمِيلَكَ الْمَعْنَى الْمُنَاسِبَ لِلْكَلِمَاتِ الْمَلَوَّنَةِ (نشاطٌ ثنائيٌّ)

1. وكي تَتَسَمَّ عِلاَقَتُكَ مَعَ وَالِدَيْكَ بِالرُّقِيِّ

أ. تتجدد

ب. تتميَّز

ج. تترفَّع

2. يبدأ هذا النَّقْلُ عِنْدَ بُلُوغِكَ **طَوْرَ** الْمَرَاهِقَةِ

أ. مَرَحَلَةَ

ب. مَكَانَ

ج. مَوْضِعَ

2. اكتب بين القوسين اسم المصطلح المناسب فيما يأتي:

إيجابية.

المراهقة

السُّلْطَةُ

- (.....) الفترة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد.
- (.....) حق اتخاذ القرارات التي تحكم تصرفات الآخرين، وقد تُطلق على الجهة التي تملك هذا الحق.
- (.....) كل ما يصدر من أمور ناجحة ومقبولة وموفقة.

حوّل قارئِ النصّ:

- تحدّث مع زميلك عن والدك أو أحدهما بوصفه صديقاً لك.
- من الأصدقاء الموثوقين أيضاً للمُراهق الأخ أو الأخت الكبرى، وكذلك المعلم. هل تتفق مع هذا الرأي أو تختلف؟ علّل رأيك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

القراءة

نصٌ معلوماتيٌّ

5

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

العَطْفُ عَلَى الْأَبْنَاءِ

نَوَاتجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.3.1.02.018 أنْ يَسْتَدِلَّ عَلَى ارْتِبَاطِ فِكْرَتَيْنِ رَئِيسَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فِي النَّصِّ مَعَ بَعْضِهَا.
- ARB.3.2.01.017 أنْ يَصِفَ مَدَى انْسِجَامِ الْجُمَلِ وَالْفِقْرَاتِ الْمَكْتُوبَةِ وَالْبِنَاءِ الْعَامِّ لِلنَّصِّ الْمَعْلُومَاتِيِّ مَعَ الرُّسُومِ الْبَيَانِيَّةِ وَمُسَاهِمَةِ ذَلِكَ فِي تَطْوِيرِ الْفِكْرِ وَالْمَفَاهِيمِ.
- ARB.3.2.01.018 أنْ يُحَلِّلَ أَسْلُوبَ الْمُؤَلِّفِ فِي عَرَضٍ وَجْهَةٍ نَظَرِهِ أَوْ غَايَتِهِ مِثْلَ الْإِقْنَاعِ، التَّارِيخِ لِلْأَحْدَاثِ، الْوَصْفِ، الشَّرْحِ فِي نَصِّ مَعْلُومَاتِيِّ وَاحِدٍ.

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة

تجميع المفهوم المفتاحي:

المفهوم المفتاحي هو مجموعة من الإشارات النصية التي يبدأ القارئ في جمعها في أثناء القراءة بهدف إنشاء بؤرة للأفكار الرئيسية في النص المعلوماتي تحديداً، وذلك عبر قراءته بتركيز، واستخراج الأفكار تدريجياً، فقرة بعد فقرة، مع الاستعانة بما يتوافر من رسومات وأشكال واردة فيه، ثم صياغة كل هذا بلغة القارئ الذي يحاول في أثناء القراءة أن يتبين أهمية هذه المفاهيم التي يجمعها، وأن يجد الروابط بينها وبين بعضها، وبينها وبين مفاهيم أخرى سابقة مرّت عليه.

من العناصر التي تساعد في تحديد المفاهيم المفتاحية:

- فحص بناء النص للبحث عن عناصر من الممكن أن يكون الكاتب قد استخدمها كي يشير إلى الأقسام الرئيسية في محتوى مادته، مثلاً: (العناوين، والعناوين الفرعية، والعناوين المنضدة بحرف مطبوعي تخين أو مائل، والرسومات البيانية والبصرية الداعمة، وغير ذلك).
- تحديد أي جملة في الفقرة، هي الجملة الرئيسية، وكلما كان النص معقداً، يحتاج الطلاب أن يدركوا أن هذه الجملة قد لا تكون الجملة الأولى في الفقرة.
- القدرة على تعيين الجمل التي تتنبأ بالأفكار الرئيسية، أو المفاهيم المفتاحية التي سترد في بعض المواضع لاحقاً في أثناء القراءة.
- إدراك أن المقاطع الانتقالية قد تساعد أحياناً في تحديد الفكرة الرئيسية، أو تمثل تحولاً محتملاً في تفكير الكاتب، مثلاً: (بالمقارنة مع، أو هناك احتمال آخر هو، أو في مقابل ذلك، إلخ)
- دراسة العبارات الموجزة الواردة في الفقرات، و/أو الاستنتاجات التي تلخص كل مقطع من النص، قد تساعد على تأكيد وتكثيف الأفكار الرئيسية أو المفاهيم المفتاحية.

المعجم والمفردات:

البحث عن معاني الكلمات في النصوص التي نقرأها تُعدُّ إستراتيجيةً أساسيةً لتعزيز الفهم، وتطوير معجمنا اللغوي. استعن بالمعجم لمعرفة معاني المصطلحات أو الكلمات الآتية، واكتبها:

• الغرائز:

• آخر رمق:

• حُبًا جمًّا:

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءةً مُتمعَّنةً في البيت قبل الحصة الأولى، ثم اكتب «العبارة المفتاحية» بجانب كل فقرة:

العطف على الأبناء

1 من أفضل الغرائز التي وهبها الله تعالى للحيوانات تعلقها بصغارها، وعنايتها بها، وحمايتها من الخطر. وهي مدفوعة إلى ذلك بعامل المحافظة على كيانها، واستبقاء جنسها؛ فأنثى الفيل مثلاً تكون في العادة هادئة الطبع وديعة، ولكنها تتور وتغضب إذا مس الضرر صغيرها، وتُدافع عنه حتى آخر رمق من حياتها. وقد تُصيبها المقدوفات النارية، ويتقاطر الدم غزيراً من جسمها ولكنها لا تنفك عن حمايتها لابنها حتى يدركها الموت.

2 أما فرس البحر على ضخامة جسمه، وغلظ جلده، ومنظره العام الذي يدخل في روع الناظر إليه أنه فاقد الإحساس، فيمتاز بحنوٍ وعطفٍ شديدين على ابنه الصغير، ويثور بعنف في الدفاع عنه، وإذا ذاك يكون شديد الخطر؛ لأنه يستطيع أن يقاوم عشرة رجال ويغلبهم على أمرهم. وكذلك أنثى الحوت التي تحب ابنها الرضيع حُبًا جمًّا، وتلازمه سنة كاملة، تُغذيه فيها وتحافظ على سلامته، وإذا مسه ضرر أصابته ثورة من الجنون، وأصبحت أظفَع حيوان في الطبيعة. ويمكنها إذ ذاك أن تحطم قارباً كبيراً وترسل من فيه إلى الهلاك. وهي تبقى بجانب ابنها حتى بعد أن يموت. وتستمر في الدفاع عنه إلى أن تقع صريعةً بقربه.

3 والدَّبُّ الأَبْيَضُ مَعْرُوفٌ بِقُوَّتِهِ وَشِرَاسَتِهِ، وَقَدْ خُلِقَ فِي مَكَانٍ مُحَاطٍ بِالْجَلِيدِ الدَّائِمِ وَالْبَرْدِ الْقَارِسِ الْمُسْتَمِرِّ، وَلَكِنْ فِي ضُلُوعِهِ حَرَارَةٌ مَلِيئَةٌ بِالْحَنَانِ الْأَبَوِيِّ عَلَى أَبْنَائِهِ حَتَّى يُقَالَ إِنَّهُ يَفُوقُ الْأَدَمِيِّينَ فِي هَذِهِ الْعَاطِفَةِ.

4 وَتَجْتَهِدُ السَّلَاحِفُ الْبَحْرِيَّةُ بِدَفْنِ بَيْضِهَا فِي رَمَالِ الشَّوَاطِي، وَلَكِنْ بَعْدَ دَفْنِ الْبَيْضِ، تَقُومُ بِحَفْرِ عِدَّةٍ حُفَرٍ وَهَمِيَّةٍ، كَيْ تُضَلِّلَ أَعْدَاءَهَا مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَالْإِنْسَانِ. كَيْفَ تَعْرِفُ السَّلَاحِفَةُ أَنَّ هُنَاكَ مَنْ سَيَأْكُلُ الْبَيْضَ؟ وَأَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهَا حِمَايَةُ بِيوضِهَا عِداً عَنْ بِيوضِ غَيْرِهَا مِنَ السَّلَاحِفِ؟ إِنَّهَا غَرِيزَةُ الْأُمُومَةِ الَّتِي تَدْفَعُهَا إِلَى الْخِدَاعِ لِحِمَايَةِ بِيوضِهَا، كَمَا تُسَاعِدُهَا تِلْكَ الْغَرِيزَةُ عَلَى مَعْرِفَةِ بِيوضِهَا مِنْ بَيْنِ آلَافٍ مِنْ نَظِيرَاتِهَا مِنْ بِيوضِ السَّلَاحِفِ الْأُخْرَى.

5 كَذَلِكَ تَدْفِنُ التَّمَّاسِيحُ بِيوضِهَا فِي الرَّمْلِ، وَتَنْتَظِرُهَا حَتَّى تَفْقِسَ، وَالْأَمْرُ الْغَرِيبُ هُنَا أَنَّ التَّمَّسَاحَ الْأُمَّ هِيَ الْوَحِيدَةُ الَّتِي تَسْمَعُ صَوْتَ صِغَارِهَا وَهِيَ لَا تَزَالُ تَحْتَ الرَّمْلِ، فَتَبْدَأُ بِإِخْرَاجِهَا، لِتَأْخُذَهَا مُبَاشَرَةً إِلَى الْمَاءِ، بِدَافِعِ غَرِيزَةِ الْأُمُومَةِ.

6 يُمَكِّنُنَا أَنْ نُطَلِّقَ عَلَى كُلِّ إِنَاثِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ عَلَى سَطْحِ هَذَا الْكَوْكَبِ لِقَبِّ أُمَّهَاتٍ، عِنْدَمَا تَكُونُ غَرِيزَةُ الْأُمُومَةِ لَدَيْهَا حَيَّةً وَفَعَّالَةً، ابْتِدَاءً مِنْ إِنَاثِ الْحَوْتِ الْأَزْرَقِ أَضْحَمِ حَيَوَانِ عَلَى الْأَرْضِ، وَصُولاً إِلَى إِنَاثِ النَّحْلِ وَالنَّمْلِ الصَّغِيرَةِ، مُرُورًا بِإِنَاثِ الْعَقَارِبِ وَالْأَفَاعِي الْأَكْثَرِ سُمِّيَّةً، وَكُلِّ الشَّدِيَّاتِ الَّتِي تَعِيشُ مَعَنَا.

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

1. ما الهدف من نص «العطف على الأبناء»؟
 - أ. توضيح الصفات المشتركة بين الحيوانات والإنسان.
 - ب. تقديم معلومات عن الحيوانات.
 - ج. إقناع القارئ أن لدى الحيوانات عاطفة الأمومة.
2. كيف تدافع السلاحف البحرية عن بيوضها؟
 - أ. بالخداع.
 - ب. بالهجوم.
 - ج. بالقتال.

2. أورد الكاتب أمثلة توضيحية وحقائق لدعم الفكرة الرئيسية في النص، اقرأ المثال الداعم، ثم اكتب التوضيح أو الحقائق كما أوردتها الكاتب:

- أ. دفء عاطفة الدب الأبيض.

• الحقائق رَقْمُ الْفِقْرَةِ

ب. أنثى الفيل تثور إذا واجه ابنها خطراً.

• الحقائق رَقْمُ الْفِقْرَةِ

ج. إخلاص أنثى الحوت لابنها حتى بعد موته..

• الحقائق رَقْمُ الْفِقْرَةِ

3. اذكر أمثلةً أُخرى عن قوّة عاطفة الحيوانات، قرأت أو سمعت عنها، واكتب واحدةً منها مع ذكر الحقائق التابعة لها.

4. ختم الكاتب مقاله بطريقة ناجحة؛ فقد خلص إلى نتيجة، وكتبها بسلاسة ووضوح. وهذه الخاتمة تُعدُّ من أشهر الخاتمات في المقالات العلميّة؛ إذ يعمد الكاتب إلى كتابة نتيجته في نهاية الموضوع. ما النتيجة التي خلص إليها الكاتب؟ اكتبها ثم اذكر دليلين من النص أو صلا الكاتب إليها.

حوّل لغة النصّ:

1. اكتب مرادف كل كلمة من الكلمات الآتية:

أ. وديعة: ب. غزير: ج. نظيراتها:

2. اكتب ضد كل كلمة من الكلمات الآتية:

أ. هادئة: ب. شراسة: ج. وهمية:

حوّل قارئ النصّ:

بعد معرفتك بقوة عاطفة الحيوانات تجاه أبنائها، تعاون و زملاءك لكتابة تغريدة تدعون فيها للحفاظ على الحيوانات ورعايتها. (ضع في ذهنك محدودية عدد الحروف في التغريدات اكتب التغريدة هنا.

الاستماع

قصة

6

الدرس السادس

صورة الجدة

نواتج التعلم

- ARB.5.1.01.019 أن يُحلّل المادّة المسموعة كالمقال التّربويّ، أو المقال الاجتماعيّ مُحدّداً العلاقات بين أجزاء النّصّ مُفاضلاً بين الآراء المطروحة.
- ARB.5.1.01.018 أن يفهم مضمون المادّة المسموعة، ومعاني بعض العبارات الواردة فيها، والرّسائل المضمّنة.

أولاً: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يأتي:

1. ما الهدف من نص «صورة الجدة»؟

أ. تذكر محاسن الجدة وحنانها.

ب. تعليق صورة الجدة في بيت العائلة.

ج. نسيان الأحفاد والأبناء للجدة بسبب مشاغل الحياة.

2. ما الذي يملأ حياة الجدة في أيامها الأخيرة؟

أ. الأحفاد والأولاد.

ب. الذكريات.

ج. الجارات.

3. ما دلالة العبارة الآتية: «مشيتها الزاحفة بالشبشب لها حفيف خاص، صوت مميّز.»؟

أ. الصوت المميّز للشبشب.

ب. وحدة الجدة وعزلتها.

ج. تقدم الجدة بالعمر وتعبها.

ثانياً: راجع إجابتك مع معلمك وزملائك وسجل علامتك في المربع.

ثالثاً: استمع للنص مرةً أخرى، ثم أجب عن الأسئلة بالتعاون مع زميلك.

1. اذكر ثلاث ذكريات تملأ حياة الجدة.

-
-
-

2. ما الفكرة الضمنية للقصة؟ وما الرسالة التي يريد الكاتب أن يوصلها؟

.....

.....

3. علل ما يأتي:

أ. تعلقُ الجدة بأغراض البيت قديماً، وعدم اكتراثها حديثاً بتكسير الأحفاد لأثاث البيت.

.....

.....

ب. إصرارُ الجدة على الجميع بالتجمع في بيتها لأخذ صورة تذكارية.

.....

.....

ج. طلبُ الجدة كادراً كبيراً من عشرين شخصاً لأخذ الصورة.

.....

.....

4. صِفْ مَشَاعِرَ الْجَدَّةِ تَجَاهَ كُلِّ مَنْ:

• الأُحفادِ:

• أغراضِ البيتِ:

5. وَضِّحِ الصُّورَةَ الفَنِّيَّةَ فِي العِبَارَةِ الآتِيَةِ:

• الفَضَاءُ يَرُنُّ فِي الشُّقَّةِ.

6. اذْكُرْ مِثَالَيْنِ عَلَى قَنَاعَةِ الْجَدَّةِ وَبَسَاطَتِهَا.

رابعًا: ناقِشْ إجاباتِكُما مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُملائِكَ.

الاستماع

قصة

7

الدرس السابع

الليرة الذهبية

نواتج التعلم

- ARB.5.1.01.019 أن يُحلّل المادّة المسموعة كالمقال التّربويّ، أو المقال الاجتماعيّ مُحدّداً العلاقات بين أجزاء النّصّ مُفاضلاً بين الآراء المطروحة.
- ARB.5.1.01.018 أن يفهم مضمون المادّة المسموعة، ومعاني بعض العبارات الواردة فيها، والرّسائل المُضمّنة.

أولاً: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له.

1. اذكر مرادف كل كلمة من الكلمات الآتية:

• يتخبّطُ:

• غنيٌّ:

• الاتكال:

• سرّاً:

2. متى طلب الأب إلى ابنه أن يعمل؟

3. لماذا رمى الأب الليرة الذهبية الأولى في البئر؟

4. طلب الولد ليرةً من أمه مرتين. لماذا امتنعت عن إعطائه الليرة في المرة الثانية؟

5. أكمل العبارات الآتية ممّا سمعت:

أ. قال لوالده: عانيتُ وتعدّبتُ كثيراً، ولم

ب. ربّت الأب على كتفه قائلاً: عليك أن تُحضّر

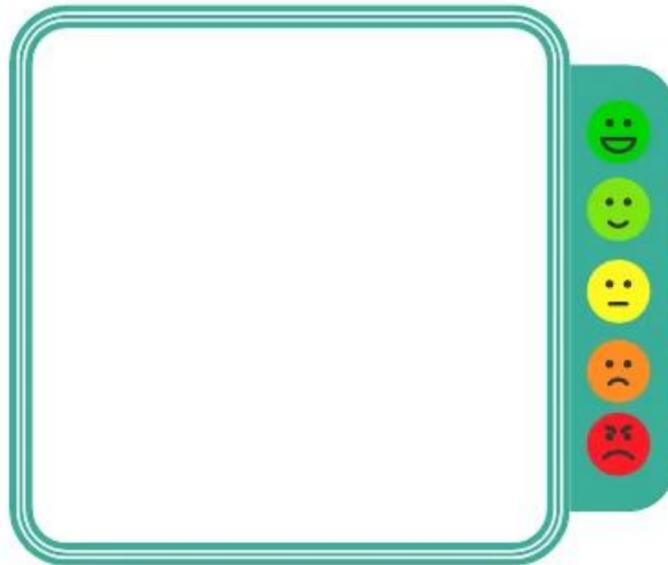
6. تذكر الكلمات التي وردت في الفقرة أو ما يُرادُفها، واملأ الفراغ فيما يأتي:

- أمسك الأب الليرة الذهبية، وهم أن يلقي بها في ، فهجم عليه الابن، وأمسك بيده، ومنعه من ، فضحك الأب، وعانق ولده، وقال: الآن صرت ، ويُمكنك على نفسك يا بُني! فهذه الليرة هي حقاً ثمرة وجُهدك؛ لأنك خفت على ، فمن جاءه المال بغير تعب، هان عليه ضياع هذا المال.
7. سجّل عبارة تتضمن:

أ. تشبيهاً:

ب. أسلوباً خبرياً:

ثانياً: راجع إجابتك مع معلّمك وزملائك وسجّل علامتك في المربع.



ثالثاً: استمع للنص مرةً أخرى، ثمَّ أجب عن الأسئلة بالتعاون مع زميلك

1. بعد استماعك إلى القصة، املأ الجدول الآتي:

.....	موضوع القصة
الرئيسة الثانوية	الشخصيات
.....	حدث البداية
.....	مكانا القصة

2. أبدأ رأيك فيما يأتي:

- أ. تدليل الأم لابنها الوحيد، ومدى انعكاسه على شخصيته.
ب. طلب الأب إلى ابنه العمل حينما أصبح شاباً.

3. أعد سرد القصة بأسلوبك وفق تسلسل أحداثها.

4. سجّلها بصوتك، وأسمعها لوالديك.

رابعاً: ناقش إجاباتكما مع معلمك وزملائك.

المحادثة

8

الدّرس الثّامن

الأُسرةُ والمُجتمعُ

نواتج التّعلّم

- ARB.5.1.02.019 أن يعرض نصًّا معلوماتيًّا بأشكالٍ مرئيّةٍ أو باستخدام الوسائط المتعدّدة شارحًا كيف تُسهّم تلك المعينات في توضيح الموضوع.

موضوع العرض

- سَتَعْمَلُ مَعَ زَمِيلَيْنِ لَكَ عَلَى تَقْدِيمِ عَرَضٍ مَعْلُومَاتِيَّ عَنْ مَوْضُوعٍ أُسْرِيٍّ أَوْ اجْتِمَاعِيٍّ. أَوْ قَضِيَّةٍ ذَاتِ عِلَاقَةٍ بِمَوْضُوعِ التَّرَابِطِ الْأُسْرِيِّ.
- سَيَسْتَعْرِقُ الْعَرَضُ 7 دَقَائِقَ كَحَدِّ أَقْصَى، فَكُنْ مُسْتَعِدًّا وَمُرَاعِيًّا لِلوَقْتِ فِي أَثْنَاءِ إِعْدَادِ الْعَرَضِ مَعَ زَمِيلِكَ.

قبل العرض:

- سَتُقَدِّمُ دَرَسَ الْمَحَادَثَةِ مَعَ زَمِيلَيْنِ لَكَ.
- اتَّفَقْ مَعَ زَمَلَائِكَ فِي الْمَجْمُوعَةِ حَوْلَ الْمَوْضُوعِ الَّذِي تَرِيدُونَ تَقْدِيمَ الْعَرَضِ الْمَعْلُومَاتِيَّ عَنْهُ.
- ابْحَثُوا عَنِ الْمَعْلُومَاتِ فِي الْمَصَادِرِ الْعِلْمِيَّةِ الْمَوْثُوقَةِ، وَوَثِّقُوهَا بِحَسَبِ طَرِيقَةِ التَّوْثِيقِ الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا.
- اجْتَمِعُوا اجْتِمَاعًا دُورِيًّا لِمُنَاقَشَةِ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي جَمَعْتُمُوهَا، ثُمَّ نَظَّمُوهَا فِي فِقْرَاتٍ، وَضَعُوا لِكُلِّ فِقْرَةٍ عُنْوَانًا مُنَاسِبًا وَجَادِبًا.
- وَزَعُوا أَجْزَاءَ الْعَرَضِ بَيْنَكُمْ، وَلِيرَاجِعَ كُلُّ مِنْكُمْ الْجِزَاءَ الْخَاصَّ بِهِ، مُعِيدًا صِيَاغَتَهُ وَتَرْتِيبَهُ بِمَا يَرَاهُ مُنَاسِبًا.
- أَجْمَلُ الْعُرُوضِ الشَّفَوِيَّةِ هِيَ الَّتِي يَكْتُبُهَا الْمَتَحَدِّثُ بِنَفْسِهِ، بَلِغَتُهُ الَّتِي تُمَثِّلُهُ، وَلَيْسَ نَقْلًا عَنِ الْمَصَادِرِ الْأُخْرَى؛ لِذَلِكَ احْرِصُوا عَلَى أَنْ يَكْتُبَ كُلُّ مِنْكُمْ الْجِزَاءَ الْخَاصَّ بِهِ بِنَفْسِهِ.
- لَا تَنْسُوا التَّدْرِبَ عَلَى الْعَرَضِ، لِلْمِرَاجَعَةِ وَلِتَعْدِيلِ مَا يَحْتَاجُ تَعْدِيلًا، قَبْلَ الْعَرَضِ النَّهَائِيِّ أَمَامَ الْمَعْلَمِ وَالزَّمَلَاءِ فِي الصَّفِّ.
- تَحَدَّثُوا بِالْعَرَبِيَّةِ الْفَصِيحَةِ أَمَامَ زَمَلَائِكُمْ فِي الصَّفِّ.

في أثناء العرض:

- اتَّبِعِ الإرشاداتِ الآتيةَ:
- قَدِّمِ عَرْضَكَ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الفَصِيحَةِ.
- احْرِصْ عَلَى أَلَّا يَتَجَاوَزَ العَرْضُ سَبْعَ دَقَائِقَ.
- احْرِصْ عَلَى الإِنْصَاتِ وَعَدَمِ المُقَاطَعَةِ أثناءَ عَرْضِ زَملائِكَ، .
- احْرِصْ عَلَى تَسْجِيلِ مَلْحُوظَاتِكَ وَأَسْئَلَتِكَ الَّتِي سَتُشَارِكُ بِهَا بَعْدَ انْتِهَاءِ العَرْضِ.
- احْرِصْ عَلَى احْتِرَامِ المُسْتَمْعِينَ، وَوَزْعِ اِهْتِمَامَكَ بِعَدَالَةٍ عِنْدَمَا تَكُونُ مُتَحَدِّثًا.

بعد العرض:

قيّم وزملاءك عروضكم باستخدام الصحيفة الآتية:

4	3	2	1		
اتّصاله البصري قويّ بالجمهور. والطالب يتحدّث شفويًا بطلاقة.	يُحافظُ على الاتّصالِ البصريّ بالجمهورِ مُعظَمَ الوقتِ.	يقرأُ من الورقِ مُعظَمَ الوقتِ. الاتّصالُ البصريّ بالجمهورِ نادرٌ.	يقرأُ من الورقِ بلا اتّصالِ بصريّ مع الجمهورِ إطلاقًا.	الاتّصالُ البصريّ	المهاراتُ غيرُ اللفظيّة
يقفُ ثابتًا مستقيمًا كلَّ الوقتِ، مُظهرًا ثقةً عاليةً بالنفسِ.	يقفُ مُستقيمًا ثابتًا مُعظَمَ الوقتِ ممّا يشيرُ إلى ثقته بنفسه	يتململُ في مكانه بقلقٍ وعصبيةٍ.	يقفُ بوضعيةٍ تُشيرُ إلى ارتباكٍ واضحٍ وعدمِ ثقةٍ أو عدمِ اهتمامٍ.	الوضعيّة	
يُظهرُ حماسةً قويةً نحوَ الموضوعِ خلالِ فترةِ التّقديمِ كلّها	يقدمُ موضوعه بإيجابيّةٍ واضحةٍ	يُظهرُ بعضَ الاهتمامِ بالموضوعِ.	لا يُظهرُ أيّ حماسٍ بالموضوعِ على الإطلاقِ.	الحماسُ	المهاراتُ الصوتيّة
يتحدّثُ بصوتٍ واضحٍ للجميعِ، ويستخدمُ اللّغةَ الفصيحَةَ كلَّ الوقتِ.	يتحدّثُ بصوتٍ واضحٍ للجميعِ، ويستخدمُ اللّغةَ الفصيحَةَ مُعظَمَ الوقتِ.	يتحدّثُ بصوتٍ بين المنخفضِ والمتوسّطِ، واستخدامه للغةِ الفصيحَةِ محدودٌ.	يتحدّثُ بصوتٍ مُنخفضٍ لا يصلُ إلى الطّلابِ في الصفوفِ الخلفيّةِ، ولا يستخدمُ اللّغةَ الفصيحَةَ.	طريقةُ الإلقاءِ	
	التزمَ بالوقتِ المحدّدِ للعرضِ.		أنهى عرضه قبلَ انتهاءِ الوقتِ المحدّدِ.	الإطارُ الزمّنيّ	
تمّ تقديمُ الموضوعِ بطريقةٍ جاذبةٍ، وبنيةٍ متماسكةٍ، وتسلّسلٍ منطقيّ واضحٍ.	تمّ تقديمُ الموضوعِ في تسلّسلٍ منطقيّ واضحٍ.	هناك قفزاتٌ غيرُ منطقيّةٍ في عرضِ الموضوعِ.	ليسَ هناك تسلّسلٌ منطقيّ، ولا بنيةٌ واضحةٌ للعرضِ.	التنظيمُ	المحتوى

الدرس التاسع

كتابة تقريرٍ بحثيٍّ



نواتج التعلم

- ARB.4.2.04.005 أن يكتب تقريراً بحثياً عن فكرة أو قضيةٍ مهمّة، وي طرح سؤالاً مركزياً واحداً، مؤسساً لفكرةٍ أساسيةٍ مركزيةٍ، مُطوّراً الفكرة بالأدلة والأمثلة، مُضمّناً بحثه قائمة المصادر والمراجع.
- ARB.4.1.01.019 أن يبحث بفاعلية عن المعلومات المتصلة بموضوع بحثه من مصادر مطبوعة ورقميةٍ متعدّدة.
- ARB.4.1.01.022 أن يحدّد الاقتباسات والبيانات الملائمة ليدمجها في أعماله الكتابية، ويوثق المعلومات والمراجع توثيقاً صحيحاً.
- ARB.4.2.03.006 أن يدعم وجهة نظره وأفكاره بالافتراضات والحكايات والنوادر، والحقائق والإحصاءات والأمثلة.

تقنيات الكتابة: بنية التقرير البحثي وخصائصه

في شرح المصطلح:

- سنتوقف هنا عند خصائص التقرير البحثي، ولكن سنشير سريعاً إلى أن التقارير البحثية هي نوع من أنواع النصوص المعلوماتية، التي قد تكون أيضاً تقريراً إخبارياً على سبيل المثال. وتسم هذه النصوص بالموضوعية والحياد، والخلو من الرمزية أو الأساليب البلاغية غير المباشرة كالكناية أو التورية، أو حتى من الصور البيانية. تعتمد هذه النصوص على اللغة الواقعية المباشرة.
- وتعتمد التقارير البحثية على الحقائق، ومنها تنطلق في طروحاتها، وتدعم ما تطرحه بالأرقام والإحصاءات اللازمة لتأكيد الفكرة. كما أنها لا تخلو من ذكر المصطلحات العلمية ذات العلاقة بموضوع التقرير.
- من تقرير حول تقلص مساحة الغابات في العالم، بعنوان: «أرقام ودلالات في اليوم العالمي للغابات»:

مثال توضيحي: تخيل هذا المشهد:

فقد العالم 1.3 مليون كيلومتر مربع من الغابات

«وتغطي الغابات ثلث مساحة العالم، وفي بداية القرن العشرين، بلغت مساحة الغابات على الكرة الأرضية نحو 50 مليون كيلومتر مربع. وكان ذلك قبل أن تنحصر المساحة إلى 40 مليون كيلومتر مربع. وحدث معظم هذا التراجع بسبب نمو الطلب على منتجات الغابات والأوراق، وكذلك زيادة الطلب على استخدام الأراضي الزراعية». (مدونة البنك الدولي الإلكترونية)

لاحظ ما يأتي:

- وجود عنوانٍ للفقرة.
- خلوّ الفقرة من الترميز، ومن الصور البيانية.
- اعتماد الفقرة على الحقائق والأرقام والإحصاءات.

قارن الآن بين الفقرة السابقة والفقرة الآتية:

«يُقَرَّرُونَ عَلَيْهِ الرَّحِيلَ. يَسْحَبُونَ الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ. وَلَمْ تَكُنِ الْأَرْضُ بِسَاطًا اشْتَرَاهُ مِنَ السُّوقِ، فَاصْلَ فِي ثَمَنِهِ، ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ إِلَى جَيْبِهِ، وَدَفَعَ الْمَطْلُوبَ فِيهِ، وَعَادَ يَحْمِلُهُ إِلَى دَارِهِ، وَبَسَطَهُ وَتَرَبَّعَ عَلَيْهِ فِي اغْتِبَاطٍ. لَمْ تَكُنْ بِسَاطًا بَلْ أَرْضًا، تُرَابًا زَرَعَ فِيهِ عُمْرَهُ وَعُرُوقَ الزَّيْتُونِ. فَمَا الَّذِي يَتَبَقَّى مِنَ الْعُمُرِ بَعْدَ الْاِقْتِلَاعِ؟ .. فِي الْمَسَاءِ يُغْلِقُ بَابَ الدَّارِ عَلَيْهِ وَعَلَى الْحَنِينِ.. تَأْتِيهِ (غَرْنَاطَةٌ).. يَقُولُ يَا غُرْبَتِي! رَاحَتْ (غَرْنَاطَةٌ).. يَسْحَبُونَهَا مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ، وَلَمْ تَكُنْ بِسَاطًا اشْتَرَاهُ مِنْ سَوْقٍ (بِالنِّسْبَةِ) الْكَبِيرِ». (رَضْوَى عَاشُور، ثَلَاثِيَّةُ غَرْنَاطَةٌ)

تدريب: استخدم التراكيب الآتية في إنشاء جملٍ تتضمّن حقائق، وتخلو من العبارات المجازية:

- ملح أجاج:
- المحميّة الطبيعيّة:
- البيوت الطينيّة:
- كالجبال الجليديّة:

بِنْيَةُ الْكِتَابَةِ: بِنْيَةُ التَّقْرِيرِ الْبَحْثِيِّ

في شرح المصطلح:

- أشرنا سريعاً في بداية الحديث عن سمات التقرير البحثي إلى أن التقارير البحثية هي نوع من أنواع النصوص المعلوماتية. وهذه النصوص لها بنية مختلفة عن بنية النصوص السردية على سبيل المثال؛ فالنصوص السردية تتضمن بدايةً وذروةً ونهايةً، وفيها شخصيات تُحرِّك الأحداث (وهي عنصرٌ رئيسٌ فيها)، ضمنَ زمانٍ ومكانٍ مُحدَّدين غالباً. أما التقارير البحثية فهي نصوصٌ علميةٌ إلى حدٍّ كبيرٍ، مباشرةٌ في لغتها، لا تحتملُ الترميزَ أو المجازَ أو أيَّ فنٍّ من فنونِ التلوينِ البلاغيِّ.
- بنية التقرير البحثي: يتكوّن التقريرُ البحثيُّ من عناوين رئيسةٍ وفرعيةٍ، وتحت كلِّ عنوانٍ فقرةٌ تحملُ فكرةً محدَّدةً، تضمّنُ توصيلَ المعلوماتِ بسهولةٍ، مهتماً تضمّنت من تفاصيلٍ دقيقةٍ، وإحصاءاتٍ وأرقامٍ. ولا بُدَّ لكلِّ تقريرٍ بحثيٍّ من بدايةٍ، ووسطٍ، وخاتمةٍ.

كيف تكتبُ تقريراً بحثياً؟

- انطلق في كتابتك لتقريرك البحثي من حقيقة علمية.
- احرص على أن تجمع معلومات كافية تشمل الإحصاءات والدراسات العلمية، وأن تحسّن توظيفها في سياقاتها المناسبة.
- رتب أفكارك وصنّفها، وحرص على أن تجعلها مترابطةً، كلُّ فكرةٍ منها تُفضي إلى التي تليها.
- احرص على أن يخلو تقريرك البحثي من الترميز والصّور البيانية والعبارات غير المباشرة.
- نظم كتابتك ضمن المخطط الرئيس للتقارير البحثية: مُقدّمة، ووسط، وخاتمة.

مثال توضيحي:

اقرأ التقرير البحثي أدناه، وناقش مجموعتك في الخصائص الموضحة على الجانب الأيسر منه.

أرقام ودلالات في اليوم العالمي للغابات

تُشير تقديرات دراسة جرت مؤخراً، بناءً على الأقمار الصناعية، أن هناك 3 تريليونات شجرة على الأرض، بما يعني أن هناك أكثر من 400 شجرة لكل شخص. وهذا يعني أن عدد الأشجار على كوكب الأرض يفوق عدد النجوم في مجرة درب التبانة.

هذه هي بداية التقرير. لاحظ أنه بدأ في الموضوع مباشرة، وبداية لها علاقة وثيقة بالعنوان.

وللغابات أهمية كبرى للمناخ والمياه والصحة وسبل كسب العيش. واحتفالاً باليوم العالمي للغابات، اطلعنا على تقرير مؤشرات التنمية في العام 2016 الجاري إصداره، ووقفنا على بعض الاتجاهات بشأن كيفية تغيير الغطاء الحراجي على مدى الخمس والعشرين سنة الماضية.

وتغطي الغابات ثلث أراضي العالم، في بداية القرن العشرين، بلغت مساحة الغابات على الكرة الأرضية نحو 50 مليون كيلومتر مربع. وكان ذلك قبل أن تنحصر المساحة إلى 40 مليون كيلومتر مربع. وحدث معظم هذا التراجع بسبب نمو الطلب على منتجات الغابات والأوراق، وكذلك زيادة الطلب على استخدام الأراضي الزراعية»

هنا يبدأ وسط الموضوع، وقد قسمه الكاتب إلى عدة فقرات.

وعلى مدى الخمس والعشرين سنة الماضية، تراجع مساحة غابات العالم بواقع 1.3 مليون كيلومتر مربع. وهذا يعني أنه منذ 1990 فقد العالم مساحة من الغابات أكبر من مساحة جنوب أفريقيا. بمعنى آخر؛ منذ 1990 كنا نفقد ما يعادل 1000 ملعب كرة قدم من الغابات كل ساعة. أو نحو 800 ملعب كرة قدم قانوني في الساعة.

ما المناطق التي فقدت غابات أو زادت بها الغابات؟

عند التقسيم وفق المناطق، نجد أن منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بها ثاني أكبر نسبة من الغابات على مستوى العالم (بعد أوروبا وآسيا الوسطى) حيث تبلغ مساحة الغابات فيها نحو ربع إجمالي مساحة الغابات على مستوى

لاحظ البداية الجادة، الخالية من التسميق اللفظي.

لاحظ أيضاً استخدام المصطلحات العلمية (الكلمات المظلمة بالأخضر).

يعتمد التقرير على الحقائق العلمية، مثل العبارات التي تحتها خط.

العالم. ومنذ 1990، فقدت هذه المنطقة نحو 970 ألف كيلومتر مربع
— 10 في المائة من مساحة غاباتها. ونلاحظ أن توزيع الغابات على
مستوى العالم غير متساو.

10 بلدان بها ثلثا غابات العالم

وإذا كنت ترغب حقاً في معرفة أين تقع غابات العالم، فإننا نوصي بشدة
بالاطلاع على الخرائط التفاعلية لنظام الرصد العالمي للغابات. وبناءً على
إحصاءات على مستوى البلدان، فليس من العجيب وإن كان من اللافت للنظر
أن البلدان الأكبر على مستوى العالم هي التي بها مساحات غابات أكبر —
7 بلدان من بين 10 بلدان هي من أكبر 10 بلدان من حيث المساحة.

العنوان الفرعي..
توجد في هذا
التقرير 3 عناوين
فرعية.

الأرقام
والإحصاءات
حضرت من الفقرة
الأولى، وما تزال
حاضرة.

وقد خصصت بلدان عديدة نسبة من أراضيها ومساحاتها البحرية كي تكون
مناطق محمية للحفاظ على الموائل القيمة وأنواع النباتات والحيوانات التي
تعيش هناك. وفي 2012، تمت حماية أكثر من 14 في المائة من المساحة
البرية ونحو 10 في المائة من المياه الإقليمية على مستوى العالم. وفي
2012، كانت مساحة الأراضي المحمية هي الأكبر على مستوى العالم في
منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، ومنطقة أفريقيا جنوب الصحراء.
يمكنك الاطلاع على مزيد من البيانات حول الغابات في تقرير مؤشرات
التنمية في العالم، كما يُرجى مراجعة الموقع التجريبي الجديد للبيانات
المفتوحة

هذه هي فقرة
الخاتمة.

المؤشرات المستخدمة في هذه المدونة

بيانات من تقرير مؤشرات التنمية في العالم ومُنظمة الأغذية والزراعة (الفاو):

مساحة الغابات، وآلاف الكيلومتر المربع — الكود: AG.LND.FRST.K2

نسبة (%) مساحة الغابات من مساحة الأراضي — الكود: AG.LND.FRST.ZS

مساحات الأراضي المحمية (% المساحة الإجمالية للأرض) — الكود: ER.LND.

PTLD.ZS

وثق الكاتب
معلوماته من
مصادرها في
آخر التقرير.

خَطُّ لِكِتَابَةِ تَقْرِيرِكَ الْبَحْثِيِّ

فَكِّرِ الْآنَ فِي الْمَوْضُوعِ الَّذِي سَتَكْتُبُ عَنْهُ، وَاسْتَعِنْ بِالْمَخَطِّ الْآتِي لِتَرْتِيبِ بِنْيَةِ النَّصِّ.

العنوان المُقترح للتقرير البحثي:

البداية - الفقرة الافتتاحية:

فقرة 1:

عنوان فرعيٍّ أوَّل:

فقرة 2:

عنوان فرعيٍّ ثانٍ:

فقرة 3:

جملة ختامية:

اكتب مسودة نصك في كراس الكتابة، ودع معلمك يقرأه.

اكتب نصك في صيغته النهائية.

A large rectangular area with a light blue border, containing multiple horizontal dashed lines for writing.



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
نرحب بكم في
موقع ومنتديات صقر الجنوب التعليمية
منهاج دولة الامارات العربية المتحدة

المنهاج الحكومي الوزاري
المنهاج الخاص للمدارس الخاصة
منهاج غير الناطقين بالعربية

ويسعدنا ويشرفنا ان نستمر معكم في تقديم
كل ما هو جديد للمنهاج المحدثه المطورة ولجميع
المستويات والمواد
ملفات نجعلها من كل مكان ونضعها لكم في مكان واحد
لما ان جميع ما ننشر مجاني ١٠٠%

أخي الزائر - أختي الزائرة ان دعمكم لنا هو انضمامكم لنا
فهو شرف كبير لنا
صفحتنا على الفيس بوك هنا
مجموعتنا على الفيس بوك هنا
مجموعتنا على التلقرام هنا
قنواتنا على اليوتيوب هنا

جميع ملفاتنا نرفعها على مركز تحميل خاص في صقر الجنوب

نحن نسعى دائما الى تقديم كل ما هو أفضل لكم و هذا وعد منا ان شاء الله
شجعونا دائما حتى نواصل في العطاء و نسأل الله ان يوفقنا و يسدد خطانا

في حال واجهتك اي مشكلة في تحميل اي ملف
من منتديات صقر الجنوب المنهاج الاماراتي
صفحة اتصل بنا





الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

قنوات التلقرام للمنهاج الاماراتي لجميع الصفوف والفصول

قناة الصف الثالث

قناة الصف الثاني

قناة الصف الأول

قناة الصف السادس

قناة الصف الخامس

قناة الصف الرابع

قناة الصف التاسع

قناة الصف الثامن

قناة الصف السابع

قناة الصف الثاني عشر

قناة الصف الحادي عشر

قناة الصف العاشر



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

مجموعات الفيس بوك للمنهاج الاماراتي الفصل الاول والفصل الثاني والثالث محدث

الفصل الثالث

الفصل الثاني

الفصل الأول

الفصل السادس

الفصل الخامس

الفصل الرابع

الفصل التاسع

الفصل الثامن

الفصل السابع

الفصل الثاني عشر

الفصل الحادي عشر

الفصل العاشر

صفحتنا على الفيس بوك

قناة اليوتيوب للمنهاج الاماراتي

الهدف الرئيسي لنتديات صقر الجنوب

هو

منهة تعليمية مجانية

هدفنا المنفعة ونشر العلم

نشر العلم مجاناً لكك من يطلب العلم في جميع أنحاء العالم
لا نفرض أي رسوم أو نفقات على العضويات في الموقع

علما انه مجاني بدون تسجيل عضوية

لنستمر في البقاء ان شاء الله

يمكن ان تساهم في استمرارنا والتخفيف

عنا مهاريف السيرفر والاستضافة

مرهما كانت مساهمتك صغيرة أو كبيرة، لها أثر كبير في استمرار

الموقع لتقديم خدماته المجانية من ملفات مهربية ومنقولة

من خلال دعمنا على حسابنا الخاص على

[من خلال الضغط هنا PayPal](#)